كشف الأستار

عن زوائد البزّار

على الكتب الستّة

تأليف

الحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الثالث

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

باب إنّ من الشعر حكمة

٢١٠٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن أبي بُكير، ثنا ابن مِصَكٍّ ، عن عبد الله / ابن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مِن الشعر حكمة .

٢١٠١ ـ حدثنا نهشل بن كثير الباهلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن مِن الشعر حكمةً .

٢١٠٢ ـ حدثنا حَوثرة بن محمد ، ثنا أبو عامرٍ عن زمعة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ مِن الشعر حكمةً .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن ابن عُيينة إلا نهشل وخالد بن نزار ، وهو عن زَمعة معروف .

٢١٠٣ ـ حدثنا علي بن حرب المَوصلي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام ابن عُروة عن أبيه ، عن عائشة ، قلت : فذكره .

قال البزار : رواه غيرُ واحد عن هشام ، عن أبيه مرسلاً ، وأسنده يعقوب .

٢١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، وأَحَد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة (١٢٣/٨) .

باب استحسان حسنه

٢١٠٤ ـ حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ، ثنا يعلى بن الأشدق ، قال : سمعتُ عبد الله بن جراد العقيلي ، حدثني النابغة قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فأنشدته من قولي :

علونــا العِبَـاد عِفَّــةً وتكــرُّمــاً وإنَّـا لنرجـو فوقَ ذلـك مـظهـرا

قال : أين المظهرُ يا أبا ليلى ؟ قال : قلتُ : الجنة ، قال : أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني ، فأنشدتُه من قولي :

لا خــير في حِلْمٍ إذا لم يكن لـه بـوادرُ تَحمي صفْـوَهُ أن يُكــدَّرا
ولا خـير في جَهل إذا لم يكن لـه حليمٌ إذا مـا أورد الأمر أصْـدرا

قال : أحسنت لا يَفضُضِ[1] الله فاكَ .

٢١٠٥ ـ حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثني يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ثم المصطلقي ، قال : حدثني أبي[2] عن أبيه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده مُنشد قول سُويد بن عامر المصطلقي :

لا تـأمـنَنّ وإن أَمسيـتَ في حـرم إنَّ المنـايـا بجنبَيْ كـلِّ إنســانِ
واسلكْ سَبيلك تَمشي غير مُختشِع[3] حتى تُـلاقيَ مـا يَمْني لــك المـاني[4]
وكـلُّ ذي صـاحبٍ يَـوماً مفـارِقـه وكــلُّ زاد وإن أبــقـيـتَــهُ فــاني

---

(١) أي لا يكسر الله أسنانك (النهاية) .

٢١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يَعلى بن الأشدق وهو ضعيف (١٢٦/٨) وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : عبد الله بن جراد لا يُعرف ، ولا يصح هذا الإسناد ، ويعلى ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : يعلى كان لا يصدق (٢ ـ ٢ ـ ٢١) .

(٢) في الأصل « عن أبي » خطأ .

(٣) اختشع : خضع له مطأطِئاً رأسه .

(٤) أي ما يقدر لك المقدر وهو الله سبحانه ، يقال : مَنَى الله عليك أي قَدَّر .

والخيرُ والشرُّ مقرونانِ في قَرَنٍ   بكلِّ ذلك يأتيكَ الجديدانِ[1]

/قال : فبكى[2] أبي ، فقلتُ : ما يبكيكَ لمُشرك مات في الجاهلية ؟ قال : يا بُني والله ما رأيتُ مشركاً في شِركه مثل سويد .

قال البزار : لا نعلم أسندَ مسلم الخزاعي إلا هذا .

باب التمثيل[3] بالشعر

٢١٠٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثّل من الأشعار (ويأْتيك بالأَخْبار مَن لم تزوّد) .

قال البزار : تفرد زائدة بهذا ، ورواه غيره عن سماك عن عكرمة عن عائشة .

٢١٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، ثنا طلحة ـ يعني ابن عمرو ـ عن عطاءٍ ـ يعني ابن أبي رباح ـ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة : زُر غِبّاً تزدد حُبّاً .

قال البزار : لا نعلم في زُرغباً تزدد حباً حديثاً صحيحاً[4] .

٢١٠٨ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي

---

(١) القَرَن بالتحريك : الحبل يُشد به ، والجديدان : الليل والنهار .

(٢) في الاستيعاب : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبي ألخ .

٢١٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار عن يَعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول هو مردود بلا خلاف ، مجمع الزوائد (٨/١٢٦) .

(٣) كان في الأصل التمثل ، فأصلحه بعضهم هكذا ، والأولى التمثُّل .

٢١٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في أثناء حديث ، ورجالها رجال الصّحيح (٨/١٢٨) .

٢١٠٧ (٤) في الأصل « حديث صحيح » قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلم في زُرغباً تزدد حباً حديثاً صحيحاً ، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك ، (مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٨) .

عن يَحيى بن سَعيد ، عن عَمرة ، عن عائشة ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساءً ، وهم يقولون[1] في عُرس :

وأهـدى لها كبشـاً تنحنح في المـربَـد وزوجك في النادي ويعلم ما في غَد[2]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَعلم ما في غد إلا الله ، ألا قلتم : أتيناكم أتيناكم ، فحيانا وحياكم .

قلت : لعائشة أحاديث في هذا ولم أرها بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس .

٢١٠٩ ـ حدثنا محمد بن مَروان ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن سِماك ، قال : سمعتُ رجلاً عَمُّه سعدٌ ، قال مرة : عن سعد ، قال : ذكرت بني ناجية عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فإما أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عينُ فأبكي بسامة بن لؤي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علقت ما بسامة العلّاقة[3] ، وإما أن يكون الرجل قاله للنبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : هذا لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه .

٢١١٠ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا عون بن كَهْمَس ، ثنا طَيْسلة عن عمه عقبة بن ثَعلبة ، قال : ثنا الأعشى المازني ، واسمه عبد الله بن الأعور ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته :

---

(١) كذا في الأصل وعلى الكلمتين ضبة ، والقياس « وهن يَقلن » .

(٢) وجعله في الزوائد كأنه بيتان ، هكذا :

وأهـدى لهـا كـبـشـاً تـنـحـنـح في المِـربَـد

وزوْجـك في الـنـادي ويَـعـلم مـا في غَـد

٢١٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٨/١٢٩) .

(٣) العلاقة المنية (الموت) ، وبنو ناجية قبيلة كبيرة من سامة بن لؤي .

٢١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه راوٍ لم يسم ، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه (٨/١٢٨) .

يـا سيّدَ النـاسِ وديّـانَ العــرب   إليكَ أشكـو ذَربــةً من الـذَّرَب[1]
أتيتُ أَبغيهـا[2] الـطعـامَ في رجب   فَـخَـلَّفَـتْني بـنــزاعٍ وحَــرَب[3]
أخْلَفَتِ الـوعدَ ولَـطَّتْ بـالـذَّنب[4]   وهــنَّ شـر غـالـبٍ لمــن غَــلب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهُنَّ شرّ غالبٍ لمن غلب .

٢١١١ ـ حدَّثنا رُفَيع بن سلمة ، ثنا مَعمر بن المثنّى أبو عبيدة ، عن رُؤ بة ابن العَجّاج ، عن أَبيه أنه سأل أبا هريرة ، فقال : يا أبا هُريرة ما تقول في هذا ؟

طـافَ الخيـالانِ/ فهـاجـا سَقَـما   خيــال سَلمى وخيــال تُـكتَـما[5]
قـامَت تُـريــك رهبةً أن تُصــرمـا   ســاقـاً بخنــداة وكعبـاً أَدْرمـا[6]

فقال أبو هريرة : كنا ننشد هذا عـلى عهـد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يعيبه .

قال البزار : ورؤ بة بن العَجّاح وأبوه ، لا نَعلم أسندا غير هذا ، ولا رواه إلا أبو هريرة .

---

(١) قال ابن الأثير : كنى عن فساد امرأته وخيانتها بالذَّرب ، وأصله من ذَرب المعدة ، وهو فَسادها ، وقال غيره : ذربة : أي : حادة اللسان ، وقيل : الذربة : الداهية .

(٢) كذا في الزوائد وفي الأصل « اسعها » أي أبغي لها الطعام ، وفي رواية : خرجت ، وفي أخرى غدوت .

(٣) كذا في الأصل ، والحَرَب : اشتدادُ الغيظ ، والهَلاك ، والويل ، وفي الزوائد : « وهَرَب » .

(٤) لطّت الناقة : سدَّت فرجها بالذنب ، والمعنى : منعته بضعها .

٢١١٠ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار وقـال : إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور ، ورجالهم ثقات ـ قلت : له طرق أطول من هذه في النكاح ، في باب النشوز (١٢٧/٨) .

(٥) تكتَمُ : اسم لبئر زَمزم ـ ولا يحضرني الآن من سميت به من نساء العرب .

(٦) البخنداة : قامة القصب الريّا ، ودَرَمَ العُضْو : وادي اللحمُ عظمَه ، قلت : والقَصَبُ كل عظمٍ ذي مُخٍ .

٢١١١ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه رفيع بن سلمة ، ولم أعرفه ، وبقيـة رجاله ثقات (١٢٨/٨) . قلت : رواه البزار أيضاً عن رفيع بن سَلمة ، فليس بمجهول .

باب استماع الغِناء من النساء

٢١١٢ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكّار بن عبد الله ، قال : سمعتُ ابن أبي مُليكة يحدِّث عَن عائِشة ، قال : كانَ عِندنا جارية تَغنّا[١] فدخل النبي صَلى الله عليه وسلم وهي على تِلك الحال ، ثم استأذن عُمر فوثبت ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ممَّ تَضحكُ يا رسول الله ؟ فأخبره فقال : لا أبرحُ حتى أسمع مما تسمع ، أو ما يسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها فأسمعته .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق .

باب الحادي في السفر

٢١١٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا زَمعة عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في سَفر ، فسمع صوت حادٍ يحدُو ، فقال : مِيلوا بنا إليه ، فقال : ممّنِ القوم ؟ قالوا : من مُضَر ، قال : وأنا من مُضر ، فقالوا : إنا أول من حدا[٢] ، قال : وكيف ؟ قال[٣] كانَ غلامٌ لنا ومَعه إبل ، فنام فتفرَّقتِ الإبل عنه ، فجاء صاحبه فَضربه على يده ، فجعل يقول :

وايَداه وايَداه .

فجعلتِ الإبل تجتمع إليه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : عندي تُغَنِّينا ، أو تُغَنِّي ، ثم وجدت في الزوائد تُغَنِّي ، ويحتمل أن يكون : تَغَنَّى ، أي تَتَغَنَّى .

٢١١٢ قال الهيثمي : . . . . . . ورجاله ثقات (٨/ ١٣٠)، وقد سقط العزو من النسخة .

(٢) في الأصل : حدى .

(٣) في الأصل : فوق لام قال كد (يعني كذا) يشير إلى أن الظاهر « قالوا » .

٢١١٣ قال الهيثمي : رواه البَزار ، وفيه ربيعة بن صالح ، وهو صالح (٨/ ١٢٩) . =

٢١١٤ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن بن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَلْقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ نَام عن الصلاة حتى طلعتِ الشَّمس حاديان .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢١١٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا سفيان بن عُيَينة ، عن ابن عَجلان ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : جُدْ لَنا من هَنَاتِك ، قال : فقال :

والله لولا اللَّهُ ما اهتَدينْا ولا تَصدَّقنا ولا صَلَّينا

٢١١٦ ـ حدَّثنا مُحمد بن يحيى القُطَعي ، ثنا وهب بن جَرير ، ثنا أبي عن مُحمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نَصْر بن دهر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع : انزل فأسمعنا/ من هُنياتك ، قال : فأنشأ وهو يقول :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدينا ولا تَصدَّقْنا ولا صَلَّيْنا
فأنزلَنْ سكينةً علَينا وثبِّتِ الأقْدامَ إنْ لاقَيْنا
إنَّ الأُولى قد بَغوا علينا وإنْ أرادوا فِتنةً أَبينا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ارحَمه ، فقال رَجل : يا رسول الله ! لو أَمتعتنا بعامرٍ أو شعر عامر .

قال البزار : لا نعلم روى نصر بن دَهر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

= قلت : كذا في المطبوعة : رَبيعة بن صالح ، والصواب زَمعة .

٢١١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات (١/ ٣٢٤) .

٢١١٥ قال الهيثمي : رواه البزَّار ، ورجاله رجال الصَّحيح غير محمد بن الحسين بن أبي الحُسين ، وهو ثقة (٨/ ١٢٩) .

٢١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن إسحاق وهو مُدلِّس (٨/ ١٢٩) .
قلت : وقصة عامر أخرجها البخاري من حَديث سَلَمة بن الأكوع أتم .

كتاب التعبير

باب التعبير على الأسماء

٢١١٧ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن الربيع ، ثنا عبد الله ابن يحيى بن يَزيد ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق ، عن أنس ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبّر على الأسماء .

قال البزار : يعني الرؤ يا .

قال البزار : لم يروه غير أنس ، وقد رواه غير إسحاق ، ولا نعلمه عن إسحاق إلا من هذا الوجه .

باب في الرؤيا الصالحة

٢١١٨ ـ حدثنا حميد ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن سعيد الجمحي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم تَبق من النُّبوة إلا المَبشِّرات ، قالوا : يا رسول الله ! وما المبشرات ؟ قال : الرؤ يا الصالحة ، يراها الرَّجل الصالح أو تُرى له .

٢١١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٨٣/٧) .

٢١١٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : يراها الرجل الصالح ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٧٢/٧) .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سعيد .

٢١١٩ ـ حدثنا الحَسن بن أبي الحسن ، ثنا عِصْمة بن محمد ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هِشام إلا عِصمة وسعيد .

٢١٢٠ ـ حدثنا خالد بن يوسف، ثنا أبي، يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة ، ثنا خبيب بن سُليمان عن أبيه سليمان بن سَمُرة ، عن سَمُرة بن جُندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أبا بكر يتأوّل الرُّؤ يا ، والرُّؤ يا الصالحة حَظٌّ من النُّبوة .

قال البزار : لا نعلم هذا يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٢١٢١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مهدي بن مَيمون ، عن عثمان بن عبيد ، عن أبي الطفيل ، عن حُذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم يبق من مُبشِّرات النبوة إلا الرؤ يا الصَّالحة يراها المسلم أو تُرى له .

قال البزار: لا نعلمه يروى عن حُذيفة إلا بهذا الإسناد، وعُثمان بَصري .

٢١٢٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا زهير عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : الرؤ يا الصّالحة بُشرى ، وهي جُزء من سَبعين جزءاً من النُّبوة .

٢١١٩ طريق أخرى لسابقه .

٢١٢٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، إلا أنه قال : يتأول الرؤ يا ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه ، وإسناد البزّار ساقِط (١٧٣/٧) .

٢١٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزّار ، ورجال الطبراني ثِقات (١٧٣/٧) .

٢١٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكَبير والصَّغير ، وقال فيه : جزء من سبعين جزءاً ـ والبزّار ورجال الصغير رجال الصحيح (١٧٣/٧) .

٢١٢٣ ـ حدثنا/ مُحمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرّؤ يا الصالحة جزء من سَبعين جُزءاً من النُّبوة .

قال البزار : لا نعلم رُواه عن سِماك إلا إسرائيل .

٢١٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا عمرو بن هاشم أبو مالك ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن سُليمان ابن عريب ، عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : رؤ يا الرجل ـ أحسبه قال : المؤمن ـ بُشْرىٰ من الله ، جزء من ستَّةٍ وأربعينَ جزءاً من النُّبوة ، قال : فحدثت به ابن عباس ، فقال : قال أبي العباس بن عبد المطلب : ما حدَّث به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جزء من ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة ، وقال ابن عباس : قال العباس بن عبد المطلب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جزء من خمسين جزءاً من النبوة .

قلتُ : أخرجته لِحديث العباس ، وحديثُ أبي هريرة في الصحيح .

٢١٢٥ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن عبيد(١) ، عن عبيد الله ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُؤ يا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعين جزءاً من النُّبوة .

٢١٢٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يَعلى والبـزار والطَّبراني ، ورجاله رِجال الصحيح (١٧٣/٧) .

٢١٢٤ قال الهيثمي : قلت : حديث أبي هريرة في الصَّحيح خالياً عن حديث العباس ـ رواه البزّار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى ، شبيه المرفوع ، ولكنه قال : ستين جزأ ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلّس ، وبقية رجاله ثقات . (١٧٢/٧) .

(١) كذا في الأصل وأرى أنَّ الصواب « عبيدة » فإن يزيد بن عبيدة هو الذي يَروي عن يزيد بن أبي يزيد مولى بُسر ، كما في التهذيب ، وعنه يَحيى بن حَمزة .

٢١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي يزيد مولى بُسر بن أرْطاة ، ولم أعرفه ، وبقية =

٢١٢٦ - حدثنا محمد بن مِرداس ، ثنا أبو خلف[١] ، عن يونس ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رُؤيا العبد المؤمن جزءٌ من أَربعين جُزءاً من النُّبوة .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح : ستةٍ وأربعين وخمسةٍ وأربعين .

باب اللَّبن في المنام

٢١٢٧ - حدثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن مَروان ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : اللبن في المنام فطرة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هِشام إلا محمد وعون بن عمارة ، وعون لَيِّن الحديث .

باب ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٢٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن سوار، ثنا اللَّيث بن سعد، عن معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى، عن أبي أَسماء ، عن ثوبان ، قال : خرج إلينا رَسول الله صلى الله عليه وسلم بعدَ صلاةِ الصُّبح ، فقال : إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ! هَل تدري فيما يختصم المَلأُ الأَعلى ؟ قال : قلت : لا ، قال: ثم ذكر شيئاً، قال: فخُيِّل لي ما بين

= رجاله رجال الصحيح (١٨٤/٧) . قلت : إن « يزيد بن أبي يزيد » سَقط من إسناد الأصل .

(١) هو عبد الله بن عيسى الخزاز ، منكر الحديث .

٢١٢٦ قال الهيثمي : له في الصحيح حديث من ستّة وأربعين وخمسة وأربعين ، رواه البزّار ، وفيه عبد الله بن عيسى بن الخَزاز ، وهو ضَعيف (١٧٤/٧) .

٢١٢٧ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه محمد بن مهران وهو ثقة ، وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات (١٧٣/٧) .

السماء والأرض ، قال : قلت : نعم يختصمون في الكَفّارات والدَّرَجات ، فأما الدَّرجات : فإطعام الطعام/ وبَدل السَّلام ، وقيامُ الليل والناسُ نيام ، وأما الكفّارات : فمشيٌ على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغُ الوضوء في المكروهات ، وجُلوسٌ في المساجد خَلف الصَّلوات ، ثم قال : يا محمد ! قل يُسمع ، وسَلْ تُعْطَه ، قال : قلت : فعلِّمني ، قال : قل : اللهم إني أسألك فِعل الخيراتِ ، وتَرك المنكراتِ ، وحبَّ المساكينِ ، وأَن تَغفر لي وترحمني ،وإذا أردتَ فتنةً في قوم فتوفَّني إليك وأنا غير مفتون ، اللهم إني أسألك حُبَّك وحبَّ من يحبُّك ، وحبّاً يبلغني حبّك .

قال البزار : قد روي هذا من وجوه ، فاقتصرنا على حديثِ ثوبان ، لأن فيه ما ليس في حديث معاذ ، ولا حديث ابن عباس ، ولا عبد الرحمن بن عائش .

٢١٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ـ يعني ابن شبيب ـ ثنا أبو اليمان ، ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرَّة، عن ابن عمر : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبَّث عن أصحابه في صلاةِ الصبح حتى قالوا : طلعتِ الشمس أو تطلع ، ثم خَرج فصلّى بهم صلاة الصُّبح ، فقال : اثبتوا على مصافّكم ، ثم أقبل عليهم ، فقال لهم : هل تدرون ما حبسني عنكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إني صلَّيت في مصلاّي ، فضُرِب على أذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ! فقلت : لبيكَ ربِّ وسعدَيك ، قال : فيمَ يختصِم الملأ الأعلى ؟ قلتُ : لا أدري يا ربِّ ، فوضَع يده بين كتفيَّ حتى وجدتُ بردها بين ثَديَيَّ ، فعلمتُ ما سألني عنه ، ثم قال : يا محمد ! قلت : لبيك ربِّ وسعديك ، قال . فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : في الكفّارات والدرجات ، قال : وما الكَفّاراتُ والدرجات ؟ قلتُ : الكفّارات : إسباغ

١٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزّار من طريق أبي يحيى ،عن أبي أسماء الرحبي ، أبو يحيى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٧٧/٧) .

الوضوء عند الكَريهات ، ومشيٌ على الأقدام إلى الجماعات ، وجلوسٌ في المساجد خلف الصلوات ، وأما الدرجات : فإطعامُ الطعامِ ، وطيبُ الكَلام ، والسجودُ بالليلِ والناسُ نِيام ، فقال لي ربي تبارك وتعالى : سَلْني يا محمد ! قلتُ : أسألكَ فِعل الخَيرات ، وتركَ المنكرات ، وحُبَّ المساكين ، وأسألُك أن تَغفِر لي وتَرحمني ، وإذا أردتَ بقومٍ فتنةً فتوفَّني غيرَ مفتون ، اللهمّ إني أسألك إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم أن لن يُصيبني إلا ما كتبتَ لي ، ورضِّني بما قَضيتَ لي .

٢١٣٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن الفَضل ، ثنا حَمّاد بن سَلمة ، عن علي بن زَيد ، عن أبي الطُّفَيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رأيت فيما يرى النائم غنماً سوداً تَتْبعها غنم عُفْر[١] ، فأَوَّلتُ أن الغنم / السود العرب ، والعُفر العَجَم .

بابٌ مِنه

٢١٣١ ـ حدثنا عبد الواحد بن غِياث ، أبنا حماد بن سَلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ فيما يرى النائم كأنَّ ضبَّة[٢] سيفي انكسرت ، وكأني مردِف كَبشاً ، فأوّلتُ أنَّ ضبة سيفي قَتل رجلٍ من قومي ، وأني مردفٌ كبشاً أني أقتل كَبش القوم ، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طَلحة بن أبي طَلحة ، كان صاحب لواء

٢١٢٩ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه سَعيد بن سِنان وهو ضعيف ، وقد وثقه بَعضهم ولم يُلتفت إليه في ذلك (٧/ ١٧٨) .

(١) العفرة : لون الأرض .

٢١٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زَيد ، وهو ثقة سَيىء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ١٨٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وضبيب السيف : حدّه (تغا) فكأن الضبَّة بمعناه ، أو الكلمة مُحرفة والصواب « ظُبَة سيفي » بالظاء ، يعني حده ، ولكن الكلمة في مجمع الزوائد أيضاً بالضاد .

المشركين ، وقُتِلَ حَمزة بن عبد المطلب .

قال البزار : لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن علي إلا حماد .

٢١٣٢ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا سُريج بن النُّعمان ، ثنا ابن أبي الزناد ،عن أبيه عن عبيدالله بن عَبد الله بن عُـتبة بن مَسعود ، عن ابن عباس ، قال : تَنفّل[1] النبي صلى الله عليه وسلم سَيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤ يا يوم أحد ، قال : رأيت كأنّ في سيفي ذي الفقار فَلّاً ، فأوّلته قَتلاً يكون فيكم ، ورأيتُ أني مردفٌ كبشاً فأولته كبش الكتيبة ، ورأيتُ أني في درعٍ حصينةٍ ، فأوّلته المدينة ، ورأيت بقراً تذبح ، فبقرٌ والله خيرٌ ، فبقر والله خيرٌ ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٢١٣٣ ـ حدثنا هُدْبة بن خالد، ثنا حماد بن سَلمة، عن أبي الزبـير، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ في المنام كأني في درعٍ حصينةٍ، رأيتُ بقراً تُنحر فأوّلتُ الدِّرع الحصينةَ المدينةَ، والبَقر بقرٌ،[2] والله خير .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن أبي الزبير إلا حماد بن سَلمة .

٢١٣٤ ـ حدثنا أبو طَلحة الخزاعي ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا بَكر بن سُليمان ، حدثني محمد بـن إسحاق ، حدثني يزيد بن عَبد الله بنِ قُسيط ، عن

٢١٣١ قال الهيثمي : رواه البزّار وأحمد باختصار ، وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيىء الحفظ ، وبقية رجالها ثقات (٧/ ١٨٠) .

(١) أي أخذه زيادة على الغنيمة .

٢١٣٢ قال الهيثمي : رواه البزّار والطبراني بغير سياقه ، وقد تقدمت طريقه في وقعة أحد ، وفي إسناد هذا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف (٧/ ١٨٠) .

٢١٣٣(٢) البَقَر بَقْرٌ : أي شق ، والمعنى قَتل ، والله خير أي ثواب الله خير ، والحديث أخرجه أحمد كما في الفتح .

عطاء بن يَسار ، عن أخيه سليمان بن يَسار ، عن أبي سعيد الخُدري ، قال : سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقول : إني رأيت ليلةَ القَدْر ثم أُنسيتها ، ثم رأيت في يدي سِوارين من ذَهب ، فكرهتها ، فنفختهما فطارا ، فأولتهُما الكذابين ، صاحب اليمن ، وصاحِب اليمامة .

قلت : رؤ ية ليلة القدرِ في الصحيح .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد إلا ليلة القدر .

باب فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سُريج بن النعمان ، ثنا خلف ابن خليفة ، عن أبي مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنامِ فقَد رآني في اليَقظة إنَّ الشيطان لا يتكَوَّن[1] ، في صورتي .

قال البزار : لا نعلم حدَّث به عن أبي مالك إلا خَلف .

٢١٣٤ صاحب اليمن وهو العنسي صاحب صَنعاء ، وصاحب اليَمامة مُسَيْلمة .

قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه رُؤ ية ليلة القَدر ـ رواه البزار وأحمد ، ورجالهما ثقات (٧/١٨١) .

قال الأعظمي : ورؤ ية السوارَيْن في الترمذي من حَديث أبي هُريرة ، وفي الصَّحيح من حديث ابن عباس ، قال ذكرني الخ . . .

(١) أي لا يتمثل بي .

٢١٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبَزّار والطَّبراني ، ورجاله رجال الصحيح (٧/١٨١) .

كتاب القدر

باب كلٌّ مُيسَّر لما خُلِق له

٢١٣٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الحكم بن نافع، ثنا العطاف ابن خالد، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن جدّه: أنه سمع أبا بكر الصديق رحمة الله عليه، يقول: قلت: يا رسول الله! أنعمل في أمر قد فُرِغ منه أم في أمرٍ مؤتنف[1]، قال: بل في أمر قد فُرِغ منه، قلت: فَفيم العمل؟ قال اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق له.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، والعطّاف قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان حدث عن نافع بما لم يتابع عليه.

٢١٣٧ ـ حدثنا صَدقة بن الفَضل العَمّي، ثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض الليثي، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن سَعيد، عن أبي هُريرة أن عُمر بن الخطاب قال: يا رسول الله! أرأيتَ ما نعمل؟ أشيءٌ فُرِغ منه، أم شيءٌ

---

(١) مؤتنف: أي مستأنف، مبتدَأ.

٢١٣٦ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزّار والطبراني، وقال: عن عطاف بن خالد، حدثني طَلحةُ بن عبد الله، وعطاف وثّقَهُ ابن مَعين وجماعة، وفيه ضَعْف، وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد رَجلاً مبهماً لم يسم (٧/١٩٤).

نَستأنف ؟ قال : بل شَيءٌ قد فُرِغَ منه ، قال : ففيمَ العمل ؟ قال : كلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق لَه .

قال البزار : رواه غير واحدٍ عن الزُّهري عن سَعيد ، أن عمر قال : . . ، لا نعلم أحداً يسنده عن أبي هريرة إلا أنس ، ورواه صالح بن أبي الأخضر ،عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن عمر . . . .

٢١٣٨ ـ حدثنا عمر ، ثنا سُلَيمان بن عَبد الرحمن ، ثنا سُليمان بن عُتْبة ، قال : سَمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، يُحدّث عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرْداء ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قيل : يا رسول الله ! أرأيت ما نعمل ؟ لشيءٍ قد فُرغ منه أم لشيءٍ نَستأنِفه ؟ فقال : كلٌّ مُيسَّر لما خُلقَ له .

قال البزار : إسناده حَسن .

٢١٣٩ ـ حدثنا الفَضْل بن سَهل ، ثنا يونس بن مُحمد ، ثنا المعتمِر بن سُليمان ،عن أبيه قال :كتب ليث إلى سُليمان بن طَرخان : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : قيل : يا رسول الله ! أو ذكروا عن رَسول الله صلى الله عليه وسلم نحو هذا[1] : يا نبي الله ! أرأيت ما نَعمل ؟ شيءٌ نبتدئه أم شيءٌ قد فرغ منه ؟ قال : بل شيءٌ قد فُرِغ منه ، قال : / فقال القوم بعضهم لبعض : فالجِدّ إذاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حبيب إلا لَيث ، ولا عنه إلا سليمان .

٢١٣٧ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح (١٩٤/٧) .

٢١٣٨

(١) في الأصل على كل واحدة من الكلمتين ضَبَّة .

٢١٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزّار بنحوه إلا أنه قال في آخره : فقال القوم بَعضهم لبعض : فالجدَّ إذاً ، ورجال الطبراني ثقات (١٩٥/٧) .

باب

٢١٤٠ ـ حدثنا أَحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزُّبيدي ، عن راشِد بن سَعد ، عن عَبد الرحمن بن قَتادة ، عن أبيه ، عن هشام ابن حَكيم بن حِزام، أنَّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أَنبتدىء الأَعمال أم قَد قُضي القضاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتَعالى أخذ ذرّية آدم من ظَهره ، ثم أشهدهم على أنْفُسهم ، ثم نثرهم في كفَّيه أو كفّه ، فقال : هٰؤلاء في الجنة وهٰؤلاء في النار ، فأما أهلُ الجنَّة ميسَّرون لعملِ أهلِ الجنّة ، وأهل النَّار ميسّرون لعملِ أهلِ النار .

قال البزار : لا نعلم روى هشام إلا هذا الحديث وآخر .

٢١٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، وإسماعيل بن أمية عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في القبضتين : هؤلاء لهٰذه وهٰؤلاء لهٰذه ، قال : فتفرَّق الناسُ وهُم لا يختلفون في القدر .

قالَ البزار : لا نعلم رواه عن الثوري إلا أبو أحمد ، ولا عنه إلا إبراهيم ، ولا نعرفُه عن أيوب ولا عن إسماعيل إلا من هذا الوجه .

٢١٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا النَّمر بن هِلال ، عن الجُريري ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد الخُدْري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال في القبضتين : هٰذه في الجنة ولا أبالي ، وهذه في النار ولا أُبالي .

٢١٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه بقيَّة بن الوَليد وهو ضَعيف ، ويحسن حديثه بكثْرة الشواهد وإسناد الطبراني حسن (١٨٦/٧) .

٢١٤١ قال الهيثمي : رواه البزّار والطّبراني في الصغير، ورجال البزار رجال الصحيح (١٨٦/٧) .

٢١٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير نمر بن هِلال ، ووثَّقه أبو حاتم (١٨٦/٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، والنمر بصري ليس به بأس ، حدَّث عنه عِمْران القطان ، ومسلم لم يتابَع على هذا .

٢١٤٣ ـ حدَّثنا نَصْر بن علي ، أبنا روح بن المسيّب ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قَيس ، عن أبيْ موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى لَمّا خلق آدم ، قبض من طِينتِهِ قبضتين ، قبضةً بيمينه وقبضةً بيده الأُخرى ، فقال للذي بيمينه : هٰؤلاء للجنَّة ولا أبالي ، وقال للذي في يده الأُخرى : هٰؤلاء للنار ولا أُبالي ، ثم ردَّهم في صلبِ آدم ، فهُمْ يتناسَلون على ذلك إلى الآن .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو موسى .

٢١٤٤ ـ حدَّثنا إبراهيم ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا سُليمان بن عُتْبة ، عن يونس بن مَيْسرة ، عن أبي إدريس الخَولاني ، عن أبي الدَّرْدَاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خَلق الله / تبارك وتعالى آدم حين خَلقه ، فضرب كتفه اليُمنى ، فأخرج ذرّيّةً بيضاء كأنهم الذَّرُّ(1) ، وضرب كتفه اليُسرى ، فأخرَج ذُرّيّةً سَوداء كأنَّهم الحُمَمُ ، فقال : هٰؤلاء ـ للذي في يمينه ـ : إلى الجنة ولا أبالي ، وقال للذي في يساره : إلى النّار ولا أبالي .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حَسن .

٢١٤٥ ـ حدثنا نهار بن عثمان ، ثنا أيوب بن سُويدٍ ، عن يَحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه ، عن عَبد الله بن عَمر ، قال : سمعتُ رسول

٢١٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه روح بن المسيّب ، قال ابن مَعين : صويلح ، وضعفه غيره (٧/١٨٦) .
قلتُ : وفيه يَزيد الرّقاشي وقَد ضُعِّف .

(1) الذرّ : صغار النَّمل .

٢١٤٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطّبراني ، ورجاله رجال الصحيح (٧/١٨٥) .
قلت : وانظر رقم ٢١٣٨ .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله تبارك وتعالى خَلق خلْقَه في ظلمة ، فألقى عليه نوراً من نورِه ، فَمَن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضَلَّ .

باب احتجَّ آدمُ وموسى

٢١٤٦ ـ حدثنا أحمدُ بن عَبدة ، ثنا حماد بن زَيد ، عن مَطر الورّاق ، عن ابن بـريـدة ، عن يَحيى بن يعمـر ، عن ابن عُمـر ، عن عُمـر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنَّ موسى لَقي آدم ، فقال : يا آدم أنتَ الذي خلقكَ الله بيده ، وأسجدَ لك الملائِكة ، وأسكنكَ الجنّة ، فلولا ما فعلتَ لدخل كثيرٌ من ذريتك الجنّة ، قال : يا موسى ! أنت الذي اصطفاك الله بـرسـالته وبكلامِه ، لِمَ تلومني فيما قد كانَ كتبَ عليّ قبل أن يخلقني ، فاحتجا إلى الله فحجّ آدمُ موسى .

قلتُ : رواه أبو داود ، وفي هذا زيادة ، منها قوله : لولا فعلت لَدخل كثير من ذريتك الجنة ، وقوله : فاحتجّا إلى الله .

٢١٤٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن أسد ، ثنا الفَضل بن موسى ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . بنحوٍ من حديث أبي معاوية .

قلتُ : ذكر قبله هذا الآتي .

٢١٤٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي

٢١٤٥ قال الهيثمي : وفي رواية : خلق خَلقه ثمّ جعلهم في ظلمة ، ثم أخذ من نوره ما شاء ، فألقاه عليهم فأصاب النور من شاء أن يصيبه ، وأخطأ من شاء ، فلذلـك أقول : جفَّ القلم بما هو كائن ، رواه أحمد بإسنادين ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحد إسنادي أحمد ثقات (١٩٣/٧) .

٢١٤٦ لم يخرجه الهيثمي في باب تحاجّ آدم وموسى ، ولعله أهمله لإخراج أبي داوود إياه ، وإنما أخرج هنا الزيادتين في رواية البزار .

٢١٤٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار مرفوعاً ، ورجالهما رجال الصحيح (١٩١/٧) .

صالح ، عن أبي هُريرة أو أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : احتجّ آدمُ وموسى صلى الله عليهما ، فقال موسى لآدم : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيكَ من روحه ـ أحسبه قال : وأمر الملائِكة فَسجدوا لك ـ أخرجتَ ذرّيتكَ من الجنّة ، قال : فتجده عليّ مكتوباً ؟ قال : نعم ، فحجّ آدم موسى .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وأما حديث أبي سَعيد فقد تقدّم إسناده قبل هذا الحديث من غيرِ شَكٍّ .

باب إذا استقرّت النُّطْفة في الرَّحِم

٢١٤٩ ـ/ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا وَهب بن جرير ، ثنا صالح بن أبي الأَخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خُلقت النُّطفة في الرَّحم ، قال ملك : أي ربِّ ! ما أكتب ؟ فيقضى إلَيْه أمره ، فيقول : أذكرٌ أم أنثى ؟ فيُقضى إليه أمره ، فيكتب ، فيقضي ما هو لاقٍ حتى يموت ، حتى النكبة يُنْكَبها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه إلا صالح .

٢١٥٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا حمّاد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الشَّقي من شَقِيَ في بَطن أمّه ، والسَّعيد من سَعِد في بَطنها .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن هشام إلا حماد ، ولا عنه إلا عبد الرحمن .

٢١٥١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثـنا الزبير بن عَبد الله ،

٢١٤٨ هذا هو الحديث السابق ، غير أن الراوي شك فيه أنه عن أبي هريرة أو أبي سَعيد .

٢١٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يَعلى رجال الصَّحيح (١٩٣/٧) .

٢١٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٩٣/٧) .

حدثني جعفر بن مصعب ، قال : سمعتُ عُـروة بن الزُّبير يحدِّث عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،قال : إنَّ الله تبارك وتعالى حين يُريدّ أن يخلق الخَلق يبعث مَلكاً ، فيدخل الرَّحم ، فيقول : يا رب ! ماذا ؟ فيقول : غلام أوجارية ؟ أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ، فيقول : أي ربِّ ! أشقيٌّ أم سَعيد ؟ فيقول : شقي أو سَعيد ، فيقول : يا رب ! ما أَجَلُه ما خلائِقه ؟ فيقول : كَذا وكَذا ، فيقول : يا رب ! ما رِزْقه ؟ فيقول : كَذا وكَذا ، فيقول : ما خُلُقه ما خَلائِقه ؟فما مِن شيءٍ إلا وهو يخلق معه في الرحم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

باب

٢١٥٢ ـ حدثنا عَبد الله بن أحمد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا العوّام بن صبيح ، ثنا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس ، عن أم الدَّرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : فرغ الله إلى كل عبدٍ من أجله ، ورِزقه ، ومَضْجعه ، وأثره .

قال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا أحسنها .

باب

٢١٥٣ ـ حدثنا السَّكَن بن سَعيد ، ثنا عُمر بن يونس ، ثنا إسماعيل بن حَماد ، عن مقاتل بن حيّان ، عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا جلوساً عند رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ، فأقبل أبو بكر وعمر في فِئامٍ مِنَ النـاس ، وقَـد ارتفعت أصـواتهـما ، فـجلس/ أبـو بـكـر قـريبـاً مـن

٢١٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/١٩٣) .

٢١٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات (٧/١٩٥) .

رسـول الله صـلى الله عـليه وسلم ، وجلس عمر قريباً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لِمَ ارتفعتْ أصواتُكما ؟ فقال رجلٌ : يا رسول الله ! قال أبو بكر : الحسناتُ من الله والسَّيئات من أَنْفسنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما قلتَ يا عمر ؟ قال : قلتُ : الحسناتُ من الله والسَّيئات مِن الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أول من تكلَّم جبريل ومِيكائيل ، فقال ميكائيل مقالَتك يا أبا بكر ، وقال جبريل مقالتك يا عمر ، فقالا :أنختلفُ فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرافيل ، فقضى بينهما أن الحسنات من الله والسَّيئات من الله ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر، فقال : احفَظا قضائي بينَكما ، لو أراد الله أن لا يُعصى لم يخلق إبليس .

باب إذا بلغ العبدُ أقصَى أثره قُبض

٢١٥٤ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا حماد بن زَيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن أبي عَزَّة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قَبضَ عبدٍ بأرضٍ ، ولّى[1] له إليها حاجة ، فإذا بلغ أقصَى أثره قبضه .

قلتُ : رواه الترمذي ، خلا قوله : فإذا بلغ أقصى أثره قَبضه .

باب الأعمال بالخواتيم

٢١٥٥ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ،

٢١٥٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له ، والبزار بنحوه، وفي إسناد الطبراني عُمر بن الصبح (الصواب بن صبيح) وهو ضعيف جداً ، وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه ، وبقية رجال البزّار ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر (١٩١/٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولفظ الترمذي : جعل له .

٢١٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقد رَواه الترمذي باختصار ـ وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة ، وفيه خلاف (١٩٦/٧) .

عن عبد الرحمن بن جُبير ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحَمِق ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً عَسّله[1] ، قالوا : يا رسول الله وما عَسّله ؟ قال : يُوَفِّقُهُ لعملٍ صالح ثم قَبضة عليه .

٢١٥٦ ـ حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا عبد الله بن ميمون المكي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضاً على شيءٍ في يَده ، ففتح يده اليمنى ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتابٌ من الرحمن الرحيم ، فيه أهل الجنّة بأعدادِهِم وأسمائِهِم وأحسابهم ، يُجمل عليهم[2] إلى يوم القيامة ، لا ينقص منهم أحد ، ولا يُزاد فيهم أحد ، وقد يُسلَك بالسَّعيد طريقُ الشَّقاء حتى يقال : هو منهم ، ما أشْبهه بهم ، ثم يُزال إلى سعادته قبلَ موته ولو بفواق ناقة ، وفتح يَده اليسرى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ، كتابٌ من الرحمن الرحيم ، فيه أهلُ النار بأعدادِهِم وأسمائِهِم / وأحسابِهِم ، يُجمل عليهم إلى يوم القيامة ، لا يَنقص منهم ولا يُزاد فيهم أحد ، وقد يُسلَك بالأشقياء طريقُ أهلِ السَّعادة حتى يقال : هو منهم ، وما أشبهه بهم ، ثم يُدرك أحدَهم شقاءُه قبلَ موته ولو بفواق ناقة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمل بخواتيمه ، العمل بخواتيمه ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن عُبيد الله إلا ميمون وهو صالح .

٢١٥٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عليكم ـ أو كلمة نحوها ـ أن تعجبوا

---

(١) قال ابن الأثير : العسل طيب الثناء . . . شبّه ما رزقه الله من العَمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه ، بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب .

٢١٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٧/٢١٤) .

(٢) من أجملت الحساب إذا جمعت أفراده .

٢١٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون القدّاح وهو ضعيف جداً ، وقال البزار : هو صالح ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٢١٢) .

بأحدٍ أو بعمل أحدٍ ، حتى تنظروا بِمَ يُختم له ؟ فإن الرجل يعمل البُرهة[1] من الدَّهر العمل الذي لو ماتَ عليه دخل الجنة ، ثم يعمل بعملِ أهل النار ، وإن العبدَ ليعمل البُرهة من دَهره بالعمل الذي لو ماتَ عليه دَخَل النار ، ثم يعمل بعملِ أهل الجنّة .

٢١٥٨ ـ حدثنا العبّاس بن الفَرج ، ثنا محمد بن خالد بن عثمان ، ثنا عبد الله بن خبيب ، عن حَفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليعمل ـ أو قال : يعمل ـ بعمل أهل النار سَبعينَ سنةً ، ثم يُخْتم له بعملِ أهل الجنّة ، ويعمل العامل سَبعين سنةً بعملِ أهل الجَنَّة ، ثُم يُخْتم له بعمل أهلِ النار .

٢١٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بنُ عبد الله بن الجُنَيد ، ثنا سعيد بن كثير بن عُفير ، ثنا عبد الله بن وَهَب عن يونس بن يَزيد عن ابن أبي عَبْلَة ، عن عدي بن عدي ، قال : سمعتُ العرسَ ، ـ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ العبدَ ليعملُ البُرهة بعملِ أهل النّار ، ثم تعرض له الجادّة[2] من جوادّ الجنة ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك لما كتب ، وإن الرجل ليعملُ بعملِ أهل الجنَّة البُرهة من دهره ، ثم تعرض له الجادَّة من جوادّ أهل النار ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك لما كتب عليه .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن العرس إلا هذا .

---

(١) البرهة قِطعة من الزَّمان طويلة .

٢١٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطَّبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٢١١/٧) .

٢١٥٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٢١٢/٧) .

(٢) الجادَّة : سواء الطريق ووسطه ، وقيل : هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ، ولا بد من المرور عليه .

٢١٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ، ورجالهم ثقات (٢١٢/٧) .

باب خلق الله كل صانعٍ وَصَنْعته

٢١٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن كُردي ، وأحمد بن أبان القرشي ، قالا : ثنا مروان بن مُعاوية ، ثنا أبو مالك ، عن ربعي ، عن حُذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : خلقَ الله كلَّ صانعٍ وَصَنْعَته .

قال البزار : لا نعلم هذا يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ورواه غير مَروان مرفوعاً .

باب الطَّير/ تجري بقَدر

٢١٦١ ـ حدثنا حُميد بن مَسْعَدة ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مَسروقٍ ، عن يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الطَّير تجري بِقَدَر .

قال البزّار : لا نعلم رَواه إلا عَائِشَةُ ، ولا له إلا هذا الإسناد .

باب

٢١٦٢ ـ حدثنا محمدُ بن الحُصَين ، ثنا مُزَاحِم بن العوام بن مزاحم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هُريرة قال : قلنا يا رسول الله ! والخيل تمزع[1] ـ أو تنزع ـ منا ، فقال قائل : يا رسول الله ! أكانَ هذا في الكتابِ السابق ؟ قال : نَعم .

٢١٦٠ قال الهيثمي : رَواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن عبد الله أبو الحسين ابن الكُردي ، وهو ثقة (١٩٧/٧) . قلتُ : في الأصل « ابن الحسين بن كردي» .

٢١٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، ورجاله رجال الصَّحيح ، غير يوسف بن أبي بردة ، وثقه ابن حبّان (٢٠٩/٧) .

(١) أهمل ابن الأثير الكلمتين كلتَيهما .

٢١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وقال لا يُروى إلا بهذا الإسناد ، ورجاله ثقات (٢٠٨/٧) .

قال البزّار : لا نَعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأوزاعي إلا مزاحم .

باب إذا أراد الله أن يَخلق الولد من صَخرةٍ خَلقه

٢١٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا مُبارك الخياط ، قال : سألتُ ثُمامَة عن العَزْل ، فقال : سَمعتُ أنسَ بن مالك يَقول : إنَّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العَزْل ، فقال : لو أنَّ الماء الذي يكون مِنه الوَلَد أُلقي على صخرة ، لأخرج الله مِنها وَلَدَه ـ أو يخرج منها ولداً ـ وليخلقنَّ الله كلَّ نفسٍ هو خالِقها .

قال البزّار : لا نَعلمه يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

باب لا ينفع حَذرٌ مِن قَدَر

٢١٦٤ ـ حدثنا الجرّاح بن مَخْلد ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفعُ حَذرٌ من قَدَر ، والدُّعاء ينفَع ما لَم ينزل القَضَاء ، وإنَّ البَلاء والدُّعاء لَيلتَقِيان بينَ السماء والأرض ، فَيعتَلجان(١) إلى يوم القيامة .

قال البزّار : لا نَعلمه عن أبي هريرة مَرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

٢١٦٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا ابن مَنْظور، حدثني عَطّاف، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفَعُ حذرٌ من قَدَر ، والدعاءُ ينفَع ـ أحسبه

٢١٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار ، وإسناده حسن (٤/١٩٦) .

(١) يعتلجان : يتصارعان .

٢١٦٤ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، وفيه إبراهيم بن خُثيم وهو متروك (٧/٢٠٩) .

قال ـ : ما لم ينزل القَدَر ، وإنَّ الدُّعاءَ ليلقى البَلاء ، فَيعتلجان إلى يومِ القيامة .

قالَ البزّار : لا نعلَمُه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

قلتُ : قَد رواه قبل هذا عن أبي هُريرة كما تراه .

باب/ كل مولودٍ يولَد على الفِطْرة

٢١٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا ريحان بن سَعيد ، ثنا عباد ابن مَنصور ، عن أبي رجاء ، عن سَمُرة بن جُنْدب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ مولودٍ يولدُ على الفِطْرة ، فأبواه يُهوّدانِهِ ويُنَصِّرانِهِ .

٢١٦٧ ـ حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي ، ثنا الحارث بن غسّان ، ثنا ابن جُريج ، عن عَطاء ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ مولودٍ يولَد على الفِطْرة ، فأبواه يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه .

قال البزّار : لا نعلم رواه إلا الحارث ، وهو بصري ليس به بأس

باب المولود في الجنّة

٢١٦٨ ـ حدثنا محمد بن معاوية البغدادي ، ثنا خلف بن خَليفة ، عن أبي هاشم ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زكريا بن مَنظور ، وثقه أحمد بن صالح المصري وضعَّفه الجمهور (٧/٢٠٩) .

٢١٦٦ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، وفيه عبّاد بن مَنصور وهو ضعيف ، ونقل عن يَحيى القطان أنه وثّقه (٧/٢١٨) .

٢١٦٧ قال الهيثمي : رَواه البزّار وفيه من لم أعرفه غير واحد (٧/٢١٨) قلتُ : لعلّ الصواب : ليس فيه من لم أعرفه غير واحد ، وهو عمرو بن يَحيى ، وإلا فالحارث مَعروف ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال فيه البزار : ليس به بأس ، ولا تسأل عن ابن جُريْج وعطاء وابن عباس .

سُئِل : مَنْ في الجَنَّة؟ فقال : النبي[1] في الجنة ، والشَّهيد في الجنَّة ، والمولودُ في الجَنة ، والموؤودة في الجنّة .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ورُوِيَ عن غيره من وجوه .

٢١٦٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يَحيى بن سَعيد ، ثنا يونس بن بُكَير ، عن مُحمد بن إسحاق ، عن مختار بن أبي مُختار ، عن عَبد الوارث ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: المولودُ في الجنّة ، والموؤودة في الجنَّة ، وَذَكر ثالثاً فذهب عني .

بابٌ في أطفال المشرِكين

٢١٧٠ ـ حدثنا الفَضل بنُ سهل ، ثنا الحجّاج بن نُصير ، ثنا مبارك بن فَضَالة ، عن عَلي بن زَيد ، عن أنس ، قال: قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطفال المُشركين خَدَم أهلِ الجنَّة .

٢١٧١ ـ وحدَّثناه محمد بن عَبد الملك الواسطي ، ثنا مُعلّى بن عَبد الرّحمن ، ثنا مُبارك بن فَضَالة ، عن علي ، عن أنس ، قال: . . . بنحوه ، ولم يرفعه .

٢١٧٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عيسى بن شُعيب ، ثنا عَبّاد بن

---

(١) في الأصل : النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ .

٢١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن معاوية بن صالح ، وهو ثقة (٢١٩/٧) .

٢١٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مختار بن [أبي] مختار تكلّم فيه الأزدي ، وابن إسحاق مُدَلس ، وبقية رجاله ثقات (٢١٩/٧) .

٢١٧٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار والطبراني في الأوسط ، إلا أنهما قالا : أطفال المشركين ، وفي إسناد أبي يَعلى يَزيد الرقاشي ، وهو ضعيف ، وقال فيه ابن مَعين : رجل صدق ، ووثّقه ابن عدي ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (٢١٩/٧) .

٢١٧١ طريق آخر لما قَبله .

مَنصور ، عن أبي رَجاء ، عن سَمُرة بن جُندب ، أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَن أطفالِ المشركين ، فقال : هُم خَدَم أهلِ الجنَّة .

قال البزّار : رواهُ عَوف وجماعة ، منهم : عباد ، وزادَ على عوفٍ : سُئِل عَن أطفال المشركين، فقال: هُم خَدم أهلِ الجنة، وقال: كلّ مولودٍ يولَد على الفِطْرة ، ورواهُ أبو خَلْدة ، عَن أبي رَجاء ، عن سَمرة ، وزاد فيه : فاستقْبَلَنا بوجهِهِ ، ولم يكن عندَ جَرير بطولِ / حَديث عوفٍ ولا عباد ، هذا أطول ، ولا نعلم رَوى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ سَمُرَة ، ولا عنه إلا أبو رجاء .

قلتُ : قد رواه عن أنس مرفوعاً قبل هذا كما تراه .

باب

٢١٧٣ ـ حدثنا أبو كامل الفُضَيل بن الحُسَين الجَحْدَري ، ثنا أبو عوانة ، عن هلال بن جَناب ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بَعضِ مغازيه ، فسأله رجلٌ ، فقال : يا رسولَ الله ! ما تقولُ في اللاّهين[1] ، قال : فَسكَتَ عنه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم فلم يردّ عليه كلمة ، فلما فَرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غَزْوه طاف ، فإذا هو بغُلام قد وَقَع وهو يعبث بالأرض ، فنادَى مناديه : أينَ السائل عن اللاّهين ؟ فأقبلَ الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنهى رسول الله صلى

٢١٧٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكَبير والأوسط والبزّار ، وفيه : عباد بن منصُور ، وثّقه يحيى القطان ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٧/٢١٩) .

(١) اللاّهين : قيل : هُم البُلْه الغافِلون ، وقيل : الذين لم يتعمَّدوا الذُّنوب ، وإنما فرط منهم سَهواً ونسياناً ، وقيل : هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذَنباً .

الله عليه وسلم عَنْ قَتل الأَطفال ، ثم قال : والله أَعلم بما كانوا عامِلين ، هذا من اللاَّهين .

قال البزّار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هٰذا الوجه ، ولا حدَّث به عن هلال إلا أبو عَوانة .

باب فيمن لم يَبلغه الدَّعوة وغَير ذلك

٢١٧٤ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا معاذ بن هِشام ، حدثني أبي ، عن قَتَادَة ، عن الحسنِ ، عن الأَسود بن سَريع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُعرض على الله الأصمُّ الذي لا يسمع شيئاً ، والأحمقُ ، والهَرِم ، ورجلٌ مَات في الفَترة ، فيقول الأصم : ربِّ جاء الإِسلام وما أَسمع شيئاً ، ويقول الأحمق : ربِّ جاءَ الإِسلام وما أعقِل شيئاً ، ويقول الذي مات في الفترة : ربِّ ما أتاني لك من رسول .

قال البزّار : وذهب عني ما قال الرابع ، قال : فيأخذ مواثيقَهم ليطيعُنّه، فيرسل إليهم تبارك وتعالى: ادخلوا النار، فوالذي نفسُ محمدٍ بيده، لو دخلوها، لكانت عليهم برداً وسلاماً .

٢١٧٥ ـ وحدَّثناه محمد بن المثنّى ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن

٢١٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه هلال بن جناب وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات (٧/٢١٨) .

٢١٧٤ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، ثم قال : رواه أحمد والبزّار ، إلا أنه قال : يعرض على الله الأصم الذي لا يسمع شيئاً ، والأحمق ، والهَرِم ، ورَجل ماتَ في الفترة ، ورواه الطبراني بنحوه ، وذكر بعده إسناداً إلى أبي هُريرة ، قالا : بمثل هذا الحديث ، غير أنه قال في آخره : فمن دَخلها كانتْ عليه بَرداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها يُسحب إليها . هذا لفظ أحمد ، ورجاله في حديث الأسود بن سَريع وأبي هريرة رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار فيهما (٧/٢١٥) .

قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ،عن أبي هريرة، قال : بمثل هذا الحديث ، غير أنه قال في آخره : فمن دَخَلَها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها دخلَ النار .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وروي عن غيره ، وروي عن ثَوْبان عن النَّبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الأسود بن سَريع من غير وَجه ، وعَن/ أنس عن أبي سعيد .

٢١٧٦ ـ حدَّثنا محمد بن عُمر بن هَيّاج الكوفي ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا فُضَيل بن مَرزوق ، عن عطيَّة ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه قال : يؤتى بالهالِكِ في الفترة ، والمَعتوه، والمولودِ ، فيقول الهالكُ في الفترة : لم يأتني كتابٌ ولا رسولٌ، ويقول المعتوه : أي ربِّ لم تجعل لي عقلاً أعقِلُ به خيراً ولا شراً ، ويقولُ المولود : لم أُدْرِك العَمل ، قال : فتُرفع لهم نارٌ فيقال لهم : رِدُوها ، أو قال : ادخلوها [فيدخلها][(١)] من كان في علم الله سعيداً ، إن لو أدرك العمل . قال : ويُمسك عنها من كان في علم الله شقياً إن لو أدرك العمل ، فيقول تبارك وتعالى : إيايَ عَصيتم ، فكيفَ برسلي بالغَيب .

قال البزّار : لا نَعلمه يُروى عن أبي سَعيد إلا من حَديث فُضَيل .

٢١٧٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سُلَيم ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤتى بأربعةٍ يومَ القيامة : بالمولود ، والمعتوه ، ومَن مَاتَ في الفترة ، وبالشيخِ الفاني ، كلّهم يتكلَّم بحجته ، فيقول الله تبارك وتَعالى لِعُنقٍ من جَهَنّم ـ أحسبه قال ـ : ابرزي ، فيقول لهم : إني كنتُ أبعثُ إلى عبادي رُسُلاً من

٢١٧٥ انظر ما علقناه على رقم ٢١٧٤ .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من الزوائد .

٢١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزّار وفيه عطية ، وهو ضعيف (٢١٦/٧) .

أنفسهم ، فإني رسول نفسي إليكم ، ادخلوا هٰذه ، فيقول من كُتِبَ عليه الشقاء : يا ربّ! أتدخلُناها ومِنها كنا نَفرَق ، وَمَن كُتِبَ له السعادة ، فيمضي فيقتحم فيها مسرعاً، قال : فيقول الله : قد عَصيتموني ، وأنتم لرسلي أشدّ تكذيباً ومعصيةً ، قال فيدخل هٰؤلاء الجنَّة وهٰؤلاء النار .

باب النَّهي عن الكلام في القَدَر

٢١٧٨ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي ، ثنا أبو عاصِم ، عن عَنْبسة الحدّاد ، عن الزُّهري ، عن سَعيد بن المسيِّب ، عن أبي هُريرة : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُخِّر[1] الكلام في القَدَر لشرار هٰذه الأمة .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا عَنْبَسة ، وهو لين الحديث ، وقد تفرَّد به عن الزهري .

٢١٧٩ ـ حدثنا محمد بن حُصين ، وعمرو بن علي ، واللفظ لمحمد بن حُصين ، قالا : ثنا عمر بن أبي خَليفة ، ثنا هشام ـ يعني ابن حسّان ـ عن مُحمد ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

/قال البزار : لا نعلم له طريقاً من جهَةٍ صحيحة غير هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام إلا عمرو .

٢١٨٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جرير بن حازم ، عن

٢١٧٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مُدَلس ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح (٧/٢١٦) .

(١) وفي الزوائد : أحر الكلام .

٢١٧٨ وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : لشرار أمتي في آخر الزمان ، ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح ، غير عُمر بن أبي خَليفة ، وهو ثقة (٧/٢٠٢) .

٢١٧٩ انظر ما علقناه على رقم ٢١٧٥ .

أبي رجاء ، عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أمر هٰذه الأمة مؤاتياً أو مقارباً أو كلمة تُشبهها ما لم يتكلموا في الوِلدان والقَدَر .

قال البزار : قد رواه جماعةٌ ، فوقفوه على ابن عباس .

باب فيمن يُكذّب بالقَدَر

٢١٨١ ـ حدثنا أحمدُ بن منصور بن سَيّار ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا فِطْر ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة السوائي سَواءة قيس ، قال : سمعتُ النبي صلّى الله عليه وسلم يقول : ثلاثٌ أخاف على أمّتي : الاستسقاء بالأَنْواء ، وحَيفُ السلطان ، والتكذيبُ بالقَدَر .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن جابر بن سمرة إلا من هٰذا الوجه ، ومحمد ابن القاسم ليِّنُ الحديث .

٢١٨٢ ـ حدثنا عمر ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا سُليمان بن عُتبة ، قال : سَمعتُ يونس بن مَيسرة بن حَلْبَس ، يحدث عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يَدخل الجنَّة عاقٌّ ، ولا مُدْمِن خَمر ، ولا مَكذِّبٌ بقَدَر .

قلتُ : ذُكِرَ مُدمنُ الخَمر عند ابن ماجة .

قال البزّار : إسناده حسن .

٢١٨٣ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق بن بُكير ، ثنا عمرو بن صالح قاضي

٢١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٠٢/٧) .

٢١٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، والطبراني في الثلثة ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة (٢٠٣/٧) .

٢١٨٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد : ولا مَنّان ، وفيه سليمان بن عُتبة الدمشقي وثّقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٢٠٢/٧) .

رامَهُرْمُز ، ثنا يحيى بن أبي أنيسة ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيد بن جبير ، قـال : كنا عند ابن عبّاس في المسجد مسجد الحرام ، فذكر شيئاً من القدر ، فأهوى بيده وذاك بعد ما ذهب بَصره ، فقيل : ليس في القوم منهم أحد ، قال : كنتُ أرى أن في القوم أحداً فآخذ برقبته ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما بعثَ الله نبياً ثم قَبضه ، إلا جعل مِنْ بعده فترةً يملأ من تلك الفترة جهنم ، وإنهم القَدريُّون .

٢١٨٤ ـ وحدثناه محمد بن عبد الرحيم ، ثنا صدقة بن سابق ، عن سليمان بن قرم ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عبّاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: . . . ، بنحوه أو قريباً منه .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى بهذا اللّفظ إلا من هٰذا الوجه الذي / ذكرناه .

٢١٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحَدهما رجال الصحيح ، غير صدقة بن سابق وهو ثقة ، ورواه البزار وزاد: وهم القَدَرية ، قلت : في أحد إسنادي البزار أيضاً صدقة بن سابق انظر رقم ٢١٨٤ .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، بلغ مقابلةً من أوله معارضاً بالأصل مع مخرجه ، أعزه الله تعالى ، سيدنا الشيخ الهمام العلامة الحافظ أبي الحسن نور الدين علي بن الشيخ الصالح علم الدين سليمان بن أبي بكر الهيثمي بقراءة علي بن أحمد بن علي الحلبي الشافعي عامله الله بلطفه ، في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ، سنة ثمانين وسبعمائة[١] وأجاز لي ما يجوز له وَعَنه روايته بشرطه عند أهله .

الحمد لله رب العالمين ، حمداً يوافي نعمه ، ويكافىء مزيده ، لا نحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك ، تم بلغ المشغل[٢] المحصل الأوحد ، شمس الدين محمد ابن الفَقير إلى الله تعالى طقزق الحنفي[٣] قراءة عليَّ ، من أول زيادات الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار ، جمع الحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، إلى هنا في مجالس ، آخرها يوم الإثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثماني مائة ، وسَمع جماعة بعض قراءته ، منهم ، الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن محمد بن عمر الفيومي ، والشيخ زين الدين عبد الغني ابن الشيخ زَين الدين رَمضان الحنفي ، والشيخ زَين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نَجم الدين محمد الطنبذي ، والشيخ شمس الدين محمد بن النّظام المقرىء ، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد النجار أبوه ، وآخرون ، وأذنت لهم أن يرووا عني جميع الكتاب ، وجَميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه ، قال كذلك ، وكتبه فقير رحمة ربه الغني ، عثمان بن محمد بن عثمان الديمي حامداً مصلّياً مسلماً[٤] .

---

(١) يبدو للناظر في ما في موضع النقاط من الأصل ، كأنه ثلاث وسبعمئة ، ولكن في آخر الكتاب ثمانين وسبعمئة ، فالصواب عندي هنا أيضاً ثمانين ،مكان ثلاث وكلمة ثلاث غير واضحة ولا تامة الرسم .

(٢) محتمل أن يكون « المشتغل » .

(٣) ذكره السخاوي في الضوء .

(٤) الحافظ المسند المتوفى سنة ٩٠٨ كما في الكواكب السائرة .

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

باب التوقيف في تفسير القرآن

٢١٨٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن خالد بن عَثمة ، ثنا حَفص ـ أظنه ابن عبد الله ـ عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسِّر شيئاً من القرآن ، إلا آياً بعدد علمه إياه[1] جبريل .

باب ما نَزل بمكَّة والمدينة

٢١٨٦ ـ حدثنا محمد بن عَبد الملك الواسطي ، ثنا طلق بن غَنّام ، ثنا قيس ، عن الأعمَش ، عن إبراهيم ، عن عَلقمة ، عن عبد الله ، قال : كلُّ شيءٍ نزل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ بالمدينة ، وكلُّ شيءٍ نزل : ﴿ يا أيها الناس ﴾ فهو بمكة .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا قيساً ، وغيره يُرسله .

---

(١) كذا في الأصل وعلى «إياه» ضبة ، وفي الزوائد «شيئاً من القرآن برأيه إلا آياً بعدَدٍ عِلمِه إياهن جبريل» ويحتاج إلى تحرير ، وانظر هل الصواب «تعدد» .

٢١٨٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه راوٍ لم يتحرر اسمه عند واحد منهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، أما البزار فقال : حفص ـ أظنه ابن عبد الله ـ عن هشام بن عروة ، وقال أبو يعلى : عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام (٦/٣٠٣) .

قلت : وأهمله الحافظ في المطالب العالية .

باب ابتداء السُّور ببسم الله الرّحمٰن الرحيم

٢١٨٧ ـ حدثنا أبو كُريب ، ثَنا سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس (ح)، وحدثنا أحمد بن عَبدة، أبنا سُفيان، عن عمرو، عن سعيد ـ أشك في حديث ابن[1] عبده قال : عن ابن عباس، أو قال : عن سعيد، ولم يقل : عن ابن عباس ـ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم ، فإذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم ، علم أن السورة قد خُتمت ، واستُقبلت أو ابتدئت سورة أُخرى .

قلت : اقتصر أبو داود على قوله : لا يعرف فصل السورة ، حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم .

سورةُ البَقرة

٢١٨٨ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو سعيد الحداد أحمد بن داود ، ثنا سرور ابن المغيرة الواسطي أبو عامر ، عن عَبّاد بن منصور ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن بني إسرائيل لو أخذوا أدنى بَقرة لأَجْزَأَتْهُمْ ، أو لأجازتْ[2] عنهم .

قال البزّار : لا نعلمهُ يروى عن أبي هُريرة إلا بهذا الإسناد .

٢١٨٩ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله ابن عَمرو، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال أبو جهل : لَئِن رأيتُ محمداً صلّى الله عليه وسلم لأطأنَّ على عُنُقِه ، فيقول[3] هو ذاك هو ، قال :

---

(١) سقط من الأصل .

٢١٨٧ قال الهيثمي رواه البزّار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٦/ ٣١٠) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزَّوائد « لأجزأت عنهم » .

٢١٨٨ قال الهيثمي ، رواه البزار ، وفيه عباد بن منصور وهو ضَعيف ، وبقية رجاله ثقات (٦/ ٣١٤) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : فيقول ، وفي الزَّوائد : « فقيل » .

ما أراه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو فَعل ، لأخذته الملائكة عياناً ، ولو أنَّ اليهود تمنَّوا الموتَ لماتوا .

قلتُ : هو في الصَّحيح ، وغيره بغير هذا السياق .

٢١٩٠ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا همام ،/ عن قَتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : كانَ بين آدم ونوح عشرة[١] قرون ، كلّهم على شريعةٍ من الحق ، قال : فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم[٢] وأنزل كتابه قال : فَكان الناس أمة واحدة .

٢١٩١ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا خالد ، عن أبي سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،في قول الله عز وجل : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحرام قِتالٍ فيه ، قُل : قِتَالٌ فيه كَبير﴾ قال : بَعَثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبد الله بن فُلاَن في سَرية ، فلقوا عمرو بن الحضرمي بِبَطن[٣] نخلة ، قال : وَذَكَرَ الحديث بطوله .

٢١٩٢ ـ حدثنا مُحمد بن عبيد الله بن يَزيد الحرّاني ، حدثني أبي ، حدثني سابق بن عبد الله الرقي ، عَن خُصيف ، عن محمد بن المُنْكَدر ، عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قَول الله تبارك وتعالى : ﴿ ويَسْأَلونَك عَنِ المحيض ، قُلْ هُو أذىً ، فاعتَزِلوا النِّساء في المَحيض﴾ فقال : إنَّ اليهود قالوا : من أتى امرأته ، في دُبرها كانَ ولده أحول ، وكُنّ نِساء الأنصار لا يدعن أزواجهن يأتونهنَّ من أَدْبارِهن ، فجاؤوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَسألوه عن

٢١٨٩ قال الهيثمي : قلت هو في الصَّحيح بغير سياقِهِ ، رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح (٦/٣١٤) .

(١) في الأصل عشر .

(٢) كذا في الزَّوائد .

٢١٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النُّعمان وثّقه ابن معين ، وقال غيره : ليس بالقوي (٦/٣١٨) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : ينظر .

٢١٩١ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه أبو سعيد البقّال وهو ضَعيف (٦/١٩٦) .

إتيان الرَّجل امرأَته وهي حائِض ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ويسألونك عنِ المحيضِ قُلْ هو أذىً فاعتَزلوا النِّساء في المَحيض ولا تَقربوهنَّ حتى يَطْهرنَ ﴾ الأطهار ﴿ فإذا تطهرن ﴾ الاغتسال ﴿ فأتوهن من حيثُ أمركم الله ، إنَّ الله يحبُّ التوابين ويحبُّ المتطهرين ، نساؤكم حَرثٌ لكم فأْتوا حرثكم أنّى شِئْتم ﴾ إنما الحرثُ من حيثُ الوَلد .

قلت : اختصره مسلم .

قال البزّار : لا نعلمه عَن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهٰذا الإسناد .

٢١٩٣ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن جَعفر بن أبي وحشيَّة ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قالوا : كانوا يكرهون أن يرضَخوا [لأنسابهم][(١)] وهم مُشركون ، فَنزلت : ﴿ ليس عليكَ هُدَاهم ﴾ حتى بلغ : ﴿ وما تُنْفِقوا مِنْ خَير ﴾ فرخّص .

قال البزّار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد .

سورة آل عِمْران

٢١٩٤ ـ حدّثنا أبو الخطّاب زياد بن الحارث الحساني ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبنا محمد بن عمرو ، عن أبي عَمرو بن حماس ، عن حَمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : قال عبد الله : حضرتني هذه الآية : ﴿ لن تنالوا البِرّ حتى تُنْفِقوا مما تُحبون ﴾ فذكرتُ ما أعطاني الله عز وجل ، فلم أجد شيئاً أحب إلي من مرجانة ـ جارية / لي رومية ـ فقال[(٢)] : هي حرّة لوجهِ الله ، فلو أني أعود في شيءٍ جَعلتُه لله ، لنكحتُها .

٢١٩٢ وقال الهيثمي : قلت : رواه مُسلم باختصار ، رواه البزار وفيه عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم القردواني ، ولم يروه عنه غير ابنه ، وبقية رجاله وثقوا (٦/ ٣١٩) .

(١) في الأصل بياض ـ واستدرك من الزوائد ، والرضخ الإعطاء .

٢١٩٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، عن شَيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ، ورواه البزار بنحوه ، ورجاله ثقات (٦/٣٢٤) .

(٢) كذا في الزَّوائد أيضاً .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عَبد الله بن عمر ، إلا بهذا الإسناد .

٢١٩٥ ـ حدثنا محمد بن معاوية بن صالح ، ثنا خلف بن خَليفة ، عن حُميد الأعرج ، وهو ابن عطاء ، عَن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مَسعود ، قال : لما نزلت : ﴿مَنْ ذَا الذي يُقرضُ الله قَرْضاً حَسناً﴾ قال أبو الدَّحْداح : يا رسول الله ! وإن الله يريد منا القَرض ؟ قال : نَعم يا أبا الدَّحداح ، قال : فإني أقرضتُ ربي حائطي ، حائطاً فيه ستُّ مِئَةِ نخلة ، ثم جاء يمشي حتى أتى الحائِط وفيه أم الدَّحداح في عيالها ، فناداها : يا أم الدَّحداح ! قالت : لبيكَ ، قال : اخرجي ، فإني قد أقرضت ربي حائطاً فيه سِتُّ مِئَةِ نَخلة .

قال البزّار : لا نعلَمه يُروى عن ابن مَسعود إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن حُميد إلا خلف .

٢١٩٦ ـ حدثنا محمد بنُ معمر ، ثنا مغيرة بن سَلمة أبو هشام ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبيد الله بنِ عبد الله بن الأصم ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن أبي هُريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أرأيتَ قوله : ﴿ وجنَّة عَرضُها السَّمٰوات والأَرْض ﴾ ، فأينَ النار ؟ قال : أرأيتَ اللَّيل مالس(١) كل شيء فأين النَّهار ؟ قال : حيثُ شاء الله ، قال : فكذلك النار حيث شاء الله .

٢١٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الوهّاب بنُ عطاء ، ثنا هارون القارىء ، عن الزبير بن الخِرّيت ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : (وما كانَ

٢١٩٤ وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٣٢٦/٦) ، قلت : رجال الإسناد مَعروفون ـ أبو عمرو بن حماس ذكره ابن أبي حاتم ، وزياد بن الحارث أراه أخطأ في نسبه البزار ومن دونه ، وإنما هو زياد بن يحيى بن زياد فهو الحسّاني ، وهو الذي يكنى أبا الخطاب ، وقد روى عنه البزار أحاديث (انظر رقم ٢٣٢٤ ـ وغيره) .

٢١٩٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني (ولم يعزه للبزار) ورجالهما ثِقات ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢٢٤/٩) .

(١) كذا في الأصل بإهمال النّقط ، وفي الزوائد « فالتمس » وليس بشيء .

٢١٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصَّحيح (٣٢٧/٦) .

لنبيٍّ أن يُغَلّ) قال : ما كان لنبي أن يتّهمه أصحابه .

٢١٩٨ ـ وحدثنا اسحٰق بن إبراهيم ، ثنا عتّاب بن بَشير ، ثنا خُصيف ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، قال : . . . ، نحوه .

سورة النِّساء

٢١٩٩ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا مِنْجاب بن الحارِث ، ثنا علي بن مُسْهِر، عن مُجاهد، عن ابن عباس، في قوله تَبَارَكَ وتعالى: ﴿ واللاتي يأتينَ الفاحِشَة مِنْ نِسائِكُم ﴾ قال : كن يُحْبَسنَ في البيوتِ حتى يمتنَ ، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نَسَخَتها .

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس ، ورُوي نحوُهُ عن عبادة بن الصامت .

٢٢٠٠ ـ حدثنا مؤمّل بن هِشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الجَلد بن أَيوب ، عن مُعاوية بن قُرة ، عن أنس أنه قال : لم نر مثل الذي بَلغنا عن رَبّنا تبارَك وتعالى ، ثم لم نخرج له من كل أهلٍ ومالٍ/ ، أن تجاوزَ لنا عن ما دون الكبَائر ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ إن تَجتَنبوا كبائِر ما تُنْهونَ عَنهُ نُكَفِّر عنكُم سَيِّئاتِكُم ونُدخلكُم مُدخَلاً كريماً﴾ .

٢٢٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عَبدالله ، سئِل عن الكبائر ، قال : ما بينَ أول سورة النِّساء إلى رأس ثلاثين .

٢١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٦/٣٢٨) .

٢١٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، وروى البزار بنحوه إلا أنه قال : يحبسن في البيوت حتى يمتن ، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نسختها ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، وهو ثقة (٧/٢) .

٢٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الجلد بن أيوب ، وهو ضعيف (٧/٣) .

٢٢٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/٤) .

٢٢٠٢ ـ حدثنا أحمد بن علي البغدادي ، ثنا جعفر بن سَلمة ، ثنا أبو بكر ابن علي بن مقدم ، ثنا حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سريّة[١] فيها المقداد بن الأسود ، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرّقوا ، وبقي رجل له مال كثير لم يبرح ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فأهوى إليه المِقداد ، فَقَتَله ، فقال له رجل من أصحابه : أقتلتَ رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله ، لأذكرنَّ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قَدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسولَ الله ! إن رجلاً شهد أن لا إله إلا الله ، فقتَله المِقداد ، فقال : ادع لي المقداد ، يا مقداد ! أقتلتَ رجلاً يقول : لا إله إلا الله ؟ فكيف لك بلا إله إلا الله غداً ؟ قال : فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضَربتم في سبيل الله فتثبتوا[٢] ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السّلام ، ـ شك أبو سَعيد جعفر بن سَلمة ـ لستَ مؤمناً تبتغونَ عرض الحياةِ الدُّنيا فعندَ الله مَغانم كَثيرة ، كذلك كُنتم مِنْ قَبل ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد : كانَ رجل مؤمن يُخفي إيمانه مَع قومٍ كفار ، فأظهر إيمانه فَقَتَله ، وكذلك كنتَ تُخفي إيمانَك بمكّة مِنْ قَبل .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن ابن عبّاس ، ولا له عنه إلا هٰذا الطريق .

٢٢٠٣ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا عَبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم بن كُليب، عَن أبيه ، عن الفَلَتَان بن عاصم ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأُنزل عليه ، وكانَ إذا أنزل عليه فتح عَينيه ، وفَرَغ سمعه وبَصَره لما جاءَه من الله تعالى ، فلما فرغ قال للكاتب : اكتب ﴿لا يستوي القاعِدون والمجاهدونَ في سَبيل الله بأموالهم وأَنفسهم ، فَضّل الله المجاهدين على

---

(١) سقط من الأصل ، واستدركته من الزوائد .

(٢) كذا في الأصل ، وهي قراءة ، وفي قراءة حفص « فتبيّنوا » .

٢٢٠٢ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده جَيد (٨/٧) .

القاعدين دَرَجَة) فقامَ ابن أم مكتوم الأعمى ، فقال : / يا رسول الله ، فاعذرني ، فأنزل الله على رسوله وهو قائم ، فقال للكاتب : اكتب (غير أولي الضرر) .

قال البزار : حديث الفلتان يُروى بإسناد أحسن من هٰذا .

٢٢٠٤ ـ حدثنا عبدة بن عَبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن شَريك ، عن عَمرو بن دينار ، عن عِكرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كانَ ناسٌ من أهلِ مكّة أسلموا ، وكانوا مُستخفين[1] بالإسلام ، فلما خرج المشركون إلى بَدر أخرجوهم مكرَهين ، فأُصيبَ بعضهم يوم بدر مع المشركين ، فقال المسلمون : أصحابنا هٰؤلاء مسلمون[2] أخرجوهم مُكْرِهين ، فاستغفروا لهم ، فنزلت هٰذه الآية : ﴿ إن الذين توفّاهم الملائِكة ظالمي أنفسهم ﴾ الآية ، فكتب المسلمون إلى مَن بقي مِنهم بمكّة بهذه الآية ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا ببعضِ الطَّريق ظهر عليهم المشركون وعلى خروجهم ، فلحقوهم فردّوهم ، فرجعوا معهم ، فنزلت هٰذه الآية : ﴿ومن الناس مَن يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جَعل فِتنة الناس كعذاب الله ﴾ فكتبَ المسلمون إليهم بذلك فحزنوا ، فَنزلت هذه الآية : ﴿ ثم إنَّ رَبك للذين هاجروا مِن بعدِ ما فُتنوا ثم جاهَدوا وصَبروا إنَّ ربَّك مِن بعدها لغفورٌ رحيم ﴾ فكتبوا إليهم بذلك .

قلتُ : عند البخاري بعضه .

قالَ البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن عَمرو إلا محمد بن شريك .

٢٢٠٥ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن حيان ، حدثني أبي عن جدي حيان بن بسطام ، قال : كنتُ مع ابن عمر ، فمرّ بعبد الله بن الزبير وهو مصلوب ، فقال : رحمكَ الله أبا خُبيب ! سمعتُ أباك ـ

٢٢٠٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : فبقي قـائماً يقول : أتوب إلى الله ، ورجال أبي يعلى ثقات (٧/ ٩) .

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « مسلمين » .

٢٢٠٤ قال الهيثمي في الزوائد : روى البخاري بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٩/٧) .

يعني الزبير ـ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنْ يعمل سوءاً يجزَ به ﴾ في الدنيا والآخرة [1] .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن الزبير إلا بهٰذا الإسناد ، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا .

٢٢٠٦ ـ حدثنا يوسف بن حَمّاد المعنى ومحمد بن مرزوق ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن عَبد الأعلى ، ثنا هشام بن حَسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عُبيدة بن حُذيفة ، عن أبيه قال : نَزلت آية الكلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرٍ له ، فوَقَفَ النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو بحذيفة ، وإذا رأس ناقة حذيفة عند مؤتزر النبي صلى الله عليه وسلم فلقّاها إياه ، فنظر حُذيفة فإذا عمر رضي الله عنه ، فلقّاها إياه ، فلما كان في خلافة عمر/ ـ رحمة الله عليه ـ نظر عمر في الكلالة ، فدعا حُذيفة ، فسأله عنها ، فقال حذيفة ، لقد لقّانيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلقّيتكَ كما لقّاني ، والله إني لصادقٌ ، ووالله لا أزيدك على ذلك شيئاً أبداً .

قال البزّار : لا نعلم رواه إلا حذيفة ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

سورة المائدة

٢٢٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعد ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، ثنا عمر بن موسى بن وَجيه ، عن قَتادة ،

---

(١) في الأصل مكتوب فوق قوله : « والآخرة » « كذا » وانتهى الحديث في الزوائد إلى قوله : في الدنيا .

٢٢٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن سُليم بن حَيان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٧/٩) .

٢٢٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبيدة بن حُذيفة ، ووثقه ابن حبان (٧/١٣) .

عن الحسن ، عن سَمُرة قال : نزلت هٰذه الآية : ﴿ اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأَتْمَمْتُ عَلَيكم نِعمتي ﴾ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعَرَفَة يوم الجمعة .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سَمرة إلا من هٰذا الوجه ، وعُمر بن وَجيه ليِّنُ الحديث .

٢٢٠٨ ـ حدثنا إبراهيم بن يوسف الصَّيرفي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا داود بن أبي هِند ، عن الشعبي ، عن ابن عبّاس قال : نزلت هٰذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة : ﴿ اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نِعمتي وَرَضيتُ لكم الإِسْلامَ ديناً ﴾ .

قال البزّار : لا نعلم أحداً حدَّث به عن الشعبي إلا داود ، ولا عنه إلا ابن إدريس ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم ، ورواه يوسف عن ابن عباس .

سورة الأنعام

٢٢٠٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أشعث ابن سوار ، عن كُردوس الثعلبي ، عن عَبد الله بن مَسعود ، قال : مَرَّ الملأ [من قريش] على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهُ صُهيب ، وبلال ، وعَمّار ، وخبَّاب ، ونحوهم من ضُعفاء المسلمين ، فقالوا : يا محمد ! اطردهم ، أرضيت هٰؤلاء من قومِك ، أفنحن نكون تبعاً لهٰؤلاء ، أهؤلاء منَّ الله عليهم من بَيننا ، فلعلّ إن طردتهم أن نأتيكَ ، قال : فنزلت : ﴿ ولا تَطْرِدِ الذين يدعونَ ربَّهم بالغداة والعشي يريدونَ وَجهَهُ ، ما عليكَ من حِسابهم من شيءٍ وما من حسابك

٢٢٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف (١٣/٧) .

٢٢٠٨ لم يذكره الهيثمي في تفسير الزوائد .

عليهم من شيءٍ فتطرِدَهم فتكونَ من الظالمين ﴾ .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن عَبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢٢١٠ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، ثنا حماد بن زَيد عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : خَطّ لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطّاً ، فقال : هذا في[1] سبيل الله ، ثم خطَّ خُطوطاً ، فقال : هذه سبيل[2] ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ، وتلا هٰذه الآية : ﴿ وأَنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتَّبعوه ولا تَتَّبعوا السُّبل فتفرَّق بكم عن سَبِيله ﴾، ثم وصف لنا ذلك عاصم ، ثم خَطّ عن يمينه/ وَعَن شماله .

قلتُ : له حديثٌ في الصحيح في الأمل والأجل ، غير هذا .

٢٢١١ ـ حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قلت : . . . ، فذكر نحوه .

٢٢١٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن أبيه ، عن منذر الثوري ، عن الربيع ، عن عبد الله بن مسعود ، قلتُ : . . . ، فذكر نحوه .

قال البزّار : قد روي عن عبد الله نحوه أو قريباً منه من وجوه .

سورة الأَعْراف

٢٢١٣ ـ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عَبد الله ، عن

٢٢٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد وقد ذكره بلفظِه ، والطبراني إلا أنه قال : فقالوا : يا محمد : أهٰؤلاء منَّ الله عليهم من بَيننا ، لو طردت هٰؤلاء لاتَّبعناك ، فأنزل الله ﴿ ولا تطرد الذين يَدعون ربّهم بالغداوة والعشي ﴾ إلى قوله ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ ورجال أحمد رجال الصّحيح ، غير كُردوس ، وهو ثقة (٧/ ٢٠) ولم يعزه للبزار .

(١) كذا في الأصل مكتوب فوق في «صح» وفي الزوائد «هذا سبيل الله» .

(٢) كذا في الأصل ، وفوق «سبيل» كذا وفي الزوائد : هذه سبل متفرقة .

٢٢١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عاصم بن بَهدلة وهو ثقة ، وفيه ضعف (٧/ ٢٢) .

عطاء بن السائب ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : سأل موسى صلى الله عليه وسلم مسألةً **فَأُعْطِيَها محمدٌ** صلى الله عليه وسلم ، قوله : (واختار موسى قَومه سبعينَ رجلاً) إلى قوله (فسأكتبها للذين يتقون) .

سورة الأنْفال

٢٢١٤ ـ حدثنا بِشر بن آدم ، ثنا يَعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد العزيز ابن عِمْران، ثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : نزل الإسلام بالكره والشِّدة ، فوجدنا خير الخير[1] في الكراهة ، فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة . فجعلَ لنا في ذلك العلاءُ والظَّفر ، وَخَرَجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدرٍ على الحال التي ذكر الله تبارك وتعالى : ﴿ وإنَّ فريقاً منَ المؤمنينَ لكارِهون يجادلونَكَ في الحقّ بعدَما تبيَّن كأنما يُساقون إلى الموتِ وهُم يَنْظُرون ، وإذ يَعدُكم الله إحدى الطائِفَتَين أنَّها لَكُم وَتَوَدُّونَ أَنَّ غيرَ ذاتِ الشَّوكة تكونُ لكُم ﴾ والشوكة : قريش ، فجعل الله لنا في ذلك العلاء والظَّفر ، فوجدنا خيرَ الخير في الكره .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد .

٢٢١٥ ـ حدثنا سَلم بن جُنَادة ، ثنا محمد بن فُضيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوَص ، عن عَبد الله ، في قول الله عَزَّ وجل : ﴿ لو أنْفَقتَ ما في الأَرضِ جميعاً ما ألّفتَ بينَ قُلُوبهم ولكنَّ الله ألَّفَ بينَهم ﴾ قال : نَزَلت في المتحابّين في الله .

٢٢١٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه عَطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٤/٧) .

(١) في الأصل : خير والتَّصويب من الزوائد .

٢٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف (٢٦/٧) .

٢٢١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير جُناده بن سلم ، وهو ثقة (٢٧/٧) قلت : كذا في الزوائد ، والصواب سَلم بن جُنادة .

قال البزّار : لا نَعلم رواه هكذا إلا فُضيل .

سورة براءة

٢٢١٦ ـ حدثنا طالوتُ بن عباد ، ثنا أبو عوانة ، عن عُمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، هكذا قال طالوت (ح) وحدَّثناه أبو كامل ، ثنا أبو عَوانة ، عن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَصَدَّقوا عليّ أريد[١] أن أبعث بعثاً ، قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف/ فقال : يا رسول الله عندي أربعةُ آلاف ، ألفان أُقرضهما ربي ، وألفان لعيالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باركَ الله لكَ فيما أعطيتَ ، وبارك لكَ فيما أَمْسَكت ، وثاب[٢] رجلٌ من الأنصار فأصابَ صاعين من تَمر ، فقال : يا رسول الله إني أصبتُ صاعَين من تَمر ، صاع لي وصاع لعيالي ، قال : فلمزه المنافِقون وقالوا : ما أعطى الذي أعطى ابن عوف إلا رياءً ، وقالوا : ألم يكن الله ورسوله غنيين عَن صاع هٰذا ، فأنزل الله : ﴿ الذين يَلمزون المطّوِّعين مِنَ المؤمنين في الصدقات والذين لا يَجدون إلا جهدهم ﴾ إلى آخر الآية .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عَن أبي هُريرة إلا من هٰذا الوجه ، ولم نَسمع أحداً أسنده مِن حديث عُمر بن أبي سَلمة ، إلا طالوت .

٢٢١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا أبو هَمام محمد بن مُحَبَّب ، ثنا جسر بن فرقد ، عن يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن ، عن الحسن ، قال : لقيتُ عِمران بن حُصَين وأبا هُريرة فسألتُهما عَن تفسير هٰذه الآية : ﴿ ومساكن

---

(١) في الأصل «على أزيد» وفي الزوائد «تصدّقوا فإني أريد» .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل «تاب» ، وانظر هل الصواب «ثاب» أو «بات» .

٢٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين إحداهما متصلة عن أبي هريرة ، والأخرى عن أبي سلمة مرسلة ، قال ولم نَسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة ، إلا طالوت بن عباد ، وفيه عمر بن أبي سلمة ، وثقة العجلي وأبو خَيثمة وابن حبان ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجالهما ثقات (٧/٣٢) .

طيبةً في جناتِ عَدْن﴾ قالا : على الخبير سَقطت ، سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قَصر من دُرّة ، في ذُلك القَصْر سبعون ألف دار من زمرّدةٍ خَضراء ، في كل بيتٍ ، منها سَبعون سريراً ، على كلِّ سريرٍ سَبعون ، فِراشاً من كلِّ لَون ، على كلِّ فراشٍ امرأةٌ من الحورِ العين ، في كل بيت مائِدة ، على كل مائدةٍ سَبعون لوناً . في كلِّ بيتٍ سَبعونَ وصيفاً أو وصيفةً يُعطى مِن القوة ما يأتي على ذلك كلِّه في غداةٍ واحدة .

قال البزّار : لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا عِمْران ، وأَبا هريرة[1] ، ولا نعلم لهما طريقاً إلا هذا ، وجَسر : ليّنُ الحديث ، وقد حدَّث عنه أهل العلم ، والحسن فلا يصحُّ سماعه ، عن أبي هريرة من رواية الثِّقات .

سورة يونس

٢٢١٨ ـ حدثنا محمد بن يَحيى القُطعي ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، ثنا محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن جابر بن عَبد الله بن رئاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ لهم البشرى في الحياة الدُّنيا وفي الآخِرة ﴾ ، قال : هي الرُّؤ يا يراها المسلم أو تُرى له .

سورة هود

٢٢١٩ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن عثمان بن كَرَامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن الزهري/ عن عبيد الله بن عَبد الله ، عن ابن عباس ، أن رجلاً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يُحبُّ

٢٢١٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جسر بن فَرقد وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقية رجال الطبراني ثقات (٧/ ٣٠) .

(١) كذا في الأصل وفوق «أبا» ضبة .

٢٢١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن السائب الكلبي ، وهو ضَعيف جداً (٧/٣٦) .

امرأةً ، فاستأذَنَ النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فأذن له ، فانطلق في يوم مَطير ، فإذا هو بالمرأةِ على غَدير ماءٍ تغتسل ، فلما جَلَس منها مجلس الرَّجل من المرأة ، ذهب يحرك ذَكره . فإذا هو به هدبة ، فقامَ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : صَلِّ أربع ركعاتٍ ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿أقمِ الصَّلاة طرفي النهار وزلفاً من اللَّيل ، إنَّ الحسناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ﴾ الآية .

قال البزّار: لا نَعلمه بهذا اللَّفظ إلا عن ابن عباس ، ولا نَعلم رواه عن ابن عُيينة إلا عبيد الله بن موسى .

سورة يوسف

٢٢٢٠ ـ حدثنا علي بن سَعيد المسروقي ، والحسن بن عَرفة ، قالا : ثنا الحكم بن ظهير ، عن السُّدي ، عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمن ـ ، عن جابر قال : جاء بسنان[1] اليهودي إلى رسـولِ الله صلى الله عليـه وسلم فقال : يـا محمد ! أخبرني عن أسماءِ النُّجومِ التي رآها يوسف تَسجد له ، قال : الخرتـان، وطارق ، والذَّيال ، وقابس ، والنَّـطح ، والصَّروح ، وذو الكَفقـان[2] ، وذو الفرغ ، والفليق ، وَوَثَّاب ، والعَمودان ، رآها يوسف تَسجد له ، فقصَّها على أبيه فقال : هٰذا أمر متفرق ولعلَّ الله يجمَعُـه بعد .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا بهذا الاسناد ، والحكم فليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة .

٢٢١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/٣٧) .

(١) في الأصل : بستان ، وفي الزوائد بسنان .

(٢) في الزوائد ذو الكنفين ، وفي المطالب : والكنفان .

٢٢٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك (٧/٣٩) قلت : انظر المطالب العالية (٣/٣٤٤) ، وتاريخ جرجان لحمزة السهمي (ص ٢٠٢) ، والطبري (١٢/٨٥) ، ومستدرك الحاكم .

سورة الرَّعْد

٢٢٢١ ـ حدثنا عبدة بن عَبد الله ، أَبنا يزيد بن هارون ، أبنا دَيلم بن غَزوان ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه إلى رجلٍ من عُظماء الجاهلية يدعوه إلى الله تبارك وتَعالى ، فقال : أيش ربّك الذي تَدعوني إليه ؟ من حديد هو ؟ من نحاس هو ؟ من فِضة هو ؟ من ذهب هو؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأعاده النبي صلى الله عليه وسلم الثانية ، فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسله إليه الثالثة ، فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم/ فأخبره فأرسل الله تبارك وتعالى عليه صاعقةً فأحرقته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تبارك وتعالى قد أُرسل على صاحبك صاعقةً فأحرقته فنزلت هٰذه الآية : ﴿ ويرسل الصَّواعِقَ فيصيبُ بها مَن يشاءُ وهُم يجادِلون في الله وهُو شَديدُ المِحَال ﴾ .

قال البَزار : ديلم بصري صالح .

سورة الحجر

٢٢٢٢ ـ حدثنا يحيى بن مُحمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كَهْمَس ، عن يزيد بن دِرهم ، عن أنس ، قال : سمعتُ أنساً يقول في هذه الآية : ﴿ إنا كَفيناكَ المستَهْزئين الذينَ يَجعلون مع الله إلهاً آخر ﴾ ، قال : مرَّ

٢٢٢١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار بنحوه إلا أنه قال : إني رجل من فراعِنة العرب ، وقال الصحابي فيه : يا رسول الله إنه أعتى من ذلك ، وقال : فرجع إليه الثالثة قال : فأعاد عليه ذلك الكلام ، فبينا هو يكلمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه ، فرعدت ، فوقعت منها صاعقة ، فذهبت بقحف رأسه ، وبنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط وقال : فرعدت وأبرقت ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير ديلم بن غزوان وهو ثقة ، وفي رجال أبي يعلى والطبراني علي بن أبي سارة ، وهو ضعيف (٤٢/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغمز بعضهم بعضاً ، فجاء جبريل ، ـ أحسبه قال ـ : فغمزهم ، فوقع في أجسادهم كَهيئةِ الطَّعنة حتى ماتوا .

قال البزار : تَفرَّد به يزيد بن دِرهم عن أنس ، ولا [أعلم] له عن أنس غيره .

سورة الإسْراء

٢٢٢٣ ـ حدَّثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى التيمي ، ثنا فضيل بن مَرزوق ، عن عَطيَّة ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت هٰذه الآية : ﴿ وآتِ ذا القُربَى حقَّه ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمةَ فأعطاك فَدك .

قالَ البزار : لا نعلم رواه إلا أبو سعيد ولا حدَّث به عن عَطيَّة إلا فُضيل ، ورواه عن فُضيل أبو يحيى ، وحُميد بن حَمّاد ، وابن أبي الخوار .

٢٢٢٤ ـ حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن سَلمة بن كُهَيْل ، عن عِمْران السُّلمي ، عن ابن عباس ، قال : سأل أهل مكَّة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصَّفا ذهباً ، وأن يحوِّل الجبالَ عنهم حتى يزرعون[1] ، فقيل : إنْ شئتَ أن نؤتيهم الذي سألوه ، فإن كفروا أُهلكوا كما هلك من كان قبلهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ **وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كَذَّب بها الأَوَّلون * وآتينا ثَمود الناقة مُبْصرة** ﴾ .

٢٢٢٢ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه يزيد بن درهم ضعفه ابن معين ، ووثقه الفَلاس (٧/٤٦) .

٢٢٢٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عطية العوفي ، وهو ضَعيف متروك (٧/٤٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : فيزدرعوا .

٢٢٢٤ قال الهيثمي : وفي رواية : فدعا فأتاه جبريل عليه السلام ، فقال : إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا ، فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ،وإن شئت فتحت لهم باب التّوبة والرحمة، قال : بل باب التوبة والرحمة . رجال الروايتين رجال الصحيح ، إلا أنه وقَع في أحد طرقه عِمران بن الحكم وهو =

٢٢٢٥ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جَعفر ابن أبي وحشيَّة ـ وهو أبو بشر ـ ، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال : . . . . . ، ثم ذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صَحيح ، إلا من هذا الوجه .

٢٢٢٦ ـ حدثنا أبو هشام ، ثنا وكيع ، ثنا طلحة القَتَّاد ، عن جَعفر بن أبي المغيرة ، عن سَعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس ، عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . . ، بنحوه .

٢٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا/ محمد بن بكر البُرْساني ، ثنا عُمر بن قيس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : دُلوكُ الشَّمسِ زَوالها .

قال البزار : إنما يروى موقوفاً على ابنِ عمر ، ولم يرفعه إلا عمر بن قَيس ، وهو لينّ الحديث .

٢٢٢٨ ـ حدثنا عمر بن علي ، ثنا يَحيى ، ثنا هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائِشة : ﴿ولا تَجْهر بصلاتِكَ ولا تُخافِت بها﴾ نَزلت في الدعاء .

قال البزّار : قد رواه الثوري أيضاً عن هِشام بسَنده .

سورة الكَهْف

٢٢٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا بشر بن المنذر ، ثنا الحارث

= وهم وفي بعضها : عِمران أبو الحكم وهو ابن الحارث وهو الصَّحيح ورواه البزار بنحوه (٧/ ٥٠) .

٢٢٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل ، وهو متروك (٧/ ٥٠) .

٢٢٢٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٥١) .

ابن عَبد الله اليَحْصُبي عن عياش بن عباس القِتْباني ، عن ابن حجيرة ، عن أبي ذَرٍّ رَفعه ، قال : إنَّ الكنز الذي ذكر الله في كتابه لَوح من ذَهبٍ مصمت[1] ، عجبتُ لمن أيقنَ بالقَدَر ثم نَصِب ، وعجبتُ لمن ذكر النار ثم ضَحِك ، وعجبتُ لمن ذكر الموتَ ثم غفل لا إله إلا الله محمد رسول الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا عبد الوهاب بن عَطاء ، ثنا محمد بن السائب ، في قوله تعالى : ﴿ فمن كانَ يرجو لِقاءَ ربِّه ﴾ الآية ، قال : حدثني أبو صالح ، قال : كان عبد الرحمن بن غنم في مسجدِ دمشق في نفرٍ من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم مُعاذ بن جبل ، فقال عبد الرحمن بن غنم : يا أيها الناسُ إنَّ أخوف ما أخافُ عَليكم الشِّرك الخَفي . فقال معاذ : اللهم غفراً ، فقال : يا معاذ ! أما سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : من صام رياءً فقد أُشرك ، ومن تصدَّق رياءً فقد أشرك ، ومن صلّى رياءً فقد أشرك ، قال : بلى ، ولكن رَسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هٰذه الآية : ﴿ فمن كانَ يَرجو لقاءَ رَبّه ﴾ الآية ، فشقَّ ذلك على القوم واشتدّ عليهم ، فقال : ألا أفرجها عنكم ، قالوا : بلى فرّج الله عنك الهمّ والأذى ، فقال : هي مثل الآية التي في الروم : ﴿ وما آتيتم من رباً ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ الآية ، مَن عمل عملاً رِياءً لم يكتب لا له ولا عليه[2] .

---

(١) أي خالص لا يخالطه شيء .

٢٢٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق بشر بن المنذر ، عن الحارث بن عبد الله اليحصبي ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات (٧/٥٣) . قلتُ أما بشر بن المنذر ، فهو الرملي ، صَدوق ، ذكره ابن أبي حاتم ، وأما الحارث بن عبد الله اليحصبي ، فلم أجده .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل «من عَمل عمل» .

٢٢٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مُحمد بن السائب الكلبي ، وهو كذاب (٧/٥٤) .

سورة مَريم

٢٢٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سُليمان بن عَبد الرحمن الدِّمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل[1] بن رجاء بن حَيوة ، عن أبيه، عن أبي الدَّرْداء، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحلَّ الله في كتابه فهو حَلالٌ ، وما حرَّم فَهو حرام ، وما سكتَ عنه فهو عَفو ، فاقبلوا من/ الله عافيَته، فإنَّ الله لم يكن لينسى شيئاً ، ثم تلا هٰذه الآية : ﴿ وما كَانَ رَبُّك نَسيًّا ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وعاصِم بن رَجاء حدث عنه جماعة ، وأبوه روى عن أبي الدرداء غير حديث ، وإسناده صالح لأن إسماعيل قد حدَّث عنه الناس .

سورة طٰه

٢٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا كَيسان أبو عمرو ، عن يزيد بن بلال ، عن علي، قال: كانَ النبي صلى الله عليه وسلم يُراوح بين قدميه ، يقوم على كلِّ رجل حتى نزلت : ﴿ ما أنزَلْنا عليكَ القُرآنَ لِتَشقى ﴾ .

قال البزّار : أحاديث يزيد بن بِلال ، لا نعلمها إلا من حديث كيسان .

٢٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن عمر ، ثنا هشام بن سَعد ، عن سعيد بن أبي هِلال ، عن أبي حجيرة ، عن أبي هُريرة ،

---

(١) كذا في الأصل وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عاصم بن رجاء) وسيأتي على الصواب في كلام البزار على هذا الحديث .

٢٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/٥٥) .

٢٢٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن بلال ، قال البخاري : فيه نظر ، وكيسان أبو عمرو وثقه ابن حبان وضعفه ابن مَعين ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٥٦) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فإن له معيشةً ضنكاً ﴾ قال : المعيشة الضَّنْك الذي قال الله تبارك وتعالى : إنه يُسلَّط عليه سبعة وسبعون[1] حيةً ، ينهشون لحمه حتى تَقوم الساعة .

سورة الأَنْبياء

٢٢٣٤ ـ حدثنا أحمد بن ثابت ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا يحيى بن عمير ، حدثني شرحبيل ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هٰذه الآية : ﴿ إنكم وما تَعبدون مِن دونِ الله حَصبُ جهنَّم أنتم لها وارِدون ﴾ ثم نسختها : ﴿ إن الذينَ سَبقت لهم منّا الحُسْنى أولئِك عنها مُبْعدون ﴾ يعني عيسى بن مَريم صلى الله عليه وسلم ، ومن كان مَعه .

سورة الحج

٢٢٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبّاد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ، وأصحابه عنده : ﴿ يا أيها النّاس اتّقوا ربكم إنَّ زَلْزلة السّاعةِ شَيءٌ عَظيم ﴾ إلى آخر الآية . فقال : هل تدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل : يا آدم قُمْ فابعث بعثاً إلى النار ، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : مِن كلّ ألفٍ تسع مائة وتسع وتِسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنّة ، فشقَّ ذلك على القَوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن تكونوا رُبع أهلِ الجنّة ، ثم

---

(١) في الأصل «سلط» وفي الزوائد : يسلط عليه تسعاً وتسعين .

٢٢٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٦٧/٧) قُلت : كأنه يعني أبا حجيرة .

٢٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شُرحبيل بن سَعد مولى الأنصار ، وثقه ابن معين وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٦٨/٧) .

قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلثَ أهل الجنّة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شَطْر أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا/ وابشروا فإنكم بين خَليقَتين ، لم تكونـا مع أحدٍ إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، وإنما أنتم [فيهم][(1)] أو قال : ـ في الأمم ـ كالشامة في جنب البعير ، وكالرقمة في ذراع الدابة إنما أمتي جزء من ألف جزء .

قلت : في الصحيح بعضه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٢٣٦ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله والفضل بن سهل ، قالا : ثنا يزيد ابن هارون، أبنا شعبة ، عن السدّي ، عن مُرّة ، عن عبد الله ، قال : شعبة رفعه وأنا لا أرفعه ، [لك][(2)] ، لو أن رجلاً بعَدَنِ أبين أراده بسوءٍ أذاقه الله من عذاب أليم[(3)] ، يعني في قول الله : ﴿ ومَن يُرِد فيه بإلحادٍ بظلمٍ نُذقْه مِنْ عذابٍ أليم ﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن شُعبة بهذا اللفظ ، إلا يزيد بن هارون .

سورة النّور

٢٢٣٧ ـ حدثنا إسحاق بن الضيف ، ثنا النَّضْر بن شُمَيل ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله

---

(١) لعله سقط من الأصل .

٢٢٣٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة (٧/٦٩) .

(٢) زاده في الزوائد .

(٣) لفظ الزوائد : لو أن رجلاً هَمَّ فيه بإلحاد وهو بعدن ، لأذاقه الله عذاباً أليماً .

٢٢٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/٧٠) .

صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : لو رأيت مع أم رومان رجلاً ، ما كنت فاعلاً به ؟ قال كنتُ والله فاعلاً به شرّاً ، قال : فأنت يا عمر ؟ قال : كنت والله قاتله ، كنت أقول لعنَ الله الأعجز فإنه خبيث ، قال : فنزلت :﴿الذين يَرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنْفُسُهم﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا النَّضر بن شميل عن يونس .

٢٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ـ ولم يقل عن حذيفة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . ، بنحوه .

٢٢٣٩ ـ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ ولا تُكْرِهوا فتياتكم على البِغاء ﴾ قال : نزلت في عَبد الله بن أُبَيّ ، كانت عنده جارية ، وكان يُكرهها على الزِّنا فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ فإنَّ الله مِنْ بَعد إكْراهِهنَّ غَفورٌ رحيم ﴾ .

٢٢٤٠ ـ حدثنا أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي ـ يعني محمد ابن الحجاج ـ ، ثنا محمد بن إسحاق ،عن الزهري ، عن أنسٍ قال : كانت جارية لعبد الله بن أُبَيّ يقال لها مُعاذة ، يُكرهُها على الزِّنا ، فلما جاء الإسلام نزلت : ﴿ ولا تكرهوا فَتياتكم على البِغاء ﴾ . إلى قوله : ﴿ فإنَّ الله مِنْ بعد إكراههنَّ غفورٌ رحيم ﴾ .

قال البزار : لا نَعلمه عن الزهري عن أنس ، إلا من هٰذا الوجه .

٢٢٤١ ـ حدثنا زيد بن أخرم أبو طالب الطائي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا

٢٢٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/ ٧٤) .

٢٢٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه (٧/ ٨٠) .

٢٢٤٠ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب (٧/ ٨٣) .

إبراهيم بن سَعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عُروة، عن عائِشة، قالت : كانَ المسلمونَ/ يرغبون في النفير مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فيدفَعون مفاتيحهم إلى ضُمنائهم، ويقولون لهم : قد أحللنا لكم أن تأكلوا ما أحبَبْتم، فكانوا يقولون : إنه لا يحلُّ لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نَفس، فأنزل الله عز وجل : ﴿ وليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوتِ آباءكم أو بيوت أُمَّهاتكم أو بيوتِ إخوانِكم أو بيوتِ أَخَواتِكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عَماتكم ﴾ إلى قوله : ﴿ أومَا مَلكْتُم مَفاتحه ﴾ .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن الزهري إلا صالح .

سورة الشُّعراء

٢٢٤٢ ـ حدثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس : ﴿ وتَقلّبك في الساجدين ﴾ قال : من صُلب نبي إلى [صلب][1] نبي حتى صِرْتَ نبياً .

سورة النَّمل

٢٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح، ثَنا طَلْق بن غَنّام، ثنا الحكم ابن ظهير، عن السدي ـ إن شاء الله ـ عن أبي مالـك، عن ابن شِهاب، قال : ﴿ سلام على عباده الذين اصطفى ﴾ قال : هم أصحابُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، اصطفاهم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم .

٢٢٤١ قال الهيثمي : رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح (٧/٨٤) .

(١) استدركته من الزوائد .

٢٢٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالها رجال الصحيح غير شبيب بن بشر، وهو ثقة (٧/٨٦) .

٢٢٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك (٧/٨٧) .

سورة القَصَص

٢٢٤٤ ـ حدثنا أبو عُبيد الله يحيى بن مُحمد بن السَّكَن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عَوبد[١] بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصَّامت ، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل : أي الأَجلين قضى موسى ؟ قال : أوفاهما وأتمَّهما ، قال : وإن سئلت[٢] أي المرأتين تَزَوَّج ؟ فقل : الصُّغرى منهما .

قال البزار : لا نَعلمه يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٤٥ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ ، ثنا إبراهيم بن أعين ، عن الحكم بن أبان ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل : أي الأَجلين قضى موسى ؟ قال : أتَمّهما وأَبرَّهما .

قال البزار : لا نَعلمه عن ابن عباس مَرفوعاً إلا من هٰذا الوجه .

٢٢٤٦ ـ حدثنا عمر بن الخَطاب السِّجستاني ، ثنا يحيى بن بُكير ، ثنا ابن لَهيعة ، ثنا الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح اللخمي ، قال : سَمعتُ عتبة بن النُدَّر يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِل : أي الأَجلين قَضى موسى ؟ قال : أَبرَّهما وأوفاهما ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما أراد موسى فراق شُعيب صلّى الله عليهما ، أمر امرأته أن تَسأل أباها أن يعطيها من غَنمه ما يعيشون به ، فأعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون[٣] ، قال فما

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم وضعفه ، وذكره البخاري أيضاً .

(٢) في الأصل سألت .

٢٢٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك ، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط أطول من هذا ، وإسناده حسن (٧/٨٨) .

٢٢٤٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة ، ورواه البزار إلا أنه قال : عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل (٧/٨٧) .

(٣) قالب لون : ما لونها على غير لون أمها .

مرت/ شاة إلا ضرب جنبيها موسى بعصاه ، فولدت قَوالب ألوانها كلها ، وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ، ليس فيها فشوش[1] ، ولا ضبوب ، ولا كَمشة[1] تفوتٍ الكف ، ولا ثعول ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذا افتتحتم الشام فإنكم ستَجدون بقايا مِنها ، وهي السامرية .

٢٢٤٧ ـ حدَّثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سَعيد ، ثنا عوف ، عن أبي نَضرة، عن أبي سَعيد، قال : ما أهلك الله قوماً قط بعذاب من السَّماء ولا من الأرض ، إلا بعدما أنزلت التوراة ـ يعني ما مسخت قرية ـ .

قال البزار : هكذا رواه يحيى موقوفاً ، ورفعه عبد الأعلى .

٢٢٤٨ ـ حدّثنا نصر بن علي ، أبَنَا عبد الأعلى ، ثنا عوف ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سَعيد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما أهلك الله تباركَ وتعالى قوماً بعذابٍ من السَّماء ولا من الأرض ، إلا بعد[2] موسى ، ثم

---

(١) في الأصل قشوش بالقاف ، وكسه ، والتصويب من الزوائد .

٢٢٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : فلما وردت الغنم الحوض وقف صلى الله عليه وسلم بإزاء الحوض ، فلم يصدر منها شيء إلا ضرب جنبها ، فحملت ، فنتجت كلها قوالب لون واحد ليس فيها فشوش ، ولا ضَبوب ، ولا ثعول ولا كمشة تفوت الكف ، فإن افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها ، فاتخذوها وهي السامرية ، قال يحيى بن بكير : قال : الفشوش التي ينفش لبنها عند الحلب ، والضبوب التي يضب ضرعها عند الحلب ، والكمشة التي تعتاص عند الحلب ، وفي إسنادهما ابن لَهيعة وفيه ضعف ، وقد يحسن حديثه ، وبقية رجالها رجال الصحيح (٧/٨٧) .

قلت : في هامش الزوائد ، في تفسير الفشوش : أي الواسعة ثقب الضَّرع فيقطر اللبن من غير حلب ، وفي تفسير الضب : هو الحلب بالإبهام ، ثم ترد أصبعك على الإبهام والضرع ، قال ابن قتيبة : وأحسب ذلك يفعل بالشاة إذا كانت ضيقة مخرج اللبن ، وفي تفسير الكمشة : هي القصيرة الضرع التي لا يتمكن من حلبها ، والثعول : التي لها حلمة زائدة .

(٢) كذا في الأصل والزوائد ، وفي تفسير ابن كثير معزو للبزار «إلا قبل موسى» وهو الأظهر ، اللهم إلا أن يكون محمولاً على ما قبله ـ أعني ما مُسخت قرية ـ لأن المسخ وقع بعد إنزال التوراة ، والعذاب العام كله قبل إنزالها ، وراجع ابن كثير .

قرأ : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ .

قال البزار : إن شاء الله ـ يعني بمثل الحديث الأوّل .

سورة لُقْمان

٢٢٤٩ ـ حدثنا عبّاد بن عبد الله ، أبَنَا زيد بن الحُباب ، أبَنَا حسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمسٌ لا يعلمهنَّ إلا الله : ﴿ إن الله عِنده علمُ السّاعة ، ويُنَزِّل الغَيث ، ويَعلمُ ما في الأَرحام ، وما تَدْري نَفسٌ ماذا تكْسِبُ غداً ، وما تدري نَفسٌ بأيّ أَرض ٍ تَموت إنَّ الله عَليمٌ خَبيرٌ ﴾ .

سورة آلم السَّجْدة

٢٢٥٠ ـ حدّثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء بن الأَغَر ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، ثنا مُصعب ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : قال بلال : لما نزلت هٰذه الآية : ﴿ تَتجافى جُنوبُهم عَنِ المَضاجِع ﴾ الآية ، كنّا نَجلس في المجلس وناسٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعدَ المغرب إلى العِشاء ، فَنزلت هٰذه الآية : ﴿ تَتَجافى جُنوبهم عَن المَضاجع ﴾ .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن بلال غَير هذا الطَّريق .

سورة الأحزاب

٢٢٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن نَصر ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد السلام

٢٢٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً ، ولفظه : ما أهلك الله قوماً بعذابٍ من السماء والأرض ، إلا بعدما أنزلت التوراة ـ يعني ما مسخت قرية ـ ورجالهما رجال الصحيح (٧/٨٨) قلت : سقط من الزوائد هنا اسم أحد المخرجَين .

٢٢٤٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/٨٩) .

٢٢٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٧/٩٠) .

ابن حَرب، عن إسحاق بن عبد الله القُرشي(١) ، عن زَيد بن أَسلم ، عن عَطاء ابن يَسار،عن أبي هريرة ، قال: كانَ البَدل في الجاهلية أن يقول الرّجل/ للرجل : بادِلني امرأتك وأُبادِلُك امرأتي ، أي تَنزل عن امرأَتكَ ، وأَنزلُ لَكَ عنِ امرأتي ، فأنزل الله عزَّ وجل : ﴿ ولا أنْ تَبَدَّلَ بهن مِنْ أَزْواجٍ ولو أَعجبَكَ حُسْنُهنَّ ﴾ قال : فَدخل عُيَيْنه بن حِصْن الفزاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده عائشة رضي الله عنها ، فدخل بغير إذنٍ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأينَ الاستئذان ؟ فقال : يا رسول الله! والله ما استأذنتُ على رجلٍ من مُضر منذ أدركتُ ، ثم قال : من هٰذه الحميراء إلى جنبك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذه عائشة أم المؤمنين ، فقال : أفلا أَنزلُ لك عن أحسنِ الخَلق ؟ فقال : يا عيينة ! إنَّ الله تباركَ وتعالى قَد حرَّم ذلك، قال: فلما أن خرج، قالت عائشة رحمة الله عليها: مَن هٰذا؟ قال: أحمقٌ مُطاع ، وإنه على ما تَرين لسيدُ قَومه !

قال البزار : تَفرد به أبو هُريرة ولا له(٢) إلا هٰذا الإسناد ، وإسحاق ليّن الحديث جداً ، ولو علمناه عن غيره لم نروِه عَنه .

٢٢٥٢ ـ حدَّثنا روح بن حاتم وأحمد بن المعلّى الأدمي ، قالا : ثنا يحيى بن حَماد ، ثنا حَمّاد بن سَلمة ، عن علي بن زَيد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كان موسى رجلاً حَيِيّاً ، وإنه أتى ـ أحسبه قال : الماء ـ ليغتسل ، فوضع ثيابه على صَخرة ،.وكان لا يكاد يبدو عورته ، فقالت بنو إسرائيل : إنَّ موسى آدر(٣) ، وبه آفة ، يعنون أنه لا يضع ثيابه فاحتملت الصَّخرة ثيابه حتى صَارت بحذاء مجالس بني إسرائيل ، فنظروا إلى موسى

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : الفروي .

٢٢٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك (٧/٩٢) .

(٢) تقدم نحو هذا ، فزدت كلمة «نعلم» بعد «لا» ظناً مني أنها سقطت .

(٣) الأدرة : انتفاخ في الخصية .

صلى الله عليه وسلم كأحسنِ الرجال ، أو كما قال ، فذلك قوله : ﴿ فبرَّأه الله مما قالوا وكانَ عِندَ الله وَجيهاً ﴾ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أنسٍ إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن حماد إلا يحيى وعبيد الله بن عائشة .

سورة يس

٢٢٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم : بَينا أهلُ الجنة في نَعيمهم ، إذ سَطع لهم نورٌ فرفعوا رؤوسَهُم، فإذا الربّ تبارك وتعالى قَد أشرفَ عليهم ، فقال : السلامُ عليكُم يا أهلَ الجَنَّة ؛ فذلك قول الله : ﴿ سَلامٌ قولاً مِنْ رَبٍّ رحيم ﴾ ، قال : فينظر إليهم ويَنظرون[1] إليه ، لاَ يَلتفتون إلى شيءٍ من النَّعيم ما داموا يَنظرون/ إليه ، ويبقى نوره في دِيارهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

سورة الصّافّات

٢٢٥٤ ـ حدثنا بعض أصحابنا ، ثنا عبد الله بن سَعيد أو غيره ، عن يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة،قال:سمعتُ رسولَ اللهصلىالله عليه وسلم،يقول: لما أراد الله تبارك وتعالى حبسَ يونس في بطنِ الحوتِ ، أوحى الله إلى الحوت : أن لا تخدشَنَّ له

٢٢٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زَيد وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات (٩٣/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : «ينظروا» .

٢٢٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف (٩٨/٧) .

لَحْماً ، ولا تكسِرنَّ لَه عظماً ، فأخذه ثم أهوى به إلى مَسكنه في البحر ، فلما انتهى به إلى أسفل البحر ، سمع يونس حِسّاً ، فقال في نفسه : ما هذا ؟ فأوحى الله تباركَ وتعالى إليه وهو في بطن الحوت : إنَّ هذا تسبيح دوابِّ الأرض ، فسبَّح وهو في بطنِ الحوت ، فسمعتِ الملائكةُ تسبيحه ، فقالوا : ربّنا إنا نسمع صوتاً ضعيفاً بأرض غُربةٍ ، فقال تبارك وتعالى : ذلك عبدي يونس ، عصاني فحبستُه في بطنِ الحوت في البحر ، فقالوا : العبد الصالح الذي كانَ يصعد إليكَ منه في كل يومٍ وليلةٍ عمل صالح ؟ قال : نعم ، فشفِعوا له عندَ ذلك ، فأمر الحوت ، فقَذفه في الساحل ، كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وهو سقيم ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

سورة الأحْقاف

٢٢٥٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زِرّ[١] (وإِذْ صَرَفْنا إليكَ نفراً من الجنِّ يَستَمعونَ القُرآنَ ، فلمّا حَضَروهُ قالوا : أَنْصِتوا) قال : صهٍ[٢] ، قال فكانوا سَبعة أحدهم زَوبَعة .

قال البزار : قَد رفعه بعضُ أصحاب أبي أحمد إلى عبد الله .

٢٢٥٦ ـ حدثنا سلمةُ بن شَبيب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عُفير ، عن قتادة ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وإذ صَرَفْنا إليك نفراً مِنَ الجنِّ ﴾ قال : كانت من أشرافِ الجن بالموصل .

٢٢٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار عن بعض أصحابه ، ولم يسمه ، وفيه ابن إسحاق وهو مدَلّس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٩٨/٧) .

(١) في الزوائد يعني ابن حبيش ، وفي الأصل فوقه ضبّة .

(٢) أي اسكت، وهي كلمة تكون للواحد، والاثنين، والجمع، وفي الأصل: قال: صه والأظهر : قالوا .

٢٢٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠٦/٧) .

٢٢٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ولابن عباس في الاوسط،قال،صرفت الجن إلى رسول الله ﷺ =

سورة الحجرات

٢٢٥٧ ـ حدثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا إسحاق بن منصُور ، ثنا حُصين بن عُمَر ،عن مُخارِق، عن طارِق بن شِهاب ، عن أبي بَكر ، قال : لما نَزلت هٰذه الآية : ﴿ يَا أيّها الذين آمنوا لا تَرفَعوا أصواتَكم فوقَ صوتِ النَّبي ﴾ قلتُ : يا رسولَ الله ! والله لا أكلِّمك إلا كأخي السرار .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى متصلاً إلا عن أبي بكر ، وحُصين حدث بأحاديث لم يُتابع عَليها ، ومُخارِق مَشهور ، ومَن عداه أجِلّاء .

سورة ق

٢٢٥٨ ـ/ سمعت عَبد الله بن الوضّاح الكوفي يحدِّث عن يَحيى بن يمان ، عن شريك ، عَن عثمان بن عُمير ، عن أنس في قوله تبارك وتعالى : ﴿ ولَدينا مَزيد ﴾ ، قال : يتجلّى لَهم كلّ جُمعة .

قال البزار : عُثمان صالحٌ ، ولا نَعلم رواهُ بهٰذا اللفظ عن أنس إلا عثمان ابن عُمير أبو اليَقظان .

سورة الذاريات

٢٢٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا سَعيد بن سَلام العطّار ، ثنا أبو بكر

= مَرتين ، وكان أشراف الجن بِنُصَيبين ، وله في الأوسط أيضاً : إن الجن الذين أتوا رسول الله ﷺ أتوه وهو بنخلة ، ولابن عباس في البزار : كانت أشراف الجن بالموصل ، فأما إسناد الطبراني في الكبير ، ففيه النَّضر أبو عمر وهو متروك ، وأحد إسنادي الأوسط فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، والإسناد الآخر وإسناد البزار أيضاً فيهما عفير بن معدان ، وهو متروك (١٠٦/٧) .

٢٢٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حُصين بن عمر الأحمسي ، وهو متروك ، وقد وثقه العجلي ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠٨/٧) .

٢٢٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف (١١٢/٧) .

ابن أبي سَبْرة، عن يحيى بن سَعيد ، عن سعيد بن المسيِّب ، قال : جاء صبيغ التَّميمي إلى عُمر بن الخَطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين : أخبرني عن ﴿الذَّارِيات ذَرواً﴾ قال : هي الرياح ، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قُلته . قال : فأخبرني عن ﴿ الحاملاتِ وقراً ﴾ قال : هي السَّحاب ، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قُلته . قال : فأخبرني عن ﴿ المقَسّماتِ أمراً ﴾ قال : هي الملائكة ، ولولا أني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قُلته . قال : فأخبرني عن ﴿ الجاريات يسراً ﴾ قال : هي السُّفن ، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلتُه . قال : ثم أمر به فضُرِبَ مئةً ، وجُعل في بيت ، فلما برأ دعاه فَضربه مئـةً أخرى ، وحمله على قتبٍ ، وكتب إلى أبي مُوسى الأشعري : أمنع الناسَ من مجالَسَته ، فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى ، فحلفَ له بالأيمان المغلَّظة ، ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئاً ، فكتبَ في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : ما إخاله إلا قد صدق ، فخِلّ بينه وبين مجالسة الناس .

قال البزار : لا نعلمه مَرفوعاً من وَجه إلا من هٰذا ، وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سَبْرة فيما أحسب ، لأنه لين الحديث ، وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث ، وقد بينا علته إذ لم نحفظه إلا من هذا الوجه .

سورة الطّور

٢٢٦٠ـ حدثناسهل بن بحر، ثنا الحسن بن حمّاد الورّاق، ثنا قيس بن الربيع ، عن عمرو بن مُرّة ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، رَفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنَّ الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته ، وإن كانوا دونه في العَمل، لِيُقرِّبهم عينَه، ثم قرأ: ﴿والذين آمَنوا واتَّبَعَتْهم ذُرِّيَّتُهُمْ

٢٢٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة ، وهو متروك (١١٣/٧) .

بإيمان ﴾ الآية ، ثم قال : وما نقصنا الآباء بما أعطينا البَنين .

قال البزار: لا نعلم أسنده إلا الحسن عن قَيس، وقد رواه الثوري، عن/ عَمرو بن مُرَّة موقوفاً .

سورة النَّجْم

٢٢٦١ ـ حدثنا محمد بن الحسن الكِرْماني ، ثنا يَحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر ابن عَيّاش، عن إدريس بن وَهب بن منبِّه ، عن وَهب بن مُنَبه ، عن ابن عَباس ، قال: سأل النبي صلى الله عليه وسلم جِبريل صَلى الله عليه وسلم أنْ يَراه في صورته ، فقال : ادعُ ربَّك ، فدعا ربَّه ، فطلع عليه من قِبل المشرِق ، فجعل يَرتفع ويشير[١] فلما رآه صَعِق[٢] فأتاه .

٢٢٦٢ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي، ثنا أبو عاصِم ، عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عَطاء ، عن ابن عباس (ح) وحدَّثنا مُحمد بن مَعْمَر ثَنا روح ابن عبادة، عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عَطاء ، عن ابن عباس : ﴿ الذين يَجتَنِبُون كبائِر الإثم والفَواحِشَ إلاّ اللَّمَمَ ﴾ قال : اللّمّة منَ الزِّنا ، وقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تَغْفِر اللهُمَّ تَغْفِر جمّا ، وأيُّ عبدٍ لك لا ألَمّا .

٢٢٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وفيه ضعف (١١٤/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل بإهمال النقط ، ولعل الصواب ينتبر : أي يرم وينتفخ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ضعف) .

٢٢٦١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شَيخه محمد بن الحسن الكرماني ولم أعرفه وإدريس ابن بنت وهب بن منبه ، يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين ، وبقية رجاله ثقات (١١٤/٧) .
قلت : قد وقع في الأصل إدريس بن وَهب بن منبه .

٢٢٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١١٥/٧) .

قال البزار : لا نَعلمه يروى متصلاً إلا من هٰذا الوجه ، ولا أسنده غير زكريا .

٢٢٦٣ ـ حدثنا يوسف بن حماد ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا شُعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، فيما أحسب ـ أشك في الحديث ـ إن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة ، فقرأ سورة النَّجم حتى انتهى إلى : ﴿أفرأيتُم اللَّاتَ والعُزَّى ومناةَ الثّالِثَة الأُخْرى﴾ فَجرى على لِسانه تلك الغَرانيق العُلى،الشَّفاعة مِنهم تُرتَجى ، قال : فَسمع ذلك مشركو[1] أهل مَكة ، فسُرّوا بذلك فاشتدّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وما أرسلنا من قَبلك مِنْ رسولٍ ولا نَبي إلا إذا تَمنّى ألقى الشيطانُ في أُمْنِيَّتِه ، فَينسخُ الله ما يُلقي الشَّيطان ، ثم يُحكم الله آياتِهِ ﴾ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بإسنادٍ متصل يجوز ذكره إلا بهذا الإسناد ، وأمية بن خالِد ثِقةٌ مشهور ، وإنما يُعرف هٰذا من حديثِ الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٢٢٦٤ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثني أبي ، عن سُفيان ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وأنتم سامدون ﴾ قال : الغِناء .

سورة اقتربت

٢٢٦٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا الضَّحَّاك بن مَخلد ، ثنا يونس بن الحارث ، عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ما أنزلت هٰذه

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل مشركي .

٢٢٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وزاد إلى قوله : (عذاب يوم عقيم) من سورة الحج ، يوم بدر ، ورجالها رجال الصحيح ، إلا أن الطبراني قال : لا أعلمه إلا عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، وقد تقدم حديث مرسل في سورة الحج أطول من هذا ، إلا أنه ضعيف الإسناد (٧/١١٥) .

٢٢٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/١١٦) .

الآية : ﴿ إن المجرمين في ضَلالٍ وَسُعُرٍ ، يوم يُسحَبون في النار على وُجوهِهِم ذُوقوا مَسَّ سَقَر،إنَّا كلَّ شيءٍ/ خَلَقْناه بِقَدر ﴾ إلا في أهل القَدَر .

سورة الرَّحمٰن

٢٢٦٦ ـ حدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله القُرشي من ولد عبد الله بن جدعان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الملك ، ثنا عمرو بن بكر ، حدثني الحارث ابن عبيدة بن رباح الغساني، عن أبيه عبيدة بن رباح ، عن منيب بن عَبد الله بن منيب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ كُلَّ يومٍ هُوَ في شَأن ﴾ قال : يغفر ذنباً ، ويفرج كرباً ، ويَرفع أقواماً ، ويَضع آخرين .

قال البزار : لا نعلم أسند عبد الله بن منيب إلا هذا .

٢٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا العوام بن صبيح، ثنا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :﴿ كلَّ يومٍ هوَ في شأن﴾ قال : من شَأْنِه أن يَغفر ذنباً ، أو يكشفَ كرباً ، ويجيبَ داعياً ، ويَرفَعَ قوماً ، ويَضع آخرين .

٢٢٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن الحراث ، وثّقه ابنُ مَعين وابن حِبان ، وفيه ضَعف (١١٧/٧) .

٢٢٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكَبير والأوسط ، والبزّار ، وفيه من لم أعرفهم (١١٧/٧) .

٢٢٦٧ قال الهيثمي : روى البزّار نَحوه ـ أي نحو حديث عبد الله بن منيب ـ عن أبي الدرداء ، وزاد فيه : ويجيب داعياً .

قلتُ : روى ابنُ ماجة إلى[1] قوله ـ الصواب «خلا قوله» كما في زوائد البزار ـ ويجيبُ داعياً ، وفيه الوزير ابن صبيح ، ولم أعرفه (١١٧/٧) .

قلت في هامِش الزّوائد : في الأصل (العوّام بن صبيح) وفي الهامِش صوابه الوزير وهو معروف ، قلت : وفي أصلنا من زَوائد البزار أيضاً « العوام » ، ولم أجد له ترجمة ، وفي تَرجمة الوزيرابن صبيح أنه يروي عن يونس بن ميسرة بن حَلبس ، وعنه صَفوان بن صالح ، وفي سنن ابن ماجة : الوزير ابن صبيح .

قلت : رواه ابن ماجة ، خَلا قوله : ويجيب داعياً .

قال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا أحسنها .

٢٢٦٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن البَيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ كلَّ يومٍ هو في شأن ﴾ ، قال : يَغفر ذنباً ويَكْشف كَرْباً .

٢٢٦٩ ـ حدَّثنا عمرو بن مالك ، ثنا يحيى بن سليم ، ثنا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورَةَ الرحمن على أصحابه فَسكتوا ، فقال : لقد كان الجن أَحسن ردّاً مِنكم ، كلما قرأت عليهم : ﴿ فَبأيِّ آلاءِ ربّكما تكذِّبان ﴾ قالوا : لا بشيء مِن آلائك ربَّنا نكذب ، فَلك الحمدُ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

سورة المُجادَلة

٢٢٧٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سِماك ـ يعني ابن حرب ـ عن سعيد بن جبير[1] ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَدخل عليكم رجلٌ ينظر بعيني شيطان ، فدخل رجل أَزرق ، فقال : يا محمد ! علام تشتمني أو عَلام تَسبّني[2] ، قال :

٢٢٦٨ أهمله الهيثمي في الزَّوائد ، وفي إسناده ابن البَيلماني ، وهو ضَعيف .

٢٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شَيخه عمرو بن مالك الراسبي ، وثقه ابن حبان ،وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١١٧/٧) .

(١) هذا هو الصواب ، ووقع في الأصل (جرير) سهواً من الناسخ فيما أرى .

(٢) في الأصل تستنى .

وجعل يَحلف ، فنزلت هٰذه الآية ﴿ ويَحلِفون على الكَذب وهم يَعْلمون ﴾ الآية ، والآية الأخرى .

٢٢٧١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن اليهود سلّموا على النبي صلى الله عليه/ وسلم ، وقالوا في أنفسهم : لولا يعذّبنا الله بما نَقول، قال: فنزلت: ﴿وإذا جاؤ ك حَيَّوكَ بما لم يُحَيِّكَ به الله، ويقولونَ في أنفُسِهِم لَولا يعذِّبنا الله بما نَقول ﴾ الآية .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا عن عبد الله بن عمرو .

قلتُ : قد رواه عن ابن عباس ، قال البزار : ولا رواه عن عطاء إلا حماد .

سورة المُمْتَحنة

٢٢٧٢ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا قَيس ، عن الأغرّ بن الصَّباح ، عن خليفة بن حُصَين ، عن أبي نصر ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : ﴿ إذا جاءَكُم المؤمِناتُ مُهاجراتٍ فامتحنوهُنَّ الله أعلمُ بإيمانِهِنَّ ﴾ قال : كانت المرأةُ إذا جاءَت النبي صلى الله عليه وسلم حلَّفها عمر : بالله ما خرجت رغبةً بأرضٍ عن أَرض ، وبالله ما خرجت التماسَ دنيا ، وبالله ما

٢٢٧٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، إلا أنه قال : فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، حتى تجاوز عنهم ، والباقي بنحوه .
وفي رواية : يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شَيطان ، قال : فدخل رجلٌ أزرق ، فقال : يا محمد ! علام تسبني أو تشتمني أو نحو هذا ، قال : وجعل يحلف ، قال : ونزلت هذه الآية في المجادلة (ويَحلفون على الكذب وهُم يَعلمون) ، والآية الأخرى ، رواه أحمد والبزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح (١٢٢/٧) .

٢٢٧١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وإسناده جيد لأن حماداً سمع من عطاء بن السائب في حالة الصّحة (١٢١/٧) .

خرجت إلا حباً لله ورسوله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأبو نصر لم يرو عنه إلا خليفة .

سورة الجُمعة

٢٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يومَ الجمعة ، فقدم[1] دِحْية بن خَليفة يبيع سِلعةً له ، فما بقي في المسجد أحد إلا خرج ، إلا نفر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم ، قال : فأنزل الله : ﴿ وإذا رَأوا تِجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها وتَركوكَ قائماً ﴾ الآية .

قال البزار : لا نَعلمه بتمامِهِ إلا بهذا الإسناد .

سورة التَّحْريم

حدثنا بِشْرٌ ، ثنا ابن رَجاء ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ؛ ﴿ يا أيّها النبي لم تُحرّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لك ﴾ قال : نَزلت هٰذه الآية في سُرّيته .

٢٢٧٥ ـ حدثنا مُحمد بن موسى القَطان الواسطي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس ، عن سالم الأفطس ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : . . . ، بِنَحْوِهِ .

٢٢٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثَّقه شعبة والثوري ، وضعفه غَيرهما ، وبقية رجاله ثقات (١٢٣/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : فقام .

٢٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شَبيب ، وهو ضعيف (١٢٤/٧) .

٢٢٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير بشر بن آدم الأصغر ، وهو ثقة (/١٢٦) .

قال البزار : لا نَعلمه متصلاً عن ابن عباس إلا من هٰذين الوَجهين .

سورة المُزَّمِّل

٢٢٧٦ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا مُعلّى بن عَبد الرحمن ، ثنا شَريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : اجتمعت قُريش في دار النَّدوة ، فقالت : سمّوا هذا الرجل اسماً ، فصُدّوا الناس عنه ، قالوا : كاهن ، قالوا : ليس بكاهن . قالوا : مَجنون ، قالوا : ليسَ بمجنون . / قالوا : ساحِر ، قالوا : لَيس بساحِر . فتفرَّق المشركون على ذلك ، فَبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فَتَزمّل في ثيابه ، وتدثّر فيها ، فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم ، فَقال : ﴿ يا أيّها المُزَّمِّل ﴾ ﴿يا أيها المُدَّثِّر ﴾ .

قلتُ : له حديثٌ في الصحيح غير هذا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر بهذا الإسناد ، ومعلّى واسطي ، حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وحدث عَنه جماعة من أهل العلم .

سورة المُدَّثِّر

٢٢٧٧ ـ حدثنا سليمان بن عُبيد الله الغيلاني ، ثنا أبو عامر عَبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام بن يوسف ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن سِيْلان[1] ، عن أبي هُريرة ، في قول الله تبارك وتعالى : **﴿فَرَّت من قَسْوَرَة﴾ قال : الأسد .**

٢٢٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : قالوا : يفرق بين الحبيب وحبيبه ، وفيه معلّى بن عبد الرحمن الواسطي ، وهو كذاب (٧/١٣٠) .

(١) بكسر السين وسكون التَّحتانية ، وهو عيسى بن سيلان ، انظر ترجمة جابر بن سيلان من التهذيب .

٢٢٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/١٣١) .

سورة عَمَّ

٢٢٧٨ ـ حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا همام ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : ﴿ لابِثِينَ فيها أَحْقاباً ﴾ قال : الحقْب : ثمانون سنة .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج عن همام ، وغيره يوقفه .

سورة النّازِعات

٢٢٧٩ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن السّاعة حتى نزلت : ﴿ فيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاها . إلى ربِّك مُنْتهاها﴾ .

قالَ البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سفيان .

سورة إذا الشَّمسُ كُوِّرت

٢٢٨٠ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أَبنا عبد الرزاق ، أَبنا إسرائيل ، عن سِماك ـ يعني ابن حرب ـ عن النُّعمان بن بَشير ، عن عمر بن الخطاب ، في قول الله تعالى : ﴿ وإذا المَوْؤُودَةُ سُئِلَت ﴾ قال : جاء قَيس بن عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَقال : يا رسول الله ! إني وَأَدْتُ بناتٍ لي في الجاهلية ، فَقال : أعتِق عن كلِّ واحدةٍ منهنَّ رقبة ، فقال : يا رسول الله ! إني صاحب إبل ، قال : فانْحر عنْ كلّ واحدةٍ منهن بَدَنة .

٢٢٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حجاج بن نصير وثّقه ابن حبان وقال : يخطىء ويهم ، وضَعّفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (١٣٣/٧) .

٢٢٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٣٤/٧) .

٢٢٨٠ قال الهيثمي ، رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حسين بن مهدي الأيلي ، وهو ثقة (١٣٤/٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هٰذا الوجه ، ولم يسنده عنه إلا عبد الرَّزاق ، عن إسرائيل ، ولم نسمعه إلا من الحسين ، وقد خولف عبد الرزاق في إسناده عن إسرائيل .

سورة وَيلٌ لِلمُطفِّفِين

٢٢٨١ ـ حدثنا إسماعيل بن مسعود الجَحْدري ، ثنا فضل بن سليمان ، ثنا/ خثيم بن عِراك بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استَعمل سِباعَ بنَ عُرْفطة على المدينة ، فقرأ : ﴿ وَيلٌ للمطفِّفِين ﴾ ، فقلت : هَلك فلانٌ له صاعان ، صاعٌ يعطي به وصاعٌ يأخذ به .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا عِراك .

سورة إذا السَّماء انشقَّتْ

٢٢٨٢ ـ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثني أبي ، ثنا شَريك ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله : ﴿ لتركَبُنَّ طَبقاً عَن طَبَق ﴾ يا محمد ، يعني حالاً بعد حال .

قال البزار : وقد روي أيضاً عن جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

سورة البُروج

٢٢٨٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : ﴿وشاهدٍ وَمَشْهود﴾ قال : الشاهد :

٢٢٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن مَسعود الجحدري ، وهو ثقة (١٣٥/٧) .

٢٢٨٢ قال الهيثمي ، رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (١٣٥/٧) .

محمد صلى الله عليه وسلم ، والمشهود : يوم القيامة.

سورة سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى

٢٢٨٤ ـ حدثنا عبّاد بن أحمد العَرْزَمي ، حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ابن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ قَدْ أفلَحَ من تَزَكّى ﴾ قال : من شَهِدَ أنْ لا إله إلّا الله ، وخلَعَ الأنْداد ، وَشَهِدَ أني رسول الله ، ﴿ وَذَكر اسمَ ربِّه فصلّى ﴾ قال : هي الصَّلوات الخَمس والمحافظةُ عليها .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٨٥ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطاء ابن السائب ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت: ﴿إنَّ هذا لفي الصُّحفِ الأولى ، صُحُفِ إبراهيمَ وموسى ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم : كانَ كلّ هذا ، وكان هذا في صحف إبراهيم وموسى .

قال البزار : لا نعلم الثِّقات[١] ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، إلا هذا الحديث وحديثاً آخر .

سورة الفَجْر

٢٢٨٦ ـ حدثنا عَبدة بن عبد الله ، أَبنَا زيد بن الحباب ، ثنا عياش بن عقبة ، أخبرني خير بن نعيم ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله

٢٢٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧/١٣٦) .

٢٢٨٤ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي ، وهو متروك (٧/١٣٧) . الدر المنثور

٢٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/١٣٧) . الدر المنثور

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (للثقات) .

عليه وسلم ، في قوله الله تعالى : ﴿ وليالٍ عَشْرٍ ﴾ قال : عَشر الأَضْحى ، ﴿ والشَّفْعِ والوَتْرِ ﴾ قال : الشَّفع يوم النَّحر ، والوَتْر : يوم عَرفة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

سورة لا أُقْسِم

٢٢٨٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّباح ، ثنا الحجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، عن يَعلى بن حكيم ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عَباس :﴿لا أُقسم بهٰذا البلد ﴾ قال : قسم القسم .

سورة أَلَمْ نَشْرح

٢٢٨٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حُميد بن حماد ، ثنا عائذ بن شُريح ، قال : سمعت أنس بن مالك، يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، فنظر إلى جُحر ، فقال : لو جاء العُسر حتى يدخل هذا الجحر ، لجاء اليسر حتى يُخرجه ، ثم قال : ﴿إن مَع العُسْرِ يُسراً﴾ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا عائذ .

سورة الليل

٢٢٨٩ ـ حدثنا بعضُ أصحابنا ، عن بِشر بن السَّري ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : نزلت هٰذه الآية :﴿ وما

٢٢٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة ، وهو ثقة (١٣٧/٧) . الدر المنثور

٢٢٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٣٧/٧) .

٢٢٨٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه عائذ بن شريح ، وهو ضعيف (١٣٩/٧) .

لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعمةٍ تُجْزى . إلاّ ابتغَاءَ وَجه ربِّهِ الأَعْلى . ولَسوفَ يرضى ﴾ في أبي بكرٍ الصِّديق .

سورة القَدْر

٢٢٩٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مسلم البطِين والمنهال ابن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أنزل الله القرآن إلى السَّماء الدنيا ليلَة القَدر جملةً واحِدَةً كانَ جبريلُ يُنزِّله ـ يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ـ .

سورة العادِيات

٢٢٩١ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، أَبنَا حفص بن جميع ، ثنا سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً ، فأشهرت شهراً[1] لا يأتيه مِنها خَبرٌ فنزلت : ﴿ والعادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ ضبحت بأرجُلها ، ﴿ فالمورِيَاتِ قَدْحاً ﴾ قَدحت بحوافِرها الحجارة ، فأورَتْ ناراً ، ﴿ فالمغِيراتِ صُبحاً ﴾ صبّحتِ القومَ بغارةٍ ، ﴿ فأثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾ أثارتْ بحوافرها التُّراب ، ﴿فوَسَطْنَ به جمعاً﴾ قال : صَبَّحتِ القوم جمعاً .

سورة أَرأَيتَ

٢٢٩٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي

٢٢٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مُصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وشيخ البزار لم يسمه (١٣٨/٧) .

٢٢٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عَبد الغفار ، وهو ضعيف (١٤٠/٧) .

(١) أي أقامت شهراً .

٢٢٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حفص بن جميع ، وهو ضعيف (١٤٢/٧) .

وائـل ، عن عبـد الله ، قـال : كنـا نعـدّ المـاعـون عـلى عهـدِ رسـول الله صلى الله عليه وسلم الدَّلو ، والفَأْس ، والقِدْر .

قلتُ : رواه أبو داود خَلا قوله : والفَأس .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن عاصم ، إلا أبو عوانة .

سورة الكَوثر

٢٢٩٣ ـ حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، ثنا يحيى بن راشد ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قَدِم كعبُ بن الأَشْرف مكّة ، فقالت له قريش : أنتَ سيدهم ،ألا ترى إلى هذا المُنْصَبر[1] المُنْبَتر من قومه ، يزعم أنه خير منّا ونحن أهل الحجيج ، وأهل/ السِّقاية ، وأهل السِّدانة ، قال : أنتم خيرٌ منه ، قال : فَنزلت : ﴿إنَّ شانِئَكَ هو الأَبْتَرَ﴾ .

سورة تَبَّتْ

٢٢٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد السلام ابن حرب، ثنا عَطاء بن السّائب ، عن سَعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لمـا نـزَلت : ﴿تَبَّتْ يـدا أبي لَهَبٍ﴾ جـاءت امـرأة أبي لَهَب، ورسـول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ ومعه أبو بكر ، فقال له أبو بكر رضي الله عنه : لو تنحَّيت لا تؤذيك يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سَيُحَال بيني وبَينها،فأقبلتْ حتى وَقَفت على أبي بكر،فقالت: يا أبا بكر! هجانا صاحِبك ، فقال أبو بكر : لا وربّ هٰذه البَنِيَّة[2] ، ما ينطق بالشعر ولا يتفوَّه به ،

٢٢٩٢ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود ، غير قوله : والفأس ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني رجال الصحيح (١٤٣/٧) .

(١) كذا في الأصل والمعروف في الروايات : الصنبور ، وهو الذي لا عقب له ، وكذا المنبتر .

٢٢٩٣ انظر الزوائد (٥/٧) .

(٢) في مجمع الزوائد : « وربّ هذا البيت » كذا في هامش الأصل ، قلتُ : والبَنِيَّة إما هي فعيلة =

فقالت : إنك لمصدَّق ، فلما ولّت ، قال أبو بكر رحمة الله عليه : ما رأتك ؟ قال : لا ، ما زال ملك يسترني حتى وَلّت .

قال البزار : وهٰذا أحسن[1] الإسناد ، ويدخل في مسند أبي بكر .

٢٢٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا أبو أحمد ، قلت : فَذكر نحوه .

سورة الإِخْلاص

٢٢٩٦ ـ حدثنا العباس بن أبي طالب البغدادي ، ثنا زكريا بن عَطية ، ثنا سعيد بن محمد بن المسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثتني عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: من قرأ : ﴿ قُلْ هو الله أحد ﴾ ، فكأنَّما قرأ ثُلُث القرآن .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٢٩٧ ـ حدثنا أحمد بن علي وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا علي بن حكيم ، ثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عَبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما يَستطيع أحدكم أن يقرأ ثُلث القرآن في ليلة ؟ قال : يا رسول الله ! ومن يُطيق هٰذا ؟ قال : أما يستطيع أن

= من البِناء كما رأيته في موضع ، وحفظي أني رأيته في شعر ، والمعنى المبنيَّة ، أو هي البِنْيَة ، أي ما بنيته .

٢٢٩٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيحال بيني وبينها ، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر ! هجانا صاحبك ، فقال أبو بكر : لا وربِّ هذه البنية ، لا ينطق بالشعر ولا يتفوّه به ـ وقال البزار : إنه حسن الإسناد ـ قلت : ولكن فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (١٤٤/٧) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : حسن الإسناد .

٢٢٩٥ إسناد آخر لسابقه .

٢٢٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زكريا بن عطية ، وهو ضعيف (١٤٨/٧) .

يقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحد ﴾ ؟ فإنَّها تَعدِل ثُلث القُرآن .

قال البزار : هكذا رواه شريك .

٢٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن عَبد الله بن بزيع ، ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه باختصار .

قال البزار : وهذا رواه عن شعبة معاذ بن معاذ ، وأبو بحر .

٢٢٩٩ ـ حدثنا مفرج بن شجاع الموصلي ، ثنا الفضل بن عبد الحميد ، ثنا فِطر بن خليفة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ هو الله تعدل ثُلث القُرآن .

قال البزار : لا نَعلمه/هكذا عن فِطر ، ولا رواه عنه إلا الفضل .

باب في المعوّذَتَين

٢٣٠٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن سعيد ابن أبي هند ، ثنا يزيد بن رومان ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن عبد الله الأسلمي ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة حتى إذا كنا ببَطن واقم ، استقبلتنا ضبابة فأضلّتنا[1] الطريق، فلم نشعر حتى طَلعنا على ثنيّة، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عدل إلى كثيب ، فأناخ عليه ، ثم قام وقام عليه من شاء الله، فما زال يصلي حتى طَلع الفجر ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ، ثم مشى وعبد الله الأسلمي إلى جَنبه ، ما

٢٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكَبير والأوسط باختصار فيهما بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير عبد الله بن أحمد ، وهو ثقة إمام (١٤٨/٧) .

٢٢٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه مفرج بن شجاع ، وهو ضعيف ـ قلت وهو شيخ البزار في الكتاب (١٤٨/٧) .

(١) في الأصل : فاضلينا ، وفوقه ضبة ، وكان قبل الإصلاح (فاظملينا » .

أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال : قُل ، قلتُ : ما أقول ؟ قال : ﴿ قُلْ هُو الله أحد ﴾ ، ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق من شَرِّ ما خَلَق ﴾ حتى فَرَغت منها ، ثم قال : قُل ، قلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قل أعوذُ بربِّ الناس ﴾ ، قلت : ﴿ أعوذ برب الناس ﴾ حتى فرغت منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هكذا فتعوّذ ، فما تعوّذ العباد بمثلهن قطّ .

قال البزار: هكذا رواه ابن يزيد بن رومان[1]، ورواه غيره عن غَير عبد الله الأسلمي .

باب منه

٢٣٠١ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي[2] ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرماني ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله، أنه كان يحكّ المعوذتين من المصحف، ويقول: إنما أُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعوَّذ بهما ، وكان عبد الله لا يقرأ بهما .

قال البزار : وهذا لم يتابع عبدَ الله عليه أحدٌ من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في[3] الصلاة ، وأُثبتتا في المصحف .

باب فضائل القرآن

٢٣٠٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن

٢٣٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/١٤٩) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب حذف (ابن) الأولى .

(٢) نسبة إلى طبخ الأرزّ .

٢٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما ثقات ، وقال البزار : لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلاة ، وأثبتتا في المصحف (٧/١٤٩) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « من » .

عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا البَقرة وآل عِمران ، فإنهما تجيئان يوم القيامة ، كأنهما غمامتان أو غيايتان[1] ، أو فِرقان من طيرٍ صوافّ تحاجّان عن صاحبهما ، تعلموا البقرة فإن أخذها بركة ، وتركها حَسرة ، ولا يستطيعها البَطلة - هذا لفظ بشير/ أو نحوه .

قال البزار : معناه يجيء ثوابهما كما ورد أنَّ اللقمة لتجيء مثل أحد ، وقال : ظِل المؤمن صَدقته ، هذا كله على ثوابه .

٢٣٠٣ - حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح ، أَبنَا الليث عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا الزّهراوين ،اقرؤوا البَقرة وآل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان ، أو غَيايتان ، أو فرقان من طيرٍ صوافّ .

قالْ البزار : لا نعلم رواه عن المقبري إلا الليث .

٢٣٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الفَضل ، ثنا زيد ، ثنا حميد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ لكل شيء قَلباً ، وقلب القرآن يسٓ .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا زيد عن حميد .

٢٣٠٥ - حدثنا سَلمة بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لوددت أنها في قلب كلِّ إنسان من أمتي - يعني يسٓ - .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد ، وإبراهيم لم يتابَع على أحاديثه ، على أنه قد حَدَّث عنه أهل العلم .

٢٣٠٦ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الفضل بن دُكين ، ثنا إسرائِيل ، عن

---

(١) بيائين ، مثنى الغياية ، وهي كل شيء أظل الإنسان فوقَ رأسه ، كالسحابة وغيرها ، والفِرقان : القطعتان .

٢٣٠٢ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، ولم يعزه للبزار (٧/١٥٩) .

ثوير ، عن أبيه ، عن علي ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يقرأ : ﴿ سبِّح اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ .

٢٣٠٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاخته ، عن أبيه ، عن علي قال : كانَ النبي صلى الله عليه وسلم يحبُّ سورَةَ سبِّح اسم ربِّكَ الأعلى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٣٠٨ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا جعفر بن عَون ، أَبنَا سلمة بن مردان ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : هل تَزوَّجت ؟ قال : ليس عندي ما أتزوج ، قال : أليسَ معكَ قُل هو الله أحد ؟ قال : بَلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معك إذا جاء نَصر الله والفتح ؟ قال : بَلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليس معك قُل يا أيُّها الكافِرون ؟ قال : بلى ! قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معك الله لا إله إلا هو الحي القيوم ؟ قال : بَلى ، قال : ربع القرآن ، قال : تَزوَّج تَزوَّج .

قلتُ : رواه الترمذي فَلم يذكر آية الكرسي ، وأيضاً سورة الإخلاص هنا بربع القرآن ، وعند الترمذي بثلثه على المشهور .

٢٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن السكن الأبلق[1] ، ثنا جعفر بن حسن بن جعفر ، ثنا أبي ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن أخي يحب هذه السورة ، يعني/ قل هو الله أحد ، قال : بَشِّر أخاك بالجنّة .

٢٣٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاخته ، وهو متروك ـ قلت وثوير في إسناد كلا الحديثين (١٤٦/٧) .

٢٣٠٨ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار آية الكرسي ، وأن قل هو الله بربع القرآن ، رواه أحمد ، وسلمة ضعيف (١٤٧/٧) . قلت كذا في الزوائد والصواب بثلث القرآن .

(١) الأبلق : لم أجد هذا اللقب ، ولا صاحبه .

٢٣٠٩ لم أجده في الزوائد .

قلت : له عند الترمذي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إني أحب هٰذه السورة وهو غير هذا .

قال البزار : تَفرَّد به جعفر بن حسن ، وهو صالح الحديث .

باب كم أنزل القرآن على حرف

٢٣١٠ ـ حدثنا هُدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَقي جبريل عند أحجار المرى[1] ، فقال : إني أرسلت إلى أمة أمّية وإلى من لم يقرأ كتاباً قط ، فقال جبريل : إن الله يأمرك أن تَقرأ القرآن على حرف ، فقال ميكائِل : استزِده ، فقال : اقرأ على حرفين ، فقال ميكائل : استزِده حتى بلغ سَبعة أحرف .

قال البزار : هكذا رواه حماد بن سلمة ، ورواه أبو معاوية عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب .

٢٣١١ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن جبريل عليه السلام قال : اقرأ القرآن على حَرف ، فاستزاده ، فقال : على حَرفين ، فاستزاده ، حتى بَلغ سبعة أحرف ، كل شافٍ كافٍ كَقولك هلُمّ ، وأقْبِل .

٢٣١٢ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أيوب بن سليمان بن

---

(١) لم يذكر في معجم البلدان إلا أحجار الثمام وأحجار الزيت .

٢٣١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن بَهدلة وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر (٧/١٥٠) .

٢٣١١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه، إلا أنه قال : واذهب وأدبر ، وفيه علي بن زَيد بن جدعان ، وهو سيىء الحفظ ، وقد توبع ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٧/١٥١) ولم يعزه للبزار .

بلال، ثنا ابن أبي أويس - يعني أبـا بكر بن أبي أويس - ، عن سليمـان بن بلال ، عن محمد بن عَجْلان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُنزل القرآن على سَبعة أَحْرُف ، لكلِّ آيةمنهاظهروبَطن ، ونهى أن يستلقي الرجل -أحسبه قال : -في المسجدويَضع إحدىٰ رجليه على الأُخرى .

قال البزار : لم يروه هكذا غير الهجري ، ولا روى ابن عجلان عن الهجري غيره ، ولا نعلمه من طريق ابن عجلان إلا من هذا الوجه .

٢٣١٣ - حدثنا عبدة ، أَبنَا محمد بن بشير ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُنزل القُرآن على سَبعةِ أحرف ، ومِراءٌ في القُرآن - كُفْرٌ .

- حدثنا نَصر بن علي ، أَبنَا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، قلت : فَذكر بعضه .

باب مِنه

٢٣١٤ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عفان ، عن حماد - يعني ابن سلمة - ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أُنزل

٢٣١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى في الكبير - وفي رواية عنده : لكل حرف منها ظَهر وبَطن - والطبراني في الأوسط باختصار آخره ، ورجال أحدهما ثقات ، ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق ، قال في آخرها : لم يرو محمد بن عجلان ، عن إبراهيم الهجري (في الأصل عن الهجري دون تسميته) غير هذا الحديث ، قلتُ : محمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي ، إن كان هو أبو إسحاق السبيعي ، فرجال البزار أيضاً ثقات (١٥٢/٧). قلت : الصواب عندي : إنما روى عن أبي إسحاق دون وصفه بالسبيعي .

٢٣١٣ قال الهيثمي :رواه البزار،وفيه محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٥٦/٧) .

القرآن عَلَى ثَلاثة أَحرف .

قال البزار : لا نعلم يروى هذا اللفظ إلا عن سَمرة ، ولا رواه عن قَتادة إلا حماد .

٢٣١٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حَجاج بن المِنْهال ، / ثنا حماد ، عن قَتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عرضات . قال : فَيرون أن قراءتنا هي الأخيرة ، فلا أدري في هٰذا الحديث أوغيره ـ يعني قَوله : فَيرون أن قراءتنا .

٢٣١٦ ـ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، ثنا أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خُبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة بن جُندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ـ وبإسناده ـ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يأمرنا أن نَقرأ القرآنَ كما أَقْرأْناه ، وقال : أُنزل على ثَلاثة أحرف ، فَلا تختلفوا فيه ، ولا تَجافوا عنه فإنه مبارك كله ، اقرؤوه كالذي أُقرئتموه .

باب القِراءات

٢٣١٧ ـ حدثنا العبّاس بن أبي طالب وأحمد بن مَنصور ومحمد بن عَبد الرحيم ، قالوا : ثنا الحسن بن محمد ، ثنا عبد الله بن حفص الأرطباني[1] ، عن عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ :

٢٣١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ، ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني والبزار ، رجال الصحيح (١٥٣/٧) .

٢٣١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٥١/٧) .

٢٣١٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وقال : لا تجافوا عنه ، بدل : ولا تحاجوا فيه ، وإسنادهما ضعيف (١٥٦/٧) .

(١) في الأصل « الأطباني » خطأ .

﴿ متكِئين على رَفارف خُضْر وعباقري حِسان ﴾ .

قال البزار : لا نَعلم أحداً رواه إلا أبو بكرة بهذا الإسناد ، وعَبد الله بن حفص بصري ليسَ به بأس .

٢٣١٨ ـ حدثنا نَصر بن علي ، أَبنَا عبد الله بن حَفص ، ثنا عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : ﴿ بلى قَد جاءَتْك آياتي فكذَّبتَ بها واستكْبَرت ﴾ .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا أبو بكرة بهذا الإسناد ، ولا رواه إلا عبد الله ابن حفص .

٢٣١٩ ـ حدثنا رزق الله بن موسى ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّاني ، عن الأعمش ، قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول في قول الله عز وجل : ﴿ وأَقْوَمُ قيلا ﴾ قال : وأصدق ، فقيل له : إنها تُقرأ ﴿ وأقوم ﴾ فقال : أقومُ وأصدقُ واحدٌ .

قال البزار : لا نعلم رَواه عن الأعمش إلا الحماني ، وإنما ذكرت هذا لأبين أن الأعمش سمع من أنس .

باب قِراءة القرآن

٢٣٢٠ ـ حدثنا إسحاق بن البُهلول الأنباري[1] حدثني أبي ثنا حمّاد بن يَحيى

٢٣١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم الجحدري ، وقد تقدم الكلام عليه (قال الذهبي : قراءته شاذّة وفيها ما ينكر) (٧/١٥٦) .

٢٣١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم الجحدري وهو قارىء ، قال الذهبي: قراءته شاذّة وفيها ما ينكر ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف ، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة (٧/١٥٥) .

٢٣١٩ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : وأصوب قيلا ، وقال : إن أقوم ، وأصوب ، وأهيأ وأشباه هٰذا واحد ولم يقل الأعمش سمعتُ انساً ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، ورجال البزار ثقات (٧/١٥٦) .

(١) في الأصل « الأنماري » خطأ .

عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلمة بن عَبد الرحمن ، عن أبيه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤ وا القرآن ولا تأكلوا به ولا تَستأثروا به ، ولا تَجْفوا عنه[1] ، ولا تَغلوا فيه .

قال البزار : هذا الحدُيث أخطأ فيه حماد بن يحيى ، لأنه لينّ الحديث ، والحديث الصَّحيح الذي رواه يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن/ بن شبل .

باب قِراءة القرآن في البيت

٢٣٢١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن عبد ربه بن عبد الله ، عن عمر بن نبهان ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن البيت الذي يُقرأ فيه القُرآن يكثر خيره . والبيتُ الذي لا يُقرأ فيه القُرآن يَقلُّ خَيره .

قال البزار : لم يروه إلا أنس .

باب في قِراءة القُرآن

٢٣٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا الوَليد بن عطاء ، ومحمد بن الحسن الحسري[2]، قالا : ثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَن قرأ القرآن ظاهراً أو نظراً

---

(١) أي تعاهدو ، ولا تبعدوا عن تلاوته .

٢٣٢٠ قال الهيثمي : قلت : فذكر الحديث ، وتقدم في البيوع ـ رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد ثقات (١٦٧/٧) ، قاله الهيثمي ، وقد ذكر الحديث من رواية عبد الرحمن بن شبل ، لا عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٣٢١ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لم يروه إلا أنس ، وفيه عمر بن نبهان ، وهو ضعيف (١٧١/٧) .

(٢) كذا في الأصل أو فيه الجبيري ـ وهل الصواب الزبيري ؟ .

أعطاه شجرة في الجنة ، لو أن غراباً أفرخ في غصنٍ من أغصانها ثم طار ، لأدركه الهرم قَبل أن يقطع ورقها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن الزبير ، ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مُليكة ، عن ابن الزبير ، فتابع نافع بن عمر .

٢٣٢٣ ـ حدثنا أحمد بن أبان ، ثنا عبد العزيز بن مُحمد ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قَرأ حرفاً من القرآن كَتبَ الله له ـ أحسبه قال : ـ عشر حسنات ، ولا أقول : ﴿ آلٓمٓ ذلك الكتاب ﴾ ولكن بألف ، وباللام ، وبالميم[1] .

٢٣٢٤ ـ حدَّثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا أبو يعقوب الثقفي ، عن عاصم بن كُليب ، عن أبيه قال : كانَ علي في المسجد ـ أحسبه قال : مَسجد الكوفة ـ فسمع ضجَّة شديدة ، قال : ما هؤلاء ؟ فقالوا : قومٌ يقرأؤ ن القرآن أو يتعلَّمون القرآن ، فقال : أما إنهم كانوا أحبَّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن عاصم إلا أبو يعقوب ، وهو مشهور ، روى عنه عبيد الله بن موسى وحسين بن الحسن .

٢٣٢٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا

٢٣٢٢ أورده الهيثمي من حديث ابن مسعود ، وعزاه للبزار ، وضعف إسناده ، ولم يذكر حديث عبدالله بن الزبير ، انظر الزوائد (١٦٥/٧) .

٢٣٢٣ (١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : الألف حرف ، واللام حرف ، والميم حرف الخ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (١٦٣/٧) .

٢٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، وهو ضعيف (١٦٢/٧) .

عَمرو بن ثابت ، عن علي بن الأقْمر، عن الأغر أبي مسلم ـ وهو كوفي ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ برجلٍ يقرأ سورةَ الكهف ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سكتَ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا المجلس الذي أُمِرْت أن أصبر نَفسي مَعهم .

قال البزار : هكذا رواه أبو أحمد مرسلاً .

٢٣٢٦ ـ وحدثنا يحيى بن/ المعلّى بن منصور ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن الأَقْمر ، عن الأَغَر أبي مسلم ، عن أبي هريرةوأبي سعيد قالا : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ سورة الحجر أو سورة الكهف ، فسكَتَ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هٰذا المجلس الذي أُمِرتَ أصبر نَفسي معهم .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلا محمد بن الصَّلت .

٢٣٢٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي ، عن عمرو بن أبي عَمرو ، عن حبيب بن أبي هند عن عروة عن عائِشة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أَخذ السبع الطُّوَل فهو حِبْر[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائِشة إلا بهذا الإِسناد .

٢٣٢٨ ـ حدثنا مُحمد بن المسكين[2] ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يَزيد ، حدثني أبو صخر ، عن عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

٢٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار متصلاً ومرسلاً ، وفيه عمرو بن ثابت أبو المقدام ،وهو متروك (١٦٤/٧) .

٢٣٢٧ (١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم وهو الصواب ، وفي الزوائد « خير » وهو تصحيف ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حبيب بن هند الأسلمي ، وهو ثقة ، ورواه بإسناد آخر رجاله رجال الصحيح ، ورواه باسناد آخر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، لكن سَقط من الإِسناد رجل (١٦٢/٧) .

(٢) في الأصل فوق « المسكين » « كذا » قلت : وصوابه : مسكين غير محلى باللام .

جَده أبي بردة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من أحدِ الكاهِنين رجلٌ يدرس القرآن دِراسةً لا يدرسها أَحدٌ بعده .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

باب زَيِّنوا القُرآن بأَصْواتِكُم

٢٣٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : زَيِّنوا القرآن بأَصواتِكم .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهو ليّـن الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكرته لأبيِّن علَّته ، وإنما يروى هذا عن الزهري ومحمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

باب حِلْية القُرآن

٢٣٣٠ ـ حدثنا سَلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبد الله بن المحرّر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلِّ شيءٍ حِلْية ، وحلية القرآنِ الصوتُ الحَسَن .

قال البزار : تفرد به عَبد الله بن المحرر ، وهو ضعيف الحديث .

باب منه

٢٣٣١ ـ حدثنا محمد بن يحيى القُطَعي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد ابن زَربي ، ثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عَبد الله ، قال : سمعتُ

٢٣٢٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، من طريق عبدالله بن مغيث عن أبيه عن جده ، وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم ، وبقية رجاله ثقات (١٦٧/٧) .

٢٣٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك (١٧١/٧) .

٢٣٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبدالله بن محرر ، وهو متروك (١٧١/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن حسنَ الصوتِ تزيينٌ للقرآن .

قال البزار : تفرد به سَعيد وليس بالقوي .

باب ليس مِنا مَنْ لم يتغنَّ بالقرآن

٢٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح ، ثنا عبيد الله بن الأخنَس ، عن ابن أبي مُليكة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / لَيس منا من لم يتغنّ بالقُرآن .

قال البزار : إنما ذكرنا هٰذا لتبيين الاختلافِ على ابن أبي مُليكة فيه ، فَرواه عمرو بن دينار واللَّيث عنه ، عن ابن أبي نهيك عن سعد[1] ، ورواه نافع بن عمر عنه ، عن ابن الزبير ، ورواه عسل عنه عن عائشة .

٢٣٣٣ ـ حدثنا إسحاق بن زياد العَطار ، ثنا معقِل بن مالك ، ثنا أبو أمية ابن يعلى ، عن أيوب وعسل ـ يعني ابن سفيان ـ عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ منّا مَن لم يتغنَّ بالقرآن .

٢٣٣٤ ـ وحدثناه عبد الله السَّدوسي ، ثنا رَوح بن عبادة ، ثنا شُعبة ، عن عسل .

قلت : فذكر بإسناده مثله .

قال البزار : لا نعلم أسند شعبة عن عسل إلا هذا ، ولا رواه عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وروح .

٢٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن رزق ، وهو ضعيف (١٧١/٧) ، قلت : الصواب : سعيد بن زربى .

٢٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٧ / ١٧٠) .

(١) ورواه سعيد بن حسان عن ابن أبي مليكة ، عن عبيدالله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ، أخرجه أحمد (١٧٢/١) .

٢٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف (١٧٠/٧) .

٢٣٣٤ أهمله الهيثمي ، وليس فيه أبو أمية بن يعلى .

٢٣٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ثنا محمد بن ماهان الواسطي ، ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ مِنا مَنْ لَم يتغنَّ بالقرآن .

باب أي الناس أحسنُ قِراءة

٢٣٣٦ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، حدثني حُميد بن حماد بن أبي الخوار ، ثنا مِسعر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِل : أيُّ الناسِ أحسنُ قِراءةً ؟ قال : من إذا سَمعتَه رويت[1] أنه يَخشى الله .

قال البزار : لم يتابَع حميد على روايته هذه ، إنما يرويه مِسعر عن عبد الكريم ، عن مجاهد مرسلاً ، ومِسعر لم يحدث عن عبد الله بن دينار بشيءٍ ، ولم نسمع هذا إلاَّ من محمد بن مَعمر ، أخرجه إلينا من كتابه .

باب القُرَّاء الطائِعين وغَيرهم

٢٣٣٧ ـ حدثنا زياد بن يَحيى ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عَمرو بن شُعيب ، عن أبيه عن جدِّه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤ تى برجلٍ يومَ القيامة ويمثّل له القرآن قَد كان يضَيّع فَرائِضه ، ويتعدَّى حُدودَه ، ويخالف طاعَته ، ويَركب مَعصِيتَهُ ، فيقول : أي ربِّ ! حمّلتَ آياتي بئسَ حامِل ، تعدَّى حُدودي وضيَّع فَرائِضي ، وترك

٢٣٣٥ قال الهيثمي ، رواه البزار وفيه محمد بن ماهان ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ١٧٠) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « رأيت » .

٢٣٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن حماد بن خوار (في الأصل ابن أبي الخوار) ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (٧ / ١٧٠) .

طاعَتي ، وركب مَعصيتي ، فما يزال عليه بالحُجج حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكُبّه على مِنخره في النار ، ويؤتى بالرَّجل قد كان يحفظ[1] حدودَه ، ويعمل بفرائضِه ، ويأخذ بطاعَتِه ، ويجتنِبُ مَعصيتَه ، فيصير خَصماً دونه ، فيقول : أي ربِّ ! حمّلتَ آياتي خيرَ حاملٍ ، اتَّقى حدودي ، وعَمل بفرائضي ، واتَّبع طاعتي ، / واجتَنب معصيتي ، فلا يزال له بالحجج حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذ بيده ، فما يرسله حتى يكسوه حلّة الاستَبرق ، ويضَع تاج الملك ، ويسقيْه بكأس الملك .

* * *

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « بالحفظ » خطأ .

٢٣٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق(الصواب محمد بن إسحاق) وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات (١٦١/٧) .

كتاب علامات النبوة

ذِكر من تقدَّم من الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم وسلَّم

٢٣٣٨ ـ حدَّثنا أبو كُريب، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا أبو سَعيد ، عن علي ابن زيد ، عن الأَحْنَف ، عن العباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قالَ داود صلى الله عليه وسلم : أسألُك بحقِّ آبائي إبراهيم وإسحاق ويَعقوب ، قال : أما إبراهيم فأُلقي في النار فَصبر من أجلي ، وتِلك بَليَّة لم تَنَلْكَ ، وأما إسحاق ، فبَذلَ نَفسه ليُذبح ، فصبر من أجلي ، وتِلك بليَّة لم تَنَلْكَ ، وأما يعقوب فغابَ يوسف عنه ، وتلك بليةٌ لم تَنَلكَ .

قال البزار : تفرَّد به أبو سَعيد الحسن بن دينار ، عن علي بن زيد ، فيما أعلم ، وأبو سعيد فليس بالقوي في الحديث ، وقَد روى هذا الحديث حماد بن سلمة ، عَن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

٢٣٣٩ ـ حدَّثنا محمد بن عَبد الرحمن بن المفضَّل الحرّاني ، ثنا الحسن بن قَتَيبة المدائني ، ثَنا حماد بن سَلمة ، عن عَبد العزيز ، عن أنس قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأنبياء أَحياءٌ يُصلُّون في قُبورهم .

٢٣٣٨ قال الهيثمي رواه البزار من رواية أبي سعيد ، عن علي بن زيد ، وأبو سعيد لم أعرفه ، وعلي =

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع الحسن بن قُتيبة عن[1] روايته عن حماد .

٢٣٤٠ ـ حدَّثنا رِزق الله بن موسى ، ثنا الحسن بن قُتيبة ، ثنا المستلم بن سَعيد، عن الحجاج ـ يعني الصواف ـ عن ثابت، عن أنس، قلت: فذكر نحوه .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا الحجاج ، ولا عَن الحجاج إلا المستلم ، ولا نَعلم روى الحجاج عن ثابت إلا هذا .

٢٣٤١ ـ حدَّثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا كامل بن العَلاء ، عن حبيب بن ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بعث نبياً قطّ[2] ، إلا عاش نِصف الذي عاش النبي الذي كانَ قَبله ، صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن زيد إلا بهذا الإسناد .

باب الصَّلاةَ على الأَنْبياء

٢٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بحير ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] : صلوا على أنبياءِ الله فإنَّ الله تبارك/ وتعالى بَعثهم كما بَعثني .

قال البزار : ومُحمد بن ثابت لا نعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة ، ولا روى أحاديثه عن أبي هريرة غيره .

ذكر نبي الله آدم

٢٣٤٣ ـ حدثنا محمد بن مَعمر وأبو هريرة محمد بن فِراس ، قالا : ثنا روح

= ابن زيد ضَعيف ، وقد وثق (٢٠٢/٨) .

قلت : كيفَ لم يعرفه وقد صرح البزار بأنه الحسن بن دينار ، وأنه ليس بالقوي في الحديث .

٢٣٣٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى ثقات (٢١١/٨) .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر « على » .

٢٣٤٠ لم يذكره الهيثمي .

٢٣٤١ (٢) كذا في الأصل ، والصواب إما : بعث الله ، أو : بُعث نبيّ .

ابن عبادة ، عن حَماد بن سلمة ، عن علي بن زَيد، عن سعيد عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان طولُ آدم سِتُّون ذِراعـاً ، سبعة أذرع عرضاً .

قلتُ : أخرجته لِذكر عرضه .

٢٣٤٤ ـ حدثنا عقبة بن مكرم العمّي ، ثنا ربعي بن علية ، ثنا عوف ، عن قَسامة ابن زهير، عن أبي موسى ، رفعه قال : لما أخرج الله آدَمَ من الجنّة تزوّد[1] من ثمار الجنة ، وعلّمه صنعةَ كلِّ شيءٍ ، فثماركُم هذه من ثِمار الجنَّة ، غير أن هذه تغيّرُ وتلك لا تَغيّرُ .

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا ربعي .

٢٣٤٥ ـ حدثناه محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عَدي ، عن عَوف ، عن قسامة ، عن أبي موسى بنحوه ، ولم يرفعه .

ذكر إبراهيم الخَليل

٢٣٤٦ ـ حدثنا أحمد بن سِنان القَطّان الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبَنَا حَماد بن سَلمة ، عن سِماك ، عن عِكرِمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة قصراً ـ أحسبه قال ـ : من لؤلؤة ليس فيها فصم ولا وهن[2] أعَدَّه الله تعالى لخليله إبراهيم صلى الله عليه وسلم نُزُلاً .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : زَوَّده .

٢٣٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجاله ثقات (١٩٧/٨) .

(٢) كذا في الزّوائد ، وهامش الأصل ، وفي الأصل : « ولا هي » فيحتمل أن يكون « ولا وهي » ، وفي الزوائد « لا صدع » مكان « لا فصم » .

٢٣٤٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، ورجالها رجال الصحيح (٢٠١/٨) .

قلت : ليس فيه «نزلاً» .

٢٣٤٧ ـ وحدثنا أحمد بن حميد المروزي ، ثنا النضر بن شُميل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى ا الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أسند إلا يزيد بن هارون والنضر ، ويرويه غيرهما موقوفاً .

٢٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن سَعيد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا ليث ، عن مجاهد ، عن عائِشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَوَّلُ من يُكسى من الخلائِق إبراهيم ـ يعني يومَ القيامة ـ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الليث إلا ابن إدريس .

٢٣٤٩ ـ حدثنا أبو هشام محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي[1] ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أُلقي إبراهيم في النار قال : اللهم إنَّك في السماء واحدٌ ، وأنا في/ الأرضِ واحد أَعبدك .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن عاصم إلا أَبو جعفر ، ولا عنه إلا إسحاق ، ولم نسمعه إلا من أبي هشام .

ذِكر نبي الله إسحاق

٢٣٥٠ ـ حدثنا مَعمر بن سهل الأهوازي ـ وأخرجه إلينا من أصلِ كِتابه ـ ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا مبارك ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس ،

٢٣٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مُدلّس (٢٠١/٨) .

(١) لعله سقط بعده (عن أبي جعفر) لأن البزار يقول : لا نعلم رواه عن عاصم إلا ابو جعفر ، ولا عنه إلا إسحاق .

٢٣٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وضعفه الجمهور (٢٠١/٨) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذَّبيح إسحاق .

قال البزار : رواه جماعة عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس موقوفاً .

ذِكر نبي الله موسى

٢٣٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد، ثنا أبو أسامة، ثنا مُجالد، عن الشعبي، قال : حدثني جابر بن عبد الله ، أو غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال صلى الله عليه وسلم : أنا أوَّلُ الناس إفاقةً ، فأَرفعُ رأسي ، فإذا رجلٌ بيني وبَينَ العَرْش ، فقيل : هٰذا موسى صلى الله عليه وسلم ، فإنْ كانَ كانَ في الأرض فقد أفاق قبلي .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وقَد رواه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن أبي هريرة .

٢٣٥٢ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا صِلة بن سليمان ـ بصري ـ ثنا عوف، عن أبي نَضرة، عن أبي سَعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ موسى صلى الله عليه وسلم عِند الكثيب الأحمر يصلي في قَبره .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا بهذا الوَجه ، ولا نعلم أحداً رواه عن عوف إلا صِلة ، ولم يتابع عليه ، وصِلة بصري انتقل إلى واسط ، وقَد وقع في حديثه الخَطأ ، وقد روي هذا الحديث عن أنس ، رواه عنه حُميد وسليمان التيمي .

٢٣٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن فَضالة ، وقد ضعفه الجمهور (٢٠٢/٨) ، قلت : وانظر رقم ٢٣٣٥ .

٢٣٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد بن سعيد وهو مختلف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٠٥/٨) ، قلت : في الأصل على كان الثانية « ح » .

٢٣٥٢ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جبلة بن سليمان ، وهو متروك (٢٠٥/٨) ، قلت الصواب صِلة بن سليمان .

٢٣٥٣ ـ حدثنا سُليمان بن موسى ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا الفَضل بن عيسى الرقاشي ، ثنا محمد بن المنكدِر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كلَّم الله تبارك وتعالى موسى صلى الله عليه وسلم يوم الطُّور ، كلمه بغير الكلام الذي كلّمه به يوم ناداه ، فقال له موسى : يا رب ! هذا كلامك الذي كلمتني ، قال : يا موسى ! أنا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولي قوة الألسن كلها وأقوى من ذلك ، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل ، قالوا : يا موسى ! صِفْ لنا كلام الرحمن عز وجل ، فقال : لا تَستطيعونه ، ألم تروا إلى أصوات الصواعِق التي تقبل في أحلى[1] حلاوة / ، سمعتموه ؟ فذاك قريبٌ منه وليس به .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقد تقدَّم ذكرنا للفضل ـ يعني أنه ضعيف ـ .

ذكر نبي الله دواد

٢٣٥٤ ـ حدثنا أبو كريب وعلي بن المنذر ، قالا : ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله بن رَبيعة بن يزيد الدمشقي ، عن عائذ[2] بن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدَّرداء قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود صلى الله عليه وسلم قال : كانَ أعْبد البَشر .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ومحمد بن فُضيل روى أحاديث لم يشاركه فيها غيره .

---

(١) كذا في الأصل، وفي الزوائد : من أعلى حلاوة .

٢٣٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه فضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف (٨/٢٠٤) .

(٢) كذا في الأصل .

٢٣٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، وإسناده حسن (٨/٢٠٦) ، قلت : لكن الحديث الذي بين أيدينا ليس بطويل ، فكأن الهيثمي اختصره .

ذكر نبي الله سُلَيمان

٢٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق بن بُكير، ثنا محمد بن مَسعود، ثنا إبراهيم ابن طَهمان، عن عطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن نبي الله سُليمان كان إذا قام يُصلي رأى شجرة نابتةً بين يَديه، فيقول لها: ما اسمكِ؟ فتقول: كَذا، فيقول: لأي شيءٍ أنت، فتقول: لكذا، فإنْ كانت لدواءٍ كتبت[١]، وإن كانت من غَرس غُرست، فبينما هو ذات يومٍ يصلي، إذا شجرة نابتة بين يديه، فقال لها: ما اسمكِ؟ قالت: الخرّوبة[٢]، قال: لأي شيءٍ أنتِ؟ قالت: لخراب هٰذا البيت، قال سليمان: اللَّهم عَمِّ على الجن موتي حتى يَعلم الإنس أن الجنَّ لا يعلمونَ الغَيب، فأخذ عصاه فتوكأ عليها، والجن تعمل، فأكلتها الأرضة في سَنةٍ، فسقط ﴿فتبينتِ الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لَبثوا في العَذابِ المهين﴾، وكانَ ابن عباس يقرؤها كذلك[٣]، قال: فشكرت الجن للأرضة، فكانت تأتيها بالماء.

٢٣٥٦ ـ حدثنا أحمد بن أبان، ثنا سفيان بن عُيينة، عن عطاء بن السائب، عن سَعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بنحوه، ولم يسنده.

---

(١) في الأصل «لدوالسـ» وفي الزّوائد «لداءٍ كتب».

(٢) هي الخرنوب.

(٣) نظم القرآن في المصحف كما هنا، وفي الزوائد: فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا حولًا في العذاب المهين، وكان ابن عباس يقرؤها هكذا (٨/٢٠٨).

٢٣٥٥ أخرج ابن المبارك، في الزهد والرقائق نحوه من طريق سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً (ص ٣٧٨).

٢٣٥٦ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار بنحوه مرفوعاً وموقوفاً، وفيه عطاء قد اختلط، وبقية رجالها رجال الصحيح (٨/٢٠٧)، قلت: تابع عطاءاً سلمة بن كهيل عند ابن المبارك.

قال البزار : لا نعلم أسنده إلا إبراهيم ، وقد رواه جماعة عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفاً .

ذِكر نبي الله أيّوب

٢٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ، وعمر بن الخطاب ، ومحمد بن سهل ابن عسكر ، قالوا : ثنا سَعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن نبي الله/ أيوب صلى الله عليه وسلم ، لبث في بلاءِه ثماني عشرة سَنَةً[1] ، فرفضه القريبُ والبعيد إلا رَجلين من إخوانِهِ ، كانا من أخَصِّ إخوانه ، كانا يغدوان إليه ويَروحان ، فقال أحدُهما لصاحبه : تعلم ، والله لقد أذنبَ ذنباً ما أذنَبه أحد من العالمين ، فقال صاحبه : وما ذاك ؟ قال : قد أصابه ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله ، فيكشف ما به ، فلما رأى حالَه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما يقول ، غير أن الله يعلم مني أني كنت أمرّ على الرجلين يتنازَعان ، فيذكران الله تبارك وتعالى ، فأرجع إلى بيتي فأكفِّر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حقٍّ ، وكانَ يخرج إلى الحاجة ، فإذا قَضاها أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأت عليه ، وأوحي إلى أيوب في مكانه : أن ﴿ اركض برجلك هٰذا مغتَسلٌ بارد وشَراب ﴾ قال : فاستبطأته فتلقته تنظر ، وأقبل عليها قد أذهبَ الله ما به من البلاء ، وهو أحسنُ ما كان ، فلما رأته قالت : أي بارك الله فيك ، هل رأيتَ نبي الله صلى الله عليه وسلم هٰذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أحداً أشبه به منك إذ كان صحيحاً ، قال : فإني أنا هو ، قال : وكان له أندران ، أندر للقمح ، وأندر للشعير ، فبعثَ الله تبارك وتعالى سحابَتين ، فلما كانت إحداهما على أندر القمح

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : ثمانية عشر .

أفرغت فيه الذَّهب حتى فاضَ ، وأفرغت الأخرى في أندرِ الشعير الوَرِق حتى فاض .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا عقيل ، ولا عنه إلا نافع ، ورواه عن نافع غير واحد .

ذكر نبي الله يَحيى بن زَكريا

٢٣٥٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا علي بن زَيد ، عن يوسف بن مِهران ، عن ابن عباس ، قال : كنتُ في حلقة في المسجد نَتذاكر فَضائل الأَنبياء أيُّهم أَفْضل ؟ فَذكرنا نوحاً وطول عبادته ربَّه ، وذكرنا إبراهيم خَليل الرحمن ، وذكرنا موسى مُكلَّم الله ، وذكرنا عيسى بن مريم ، وذكرنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فبينما نحن [على][1] ذلك إذ خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما تَذكرون بينَكم ؟ قلنا : يا رسول الله : ذكرنا فضائل الأنبياء أيُّهم أفضل ؟ فذكرنا نوحاً وطول عبادتِه ربَّه ، وذكرنا إبراهيم خليل الله الرحمن ، وذَكرنا موسى مُكلم الله ، وذكرنا/ عيسى بن مَريم ، وذكرناكَ يا رسول الله ، فقال : فَمن فضَّلْتُم؟ فقلنا : فضلناكَ يا رسول الله ! بعثَك الله إلى الناسِ كافةً ، وغَفَر لك ما تقدَّم مِن ذنبكَ وما تأخَّر ، وأنتَ خاتَم الأنبياء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغي أن يكونَ أحدُ خيراً من يَحيى بن زكريا ، قلنا : يا رسولَ الله ! وكيف ذاكَ ؟ قال : ألم تَسمعوا الله كيف نَعتَه في القرآن : ﴿يا يَحيى خُذِ الكتابَ بقوَّةٍ، وآتيناهُ الحُكْمَ صَبيا﴾ إلى قوله : ﴿ حيّاً ﴾ ﴿ مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ، ونبياً من الصّالحين ﴾ لم

٢٣٥٧ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٠٨/٨) ، وقد أخرجه ابن المبارك من طريق يونس بن يزيد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب مرسلاً (زوائد نعيم رقم ١٧٩) ، قلت : رواه عن عقيل يونس مرسلاً .

(١) أضفتها أنا .

يَعمل سيِّئةً ولم يهمّ بها .

قال البزار : لا نعلم حدَّث به بهذا اللفظ إلا يوسف ، ولا عنه إلا علي بن زيد وحده ، وهو بصري .

٢٣٥٩ ـ حدثنا سهل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن زكريا مولى بني أسد ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن أحدٍ إلا يلقى الله قدَ هَمَّ بخطيئةٍ أو عمِلها ، إلا يحيى بن زكريا ، فإنَّه لم يهمّ بها ولم يعملها .

٢٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن الوليد ، ثنا محمد بن جَهْضم ، ثنا سفيان ، عن يحيى بن[1] سعيد بن المسيَّب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحدٍ يقول : أنا خيرٌ من يَحيى بن زكريا ، ما هم بخطيئةٍ ـ أحسبه قال : ـ ولا عَملها .

باب في خالد بن سِنان

٢٣٦١ ـ حدثنا يحيى بن معلّى بن منصور ، ثنا محمد بن الصَّلت ، ثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ذكر خالد بن سِنان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاكَ نبيّ ضَيَّعه قَومُه .

٢٣٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد بن جدعان ، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات (٢٠٨/٨) .

٢٣٥٩ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ـ وزاد : فإنه لم يهم بها ولم يعملها ـ والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، ضعفه الجمهور و[قد] وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (٢٠٩/٨) ، قلت : ليس في الأصل (علي بن زيد) في إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب (عن) .

٢٣٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٠٩/٨) .

٢٣٦١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، إلا أنه قال : جاءت بنت خالد بن سِنان إلى النبي =

قلتُ : ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأنبياء إخوة لِعلاّتٍ ، وأنا أُولى الناس بعيسى ابن مريم ، لَيس بيني وبَينه نبي ، فدلّنا هذا على نَكارة هذا الحديث .

قال البزار : رَواه الثوري عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، مرسلاً ، وأسنده قيس ، ولم نسمع أحداً يحدِّث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى ، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، أن ابنة خالد بن سِنان دَخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالَ : مرحباً بابنة نبيّ ضَيَّعهُ قَومه .

قلتُ : والكلبي بَيِّن الضَّعف .

ذِكر نَبيِّنا محمد رسول الله صلى الله/ عليه وسلم

باب طيبِ أصلِهِ

٢٣٦٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن شَبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿وتَقلّبك في الساجِدين﴾ قالَ : مِن صُلب نبيٍّ إلى نبيٍّ حتَّى صرت نبياً .

باب منه

٢٣٦٣ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثني أبي ، عن سَلمة بن كُهَيل ، عن هانىء ابن ابنة الحَضرمي ، حدثني عبد الله بن عباس ، قال : توفي ابنٌ لصفية

= صلى الله عليه وسلم فَبسط لها ثوبه ، وفيه قيس بن الربيع ، ،وثقه شُعبة والثوري ، ولكن ضعفه أحمد مع ورعه ، وابن معين ، وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح، قوله صلى الله عليه وسلم : أنا أولى الناس بعيسى بن مريم ، الأنبياء أخوة لعلاّت ، وليس بيني وبينه نبي . قال البزار : رواه الثوري عن سالم عن سعيد بن جبير مرسلاً (٨/٢١٤) .

٢٣٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثِقات (٨/٢١٤) .

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبكت عليه وصاحت ، فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمة ! ما يُبكيكِ ؟ قالت : توفي ابني ، قال: يا عمة: مَن توفي له ولدٌ في الإسلام فصبر، بَنى الله له بيتاً في الجنة، فَسكتت ، ثم خَرَجت مِن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستَقْبلها عمر بن الخطاب ، فقال : يا صَفية : لقد سمعتُ صُراخك ، إن قرابتك من رَسول الله صلى الله عليه وسلم لَن تغني عنكِ من الله شيئاً ، فبكتْ ، فَسمعها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يُكرمها ويُحبُّها ، فقال : يا عمة : أتبكين وقد قلتُ لك ما قُلت ، قالت : ليسَ ذاك أبكاني يا رسول الله ؛ استقبَلني عمر بن الخطاب ، فقال : إن قرابَتك مِن رسولِ الله لن تُغني عنكِ من الله شيئاً ، قال : فغضِب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : يا بِلال ! هجِّر بالصلاة ، فهجَّر بلالٌ بالصلاة ، فصعَد المنبَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فحمدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال: ما بال أقوامٍ يزعمون أن قرابتي لا تنفع ،كل نسبٍ وسببٍ مُنقطعٌ يوم القيامةِ إلا سببي ونَسبي ، فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة ، فقال عمر : فتزوجتُ أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما لما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذٍ ، أحببتُ أن يكونَ لي منه سَببٌ ونَسب ثم خرجت من عِند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَمَرَّت على ملأ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية ، فقالت : مِنّا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : إن الشَّجرة لتنبت في الكِبا[1] قال : فمررتُ[2] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : يا بلال هجِّر بالصلاة ، فحمَد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها/ الناس : مَن أنا ، قالوا : أنتَ رسولُ الله ، قال : انسبوني قالوا : أنتَ محمد بن عَبدِ الله بن عَبدِ المطَّلب ، قال :

---

(١) بالكسر ، والقصر : الكناسة ، والتراب الذي يكنس عن البيت .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب فَمَرَّتْ .

أجل ، أنا محمد بن عَبد الله ، وأنا رسول الله ، فما بال أقوامٍ يتذلون[1] أصلي ، فو الله لأنا أفضلهم أصلاً ، وخيرهم مَرضعاً ، قال : فلما سمعت الأنصار بذلك قالت : قوموا فخذوا السِّلاح ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُغضِب ، قال : فأخذوا السِّلاح ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يُرى منهم إلا الحَدَق ، حتى أحاطوا بالناس ، فجعلوهم في مثل الحرة حتى تضايقت بهم أبواب المسجد والسِكَك ؛ ثم قاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله لا تأمرنا بأحدٍ ألا أَبَرْنَا عِترته[2]، فلما رأى النَّفر من قريشٍ ذلك قاموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتَذَروا وتنصَّلوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناسُ دِثَار والأنْصار رشِعار فأثنى عليهم وقال خيراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا بهذا الإسناد .

باب قِدم نُبُوَّته

٢٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، ثنا نَصر بن مُزاحم ، ثنا قيس ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : قيل : يا رسول الله ! متى كُتبت[3] نبياً ؟ قال : وآدم بين الروحِ والجَسد .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى عن ابن عباس إلا من هٰذا الوجه ، ونَصر لم يكن بالقوي ، ولم يكن كذاباً ، ولكنه يتشيَّع ، ولم نجد هذا الحديث إلا عنده .

٢٣٦٥ ـ حدثنا الحسين بن مهدي أَنَبا أبو المغيرة عبد القدوس بن

---

(١) (سدلود) في الأصل من غير إعجام وأثبتنا ما في «المجمع» .

(٢) أي أهلكناه (نهاية) .

٢٣٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل ، وهو متروك (٨/٢١٦) .

(٣) كذا في الأصل ، لو لم يكن يأبى رسمه لقلت : إنه « كنتُ » .

٢٣٦٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه جابر بن يَزيد الجعفي ، وهو ضعيف (٨/٢٢٣) .

الحجّاج ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سُويد، عن العِرْباض بن سَارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني عندَ الله لخاتم النَّبيين ، وإن آدم لمنجَدِلٌ في طِينته ، وسأنبئكم بتأويلِ ذلك ، دعوة أبي إبراهيم ، وبِشارة عيسى ، ورُؤ يا أُمّي التي رأت ، خرج منها نور ، أضاءت له قصور الشام ، وكذلك أمَّهات المؤمنين .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسنادٍ أحسن من هٰذا ، وسعيد بن سُويد شامي ليسَ به بأس ، وأبو بكر بن أبي مريم تقدَّم ذكرنا له .

باب عمومِ بِعْثته

٢٣٦٦ ـ حدَّثنا محمد ، ثنا عبيد الله ، عن سالم أبي حماد ، عن السُدّي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعطيتُ خمساً لم يُعطهَا أحد قبلي من الأنبياء ، جعلتْ لي الأرض طهوراً ومسجداً ، ولم يكن من الأنبياء ، يصلي حتى يبلغ محرابه ، ونُصرتُ بالرُّعب مسيرةَ شهر ، يكون بين يدي إلى المشركين ، فيقذف الله الرعبَ في قلوبهم ، وكان النبي يُبعث إلى خاصَّةِ قومِهِ ، وبُعِثتُ أنا إلى الجنِّ والإنس .

قلت : ويأتي بقيته .

٢٣٦٥ قال الهيثمي : وفي رواية : وإن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حينَ وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام ، وفي رواية : بشارة عيسى قومه ، رواه أحمد بأسانيد ، والبزار ، والطبراني بنحوه ، وقال : سأحدثكم بتأويل ذلك ، دعوة إبراهيم دعا : (وابعث فيهم رسولاً منهم) وبشارة عيسى ابن مريم قوله : (مبشراً برسولٍ يأتي من بعدي اسمه أحمد) ورؤ يا أمّي التي رأت في منامها أنها وَضعت نوراً ، أضاءت منه قصور الشام . أحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن سويد ، وقد وثقه ابن حبان (٨/٢٢٣) ، وقال البزار : ليس به بأس .

٢٣٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٨/٢٥٨) .

باب في مَنزلته

٢٣٦٧ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، ثنا علي بن قادم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال عبد الله : إن الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد خير قلوب العباد .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا عبد السلام .

٢٣٦٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا حمزة الزَّيّات ، حدثني عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : خيارُ ولَدِ آدم خمسةٌ : نوحٌ ، وإبراهيم ، وعيسى ، وموسى ، ومُحمد صلى الله عليه وسلم ، وخَيرهم محمد صلى الله عليه وسلم ، وصلى الله عَليهم أجمعين وسلَّم .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن عدي إلا حمزة .

باب بِعثته

٢٣٦٩ ـ حدَّثنا زياد بن يَحيى الحساني ، ثنا مالك بن سُعير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّما بُعثتُ رحمةً مُهداة .

قال البزار : لا نَعلم أحداً وصلَه إلا مالك بن سُعير ، وغيره يرسله ، ولا يقول : عن أبي هريرة ، إنَّما يقول : عن أبي صالح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يونس بن محمد ، عن الحجاجَ ، عن عَطية ، عن أبي سعيد ، قال : افتَخر أهلُ الإبل والغَنم عندَ

٢٣٦٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون (٨/٢٥٢) .

٢٣٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨/٢٥٤) .

٢٣٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨/٢٥٧) .

رسـول الله صلى الله عليـه وسلم ، فقال رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم : السَّكينــة والـوَقــار في أهـلِ الغَنم ، والفَخــر والخُيَـلاء في أهــلِ الإبـل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / بُعث موسى صلى الله عليه وسلم وهُو يَرعى غَنماً ، وبعثتُ وأنا أرعى غنماً لأهلي بجياد .

٢٣٧١ ـ حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي ، حدثني عُمر بن عروة بن الزُّبير ، قال : سمعتُ عروة بن الزُّبير يحدِّث عن أبي ذَر ، قال : قلنا : يا رسول الله! كيفَ علمتَ أنك نبي ؟ قال : ما علمتُ حتى أُعلمتُ ذلك ، أتاني مَلكان وأنا ببَعض بَطحاء مكة ، فقال أحدُهما : أهو هُو[1] ؟ قال : زِنه برجل ، فوُزِنت برجل ، فرَجَحْتُه ، قال : فزِنه بعشرة ، فوزنني بعشرة . فوزَنْتهُم ، ثم قال : زِنه بمئة ، فوزنني بمئة ، فرَجحتهم ، ثم قال : زِنه بألفٍ ، فوزنني بألفٍ فرجحتهُم ، فقال أَحدهما للآخر : لو وزنته بأمَّته رَجحها ، ثم قال أحدهما لصاحبه : شُقَّ بَطنه ، فشَقَّ بطني ، ثم أخرج منه فَغمْ[2] الشَّيطان وعلَق الدَّم ، فطَرحها ، فقال أَحدهما للآخر : اغسل بَطنه غسل الإناء ، واغسل قَلبه غَسل الملاء[3] ، ثم دعى بالسكينة كأنها رَهرهة[4] بيضاء ، فأُدخلت قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : خِطْ بَطْنه ، فخاطَ بطني وجَعل الخاتم بين كتفي فما هو إلا وَلّيا عني كما أُعاين الأمر معاينة .

٢٣٧٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلّس (٢٥٦/٨) .

(١) في الأصل هنا ضبة ، وفي الزوائد : « قال نعم » ، وفي الهامش أن : « قال نعم » ليس في الأصل .

(٢) الفغم ، بالغين المعجمة : وهو ما يعلق بين الأسنان من أجزاء الطعام .

(٣) المُلاء بالضم : جمع مُلاءة ، وهي الإزار والريطة .

(٤) قال ابن الأثير : ويروى برهرهة ، قيل : إنها سكينة بيضاء جديدة صافية ، وقال الخطابي : قد أكثرت السؤال عنها ، فلم أجد فيها قولاً يقطع بصحته ، ثم اختار أنها السكين ـ وفي رواية : جيء بطست رهرهة ، قال القتيبي : كأنه أراد بطسب رحرحة ، وهي الواسعة ، =

قال : وزادَ معمر في حديثه ، فجعلوا ينثرون عليّ من كِفّة الميزان .

قلتُ : حديث أبي ذَر في الإسراء في الصحيح غير هذا .

قال البزار : لا نَعلمهُ يُروى عن أبي ذر إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم لعروة سماعاً من أبي ذر .

٢٣٧٢ ـ حدثنا العبّاس بن عَبد العظيم العنبري ، ثنا النَّضر بن محمد الجرشي ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مَرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذَر قال : قال رَسول الله صلى الله عليه وسلم : وُزِنتُ بألفٍ من أمّتي فَرجحتُهم ، فجعلوا يتناثرون عليّ من كِفّة الميزان .

قال البزار : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر : رأيتُ كأني وُزِنت بأربعينَ أنتَ فيهم فَوزنتُهم .

قالَ البزار : وأحاديث النَّضر لا نعلم أحداً شاركه فيها .

باب تَسليم الحجر والشَّجر عليه

٢٣٧٣ ـ/ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، ثنا ابن أبي أويس ـ يعني أبا بكر ـ عن سُليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= فأبدل الهاء من الحاء ، وقيل : يجوز أن يكون « من جسم رهرهة » أي أبيض من النعمة ، يريد : طستاً بيضاء متلألئة ـ قلت : أما رواية البزار ففيها رهرهة ، وهي وصف للسكّينة ، والسكّينة تأنيث السكّين ، بناء على تفسير الرهرهة بالسكين ، فإذن معناها بيضاء جديدة ، لكن خياطة البطن مع إبقاء السكّينة فيه ، مما لا يستساغ ، والذي يميل إليه القلب أنها السكينة (كفعيلة) يصفها كأنها جسم رهرهة أي بيضاء متلألئة ، وهذا يتفق مع الرواية التي فيها : جيء بطست رهرهة ، على معنى أن السكينة كانت في طست ، وجاء في رواية دهرهة بالدال في أوله ، وهي السكينة المعوجة الرأس ، أي المنجل ، فهذا يشد الأول .

٢٣٧١ قال الهيثمي : قلت : لأبي ذر حديث في الصحيح في الإسراء غير هذا ، رواه البزار ، وفيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير ، وثقة أبو حاتم الرازي وابن حبان ، وتكلم فيه العقيلي ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح (٨/٢٥٥) .

لما أوحي إليّ ـ أو نُبِّئت ، أو كلمة نحوها ـ جعلتُ لا أمرّ بحجرٍ ولا شجرٍ إلا قال : السلام عليكَ يا رسول الله ! .

باب فيما كان عندَ أهلِ الكتاب من علاماتِ نُبُوته

٢٣٧٤ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يَحيى بن سلمة بن كُهيل ، حدثني أبي ، عن عمه محمد بن سَلمة بن كهيل ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شَداد بن الهاد ، عن دِحية الكَلبي ، أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكِتابٍ إلى قَيصر ، فقدِمت عليه ، فأعطيتُه الكِتاب وعنده ابن أخٍ له أحمر أزرق سَبط الرأس ، فلما قرأ الكتاب ، كان فيه : من محمدٍ رسول الله إلى هِرقل صاحب الروم ، قال : فَنخر ابن أخيه نَخرةً وقال : لا تَقرأ هذا اليوم . فقال له قَيصر : لِمَ ؟ قال : إنه بدأ بنفسه ، وكَتب : صاحب الروم ، ولم يكتب : مَلِك الروم ، فقال قيصر : لتقرأنَّه ، فلما قرأ الكتاب وخرجوا من عنده ، أدخلني عليه وأرسل إلى الأسقف : وهو صاحب أمرهم ـ فأخبره خبره وأقرأه الكتاب ، فقال له الأسقف : هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى ، قال له قيصر : فكيف تأمرني ؟ قال له الأسقف ! أما أنا فمصدّقه ومتّبعه ، فقال له قيصر : أما أنا فإن فعلتُ ذهب ملكي ، ثم خَرجنا من عنده ، فأرسل قَيصر إلى أبي سفيان ، وهو يومئذ عنده ، فقال : حدثني عن هذا الذي خرج بأرضكم ما هو ؟ قال : شاب ، قال : فكيف حسبه فيكم ؟ قال : هو في حسب ما[1] ، لا يفضل عليه أحد ، قال : هذه آية النبوة ، قال : فكيف صِدقه ؟ قال : ما كذبَ قط ، قال : هذه آية النُّبوة ، قال : أرأيت من خرج من أصحابه إليكم ، هل يرجعون إليه ؟ قال : نعم ، قال : هذه آية النبوة ، قال : هل يُنكَبُ أحياناً إذا قاتَل هو وأصحابه ؟ قال : قد قاتله قومٌ فهزمَهم وهَزموه ، قال : هذه آية النبوة ،

٢٣٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٨/٢٥٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « مِنّا » .

قال : ثم دعا فقال : أبلغ صاحبك أني أعلم إنه نبي ، ولكن لا أترك ملكي ، قال : وأما الأسقف فإنهم كانوا يجتمعون إليه في كل أحد ، فيخرج إليهمفيحدثهم ويذكِّرهم ، فلما كان يوم الأحد/ لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر ، فكنتُ أدخل إليه فيكلمني ويسألني ، فلما جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم ، فلم يخرج إليهم واعتلّ عليهم بالمرض ، ففعل ذلك مراراً ، وبعثوا إليه : لتخرجنَّ إلينا أو لندخلنَّ عليك فنقتلك ، فإنا قد أنكرناك منذ قَدم هذا العربي ، فقال الأسقف : خذ هٰذا الكتاب ، واذهب إلى صاحبك واقرأه عليه[1] السلام ، وأخبره أني أشهد أن لا إلٰه إلَّا الله ، وأنَّ محمداً رسول الله ، وأني قد آمنتُ به ، وصدقتُه ، واتَّبعته ، وإنهم قد أنكروا عليَّ ذلك ، فبلِّغه ما ترى ، ثم خرج إليهم فَقتلوه ، ثم رجع دِحيةُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رُسُل عُمّالِ كسرى على صَنعاء ، بعثهم إليه ، وكتب إلى صاحب صنعاء يتوعّده يقول : لتكفيني رجلاً[2] خرج بأرضك يدعوني إلى دينه ، أو أؤدّي الجزية أو لأقتلك ، أو لأفعلنَّ بك ، فبعث صاحب صنعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَمسَة عشر رجلاً ، فوجدهم دحيةُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قرأ كتاب صاحبهم نزّلهم خمس عشرة ليلة ، فلما مَضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له ، فلما رآهم دعاهم ، فقال : اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له : إن ربي قَتل ربَّه الليلة ، فانطلقوا ، فأخبروه بالذي صَنع ، فقال : أَحصوا هذه الليلة ، قال : أخبروني كيف رأيتموه ، قالوا : ما رأينا مَلكاً أهيأ[3] منه يمشي فيهم لا يخاف شيئاً ، مبتذلاً لا يُحرس ، ولا يرفعون أصواتهم عنده ، قال دحية : ثم جاء الخبر أن كِسرى قتل تلكَ الليلة .

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد : فاقرأ عليه ، ويحتمل أن يكون فاقرأه السلام .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : رجل .

(٣) أهيأ : أحسن هيئة .

٢٣٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ، وهو ضعيف (٢٣٦/٨) .

قال البزار : لم يحدّث دحيةُ إلا بهذا الحديث .

قلتُ : له حديثانِ آخران .

٢٣٧٥ ـ حدَّثنا السكن بن سَعيد ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا إبراهيم بن طَهمان ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من اليهود ، فقالوا : إن أخبرنا بما نسأله عنه فهو نبي ، فقالوا : من أينَ يكون الشبه يا محمد ؟ قال : إن نُطفة الرجل غَليظة ونطفة المرأة صَفراء رقيقة ، فأيّها غَلب صاحبتها(١) فالشبَه له ، وإن اجتمعا كان منها ومنه ، قالوا : صَدقتَ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن ابن عباس/ إلا من هذا الوجه ، وقد روي نحوه عن غيره من وجوه ، وفي حديث ابن عباس زيادة .

٢٣٧٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا عتبة ابن يقظان، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أخواله ـ يعني علقمة والأسود ـ عن عبد الله قال : جاء نفر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا محمد ! إن كنت نبياً كما تذكر ، فأخبرنا من أين الشبه ؟ يشبه الرجل مرّةً أعمامَه ومرةً أخواله(٢) ، فقال : إن ماء الرجُل أبيض غليظ ، وماء المرأة أصفر رقيق ، فأيّهما علا(٣) غلب الشبه .

٢٣٧٧ ـ حدّثنا الفَضل بن سهل ، ثنا محمد بن الصَّلْت ، ثنا أبو كُدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله . . . قلتُ : فذكر نحوه .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) كلمة (مرة) مكررة في الأصل .

(٣) في الأصل « على » .

٢٣٧٦ و٢٣٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني . . والبزار بإسنادين، وفي أحد إسناديه عامر بن مدرك ، =

قال البزار : لا نعلم رواه عن القاسم هكذا إلا عطاء ، ولا عنه إلا أبو كُدينة .

باب في أسمائِه

٢٣٧٨ ـ حدثنا الفَضل بن سهل ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عاصم ، عن أبي وائل ، عن حُذيفة بن اليمان ، قال : بَينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في طَريق المدينة ، فسمعتُه يقول : أنا محمد ، وأَحمد ، ونبي الرَّحمة ، والحاشِر ، والمقفّى ونَبيُّ المَلحمة أو المَلاحِم[1] ـ.

٢٣٧٩ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أَبنَا إسرائيل ، عن عاصم ، عن زِر ، عن حُذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مُحمد ، وأحمد ، وأنا المقفّى ، والمحشر ، ونبي الرحمة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حُذيفة إلا مِن حديث عاصم ، عن أبي وائل ، وإنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم ، لأنه غير حافظ .

باب في عِبادَته

٢٣٨٠ ـ حدثنا الحسين بن الأسود ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا مِسْعر ، ثنا قَتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يقومُ حتى تَرِم قَدماه ، فقيل له : تفعل ذلك وقَد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال :

= وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات ، وفي إسناد الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط (٨/٢٤١) . قلت : عطاء في أحد إسنادي البزار فقط .

(١) كذا في الأصل في هذه الرواية .

٢٣٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير عاصم بن بَهدلة ، وهو ثقة ، وفيه سوء حفظ (٨/٢٨٤) .

٢٣٧٩ فيه أيضاً عاصم بن بهدلة .

أفلا أكونُ عبداً شكوراً .

قالَ البزار : لا نعلم أحداً حدَّث بهذا الحديث بهذا الإسناد عن أنس ، إلا الحسين بن بشُر ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وقد رواه غيرهما عن مُحمد بن بشر ، عن مِسْعر ، عن زياد بن عِلاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، وهو الصَّواب .

٢٣٨١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم/ يصلي حتى تَرم قَدماه ، فقيل له : أي رسول الله ! تَفعل هذا ، وقد جاءك من الله أنه قد غَفَرَ لك ما تقدَّم من ذَنبك وما تأخَّرَ ؟ قال : أَفلا أكون عبداً شكوراً ؟ . . .

قلتُ : عند النسائي طرفٌ منه .

قال البزار: لا نعلم رَواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة ، إلا المحاربي ، وقد رواه الأعمشَ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ورواه غير واحدٍ عن الأعمش .

٢٣٨٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا صالح بن مِهران ، ثنا النُّعمان بن عبد السلام ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه عن أبي هريرة . قلتُ : فذكر نحوه .

٢٣٨٣ ـ وحدَّثناه محمد بن إسماعيل ، قال : ثنا يحيى بن فُضيل ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عاصم بن كُليب عن أبيه قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سفيان إلا النُّعمان ، ولا عن الحسن إلا ابن فُضيل .

٢٣٨٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (٢٧١/٢) .

٢٣٨١ قال الهيثمي : روى النسائي بعضه ، رواه البزار بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٢٧١/٢) .

٢٣٨٤ ـ حدثنا محمد بن سُفيان بن محمد المِسْعري ، ثنا محمد بن الحجاج ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم [تعبد قبل أن يَموت](١) واعتَزل النِّساء حتى صار كأنَّه شَن .

باب صِفَتِه

٢٣٨٥ ـ حدثنا الحسن بن عَرفة ، ثنا عَبّاد بن العوام ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن سالم المكي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، أنه سُئل عن صفةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كان لا قصير ولا طَويل ، حسن الشعر رجِلُه ، مُشرَبٌ وجهه حمرةً ، ضخم الكراديس ، طويلَ المَسْربة ، لم أر قبله مِثله ، ولم أر بعده مِثله ، إذا مشى تكفّى(٢) ، كأنما ينزل في صَبب .

قلتُ : رواه الترمذي ، خَلا قوله : حسن الشعر رجله .

٢٣٨٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حَبّان ـ يعني ابن هلال ـ ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَخم الرأس عظيم العَيْنين .

٢٣٨٧ ـ حدثنا عُمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم

---

(١) في الأصل هنا بياض ، واستدركناه من الزوائد .

٢٣٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده ، ولم أجد من ذكرهما ، وفيه محمد بن الحجاج ، قال يحيى بن معين : ليس بثقة (٢/٢٧٠) .

(٢) يعني التمايل ، كذا في الزوائد ، يعني التمايل إلى قُدام ، كما في النهاية ، ورسم الكلمة في الأصل (تكفى) قال ابن الأثير : روي غير مهموز ، والأصل الهمز .

٢٣٨٦ قال الهيثمي : قلت : له عند الترمذي حديثٌ طويل ، وفي هذا زيادة ـ رواه عبد الله بإسنادين في أحدهما رجل لم يسم ، والآخر من رواية يوسف بن مازن عن علي ، وأظنه لم يدرك علياً والله أعلم ـ ورواه البزار باختصار ، وزاد : حَسَن الشعر رَجْله ، وفي رواية عنده : ضخم العينين (٢٧٢/٨) ، قلت : لم أجد ضخم العينين ، وإنما فيه : عظيم العينين .

الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عَبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الـزهـري ، عن سعيـد بن المسيّـب ، أنـه سمـع أبـا هـريـرة يَصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَقال : كانَ رجلاً ربعةً وهو إلى الطُّولِ أقرب ، شديدَ البياضِ ، أسودَ اللِّحية ، حسنَ الشَّعر ، أهدبَ أشفار العَينين[1] ، بعيدَ ما بين المنكبين ، يَطَأُ بقدمِهِ جميعاً ، ليس له أخمص[2] ، يُقبل جميعاً ويُدبر جميعاً ، لم أر مثله قبله ولا بعده .

قلتُ : لم أره بتمامه .

/ قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هريرة إلا الزّبيدي .

٢٣٨٨ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حُميد ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَسْمَر اللَّون .

٢٣٨٩ ـ حدثناه محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أنس ، قلتُ : فذكره في حديثٍ أطول من هذا .

٢٣٩٠ ـ حدثنا محمد بن مسكين وهارون بن سفيان ، قالا : ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا شعبة ، عن عبد العَزيز ، عن أنس بن مالك قال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جُمَّة جعدة .

قال البزار : تفرَّد به محمد بن القاسِم . وقَد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدث عنه ابن المبارك .

---

(١) أي طويل شعر العينين .

(٢) الأخمص من القدم : الموضع الذي لا يلصق بالأرض عند الوطء .

٢٣٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله وثقوا (٨/ ٢٨٠) .

٢٣٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢٧٢/٨) .

٢٣٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي ، وهو ضعيف (٢٨١/٨) ، والجمة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين ، والجَعد : خلاف السبط .

٢٣٩١ ـ حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، ثنا محمد بن راشد ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى لَم يلتفِت ، يعرف في مشيته أنه غير كَسِلٍ ولا وَهِن .

قال البزار : رواه يحيى عن داود عن رَجلٍ عن ابن عباس .

٢٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضَّل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا أبو المهدي سعيد بن سِنان ، عن أبي الزاهريَّة ، عن أبي عِنَبة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مَشى مَشى مشياً يقلع الصخر[1] .

٢٣٩٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رحمة الله عليها ، قالت : تمثّلتُ في أبي :

وأبيضَ يُسْتَسقَى الغمامُ بوَجْهِهِ ربيعِ اليَتامى عِصمةٌ للأرامل

فقال أبي : ذاكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] .

قال البزار : إسناده إسناد حسن ، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

٢٣٩٤ ـ حدثنا نَصر بن علي ، أَبنَا عبد الأعلى ، ثنا الجريري ، قال : سمعتُ أبا الطُّفيل يقول : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وفي الرجال من

---

(١) كذا في الزوائد .

٢٣٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وزاد : لم يلتفت ، يعرف في مشيته أنه غير كَسِل ولا وَهِن ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن التابعي غير مسمى ، وقد سماه البزار ، وهو عكرمة ، وهو من رجال الصحيح أيضاً (٨/٢٨١) .

٢٣٩٢ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وقد وثق على ضعف (٨/٢٨١) .

٢٣٩٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٨/٢٧٢) ، حسَّن البزار إسناده ، وفيه علي بن زيد .

هو أطولُ مِنه ، وفيهم مَن هو أقصر منه .

٢٣٩٥ ـ حدَّثنا الحسين بن مَهدي ، أَبنا عبد الرزاق ، أَبنَا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : ما عَددتُ في رأسِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أربع عشرة شعرةً بيضاء .

قلتُ : حصر الأربع عشرة في الرأس لم أره، وله في الصَّحيح :وتوفّاه الله وليس في رأسِه ولحيته عِشرون شعرةً بيضاء .

باب ما لَقي منَ المُشْرِكين

٢٣٩٦ ـ حدثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا مُحمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، / عن أنس ـ واللفظ لفظ إبراهيم بن عبد الله ـ[1] قال : لَقد ضربوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوماً حتى غُشِي عَليه ، فقام أبو بكر ، فقال : أي وَيلكم ! أتقتلونَ رجلاً أن يقول : ربي الله ؟ قالوا : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن أبي قُحافة ، المجنون ـ أحسبه قال ـ: فَتركوه وأقبلوا على أبي بكر رضي الله عنه .

قالَ البزار : لا نَعلمه يروى عن أنس إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم حدَّث به عن الأعمش إلا أبو عبيدة ، ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد .

٢٣٩٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن شَيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن أسامة ابن زيد ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائِشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ به أبو سفيان بن الحارث فقال : يا عائِشة ! هلمّي حتى أريكِ ابن عمي

٢٣٩٤ قال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح غير هذا ـ رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، ورواه البزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح (٨/ ٢٨٠) .

(١) انظر هل أهمل الهيثمي الإسناد الذي فيه إبراهيم بن عبد الله ؟

٢٣٩٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وزاد : فتركوه وأقبلوا على أبي بكر ورجاله رجال الصحيح ، (٦/١٧) .

الذي هَجاني .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا أبو أسامة ، ولا عنه إلا ابن نافع .

٢٣٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنيد ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا المثنى بن زُرعة أبو راشد ، عن مُحمد بن إسحاق ، قال : حدثني الأَجْلَح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأَوْدي ، عن عبد الله ، قال : بَينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، وأبو جَهل بن هشام ، وشَيبة ، وعُتبة ابنا ربيعة ، وعُقبة بن أبي مُعَيط ، وأميَّة بن خَلف ، قال أبو إسحاق : ورجلان آخران كانوا سَبعة ، وهم في الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فلما سجد أطالَ السجود ، فقال أبو جهل : أيُّكم يأتي جزور بني فلان ، فيأتينا بفرثها ، فيُلقيه على محمد (صلى الله عليه وسلم) فانطلق أشقاهم عُقبة بن أبي مُعيط ، فأتى به ، فألقى على كَتفيه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم سَاجدٌ ، قال ابن مسعود : وأنا قائم لا أَستطيع أن أتكلَّم ، ليس عندي مَنَعة تمنعني ، فإني أذهب إذ[1] سمِعتُ فاطمةَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلتْ حتى ألقتْ ذلك عن عاتِقه ، ثم استقبلتْ قريشاً فسبّتهم ، فلم يرجَعوا إليها شيئاً ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه كما كان يرفع عند تَمام السجود ، فَلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلاته قال : أللهم عليكَ بقريش ، ثلاثاً ، عليكَ بعتبةَ ، وعُقبة ، وأبي جَهل ، وشيبة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد فلقيه أبو البختري ، ومع أبي البختري سَوط يتخصّر به ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وجهه ، فقال : مالَك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خلِّ عني ، قال : علم الله لا أخلِّي

٢٣٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن شيبة ، قال أبو حاتم : حديثه صحيح ، وبقية رجاله ثقات (٦/١٩) .

(١) في الزوائد: فأنا أذهب إذ ، وفي الأصل فوق « فإني » ضبّة .

عنك ، أو تخبرني ما شأنك ، فلقد أصابك شيء ، فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم أنه غير مخلٍّ عنه أخبره ، فقال : إن أبا جهل أَمر فطُرِح عليّ فرث ، فقال أبو البختري : هلم إلى المسجد ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو البختري ، فدخلا المسجد ، ثم أقبل أبو البختري إلى أبي جهل ، فقال : يا أبا الحكم : أنت الذي أمرتَ بمحمدٍ[1] صلى الله عليه وسلم فطُرِح عليه الفَرث ، فقال : نعم ، قال : فَرفع السوط فَضرب به رأسه ، قال : فَثار الرجال بعضها إلى بعض ، قال : وصاح أبو جهل : وَيْحكم هي له ، إنما أراد محمد صلى الله عليه وسلم أن يُلقي بيننا العَداوة ، وينجو هو وأصحابه .

قلتُ : حديث ابن مَسعود في الصحيح ، وزيادة أبي البَختري من ضَرب أبي جهل وغَير ذلك لم أرها .

قال البزار : هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا الأَجْلح ، وقد رواه إسرائيل و شُعبة وزيد بن أبي أُنيسة وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ،

٢٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا علي بن مَعبد ، ثنا عبيد الله بن عَمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد عِند الكعبة وَحوله ناسٌ من قريش ، قال : ثم ذكر نحو حَديث شعبة ، وزاد فيه : فلما رفعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه حَمِد الله وأَثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ،

---

(١) في الأصل (محمد) .

٢٣٩٨ و٢٣٩٩ قال الهيثمي : وفي رواية : فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، اللهمَّ عليك الملأ من قُريش ، قلت : حديث ابن مسعود في الصحيح ، باختصار قصة أبي البختري ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي ، وهو ثقة عند ابن معين وغيره ، وضعفه النسائي وغيره (٦/١٧) .

اللهمَّ عليكَ الملأُ مِن قُريش ، ثم قَصَّ القِصَّة .

قال البزار : لا نعلم أحداً زادَ في هذه القصة : أما بعد ، إلا زيد .

باب

٢٤٠٠ ـ حدثنا يحيى بن معلّى بن منصور ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أنَّ قريشاً قالت : إن مَثل محمدٍ صلى الله عليه وسلم مَثَلُ نَخلةٍ في كَبوة .

باب تكسير الأصنام

٢٤٠١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن نُعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي ، قال : انطلقتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليلاً حتى أتينا الكعبة ، فقال لي : اجلس ، ثم نهضت ، فلما رأى ضعفي عنه قال لي :

اجلس ، فجلست فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عني ، وجلس لي وقال : اصعد على منكبي ، فصعدتُ عليه ثم نهض/ بي حتى إنه ليخَيَّل إليّ أني لو شئت أن أنالَ أفق السماء[1] ، فصعدتُ البيت فأتيتُ صَنم قريش ، وهو تمثال رجلٍ من صُفرٍ أو نُحاس ، فلم أزل أزايله يَميناً وشمالاً وبين يَديه وخَلفِه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَقول : هيه ، وأنا أُعالجه ، فقال : اقذِفْه ، فَقذفتُه فتكسَّر كما ينكسر القَوارير ، ثم انطلقنا نَسعى حتى استترنا بالبيوت ، فلم

٢٤٠٠ انظر رقم ٢٣٦٣ ، والكبوة : قال شمر : لم نسمع الكبوة وإنما سمعنا الكبا والكُبة ، وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت ، وقال غيره : الكبة : من الأسماء الناقصة أصلها الكبوة (نهاية) .

(١) في الزوائد : لو شئت لنلت أفق السماء .

يوضع عليها بعد ، يعني : شيئاً من تلك الأصنام .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن علي بهذا الإسناد .

بَاب في عِصْمته

٢٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن قَيس ، قال : سمعتُ عمرو ابن أبي عمرو يُحدث عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لستُ من دَدٍ ولا دَدُ مني ، قال أبو محمدٍ ـ يعني يحيى بن قيس ـ : لستُ من الباطِل ولا الباطِل مني .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى إلا عن أنس ، ولا نعلم رواه عن عمرو إلا يحيى بن محمدَ بن قيس[1] .

٢٤٠٣ ـ حدَّثنا موسى بن عبد الله أبو طلحة الخزاعي ، ثنا بكر بن سليمان ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مَخرمة ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن أبيه[2] محمد بن علي ، عن جدّه علي بن أبي طالب ، قال : سَمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما هممتُ بشيءٍ مما كان أهل الجاهليةِ يَعملون به غير مرتين ، كلَّ ذلك يَحُول الله بيني وبينَ ما أريد من ذلك ، ثم ما هممتُ بَعدها بشيءٍ حتى أكرمني الله برسالتهِ .

٢٤٠١ قال الهيثمي : رواه أحمد وابنه وأبو يعلى والبزار ، وزاد بعد قوله : استترنا بالبيوت : فلم يوضع عليها بعد ، يعني شيئا من تلك الأصنام ، ورجال الجميع ثقات (٦/٢٣) .

٢٤٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن محمد بن قيس ، وقد وثق ، ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه ، والله أعلم ، وقال الذهبي : قد تابعه عليه غيره (٨/٢٢٥) .

(١) وقع في الأصل في إسناد الحديث يحيى بن قيس .

(٢) وقع في الأصل « عن أبيه » مكرراً .

٢٤٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨/٢٢٦) .

باب في تأييده على عدُوِّه

٢٤٠٤ ـ حدثنا عمر بن الخطّاب السجستاني ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن أبان بن صالح ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن العباس ، قال : كنتُ يوماً في المسجدِ ، فأقبل أبو جهل ، فقال : إن لله عليّ إن رأيت محمداً أن أطأ على رَقبته ، فخرجتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلتُ عليه ، فأخبرته بقولِ أبي جهل ، فخرج مغضباً حتى دخل المسجد ، فعجل أن يدخل من الباب ، فاقتحم الحائط فقلت : يوم شرٍ، فأسرعتُ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خَلق . خلقَ الإنسان من علق . اقرأ وربُّك الأَكْرم ﴾ فلما بلغ شأن أبي جهل ﴿ كلاّ إنَّ الإنسانَ ليَطغى . أَنْ رآه استَغنى ﴾ قال إنسان لأبي جهل : / يا أبا الحكم ! هذا محُمد . فقال أبو جهل : ألا ترون ما أرى ؟ لقد سدَّ أفق السماء عليّ ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد .

قال البزّار : لا نَعلَمُه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٤٠٥ ـ حدثنا علي بن شَبيب ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن الضَّحاك ـ يعني ابن عثمان ـ عن أبيه ، عن مَخرمة بن سليمان ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن جده طلحة بن عبيد الله ، قال : كانَ نفرٌ من المشركين حولَ الكعبة فيهم أبو جهل ـ لعنه الله ـ فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَوقف عليهم ، فقال : قبُحتِ الوجوه ، فخرسوا ، فما أحد منهم يتكلَّم بكلمة ، ولقد نظرتُ إلى أبي جهل يعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمسك ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أمسك عنكم أو أقتلكم ، فقال أبو جهل لعنه الله : أنتَ تقدر على ذلك ؟ فقال رَسول الله

٢٤٠٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه إسحاق بن أبي فروة ، وهو متروك (٨/٢٢٧) ، ولم يعزه للبزار .

صلى الله عليه وسلم : الله يقتلكم .

قال البزّار : لا نعلمهُ يُروى عن طلحة بن عبيد الله إلا بهذا الإسناد .

باب

٢٤٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن جَعفر البرمكي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن سِماك عن جابر بن سَمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الشيطان عَرض لي ، فجعل يُلقي عليّ شرر النار ، فلولا دعوة أخي سُليمان لأخذته .

قال البزّار : لا نعلم أحداً رواه عن سِماك إلا إسرائيل .

باب في مَثله وَمَثل أمَّته

٢٤٠٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مِهران ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه مَلكان ، فيما يرى النائم ، فقعد أحدهما عند رجليه ، والآخر عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضرب مَثَلَ هٰذا ومَثَلَ أمَّتِهِ ، قال : إنَّ مَثَلَ هذا وَمَثَل أمتِهِ ، مثل قوم سفرٍ انتهوا إلى مفازة ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون ، فبينا هم كذلك ، إذ أتاهم رجل في حُلّة حِبَرة . فقال : أرأيتم إن وردتُ بكم رياضاً مُعشِبة ، وحياضاً رواءً[أتتبعوني ؟ قالوا : نَعم ، فانطلق بهم ، فأوردهم رياضاً معشِبَةً ، وحياضاً رواءً][1] فأكلوا وشربوا

٢٤٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه علي بن شبيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٢٢٨/٨) .

٢٤٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٢٩/٨) .

(١) استدركته من الزوائد ، «ورواء» : إن كانت الرواية بكسر الراء ، فهو جمع ريّان ، أي ممتلىء ماءً ، وإن كانت الرواية بفتح الراء ، فهو الماء الكَثير أو العذب الكثير ، الذي فيه للواردين ريّ ـ والمعشب : المكان الذي أنبت العشب .

وأسمنوا، فقال: ألم أُلْقَكُم على تلك الحال فجعلتم لي [أن أوردكم رياضاً معشبة وحياضاً رواء أن تتبعوني؟ قالوا : بلى][1] قال: (أرأيتم)[2] إن وردت بكم رياضاً معشبة/ وحياضاً هي أروى من هٰذه ، فقالت طائفة منهم : قد والله صَدقنا لنتبعنّه ، وقالت طائفة أخرى : قد رضينا بهذا ، نقيم ها هنا .

قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد .

باب انشقاق القمر

٢٤٠٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : انشقَّ القَمر على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال المشركون : هذا سحرٌ ولكن انظروا[3] فسألوهم[4] فسألوا محمداً صلى الله عليه وسلم .

قال البزّار : ليس عندي فيه أكثر من هذا .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق[5] .

باب انْقِيَادِ الشجر له

٢٤٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب ، ثنا حبان بن علي ، ثنا صالح بن حبان ، عن عبد الله بن

---

(١) استدركته من الزوائد ، وفيه عقبة : قال : فإن بين أيديكم رياضاً هي أعشب من هذه ، وحياضاً هي أروى من هذه ، فاتبعوني .

(٢) الإضافة مني .

٢٤٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني والبزار ، وإسناده حَسن (٨/٢٦٠) ، قلت : وفي إسناده علي بن زيد .

(٣) كذا في الأصل هنا ضَبَّة .

(٤) هنا أيضاً ضبة ، ولعل الصواب : فَاسْألوهم .

(٥) في هامش الأصل : « قلت : هو في الصحيح بأكثر من هذا السياق ، لكنه معلق عنه » . قلت : يعني عن أبي الضحى عن مسروق .

بُريدة ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرني آية ، قال : اذهب إلى تِلك الشجرة فادعُها ، فذهب إليها ، فقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكِ ، فقالت[1] على كل جانبٍ منها حتى قُلِعَت عُروقها ، ثم أقبلت حتى جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تَرجع ، فقام الرجل ، فقبَّل رأسَه ويديه ورجليه وأَسْلم .

قال البزّار : لا نعلم من رواه عن صالح إلا حبان ، ولا نعلم يروى في تقبيل الرأس إلا هذا .

٢٤١٠ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا داود بن شبيب ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافِع ، عن عمر بن الخطاب (ح) وحدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا عفان ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحَجُون ، فردّ عليه المشركون ، فقال : اللهمَّ أرني آيةً اليوم لا أبالي مَن كَذَّبني بَعدها ، فأُتي ، فقيل : ادعُ شجرة فدعا شجرةً ، فأقبلت تخطّ الأرض حتى انتهت إليه ، فسلَّمت عليه ، ثم أمرها فرجَعت ـ قال داود : إلى مَنبتها ، وقال عفان : إلى موضعها ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أبالي من كَذَّبني بعدها من قومي .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن عُمر/ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

٢٤١١ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا أبو حيان ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ ، فأقبل أعرابي ، فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين تُريد ؟ قال : إلى

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي : فمالت .

٢٤١٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضاً والبزار (٢٩٢/٨) ، قلت : وفي إسناده علي بن زيد ، وهو حسن الحديث عند الهيثمي والبزار .

أهلي ، قال : هل لك إلى خيرٍ مما تريد ، ـ أو كلمة نحوها ـ قال : فما هو ؟ قال : تشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبدُه ورسوله ، قال : من يشهدُ لي على ما تقول ، قال : هٰذه الشجرة ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطىء الوادي ، فأقبلت حتى قامت بين يديه ، فاستشهدها ، فشهدت ثلاثاً أنه كما قال . ثم رجعت إلى مَنبتها ، فرجع الأعرابي إلى قومه ، فقال : إن يتّبعوني أتيتكَ بهم ، وإن لا ، جئت إليكَ فكنتُ معك .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن [ابن][1] عمر بهذا اللفظ وهذا الإسناد ، إلا محمد بن فضيل ، ولا نعلم أسند أبو حيان عن عطاء إلا هذا الحديث .

٢٤١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلمة بن كهيل ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ابن مسعود، قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ حُنين ، فأراد أن يبرز[2] ، وكان إذا أراد ذلك يَتَباعد حتى لا يراه أحد ، فقال : انظر هل تَرَى شيئاً؟ فنظرتُ ، فرأيت أشاءة واحدة، فأخبرته، فقال: انظر هل ترى شيئاً؟ فنظرتُ أشاءة[3] أخرى متباعدة من صاحبها ، فأخبرته ، فقال لي : قل لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعا ، فقلت لهما ذلك ، فاجتمعتا ثم أتاهما فاستَتَر بهما، ثم قام ، فلما قضى حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلى مكانها ، ثم أصاب الناسُ عطشٌ شديدٌ ، فقال لعبد الله : التمس لي ـ يعني الماء ـ فأتيته بفضل ماءٍ وجدته في إداوة، فأخذه[4] فصبَّه في رَكوة ، ثم وضع يده فيها وسمّى ، فجعل الماء يتحادَرُ من بين أصابعه، فشرب الناس وتوضّؤوا ما شاؤوا ، فعلمت

---

(١) سقط من الأصل ، فأضفته .
(٢) كذا في الأصل والأظهر يتبرّز .
(٣) الأشاء صغار النَّخل ، واحدته أشاءة .
(٤) في الأصل فاحدب والتصويب من الزوائد .

أنه بركة، فجعلت أشرب منه وأُكثر ألتمس بركته ، ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم من قِبل المدينة ، فتلقاه جَمل قد دمعت عيناه ، فقال : لمن هٰذا الجمل ؟ قالوا : لبني فُلان ، قال : فإنه عَاذَ بِه[1] قال : / فإنهم أرادوا نَحره وقد عملوا عليه حتى كبِر ودبِر ، قال : لا تنحروه وأَحسنوا إليه ، فبِئْسَ ما جَزَيتموه[2] .

قلتُ : عند أهل الصحيح نَبْع الماء من بين أصابعه ، ولم أره بتمامه .

قال البزّار : لا نعلم روى سلمة بن كُهيل ، عن علقمة ، عن عبد الله ، إلا هذا .

باب تَسبيح الحَصى

٢٤١٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جُندب ومحمد بن مَعمر ، قالا : ثنا قريش بن أنس ، عن صالح بن أبي الأَخضر ، عن الزهري ، عن سويد بن يَزيد ، قال : رأيتُ أبا ذر وحده جالساً في المسجد ، فاغتنمت ذلك ، فجلست إليه ، فذكرت له عثمان ، فقال : لا أقول لعثمان أبداً إلا خيراً، لِشيءٍ رأيتُهُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كنت أتَّبع خلواتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتعلم منه ، فذهبتُ يوماً فإذا هو قد خَرَج ، فاتَّبعتُهُ ، فجلس في موضع فجلست عِنده ، فقال : يا أبا ذر ! ما جاء بك ، قال : قلت : الله ورسوله ، قال : فجاء أبو بكر فسلّم وجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : الله ورسوله، قال: فجاء عمر فجلس عن يمين أبي بكر ، فقال : يا عمر ! ما جاء بك ؟ قال : الله ورسوله ، ثم جاء عثمان ، فجلس عن يمين عمر ، فقال : يا عثمان ! ما جاء

---

(١) في الزوائد : مَن صاحب هذا البعير ؟ قالوا : فلان ، فقال : ادعوه فأتوا به .

(٢) في الزوائد : فبئس ما جازيتموه ، وفي الأصل « حس ماحر » ففطنت أن صوابه فَبئس ما جزيتموه .

٢٤١٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورواه البزار بنحوه ، وأسانيد الطريقين ضعيفة (٩/٩) .

بك ؟ قال : الله ورسوله ، قال فَتَنَاول النبي صلى الله عليه وسلم سَبع حَصيات[1] أو سبع حصيات[1]، فَسَبَّحْنَ في يده حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النَّحل ، ثم وضعهنَّ فخرسنَ ، ثم وضعهنَّ في يدِ أبي بكر فَسَبَّحْنَ في يده حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النَّحل ، فوضعهن فخرسنَ، ثم تَناولهنَّ فوضعهنَّ في يد عُمر ، فسبَّحن في يده حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النَّحـل ، ثم وضعهنَّ فخرسْنَ ، ثم تناولهنَّ ، فوضَعَهُنَّ في يد عُثمان فسبَّحن في يَده حتى سَمِعْتُ لهنَّ حنيناً كحنينِ النَّحل ، ثم وضعهنَّ فَخَرِسْنَ .

قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن سُويد ، عن أبي ذر ، ورواه جُبير بن نُفير ، وزاد فيه كلاماً ، ولا رواه عن سويد إلا الزهري ، ولا عنه إلا صالح ، وصالح لَيِّن الحديث ، وقد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم .

٢٤١٤ ـ حدثنا/ عمر بن الخطاب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سلام ، عن الزبيدي، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نُفير ، عن أبي ذر قلت : فذكر نَحوه .

باب نبع الماء بين أصابعه

٢٤١٥ ـ حدثنا محمد بن مُعاوية بن مالج البغدادي ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان في سفرٍ ، فشكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العَطَشَ ، فقال : ائتوا بماء ، فأتوه بإناء فيه ماء ، فوضع يده في الماء ، فجعل الماء

---

(١) في الموضعين (حصيات) ، فلعل إحداهما مكبرة ، والأخرى مصغرة .

٢٤١٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات ، وفي بعضهم ضعف (٢٩٩/٨) .

٢٤١٤ هذا هو الطريق الذي زاد فيه جُبير بن نفير كلاماً ، لكن البزار ما ساق الحديث بتمامه .

ينبُعُ من بين أصابعه كأنه عَصا موسى ، فاستقى القوم وملؤوا، آنيتهم .

قال البزّار : لا نعلم أحداً حدث به عن عطاء ، عن الشعبي إلا خلف ، ولا نعلم أسند عطاء عن الشعبي إلا هذا ، ورواه أبو كُدينة عن عَطَاء ، عن أبي الضُّحى ، عن ابن عباس .

٢٤١٦ ـ حدثنا ابن مثنّى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن أبي عَروبة ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالزَّوْراء ، فأتي بإناءٍ فيه ماء يغمرُ أصابعه ، فجعلنا نرى الماء ينبعُ من بين أصابِعه حتى تَوَضَّأ القوم ،فقلنا لأنس: كم كُنتم؟قال: ثلاث مئة أو زُهاء ثلاث مئة .

قلتُ : هو في الصحيح خلا قوله : ثلاث مئة .

باب آيته في الطعام

٢٤١٧ ـ حدثنا علي بن حَرب الكندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم خَتن سَلمة ابن الفَضل ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن عَبد الغفار بن القاسم ، عن المِنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي قال: لما نَزلت: ﴿وَأَنْذِر عَشِيرَتَكَ الأَقربين﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ! اصنع رجل شاةٍ بصاعٍ من طَعام ، واجمع لي بني هاشم ـ وهم يومئذ أربعونَ رجلاً أو أربعون غير رجل ـ قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطَّعام ، فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شَبِعوا ، وإن منهم لَمن يأكل الجَذْعة[1] بإدامها ، ثم تناول القدح ، فشربوا حتى تروَّوا[2] ـ يعني من

٢٤١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، والبزار باختصار ، وأحمد ، إلا أنه قال : فانفجر من بين أصابعه عيون ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (٢٩٩/٨) .

(١) أصل الجذع من أسنان الدواب ، ما كان منها شاباً فتياً ، وهو من المعز ما دخل في السنة الثانية .

(٢) كذا في الأصل مهمل النقط ، وفي الزوائد « رووا » .

اللبن ـ فقال بعضهم : ما رأينا كالسحر ـ يرون أنه أبو لهب الذي قاله ـ فقال : يا علي اصنع رجل شاةٍ بصاع من طعام ، وأعدِد قَعباً من لبن ، قال : ففعلتُ ، فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول ، وشربوا كما شربوا في المرة الأولى/ ، وفَضل كما فضل في المرة الأولى ، فقال : ما رأينا كاليوم في السحر ، فقال : يا علي اصنع رجل شاةٍ بصاع من طعام ، وأعدِد قعباً من لبن ، ففعلتُ ، فقال : يا علي اجمع لي بني هاشم ، فجمعتهم ، فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيكم يَقضي عني دَيني ، قال : فَسَكَتَ وسكت القوم ، فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنطق فقلتُ : أنا يا رسول الله ، فقال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

قال البزّار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد متصلاً ، إلا من حديث سلمة عن ابن إسحاق .

٢٤١٨ ـ حدثنا الفَضل بن سهل ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا شَريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، عن علي ، قلت : فذكر بعضه .

قال البزّار : هكذا رواه شريك .

٢٤١٩ ـ حدثنا أحمد بن المعلّى الأدمي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا سَعيد بن سَلمة ، حدثني أبو بكر ـ أظنه من ولد عمر بن الخطاب ـ عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، أنه سمع أبا خُنيس الغِفَاري ، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزوة تِهَامة ، حتى إذا كنّا بعسفان جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ! جَهدَنا الجوع فأذَنْ لنا في الظَّهر نأكله ، قال : نعم ، فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! ماذا صنعت ؟ أمرتَ الناس أن ينحروا الظَّهر، فعلى ما يركبون ؟ قال :

٢٤١٧ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار والطبراني في الأوسط باختصار ، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح ، غير شريك ، وهو ثقة (٨/٣٠٢) .

فما ترى يا ابن الخَطاب ؟ قال : أرى أن تأمرهم أن يأتوا بفَضلِ أزوادهم فتجمعه في تَورٍ، ثم تدعو الله لهم، فأمرهم فَجَعَلوا فَضل أزوادهم في تورٍ، ثم دعا لهم، ثم قال : إيتوا بأوعيتكم ، فملأً كل إنسان مِنهم وعاءه ، ثم أذن بالرَّحيل ، فلما جاوزوا مُطِروا ، فنزل ونزلوا معه ، فشربوا من ماء السماء ، فجاء ثلاثة نفر فجلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الآخر معرضاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم عن النَّفر الثلاثة ، أما واحد فاستحيا[1] من الله فاستحيا الله منه ، وأما الآخر فأقبل تائباً فتاب الله عليه ، وأما الآخر فأعرض ، فأعرض الله عنه .

قال البزّار : لا نعلم روى أبو خُنيس إلا بهذا الإسناد .

٢٤٢٠ ـ حدثنا محمود بن بكرٍ ، حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار ، / عن ابن أبي لَيلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر له ضِيْقاً ، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصفِ وسق من شعير ، فأكلوا منه حيناً ، ثم أخذه يوماً فكاله لينظر كم بقي فلم يلبث أن فَنِيَ ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : كِلْتُموه ، أما إنك لو لم تكله لبقي كَذَا وكذا أو قال : عُمْرِكُم .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٢٤٢١ ـ حدثنا السري بن عاصم ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا الأعمش ،

---

(١) هكذا رسم الكلمة في الأصل .

٢٤١٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : فقال : ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال : أرى أن تأمرهم وأنت أفضل رأيا ، وزاد أيضاً : ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه ، وشربوا من الماء هم والكراع ، ثم خطبهم في ثلاثة نفر ، فذكر الحديث ، ورجاله ثقات (٨/٣٠٣) .

٢٤٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو ثقة ، وفيه ضعف (٨/٣١٠) .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن شيءٍ ، فدخل يطلب له ، فأصاب لقمةً في بعض حجره فأخرجها ففتَّها أجزاءً ، ثم وضع يده عليها ثم قال : كل يا أعرابي ! فأكل الأعرابي وفَضلت منه فَضلة ، فجعل الأعرابي يرفع رأسه وينظر إليه ، ويقول : إنك الرجل الصالح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَسْلِم ، فجعل يأبى الإسلام ويقول : إنك الرجل الصالح .

قال البزّار : لا نعلم روى هذا الحديث إلا حفص بن غياث .

٢٤٢٢ ـ حدثنا سلمة بن شبيب وإبراهيم بن هانىء ، قالا : ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطاة بن المنذر ، حدثني ضَمرة بن حبيب ، عن سلمة بن نفيل ، قال : قال الرجل : يا رسول الله ! هل أُتيتَ بطعام من السماء ؟ قال : نعم ، أُتيت ؛ بِمَسخَنَة[1] ، قال : فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال : نعم ، قال : فما فعل به ؟ قال : رفع .

قال البزّار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وأرطاة وضمرة شاميّان مَعروفان .

باب في الشاة المَسْمومة

٢٤٢٣ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبنَا مبارك ابن فضالة ، عن الحسن عن أنس قال : بنحوه ، وزاد فيه : وأهدتِ امرأةٌ يهوديَّة إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطاً ، فلما مدَّ يده ليأكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عضواً من أعضائِها يخبرني أنها مسمومة ، فامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامتنعَ مَن معه ، فأرسل إلى اليهودية ، فقال :

٢٤٢١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه السري بن عاصم ، وهو كذاب (٨/ ٣١٠) .

(١) المسخنة : قدر كالتّور يسخن فيها الطعام .

٢٤٢٢ أخرجه النسائي كما في الإصابة ، ولم يخرجه المزي في تحفة الأشراف ، وألحقته في نسختي .

ما حملكِ على أن أفسدتِهَا بعد أن أصلحتِها ،قالت : أردتُ أن أعلم إن كنتَ نبياً فإنك ستَعلم ذلك ، وإن كنت غير/ نبي أرحتُ الناسَ منك .

قال البزّار : تفرد به أنس ، ولا نعلم رواه إلا يزيد عن مبارك .

٢٤٢٤ ـ حدثنا هِلال بن بشر وسليمان بن سَيف الحراني ، قالا : ثنا أبو غياث سَهل بن حماد ، ثنا عبد الملك بن أبي نضرة ، عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري : أن يهودية أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاةً سميطاً ، فلما بسط القوم أيديهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسكوا ، فإن عضواً من أعضاءها يخبرني أنها مسمومة ، فأرسل إلى صاحبتها : أَسممتِ طَعَامَك هٰذَا ؟ قالت : نعم ، قال : ما حملكِ على ذلك ؟ قالت : أحببتُ إن كنت كاذباً أن أُريح الناس منك ، وإن كنتَ صادقاً علمتُ أن الله تبارك وتعالى سَيُطلعك عليه ، فبسط يده وقال : كلوا باسم[1] الله ، قال : فأكلنا وذكرنا اسم الله ، فلم يضر أحداً منا .

قال البزّار : لا نعلم يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٢٤٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سعيد بنِ محمد ، ثنا يحيى بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن ابن الحَوْتَكِيَّة ، عن عمار بن ياسر ، قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكُلُ من هَدِيَّةٍ حتّى يأمُرَ صاحبها أن يأكل منها ، للشاة التي أُهديت له بخيبر .

قال البزّار : لا نعلمه عن عمار إلا بهذا الإسناد .

٢٤٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير مبارك بن فَضالة وهو ثقة ، وهو ضعيف (٢٩٥/٨) .

(١) في الأصل : كلوا اسم الله .

٢٤٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٩٥/٨) .

٢٤٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شَيخه إبراهيم بن عبدالله المخرمي ، وثقه الإسماعيلي ، وضعفه الدارقطني ، وفيه من لم أعرفه (٢٩٦/٨) .

باب إخباره بالمغيَّبات

٢٤٢٦ ـ حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا عامر بن إبراهيم ، ثنا يعقوب القمِّي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أظلَّتنا سحابة ونحن نَطمع فيها ، فقال : إن المَلك الذي يسوقها أو يسوق هٰذه السحابة دخل عليّ فسلَّم عليّ ، فأخبرني أنه يسوقها إلى وادي كذا .

٢٤٢٧ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة : أنَّ رجلاً من أهل فارس أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ ربّي قتل ربّك ، يعني كسرى .

٢٤٢٨ ـ حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا حبان ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن كثير أبي سهل ـ ثقة مأمون ـ عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : فذكر نحوه :

٢٤٢٩ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشِك أن تخرج الظعينة من المَدينة إلى الحيرة لا تخاف أحداً .

٢٤٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨/٢٨٩) .

٢٤٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن زياد ، وهو ثقة ، وعند أحمد طرفٌ منه ، وكذلك البزار (٨/٢٨٧) ، قلت : رَواه البزار بإسنادين في أحدهما كثير ابن زياد عن الحسن ، والآخر عن حميد عن الحسن .

٢٤٢٨ انظر ٢٤٢٧ ، وهذا الذي في إسناده كثير .

٢٤٢٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير أحمد بن يحيى الأودي ، وهو ثقة (٨/٢٩٠) .

باب إعلام الجن بِظهوره

٢٤٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت في كتاب أبي بخطّه : عن الزهري ، عن محمد بن جُبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كنا حول صَنمٍ لنا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بشهرٍ ، وقد نحرنا جزوراً ، إذ صاح صائح من جَوفه : اسمعوا العجب ، ذهبَ الشرك والرجز ، ورمي بالشهب ، لنبيٍ بمكة اسمه أَحمد ، ومهاجَرُه إلى يَثرب .

باب إخبار الذئب بنبوَّته

٢٤٣١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : بينما راعٍ يرعى غنماً له ، إذ جاء الذئب فأقعىٰ ، فأخذ منها شاةً ، فجاء الراعي فحال بينه وبين الشاة ، فأقعى الذئب على ذنبه ثم قال : يا راعي ألا تتقي الله !تحول بيني وبين رزقٍ رزقني الله ،فقال الراعي : يا عجباه لذئب مقعٍ على ذَنبه يتكلَّم بكلام الإنس ، فقال الذئب : ألا أحدّثك بأعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحَرَّة يحدث الناس بأنباء ما قَد سبق ، فساق الراعي غنمه حتى أتى المدينة فزواها ناحيةً ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدَّثه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صَدَقْتَ .

قال البزّار : لا نعلم رواه هكذا إلا القاسم وهو بصري مشهور وقد رواه عن أبي سعيد شَهر بن حوشب ،وزاد فيه على أبي نضرة .

باب سُؤال الذئب القوت

٢٤٣٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد

٢٤٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب ، وهو ضعيف (٨/٢٤٤) .

٢٤٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه اختصاراً ، ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح (٨/٢٩١) .

الملك بن عُمير ، عن أبي الأوبر ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بنحوه، وزاد فيه: وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى يوماً صلاة الغداة، ثم قال: هذا الذئب، وما الذئب؟، جاءكم يسألكم أن تُعلموه أن تُشركوه في أموالكم ، فرماه رجل بحجر فمرّ أو وَلّى وله عواء .

قال البزّار : وهو الذي زاده جرير لا نعلم أحداً رواه غيره .

باب فيما خصَّه الله به

٢٤٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا شجاع بن الوليد ، ثنا أبو جناب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فرائض وهنَّ لكم تطوع ، النَّحر، / والوِتر ، وركعتا الفَجر .

قال البزّار : لا نعلم رواه ابن عباس ، ولا رواه عن عكرمة إلا جابر[1] ، وأبو جناب روى عنه الثوري وغيره ، ولم يكن بالقوي ، واسمه يحيى بن أبي حية .

٢٤٣٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرت بركعتي الفَجر والوتر ، وليس عَليكم بحتم .

باب منه

٢٤٣٥ ـ حدثنا إسحاق بن حاتم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ،

٢٤٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : هذا الذي زاد جرير ، لا نعلم أحداً رواه غيره ، ورجاله رجال الصحيح غير زياد بن أبي الأوبر ، وهو ثقة (١٩٢/٨) .

٢٤٣٣ و ٢٤٣٤ قال الهيثمي : رواه كله أحمد بأسانيد ، والبزار بنحوه باختصار ، والطبراني في الكبير والأوسط ،في إسناده«ثلاث هن فرائض» أبو جناب الكلبي وهو مدلّس ، وبقية رجالها عند أحمد رجال الصحيح ، وفي بقية أسانيدها جابر الجعفي ، وهو ضعيف (٢٦٤/٨) .

(١) لعل الصواب : (جابر ـ وهو الجعفي ـ وأبو جناب) ، وأبو جناب روى عنه .

أخبرني إبراهيم بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده قال : احتَجَم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي : غيِّبِ الدَّم ، فذهبتُ ثم جئت ، فقال : ما صَنعت ؟ قلتُ : غَيَّبْتُهُ ، قال : شربتَهُ ؟ قلتُ : نعم .

٢٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا جُنيد بن القاسم ، عن عامر بن عَبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : احتَجَم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما صنعتَ ؟ قلتُ : غَيَّبْتُهُ قال : لعلَّكَ شربتَه ، قلت : شَربتُه .

قال البزّار : قد روي عن ابن أبي[1] الزبير من وَجه آخر .

باب

٢٤٣٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن الصَّلت ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان ينام وهو ساجد ، ثم يقوم فيمضي في صلاته .

قلت : أخرجته لقولِهِ ينام وهو ساجد .

قال البزّار : لم يتابع منصور على هذا الإسناد ، على أنه كوفي لا بأس به .

٢٤٣٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني (وعنده في آخره : فضحك) والبزار باختصار الضحك ، ورجال الطبراني ثقات (٨/ ٢٧٠) .

(١) الصواب (عن ابن الزبير) .

٢٤٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح، غير جنيد بن القاسم وهو ثقة (٨/ ٢٧٠) .

٢٤٣٧ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة ، غير قوله مستلقياً ـ رواه أبو يعلى والبزار وقال : ينام وهو ساجد ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٨/ ٢٦٦) .

باب منه

٢٤٣٨ ـ حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا إبراهيم بن صِرمة ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فُضِّلت على الأنبياء بخَصْلَتين : كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم ، ونسيتُ الخَصْلة الأخرى .

٢٤٣٩ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا أبو عوانة ، عن زياد بن عِلاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنكم من أحدٍ إلا وله شيطان ، قالوا : ولك يا رسول الله ! قال : ولي ، إلا إن الله تبارك وتعالى أعانني عليه فأسلم .

قال البزار : لا نعلم روى شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثين[1] .

٢٤٤٠ ـ حدثنا يوسف/ بن موسى ، ثنا جرير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنكم من أحد إلا وقد وُكّل به قَرينه ـ يعني من الشياطين ـ قالوا : وأنتَ يا رسول الله ! قال : أعانني الله عليه فأسلم .

باب ما خُصَّ به عن من تَقَدَّمه

٢٤٤١ ـ حدثنا محمد ، ثنا عبيد الله ، عن سالم أبي حماد ، عن السدّي ،

٢٤٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن صرمة ، وهو ضعيف (٨/٢٦٩) .

٢٤٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨/٢٢٥) .

(١) في الأصل (إلاحديثان) .

٢٤٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وُثّق على ضعفه (٨/٢٢٥) .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعطيتُ خمساً لم يُعْطها أحدٌ قبلي من الأنبياء ، جُعِلَت لي الأرضُ طهوراً ومسجداً ، ولم يكن من الأنبياء . . .[1] يصلي حتى يبلغ محرابه ، ونُصِرتُ بالرعب مسيرةَ شهرٍ يكون بين يدي إلى المشركين ، فيقذف الله الرعب في قلوبهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى خاصّةِ قومه وبُعِثْتُ أنا إلى الجنِّ والإِنْس ، وكانت الأنبياء يعزلون الخُمس ، فتجيء النار فتأكله ، وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي ، ولم يبق نبي أُعطي شفاعةً ، وأَخَّرت أنا شفاعتي لأمتي .

قال البزّار : لا نعلم قوله : بعثت إلى الجن والإنس ، إلا في هٰذا الحديث ، بهٰذا الإسناد .

٢٤٤٢ ـ كتب إليّ حمزة بن مالك يخبرني : أن عمَّه سفيان بن حمزة حدثه : عن كثير بن زيد ، عن الوليد ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍ لم يعطهنَّ أحدٌ كانَ قبلي ، غُفر لي ما تقدَّم من ذنبي وما تأخَّر ، وأُحِلّت لي الغنائم ولم تَحلّ لأحدٍ كان قبلي ، وجُعلتْ أمتي خير الأمم ، وجُعلت لي الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأُعطيتُ الكَوثر ، ونُصرتُ بالرعبِ ، والذي نفسي بيده ، إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يومَ القيامة ، تحته آدم فمن دونه .

قلتُ : أصله في الصحيح ولم أره بتمامه .

٢٤٤٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيتُ خمساً لم يُعطهنَّ نبي ، نُصرتُ بالرُّعب ،

---

(١) كذا في الأصل هنا بياض يسير ، وفي الزوائد أيضاً .

٢٤٤١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (٢٥٨/٨) .

٢٤٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده جيد (٢٦٩/٨) .

وأُعطيتُ جوامع الكَلم ، وأُحلَّتْ لي الغَنَائم ، ـ وذكر خَصلتين ذهبتا عني ـ قال : ثم ذكر الحديث .

باب فيمن تزوَّج بها ولم يَدخل بها

٢٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوَّجَ قُتيلة أخت/ الأَشعث بن قَيس ، فمات قبل أن يخيّرها ، فبرأها الله منه .

قال البزّار : لا نعلم أحداً يروي هذا إلا ابن عباس .

باب في خُدّامه

٢٤٤٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا علي بن يزيد الحنفي ، ثنا سعيد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس ، قال : كان عشرون شباباً من الأنصار يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوائجه ، فإذا أراد أمراً بعثهم فيه .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا حدَّثَ به عن الأعمش إلا سعيد بن الصلت ، وأبو سفيان اسمه : طلحة بن نافع ، وقد روى عنه الأعمش .

٢٤٤٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا زيد بن الحُباب ، ثنا موسى بن عُبيدة ،

٢٤٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو حسن الحديث (٨/٢٥٨) .

٢٤٤٤ في الأصل (محسرها) ، وتحت الحاء حاء صغيرة ، وفي الإصابة ما أثبت ، قال ابن حجر رواه أبو نعيم ، وهو موصول قوي الإسناد . قلت : وانتهى حديثه إلى قوله « قبل أن يخيرها » .

٢٤٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم ، قلت : وفي الهامش : ليس فيهم مجهول سوى علي بن يزيد الحنفي كذا في هامش الأصل (٩/٢٢) .

٢٤٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٩/٢٢) .

عن قيس بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : كان لا يفارق النبيَّ صلى الله عليه وسلم أو بابَ النبي صلى الله عليه وسلم ، خمسةٌ أو أربعةٌ من الصحابة .

٢٤٤٧ ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ومحمد بن مَعمر ، قالا : ثنا أبو أحمد ، ثنا كثير بن زيد ، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، قال : كنا نتناوب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يكون له الحاجة أو يرسلنا في الأمر ، فنكتب[1] المحتسبون وأصحاب النوب ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحنُ نتذاكر الدَّجّال ، فقال : ما هذه النجوى ؟ ألم أنهكم عن النجوى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سَعيد إلا بهذا الإسناد ،ورُبَيْح حدث عنه كثير بن زيد ، وكثير بن عبد الرحمن بن عَوف ، وعبد العزيز الدراوردي ، والزبير بن عبد الله بن رهيمة ، وفُليح بن سليمان ، وإسحاق بن محمد .

٢٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، قال : أخبرني بشر بن عاصم ، أن أباه أخبره أنه سمع أبا الدَّرداء أو أبا ذَر قال : استأذنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيتَ على بابه يوقظني لحاجته ، فأذِن لي فبتُّ لَيلةً .

باب فيمن خصّه بالدعاء

٢٤٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عمرو بن أبي خليفة[2] ، قال :

---

(١) كذا في الأصل بإعجام المثناة والموحدة ، وفي الزوائد « فيكثر » وهو عندي تصحيف .

٢٤٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (٢٢/٩) .

٢٤٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٢/٩) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد عمر بن أبي خليفة .

سمعتُ أبا بَدْر يحدث عن ثابت ، عن أنس قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في حلقة فأراد القيام ، فقام غلام فناوله/ نعله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردت رضىٰ ربك ، رَضِي الله عنك ، فكان لذلك الغلام نحو[1] في المدينة حتى استشهد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه .

باب أَدب الحيوانات مَعه

٢٤٥٠ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبيه ، عن مجاهد ، عن عائشة ، قالت : كانَ عندنا وحشٌ ، فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرّ وثبت مكانه ، فلم يذهب ولم يجىء ، فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء وذهب .

٢٤٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخل حائطاً ، فجاء بعير فسجد له ، فقالوا : نحنُ أحقُّ أن نسجد لك ، فقال : لو أَمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها .

قلت : روى الترمذي منه : لو أمرتُ أحداً إلى آخره .

قال البزار : رواه عن محمد بن عمرو أبو أسامة والنَّضر بن شُميل .

٢٤٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلمة بن كهيل ، عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : اقبلنا مع رسول الله

---

(١) لعله « نحو » بالنون ، أي طريق حسنة محمودة .

٢٤٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن أبي خليفة ، ولم أعرفه (٢٢/٨) .

٢٤٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٣/٩) .

٢٤٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى الترمذي طرفاً من آخره ، وإسناده حسن (٧/٩) .

صلى الله عليه وسلم من سفرٍ حتى دخلنا حائطاً من حيطان بني النَّجار ، فإذا فيه جملٌ لا يدخل الحائط أحد إلا شَدَّ عليه ، قال : فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحائط ، فدعا البعير فجاء واضعاً مشفره[1] حتى برك بين يديه ، فقال : هاتوا خطاماً فخطمه ، ودفعه إلى صاحبه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسولُ الله .

٢٤٥٣ ـ وحدثنا محمد بن المنتشر ، ثنا الوليد بن القاسم ، عن الأجلح ، عن الذيال بن حرملة، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . بنحوه .

٢٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن معاوية البغدادي بن مالح الأنماطي ـ ثقة ـ ثنا خلف بن خليفة ، عن حفص ، عن أنس قال : كان بعير لناسٍ من الأنصار وكانوا يَسْنُون[2] عليه ، وأنه استصعب عليهم ومَنعهم ظهره ، فجاءت الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ! إنه كان لنا جمل نستني[3] عليه ، وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا ، / فقاموا معه ، فجاء إلى الحائط والجمل في ناحيةٍ فجاء يمشي نحوه ، قال : يا رسول الله ! قد صار كالكلب الكَلِب[4] ، وإنا نخاف عليك منه ، أو نخاف عليك صَولته ، قال : ليسَ عليَّ منه بأس ، فلما رآه الجمل جاء الجمل يسير حتى خرّ ساجداً بين يديه ، فقال أصحابه : يا رسول الله ! هذه بهيمةٌ لا تعقل ، ونحن نعقل ، نحن أحق أن نسجد لك ، فقال رسول الله

---

(١) زاد في الزوائد « إلى الأرض » والمشفر .

٢٤٥٢ زاد في الزوائد : إلا عاصي الجن والإنس ، قال الهيثمي : وقد عزاه لأحمد ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف (٩/٧) .

(٢) أي يستقون .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (نسنى) .

(٤) المصاب بداء الكلب ، والكَلَب داء يشبه الجنون يأخذ الكلاب ، فتعضّ الناس .

صلى الله عليه وسلم : لا يصلح لشيء[1] أن يسجد لشيءٍ ، ولو صلح لشيء أن يسجد لشيء ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عِظم حقه عليها .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى عِشرة النساء في النسائي ، وليس في المجتبى فينظر[2] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وحفص ابن أخي أنس ، لا نعلم حدَّث عنه إلا خلف .

باب انقطاع الأسباب غير سببه ونسبه (صلى الله عليه وسلم)

٢٤٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، حدثني عاصم بن عبيد الله ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كلُّ نسبٍ وسببٍ مُنقطع يوم القيامة إلا نسبي وسَببي ، فإنهما لَا ينقطعان يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم بن عُبيد الله إلا عبد الله بن محمد ، ولا رواه عنه إلا أبو أسامة .

٢٤٥٦ ـ حدثنا سَلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أَعين ، ثنا عبد الله بن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، قلت : فذكر نحوه .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب لِشيء ، وفي الزوائد « لبشر » في المواضع كلها .

٢٤٥٤ قال الهيثمي : رواه احمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حفص بن أخي أنس ، وهو ثقة (٩/٤) .

(٢) قلت : قد نظرت فوجدت الحديث في الكبرى ، وفيها أيضاً « لبشر » في جميع المواضع ، فهو الصواب إذن ، وقد أخرجه النسائي بعين هذا الإسناد .

٢٤٥٥ و ٢٤٥٦ أخرجه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير الحسن بن سهل ، وهو ثقة ، قال الهيثمي ، قلت : وهو من حديث جابر عن عمر (٩/١٧٣)

قال البزار : قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً ، ولا نعلم أحداً قال : عن زيد بن أسلم عن أبيه ، إلا عبد الله بن زيد وحده .

٢٤٥٧ ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيدْ بن المسيب ، وحمزة بن أبي سعيد ، عن أبي سَعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بال أقوامٍ يزعمون أن قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَنفع ، بلى والذي نفسي بيده ، إن رحمي موصولةٌ في الدنيا والآخرة .

قال البزار : رواه زهير بن محمد وغيره ، عن ابن عقيل ، عن حمزة ، عن أبيه ، ولا نعلم أحداً جمع بين حَمزة وابن المسيّب ، إلا أبو قتيبة عن شريك عن ابن عقيل .

باب أشد حياءً من العذراء في خدرها

٢٤٥٨ ـ حدثنا/ محمد بن عُمر بن علي المقدَّمي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدّ حياءً من العَذراء في خِدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحياءُ خيرٌ كلُّه .

قال البزار : لم نسمع أحداً يحدث به عن معاذ ، إلا محمد بن عمر ، وكان ثقة ، وإنما يُعرف هذا الحديث عن قَتادة ، عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد الخدري ، ورواه محمد بن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي السوار عن أبي سعيد .

٢٤٥٩ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا ابن رجاءٍ ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم ،

٢٤٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عمر المقدمي ، وهو ثقة (١٧/٩) .

عن مجاهِد ، عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتَسل من وراء الحجرات ، وما رئي عورته قط .

قال البزار : لا نعلمه يروى عَن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متَّصلٍ ، بأحسن من هذا الإِسناد .

باب في جُودِه

٢٤٦٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا هاشم بن البريد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله قاضي الري ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال : سمعتُ أمير المؤمنين علياً رضي الله يقول : اجتمعتُ أنا وفاطمة ، والعبّاس ، وزيد بن حارثة ، قال العباس : : يا رسولَ الله ! كبِرت سني ، ورقَّ عظمي وكَثرت مؤنتي ، فإن رأيت يا رسول الله ! أَن تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من طعام فافْعل ، فقال رسول الله صلى الله عيه وسلم : أَفعل ، فقال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنت أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتها ، فإن رأيت أن تردها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَفعل ذلك ، فقلت : يا رسول الله ! ان رأيت أن توليني هذا الحق الذي جَعل الله لك في كتابه من هذا الخمس ، فأقسِمه في مقامك كيلا ينازعني أحدٌ بعدك ، فافعل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفعل ذلك ، فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر رضي الله عنه فقسمته .

٢٤٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٧/٩) .

٢٤٦٠ قال الهيثمي : فذكر الحديث ، وبقيته رواه أبو داود ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وزاد : فقلت : يا رسول الله ! إن أردت أن توليني هذا الحق الذي جعل الله لك في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في مقامك كي لا ينازعني أحد بعدك ، فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : نفعل ذلك ، فولانيه رسول الله ﷺ ، فقسمته في حياته ، ثم ولانيه أبو بكر رضي الله عنه ، فقسمته ، ورجالهما ثقات (١٤/٩) .

قلت : عند أبي داود طرف منه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٤٦١ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التّستري ، قالا : ثنا محاضر بن المورع ، ثنا مجالد عن الشعبي ، عن جابر (ح) وحدثناه محمد بن جابر بن بجير ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : لما قُتِل أبي دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتحبُّ الدراهم ؟ قلت : / نعم ، قال : لو قد جاءنا مال لأعطيتُك هكذا هكذا ، قال : فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يعطيني ، فلما استُخلف أبو بكر رضي الله عنه ، أتاه مال من البحرين ، فقال : خُذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أحسبه قال ـ لك ـ فأخذتُ .

قلتُ : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

باب في تَواضعه

٢٤٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن سَعيد ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة بن القَعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ! إن هذا الملك ما نَزل منذ يوم خلق ، فلما نزل قال : يا محمد ! إني رسول ربِّك إليك أن يجعلك ربك ملكاً أو عبداً رسولاً ؟ فقال له جبريل : تواضع لربك يا محمد ! قال : عبداً رسولاً .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

٢٤٦٣ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله

٢٤٦١ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق ، رواه البزار وإسناده حسن (٩/١٤) .

٢٤٦٢ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجال الأولين رجال الصحيح (٩/١٩) .

عليه وسلم كانَ يجيب دَعوة الملوك .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابرٍ إلا بهذا الإسناد ، والمعروف عند مسلم عن أنس .

٢٤٦٤ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا النضر بن هاشم بن القاسم ، ثنا شَيبان ـ يعني ابن عبد الرحمن ـ عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يَلبس الصوف ، ويعتقل العَنز .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ، ورواه بعضهم عن هاشم ، عن أشعث ، عن أبي بردة مُرسلاً .

٢٤٦٥ ـ حدثنا عمرو بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى عن زميل له .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سُليمان بن المغيرة إلا محمد بن الحسن الأسدي ـ كوفي ثِقة ـ يقال له : التلّ .

٢٤٦٦ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أبو غسان ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال العباس ، قُلت : لا أدري ما بقاءُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ، فقلتُ : يا رسول الله ! لو اتَّخذت عريشاً يُظِلُّك قال : لا أزال بين أظهرهم يطأون عَقبي ، وينازعوني ردائي حتى يكون الله يريحني منهم .

٢٤٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٩/ ٢٠) .

٢٤٦٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار باختصار (٩/ ٢٠) .

٢٤٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/ ٢١) .

٢٤٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/ ٢١) .

٢٤٦٧ ـ حدثنا أحمد بن عبدة ، أَبنَا سفيان بن عُيينة ، عن أيوب ، عن عكرمه ، قال : قال العباس بن عبد المطلب : لأعلمنَّ ما بقاءُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم ذكر نحوه ، ولم يذكر ابن عباس .

٢٤٦٨ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، ثنا عمر بن علي ، حدثني علي بن عبد الله مولى آل منظور ، عن عاصم/ بن عُبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : خرجتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ، فانقطع شِسْعه ، فأخذت نَعْلَه لأُصلحها ، فأخذها من يدي وقال : إنها أَثَرة ، ولا أحبّ الأَثرة .

٢٤٦٩ ـ حدثنا أحمد بن المعلّى الأدمي ، ثنا حفص بن عمارة الطاحي ، ثنا مبارك بن فَضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما أنا عبدٌ آكل كما يَأكل العَبد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رَسول الله صلى الله عليه وسلم بإسنادٍ متصلٍ عنه ، إلا من هذا الوجه عن ابن عمر ، ولا رواه عن عُبيد الله إلا مبارك ، ولا عنه إلا حفص بن عُمارة ، ولم يتابع عليه .

باب في حُسن خُلُقِه

٢٤٧٠ ـ حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز ، عن ابن عَجْلان ، عَن القَعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما بُعثت لأُتمِّمَ مكارم الأخلاق .

٢٤٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٢١/٩) .

٢٤٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حفص بن عمارة الطاحي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا (٢١/٩) .

٢٤٧٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار إلا أنه قال : لأتمم مكارم الأخلاق ، ورجاله كذلك ، غير محمد بن رزق الله الكلوذاني ، وهو ثقة (١٥/٩) .

٢٤٧١ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الجُبيري ، ثنا سَهْلٍ بن زياد الطَّحان ، عن أيوب السَّخْتِياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ما خُيِّرَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين ، إلا اختار أَيْسَرهما .

قال البزار : لا أعلم رواه إلا سهل وهو بصري ، حدث عنه غير واحدٍ من أهل البصرة ، ليس به بأس ، ولم يتابع على هذا .

٢٤٧٢ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد[1] ، ثنا أبو قُتيبة ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودَّع رجلاً أخذ بيده ، فلا يدع يده حتى يكون الرجل هو الذي يَدع يد النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٧٣ ـ حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح ، أَنبَنَا اللَّيث ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن أحدٌ يأخذ بيدِه ، فينزع يدَه من يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ، ولم يكن ترى[2] رُكبتيه أو رُكبته خارجاً عن رُكبة جَليسه ، ولم يكن أحدٌ يصافِحه إلا أقبل عليه بوجهِهِ ، ثم لم يصرفه عنه حَتى يفرغ مِن كلامه .

٢٤٧٤ ـ حدثنا سلمة بن شَبيب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا ابن لَهيعة ، عن

٢٤٧١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه (٩/١٥) .

(١) في الأصل (محـد) والصواب مخلد .

٢٤٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الرحمن بن أمية ، ولم أعرفه ، ورواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله وثقوا (٩/١٦) .
قلت : في الأصل يزيد بن أمية .

(٢) في الأصل (ترى) بالمثناة من تحت ومن فوق جميعاً ، وفي الزوائد « يرى » والأظهر « ترى » .

٢٤٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وإسناد الطبراني حسن (٩/١٥) .

عمارة بن غَزية ، عن إسحاق ، عن أنس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أفكَه الناسِ مع صبيّ .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن إسحاق إلا عُمارة ، ولا نعلم روى عُمارة عن إسحاق إلا هذا ، ولا رواه عن عمارة إلا ابن لَهيعة .

٢٤٧٥ ـ حدثنا الحسن بن صباح البزار ، والفضل بن سَهل ، قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل الثقفي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوماً حديثاً لأزواجِهِ ، فقيل : يا رسول الله ! كأنه حديث خُرافة ، فقال : تَدرون ما خرافة ؟ إن خرافة رجل سَبَتْه الجن ـ أحسبه قال : ـ فكان فيهم زماناً ثم رجع ، فكان يحدِّث بأحاديث لا يعرفونها .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا من حديث عائشة ، وأبو عقيل مشهور .

٢٤٧٦ ـ حدثنا سَلمة بن شبيب وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة : أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَستعينه في شيءٍ ـ قال عكرمة : أُراه في دَمٍ ـ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم قال : أحسنتُ إليك ؟ قال الأعرابي : لا ، ولا أجملتَ ، فغضِب بعض المسلمين وهمّوا أن يقوموا إليه ، فأشار النبي صلى الله عليه وسلم : أن كُفُّوا ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ إلى منزله دعا الأعرابي إلى البيت ، فقال له : إنك جئتَنا فسألتنا فأعطيناك ، فقلت ما قلت ، فزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال : أحسنتُ إليك ؟ فقال الأعرابي : نعم ، فجزاكَ الله من أهلٍ وعشيرٍ خيراً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنكَ كنتَ جِئتنا فسألتنا فأعطيناكَ ، فقلت ما قلت ، وفي أنفس أصحابي عليكَ من ذلك شيءٌ ، فإذا جئتَ فقل بين أيديهم ما قلتَ بين يدي ، حتى يذهب عن صدورهم ، قال : نعم ، قال : فحدثني الحكم أن عِكرمة قال : قال أبو هريرة : فلما جاء الأعرابي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ صاحبكم كانَ جاءنا فسَألنا فَأعطيناه ، فقال ما قال ، وإنا قد دعوناه فأعطَيناه، فَزَعم أنه قد رضي ، أكذلك ؟ قال الأعرابي : نعم ، فجزاكَ الله من أهلٍ وعشير خيراً ، قال أبو هريرة : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن مَثلي ومثل هٰذا الأعرابي ، كمثلِ رجلٍ كانتْ له ناقةٌ فشَردت عليه ، فأتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نُفوراً ، فقال صاحب الناقة : خلّوا بيني وبينَ ناقتي ، فأنا أرفق بها وأعلم بها ، فتوجَّه إليها صاحب الناقة فأخذَ لها من قَتام[1] الأرضِ ودعاها حتى جاءت واستجابت ، وشدّ عليها رَحْلها واستوى عَليها ، ولو أني أطيعكم/[2] حيث قال ما قالَ دَخل النار .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٢٤٧٧ ـ حدثنا هُشيم بن يونس ، ثنا عمرو بن هاشم الجنبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عَن جابر قال : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الوحي أو وَعَظ ، قلتَ : نذيرُ قومٍ أتاهم العذاب ، فإذا ذَهب عنه ذلك رأيتَ أطلق[3] الناس وجهاً ، وأكثرهم ضحكاً ، وأحسنهم بِشراً[4] .

باب طِيبِ رائِحَته

٢٤٧٨ ـ حدَّثنا محمد بن هاشم ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن

---

(١) كذا في الأصل (قتام) ، وفي الزوائد « القشام » والقَشامة : ما بقي على المائدة مما لا خَير فيه ، وفي «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (قمام) وهو الكناسة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد أطعتكم ، وهو الأظهر .

٢٤٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وهو متروك (٩/١٥) ، قلت : وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» وفيه أيضاً إبراهيم بن الحكم .

(٣) رجل طلق الوجه : ضاحكه .

(٤) البِشر بالكسر : بشاشة الوجه .

٢٤٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٩/١٧) .

سعيـــد الأَبَـــح ، عــن سعيـــد ، عن قَتــادة ، عن أنس ، قــال : كــان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذَا مَرّ في طريقٍ من طُرق المدينة وجدوا منه رائحةَ الطّيب ، وقالوا : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق .

ورواه أيضاً معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يُعرف برائحةِ الطِّيبِ .

٢٤٧٩ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا[1] . . . بن الوضّاح ، عن الحسن ابن أبي جَعفر، عن أبي الزبير ، عن أبي الطُّفيل ، عن مُعاذ بن جبل ، قال : كنت أسير مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ادنُ مِني ، فدنوتُ منه ، فما شَممتُ مسكاً ولا عنبراً أطيبَ من ريحِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا يروى عن معاذ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب فضل أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم

٢٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، ثنا طَلق بن غَنّام ، ثنا الحكم ابن ظُهير، عن السُّدي- إن شاء الله- عن أبي مالك، عن ابن عباس : ﴿سلامٌ على عِبادِهِ الذينَ اصطَفَى﴾ قال : هم أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم ، اصطَفَاهُم الله لنبيِّه صلّى الله عليه وسلم .

مناقبُ أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه

٢٤٨١ ـ حدثنا عبد الله بن أبي ثُمامة الأنصاري ، ثنا الحسن بن عَبد الله

٢٤٧٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : كنا نعرف رسول الله ﷺ بطيب رائحته إذا أقبل إلينا ، ورجال أبي يَعلى وثقوا (٢٨٢/٨) .

(١) أكلته الأرضة .

٢٤٧٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وقد وثق على ضعفه (٢٨٢/٨) .

٢٤٨٠ تقدم في التفسير .

العجلي المقرىء، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، ثنا إبراهيم بن محمد الصائغ ، عن محمد بن عقيل ، قال : خَطَبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : أيها الناس ! أخبروني من أشجعُ الناس ؟ قالوا ـ أو قال ـ : قلنا : أنتَ يا أمير المؤمنين . قال : أما إني ما بارزتُ أحداً إلا انتصفتُ منه ، ولكن أخبروني بأشجعِ الناس ، قالوا : لا نعلم ، فمن ؟ قال : أبو بكرٍ رضي الله/ عنه ، إنه كانَ يوم بدرٍ جَعلنا لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم عريشاً . فقلنا : مَن يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلّا يهوي إليه أحدٌ من المشركين ، فوالله ما دنا منه[1] أحدٌ إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه ، فهذا أشجع الناس ، فقال علي : ولقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قريش فهٰذا يجأه[2] وهٰذا يُتَلْتِلُه[3] وهم يَقولون : أنتَ الذي جعلتَ الآلهة إلٰهاً واحداً ؟ قال : فوالله ما دنى منا[4] أحدٌ إلا أبو بكر يضرب هذا ، ويجأ هذا ، ويتلتِلُ هٰذا ، وهو يقول : وَيلكم ! أتقتلون رجلاً أن يقول : ربي الله ، ثم رَفع عليٌّ بُردةً كانت عليه فبكى حتى اخضَلَّتْ لحيته ، ثم قال علي : أنشدكم الله ، أمؤمن آلِ فرعون خَير أم أبو بكر ؟ . فسكت القوم ، فقال : ألا تجيبوني ؟ فوالله لساعةٌ من أبي بكرٍ خيرٌ من مِثل مؤمن آل فرعون ، ذاكَ رجلٌ كتم إيمانه وهٰذا رجلٌ أعلنَ إيمانَه .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٤٨٢ ـ قتيبةُ بن المرزُبان ، ثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ما دنى منا) .

(٢) وجأته بالسكين وغيرها : إذا ضربته بها .

(٣) يُحرّكه ، والتَلتَلة في الأصل السوق بعنف .

(٤) كذا في الزوائد والأصل .

٢٤٨١ قال الهيثمي : رواه البزار، وفيه من لم أعرفه (٩/٤٦) .

وسلم : لما عُرج بي إلى السَّماء ، ما مررتُ بسَمَاء إلا وجدت اسمي فيها مكتوباً : محمدٌ رسول الله ، أبو بكر الصديق .

قال البزار : عبد الله بن إبراهيم لم يتابَعَ عليه ، إنما يكتب عنه ما لا يحفظ عن غيره .

٢٤٨٣ ـ حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي ، ثنا حامد بن يحيى الكرخي ، ثنا حامد بن يحيى البلخي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نَظر إلى أبي بكرٍ رضيَ الله عنه ، فقال : هذا عتيقُ الله من النار ، فيومئذٍ سُمِّي عتيق(١) ، وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلا حامد عن ابن عيينة .

٢٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضّل الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حُميد الطويل ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سُدُّوا عني كل بابٍ في المسجد إلا باب أبي بكر ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكرَ خليلاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حُميد إلا عبد الرحمن ، ولا عنه إلا عثمان ، ورواه عن عثمان ناس كثير .

٢٤٨٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن/ سَعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أبا بكر على الحج ، ثم وجّه ببراءة مع

٢٤٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، وهو ضعيف (٩/ ٤١) ، قلت : وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « عتيقاً » وهو القياس .

٢٤٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه ، ورجالهما ثقات (٩/ ٤٠) .
قلت : وفي حامد بن يحيى الكرخي نظر ، وظني أنه سبق قلم .

علي ، فقال أبو بكر : يا رسولَ الله ! وجدتَ عليّاً في شيءٍ ، قال : لا ، أنتَ صاحبي في الغار وعلى الحوض .

قلتُ : له عند الترمذي حديث في هذا أطول من هذا ، وفي هذا زيادة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا سليمان بن قرم ، ولم نسمع ثقةً يحدث به عن حسين إلا إبراهيم .

٢٤٨٦ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شَبابة بن سَوّار ، ثنا شُعيب ابن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي عن شَقيق ، قال : قيل لعلي رضي الله عنه : ألا تَستخلف ؟ قال : مااستخلفرسول الله صلى الله عليه وسلم فأستخلف ، وإن يردِ الله تَبارك وتعالى بالناس خيراً فَسيجمَعهم على خَيرهم ، كما جمعهم بعد نَبِيِّهم على خَيرهم .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن شقيق عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٤٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جئتُ بأبي قُحافة إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلا تركتَ الشيخ حتى آتيه ، قال : بل هو أحقّ أن يأتيكَ ، قال : إنا نحفظُه لأيادي ابنه عِنْدنا .

قال البزار : ولا أحسب عبد الله بن عبد الملك سَمع من القاسم شيئاً ، ولكن هكذا وجدته مكتوباً عندي ، ولا نعلم هذا يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

٢٤٨٥ قال الهيثمي : قلت : روى له الترمذي حديثاً غير هذا أطول منه ، وفي هذا زيادة ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٩/ ٥٠) .

٢٤٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن أبي الحارث ، وهو ثقة (٩/ ٤٧) .

٢٤٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن عبد الملك الفهري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/ ٥٠) .

٢٤٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي ابن زيد ، عن أنس قال : كانَ أسنَّ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكرٍ الصدّيق رضي الله عنه ، وسُهيلُ بن عمرو .

٢٤٨٩ ـ حدثنا محمد بن صالح العدوي ، ثنا أحمد بن يزيد ، ثنا عمر بن إبراهيم القاسمي ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن أُسيد بن صَفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: لما توفي أبو بكر رَحمه الله سُجِّي بثوب فارتَجَّتِ المدينةُ بالبكاءِ ، ودهش الناس كيومِ قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجاءَ عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه مُسرعاً مُسترجعاً[1] ، وهو يقول : اليومَ انقطعَت خِلافة النبوة ، حتى وقفَ على بابِ البيت الذي فيه أبو بكر ، فقال : رحمكَ الله أبا بكر ، كنتَ أولَ القومِ إسلاماً ، وأخلَصهم إيماناً ، وأشدَّهم يقيناً ، وأخوفَهم لله ، وأعظَمهم غناء ، وأحفَظهم على رسولِ الله صلى الله/ عليه وسلم ، وأَحْدَبَهم[2] على الإسلام ، وآمَنَهم على الصَّحابة ، وأحسَنَهم صُحبةً ، وأفضَلهم مَناقب ، وأكثرهم سَوابق ، وأرفَعهم درجةً ، وأقْرَبهم من رَسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأَشبَهَهُم به هَدْياً وخُلُقاً وسَمْتاً ، وأوثَقَهم عِنده ، وأَشرَفَهم منزلةً ، وأكرمَهم عليه ، فجزاكَ الله عن الإسلامِ وعَنْ رسولِ الله وعن المسلمين خيراً ، صدَّقتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حين كذّبه الناس ، فسماكَ الله في كتابِه صديقاً ، فقالَ: ﴿ والذي جاء بالصِّدق ﴾ ـ محمد ـ ﴿ وصدَّقَ به ﴾ ـ أبو بكر ـ ، آسيته[3] حين بخلوا ، وقمت مَعه حين قَعدوا عنه ، وصحبته في الشّدّة أكرم الصّحّبة ، المنزل عليه السكينة ، رفيقَه في الهجرة ومواطِن الكُربة ، خَلَفْته في أمته بأحسن

٢٤٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ٦٠) ، قلت : وفيه علي بن زيد .

(١) مسترجعاً : قائلاً إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢) أعطفهم وأشفقهم .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (الله) وبعده بياض يسير ، والمعنى : واسيته .

الخِلافة حين ارتدّ الناس ، وقمتَ بدينِ الله قياماً لم يقمه خَليفة نبيٍّ قطّ ، فوثبت حين ضَعف أصحابك ، ونهضتَ حينَ وَهنوا ، ولزمتَ منهاجَ رسولهِ برغمِ المنافِقين وغيظِ الكافرين ، فقمتَ بالأمرِ حين فَشلوا ، ومضيتَ بنورِ الله إذ وَقفوا ، كنتَ أعلاهم فوقاً[١] ، وأقلَّهم كلاماً ، وأصْوَبَهم منطقاً ، وأطولهم صمتاً ، وأبلغَهم قولاً ، وكنتَ أكبرهم رأياً ، وأشجَعهم قَلْباً ، وأشدَّهم يقيناً ، وأحسنَهم عملاً ، وأعرفَهم بالأمورِ ، كنتَ للدينِ يعسُوباً[٢] ، وكنتَ للمؤمنينَ أباً رحيماً ، إذا صاروا عليكَ عيالاً ، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا ، وحفظتَ ما أضاعوا ، ورعَيْتَ ما أهملوا ، وصبرتَ إذ جزعوا ، وأدركتَ آثار ما طلبوا ، ونالوا بك ما لم يحتَسبوا ، كنتَ على الكافرينَ عذاباً صبّاً ، وللمسلمينَ غيثاً وخِصباً ، وفُطِرْتَ بغناها ، وقرت[٣] بحياها ، وذهبتَ بفضائِلها ، وأحرزتَ سوابِقها ، لم تُفلَلْ حُجّتُك ، ولم يَزِغ قَلبُك ، ولم تَضعُف بَصيرتُك ، ولم تَجْبُن نَفسك ، كنتَ كالجبل لا تحرّكه العَواصف ولا تزيله[٤] القَواصف ، كنتَ كما قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَنَّ الناس عليه بصحبتِك وذاتِ يدك ، وكما قال : ضعيفاً في بدنك ، قوياً في أمرِ الله ، متواضعاً عظيماً عند المسلمين ، جَليلاً في الأرضِ ، لم يكن لأحدٍ فيكَ مَهمزٌ ، ولا لقائلٍ فيك مَغمز ، ولا فيكَ مطمع ، ولا عِندكَ هوادة لأحدٍ ، الضعيف الذليل عندك قوي حتى تأخذ له بحقه ، والقوي العَزيز عندكَ ذليلٌ حتى يؤخذَ منه الحقُّ ، والقَريبُ والبعيدُ عندكَ/ في ذلك سَواء ، شأنكَ الحقُّ والصِّدق والرِّفقُ قولُك ، فأقلعتَ وقد نهج [السبيل] واعتدل بكَ الدِّين ، وقوي الإيمان ، وظَهر أمر الله ، ولو كَره

---

(١) أكثرهم نصيباً وحظّاً من الدين ، مستعار من فوقِ السَّهم .

(٢) اليعسوب : السّيد والرئيس والمقدَّم .

(٣) أي مَصبوباً مفرغاً ، وهو مصدر بمعنى المفعول .

(٤) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ولا تراه) ، والقواصف جمع قاصف ، يقال : رعد قاصف : شديد مهلك .

الكافرون ، فَسَبقتَ والله سبقاً بعيداً ، وأتعبتَ مَن بعدك إتعاباً شديداً ، وفزتَ بالجنَّة وعظمتْ رزيّتك في السماء ، وهَدَّت مُصيبتكَ الأنام ، فإنّا لله وإنا إليه راجعون ، رضينا عن الله قضاءه ، وسلَّمنا الله أمره ، فَلن يصاب المسلمون بعدَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلكَ أبداً، كنتَ للدّين عُدَّةً وكهفاً[1]، وللمسلمينَ حِصناً وفئةً[2] وأنساً ، وعلى المنافقين غِلظةً وغيظاً فألحقكَ الله بنبيِّه[3] ولا حرمنا الله أجرك ، ولا أضلَّنا بعدَكَ ، قال : وسكتَ الناسُ حتى قَضى كلامه ، ثم بكى أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : صدقتَ يا ابن عمّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورضي عَنهم .

٢٤٩٠ ـ حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبيس بن مرحوم ، ثنا النضر بن عربي ، ثنا عاصم بن عمر ، عنْ سُهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عَبد الرحمن ، عن أبي أروى الدَّوسي ، قال : كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر رحمة الله عَليهما ، فقال : الحمدُ لله الذي أيَّدَني بكما .

قال البزار : لا نعلم رَوى أبو أروى إلا هٰذا الحديث وآخر .

٢٤٩١ ـ حدَّثنا محمد بن معاوية البغدادي ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول ، عن لَيث ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ لي وَزيرين من أهلِ السَّماء وَوزيرين من

---

(١) استدركته من الزوائد .

(٢) في الزوائد : فيئة ،والصواب عندي فئة ،وهي طائفة تقيم وراء الجيش ،فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ وا إليهم .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فألحقك بالله نبيه) .

٢٤٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن إبراهيم الهاشمي وهو كذاب (٩/ ٤٧) .

٢٤٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عاصم بن عمر بن حفص، وثّقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٩/ ٥٠) .

أهلِ الأرض ، فأمّا وزيراي من أهلِ السماء فَجبريل وميكائيل ، وأما مِن أهلِ الأرض فَأبو بكرٍ وعُمر .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن ابنِ عباس إلا من هذا الوجه ، وعبد الرحمن لينّ الحَديث ورَوى عنه جماعة لأنه كانَ من أهل السنّة .

٢٤٩٢ ـ حدثنا عُبيد الله بن يوسف الثقفي ، ثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحّاف ، وعَبد الملك بن أبي سُليمان ، وكثير بياع النَّوىٰ ، عن عطية ، عن أبي سَعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : هٰذان سَيِّدا كهولِ / أهلِ الجنَّة من الأَوَّلين والآخرين إلَّا النبيين والمرسَلين ، لا تخبرهما يا علي ! .

قلتُ : إنما ذكرتُ حديثَ علي[1] هذا لأنَّه أحال حديث ابن عمر الآتي عَليه ، وهو هذا :

ـ وحَدَّثناه محمد بن هشام ، ثنا عبد الرحمن بن مالك ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بمثلِ حديث يونس بن أبي إسحاق عَن الشعبي عن علي[2] .

قال البزار : لا نَعلمه رواه عن عُبيد الله إلا عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول ، وهو لينِّ الحديث ، ولا نَعلمه يروى عن ابنِ عمر إلا من هذا الوجه .

٢٤٩١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه محمد بن محبب الثقفي ، وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول ، وهو كذاب (٩/٥١) ، قارن بينه وبين كلام البزار .

٢٤٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه علي بن عابس ، وهو ضعيف (٩/٥٣) .

(١) هذا حديث أخرجه الترمذي ، فليس من الزوائد ، ولذلك اعتذر الهيثمي عن إخراجه ، لكنه سقط من نسختنا .

(٢) لعل هنا سقطاً ، فإن حديث علي الذي أشار إليه ، لم يذكر (هكذا في هامش الأصل) ، قلت : وحديث علي هذا من رواية الشعبي عن الحارث عن علي .

٢٤٩٣ ـ حدَّثنا الحسن بن الصَّباح ومحمد بن رِزق الله ، قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قالَ عمر بن الخطاب : أتحبون أن أعلمكم أوّلَ إسلامي ؟ قالَ : قلنا : نَعم ، قال : كنتُ أشدَّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا أنا في يوم شديدِ الحرِّ في بعضِ طُرُق مكة إذ رآني رجلٌ من قُريش ، فقال : أين تذهب يا ابنَ الخطَّاب ؟ قلت : أريد هذا الرجل ، قال : ابنَ الخطاب ! قد دَخل هذا الأمر في منزلك وأنتَ تقول هذا ؟ فقلتُ : وما ذاك ؟ فقال : إن أختكَ قد ذهبت إليه ، قال : فرجعتُ مغضباً حتى قرعتُ عليها الباب ، وكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم بعضُ من لا شيء له ، ضَمّ الرجل والرجلين إلى الرجل ينفق عليه ، قال : وكان ضَمَّ رجلين من أصحابِه إلى زوجِ أَختي ، قال : فقرعتُ البابَ ، فقيل لي : من هذا ؟ قلتُ : أنا عمر بن الخطاب ، وقد كانوا يقرأون كتاباً في أيديهم ، فلما سَمِعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكانٍ وتركوا الكتاب ، فلما فَتحت لي أختي الباب ، قلتُ : أيَا عَدُوةَ نَفسِها صبوتِ ؟ قال : وأرفع شيئاً فأضربُ به على رأسِها ، فبكتِ المرأة ، وقالت لي : يا ابنَ الخطاب ! اصنع ما كنتَ صانعاً ، فقد أسلمتُ ، فذهبتُ فجلستُ على السّرير ، فإذا بصحيفةٍ وسط الباب فقلت : ما هٰذه الصحيفة هاهنا ؟ فقالت لي : دعنا عنك يا ابنَ الخطاب ! فإنك لا تَغتسل من الجَنابة ، ولا تَتَطهَّر ، وهذا لا يمسُّه إلا المطهَّرون ، فما زلتُ بها حتى أعطَيْتنْيها فإذا فيها : ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾ فلما قرأت ﴿الرحمٰن الرحيم﴾ تذكرتُ من أين اشتُق ، ثم رجعت إلى نفسي فقرأتُ : ﴿ سبَّح لِلَّه ما في السَّمٰوات/ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيم ﴾ حتى بَلغ : ﴿ آمِنوا بالله ورسولِه وأنْفقوا مما جَعلكم مُسْتخلفين فيه ﴾ قال : قلتُ أشهدُ أنْ لا إله إلا الله ، وأشهد

أنَّ محمداً رسول الله ، فخرج القوم مبادِرين[١] ، فكبّروا واستَبْشروا بذلك ، ثم قالوا لي : أبشر يا ابن الخطاب ! فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعا يومَ الإثنين ، فقال : اللهمَّ أعزّ الدين بأحبِّ الرجلينِ إليكَ عمر بن الخطَّاب وأبي جَهل[٢] بن هشام ، وإنا نرجوا أن تكون دعوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لكَ ، فقلتُ : دُلُّوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم أين هو؟ فلما عَرفوا الصّدق دَلُّوني عليه في المنزل الذي فيه ، فجئتُ حتى قَرعتُ الباب ، فقال : من هذا ، فقلتُ : عمر بن الخطّاب ، وقد علموا شدّتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَعلموا بإسلامي ، فما اجترأ أحدٌ منهم أن يفتح لي ، حتى قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتحوا له ، فإنْ يردِ الله به خيراً يَهْدِهِ ، قال : ففتح لي الباب ، فأخذ رجلان[٣] بعضدَيّ حتى دنوتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالَ لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسلوه ، فأرسلوني ، فجلستُ بينَ يَديه ، فأخذَ بمجامع قميصي ، ثم قال : أَسْلم يا ابنَ الخطاب ! اللَّهم اهده ، فقلتُ : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ،قال : فكبّر المسلمون تكبيرةً سُمعت في طريق مكة، قال : وقد كانوا سَبعين قبل ذلك وكان الرجل إذا أسلم فعلموا به الناس يَضربوه[٤] ويضربهم ، قال : فجئت إلى رجلٍ فقرعت عليه الباب فقال : مَن هذا ؟ قلتُ : عمر بن الخطاب ،فخرج إليّ ،فقلتُ له : أعلمتَ أني قد صبوتُ ،قال : أَوَ فعلتَ؟ قلتُ : نعم ، فقال : لَا تفعل ، ودخل البيت وأجاف الباب دوني ، قال : فَذَهبت إلى رجل آخر من قريش ، فناديته فخرج ، فقلت له : أعلمتِ أني قد صَبوت ؟ قال : أوفعلت ؟ قلت : نعم ، قال : لا تفعل ، ودخل البيت/ وأجافَ البابَ

(١) في الزوائد : متبادرين .
(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (أبا جهل) .
(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (رجلين) .
(٤) في الزوائد : يضربونه .

دوني، فقلت: ما هذا بشيء، قال: فإذاً أنا لا أُضرب ، ولا يُقال لي شيء[1] قال الرجل : أتحِبُّ أن يُعلم إسلامك ، قال : قلت : نعم ، قال : إذا جلس الناس في الحِجر فأتِ فلاناً فقل له فيما بينك وبينه : أشعرتَ أني قد صبوتُ ، فإنه أقلّ ما يكتم الشيء ، فجئتُ إليه ، وقدْ اجتمَع الناس في الحِجر ، فقلتُ له فيما/ بيني وبينه : أشعرتَ أني قد صَبوتُ ، قال : فقال : أفعلتَ ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فنادى بأعلى صوتِه : ألا إنَّ عمر قد صبا ، قال : فثار إليّ أولئك الناس ، فما زالوا يضربونّي وأضربهم حتى أتى خالي ، فقيل له : إن عُمر قد صبا ، فقام على الحِجر ، فنادى بأعلى صوته : ألا إني قد أجرتُ ابن أختي ، فلا يمسّه أحد ، قال : فانكشَفوا عني ، فكنتُ لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يُضرب إلا رأيته ، فقلتُ : ما هذا بشيء ، إن الناس يُضربون وأنا لا أُضرب ، ولا يقال لي شيء ، فلما جَلس الناسِ في الحِجر جئتُ إلى خالي ، فقلتُ : اسمع جوارك عليك ردٌّ ، قال : لا تفعل ، فأبيتُ فما زلت أُضرب وأَضرب حتى أظهر الله الإسلام .

قالَ البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا الحَنيني ، ولا نعلم في إسلام عُمر أحسن من هذا الإسناد ، على أن الحنيني خَرج من المدينة فكُفَّ واضطرب حديثه .

٢٤٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمـر قال : من أنمُّ الناس ؟ قالوا : فلان ، قال: فأتاه فقال :إني قد أسلمت ، فلا تخبروا أحداً ، قال: فخرج يجرّ إزاره وطرفه على عاتقه فقال: ألا إن عمر قد صَبا، قال: وأنا أقـول :

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (شيئاً) .

٢٤٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أسامة بن زَيد بن أسلم ، وهو ضعيف (٦٣/٩) ، قال ابن حجر : فيه من هو أضعف من أسامة بن زيد ، وهو إسحاق الحنيني ، وقد ذكر البزار أنه تفرد به (هامش الزوائد) .

كذبتَ ، ولكني أسلمتُ ، وعليه قميصٌ ، فقام إليه خلق من قريش فقاتلوه وقاتلهم حتى سقط وأكبُّوا عليه ، فجاء رجلٌ عليه قميص ، فقال : مالكم والرجل! أترون بني عدي بن كعب يُخَلُّون عنكم وعن صاحِبهم ، تقتلون رجلاً اختار لنفسه اتّباعَ محمد ، قال : فنكسوا[1] القوم عنه ، قال : فقلت لأبي : من الرجل ؟ قال : العاص بن وائل السهمي .

٢٤٩٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن الفَضل بن الموفق الكوفي ، ثنا الحِمّاني أبو يحيى ، ثنا النضر أبو عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عمر قال المشركون : قد انتَصف القوم اليوم منا ، وأنزل الله عز وجل : ﴿ يا أيها النبي حَسبك الله ومن اتَّبعك من المؤمنين ﴾ .

قال البزّار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن ابن عباس .

٢٤٩٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة ، أن عبد الرحمن بن عَوف دخل عَليها ، فقال : يا أُمّه : قد خفتُ أن تهلكني كثرة مالي :أنا أكثر قريش مالاً ،قالت :يا بُني :فأنفق ،فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ من أصحابي من لا يراني/ بعد أن أفارقه ، فخرج عبد الرحمن بن عوف ، فلقي عمر ، فأخبره بالذي قالت أم سلمة رحمة الله عليها . فدخل عليها عمر ، فقال : تالله مِنهم أنا ، فقالت : لا ولا أُبرّىء أحداً بعدك .

قال البزار : رواه الأعمش وغيره عن أبي وائل ، عن أم سلمة ، وأبو وائل

---

(١) في الزوائد انكشف القوم .

٢٤٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلّس (٩/٦٥) .

٢٤٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، وفيه النَّضر أبو عمر ، وهو متروك (٩/٦٥) .

٢٤٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٩/٧٢) .

روى عنها ثلاثة أحاديث ، وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقاً .

٢٤٩٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعْد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه قيل لي : اقرأ على عمر بن الخطاب ، فدعاه فأمره أن يحضر القرآن إذا نزل ، ليقرأه عليه .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أَبنَا زيد بن الحباب ، أَبنَا حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ الجَنَّة فرأيتُ فيها قصراً ، فقلت: لمن هذا القصر ؟ قالوا: لرجلٍ من أمةِ محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت : أنا محمد ، ثم قلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . ، فلولا غيرتك لَدخلتُه ، قال : يا رسول الله : لم أكن لأغار عليك .

قال البزار : لا نعلم رواه[1] بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد ، وقد روي بعضه من وجوه .

٢٤٩٩ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ الجنة فرأيت قصراً ، فقلت : لمن هذا ؟ قيل : لعمر ، فما منعني أن أدخله إلا ما علمتُ من غَيرتك يا عمر ! فبكى عمر .

٢٤٩٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، وإسناد البزار ضعيف (٧٢/٩) .

٢٤٩٨ أخرجه الترمذي إلى قوله : « قالوا لعمر بن الخطاب » من طريق علي بن الحسين بن واقد ، عن حسين بن واقد (٣١٦/٤) .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (إن لم يكن هنا سقط) « رُوِيَ » .

وقال : عليك أغار يا رسول الله !

٢٥٠٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، عن محمد بن أبي عدي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : بمثله .

٢٥٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن الجهم بن أبي الجهم ، عن المِسْـــور بن مَخْـرمــة ، عـن أبي هــريــرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تباركَ وتَعالى جَعل الحقّ على لِسان عُمر وقَلبِه .

قال البزار : لا نعلم أسند المِسور عن أبي هريرة إلا هذا ، لا نعلم له إلا هذا الطريق .

٢٥٠٢ ـ حدثنا الحسن/ بن قَزعة ، وقتَيْبة بن المرزبان ، قالا : ثنا عبد الله ابن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمر سراج أَهل الجنة .

قال البزار : تفرد به عَبد الرحمن بن زَيد ، وقد تقدّم ذكرنا له ـ يعني لضعفه .

٢٥٠٣ ـ حدثنا عبّاد ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عـن عبـد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا جلوساً مع

٢٤٩٩ حديث أبي هريرة هذا أخرجه الشيخان ، فهذان الحديثان (حديثا بُريدة وأبي هريرة) ليسا من الزوائد .

٢٥٠١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الجهم بن أبي الجهم ، وهو ثقة (٩/ ٦٦) .

٢٥٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، وهو ضعيف (٩/ ٧٤) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص أبيض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ! أجديدٌ قميصك هذا أم غسيل ؟ فقال : غسيل ، قال : البس جديداً ، وعش حميداً ، ومُت شهيداً ، ويعطيكَ الله قرةَ عينٍ في الدنيا والآخِرة .

قال البزار لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٥٠٤ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، أَبَنا عبد الرزاق ، أَبَنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصاً أبيض ، فقال : جديدٌ ثوبك هذا أم غسيل ؟ قال : غسيل . قال : البس جديداً ، وعِشْ حَميداً ، ومُت شهيداً .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عبد الرزاق ولم يتابع عليه .

٢٥٠٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا المسعودي ، عن أبي نَهشل عن أبي وائل عن عَبد الله قال : فَضَلَ عُمر الناسَ بثلاث[١] ، في أمرِ الأسارى يوم بدر، فأراد أن يقتلهم ، فأنزل الله : ﴿لولاَ كتابٌ من الله سَبق لمسّكم ﴾ الآية ، وبذكر الحجاب ، أمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يَحتجبن ، فقالت له زينب : ما تريد يا ابن الخطابِ ! والوحي ينزل في بيوتنا : فأنزل الله تعالى : ﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فَسْأَلُوهن من وراء حجاب ﴾ ودعوةُ النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أعِزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢٥٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر بن زيد الجعفي ، وهو ضعيف (٧٤/٩) .

٢٥٠٤ أخرجه ابن ماجة وأحمد والطبراني بزيادة ، كذا في الزوائد (٧٣/٩) ، وعلى هامش الأصل أيضاً : رواه ابن ماجة (أراه بخط الحافظ ابن حجر) .

(١) في الزوائد بأربع ، وذكر في آخره (وبرأيه في أبي بكر كان أول من بايعه) .

٢٥٠٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه أبو نَهشل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٦٧/٩) .

٢٥٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، ثنا حفص بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، عن قُدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون ، عن أبيه موسى ، عن جده قدامة بن مظعون ، عن عمه عثمان بن مَظعون ، أن عمر بن الخطاب أدرك/ عثمان بن مظعون على راحلته على ثنيّة الأثاية[1] من العرج ، فزحمت راحلته في عمرة اعتمرها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدَّمت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام الركب ، فقال عثمان بن مَظعون لعمر : أوجعتني يا غلق الفتنة ! قال : فلما أسهلتِ[2] الرواحل بهما دنا منه عمر بن الخطاب ، وقال : يغفر الله لك أبا السائب ؛ فما هذا الاسم الذي سمَّيتني به ، قال : لا والله ما سمَّيْتُكَهُ ، ولكنَّه سَماكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا هو أمام الركب تقدم القوم ، مررتَ بنا يوماً ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذا غلق الفتنة ، وأشار بيده ، لا يزال بَينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين أَظْهركم .

قال البزار : لا نعلم روى عثمان بن مَظْعون إلا هذا الحديث .

مناقب عثمان بن عَفّان

٢٥٠٧ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا النَّضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أستحيي ممن

---

(١) الأثاية مثلث الهمزة ، موضع بين الرويثة والعرج ، والرويثة على ستين ميلاً من المدينة نحو مكة والعرج قرية جامعة على ثمانين ميلاً إلا ميلين من المدينة نحو مكة .

(٢) أسهلت : نزلت من الجبل إلى السهل ، وفي الزوائد : استسهلت .

٢٥٠٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم ، ويحيى بن المتوكل ضعيف (٧٢/٩) .

تَستحيي مِنه الملائِكة ، عثمان بن عفان .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٥٠٨ ـ حدثنا زَيد بن أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا عبد الله بن داود ثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : دَخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ فَرأى لحماً ، فقال : من بَعث هذا ؟ قالت : عُثمان ، قالت : فرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعاً يديه يدعو لعثمان .

قال البزار : لا نَعلم رواه بهذا السند ، إلا إسماعيل .

٢٥٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن محمد ، حدثني عبد الله ابن يَحيى بن عُروة ، حدثني عبد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عثمان ، قال : خَلَّفني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدرٍ وضرب لي بسهم ، وقال عثمان في بيعة الرضوان : فضرَبَ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيَمينه على شماله ، وشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيرٌ من يميني .

٢٥١٠ ـ حدثنا بشر بن آدم ، أَبنَا زيد بن الحباب ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني يَزيد بن عمرو المعافري ، قال : سمعتُ أبا ثور الفهمي يقول : قدم عبد الرحمن ابن عُدَيس البَلوي / ـ وكانَ ممن بَايع تحت الشجرة ـ فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر عثمان ، فقال أبو ثور : دخلت على عثمان ، فقال : زوَّجَني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنَته ثم ابنته ، ثم بايعتُ

٢٥٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار كثير وفيه النَّضر أبو عمر ، وهو متروك (٧٢/٩) .

٢٥٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٨٥/٩) .

٢٥٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب ، وهو ضعيف (٨٤/٩) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي - يعني اليمين - فما مسست[1] بها ذكري ، ولا تغنَّيت ، ولا تمنَّيت ، ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام ، وقد قالَ رسولُ اَلله صلى الله عليه وسلم : من يشتري هذه الزنقة[2] ويزيدها في المسجد ، وله بيت في الجنة ، فاشتريتها وزِدتها في المسجد .

قلتُ : لم أره بتمامه .

٢٥١١ - حدثنا يوسف بن موسى القطان الواسطي ، ثنا عثمان بن مخلد ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رَفَع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف، فقال له[3] : لأي شيءٍ ترفعُ صوتك ، وقد شهدتُ بدراً ولم تشهد ، وبايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تبايع ، وفررتَ يوم أحد، ولم أفرّ فقال عثمان: أما قولك: إنك شهدت بدراً لم أشهد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلّفني على ابنته وضَرب لي بسهم ، وأعطاني أجري . وأما قولك : بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أبايع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أناسٍ من المشركين وقد علمتَ ذلك ، فلما أحتُبست[4] ضَرب بيمينه على شِماله فقال - هٰذه لعثمان بن عفان - : فشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني ، وأما قولك : فررت يوم أحد ولم أفر ، فإن الله تبارك وتعالى قال : ﴿ إن الذين تولَّوا منكُم يومَ التقى الجَمْعان إنما اسْتَزلّهم الشَّيطانُ ببعضِ ما كَسبوا ، ولقد عَفا اللَّهُ عَنْهم ﴾ فِلمَ تُعَيّرني بذنب قد عفا الله عنه .

---

(١) هذا هو الظاهر كما في هامش الأصل ، وفي الأصل (مسس) .

(٢) الزنقة : ميل في جدار في سكة ، والزنقة أيضاً : السكة الضيقة ، وهي أيضاً : الشارع .

٢٥١٠ أخرجه :

(٣) كذا في الزوائد ، ووقع في الأصل « فقال له عثمان » وفي هامش الأصل : الظاهر فقال لعثمان .

(٤) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : اختلست .

٢٥١١ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ٨٤) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد ، عن عثمان . إلا من هذا الوجه . ولا رواه عن زيد إلا سلام[1] .

٢٥١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن المنتشر ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : لقي الوليد بن عقبة عبد الرحمن بن عوف ، فقال : مالَكَ لا تأتي أمير المؤمنين ولا تغشاه ؟ فقال : أخبره أني لم أغب عن بَدر ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزّار : رواه غير واحدٍ من حديث عاصم ، ومن حديث منصور ، وقد ذكرناه عن التيمي عن عاصم ، إذ كان حسن التخرج[2] واقتصرنا عليه .

٢٥١٣ ـ حدثنا/ محمد بن المثنى ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا أبو عبادة الزرقي ، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : حضرتُ عثمان يوم حُصِرَ والناس في موضعِ الجنائز ، فلو أن حصاةً أُلقيت ، ما وقعت أو ما سقطت إلا على رأسِ رجلٍ ، قال : فرأيتُ عثمان أشرف عليهم من الخوخة التي تلي مقام جبريل عليه السلام ، فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، فقال : أفيكم طلحة؟ فسكتوا ، ثلاثاً ، فقال عثمان : ما كنت أرى أن تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ، فلا تجيبني ، نشدتك الله يا طلحة ! هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكان كذا وكذا وأنا وأنت معه؟ ليس غيري وغيرك ، فقال : لك يا طلحة ! إن لكل نبي رفيقاً من أمته في الجنة ، وإن عثمان هذا رفيقي في الجنّة ، فقال : اللهم نعم ، فانصرف عنه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب عن (علي بن زيد) .

٢٥١٢ أخرجه أحمد والطبراني باختصار ، والبزار بطوله ، وفيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات ، قاله الهيثمي (٩/٨٤) .

(٢) كذا في الأصل وصوابه عندي « المخرج » .

٢٥١٣ قال الهيثمي : روى النسائي بعضه بإسناد منقطع ، رواه عبدالله وأبو يعلى في الكبير والبزار ، وفي إسناد عبدالله والبزار أبو عبادة الزرقي وهو متروك ، وأسقطه أبو يعلى من السند ، والله أعلم (٩/٩١) .

قال البزّار : رواه طلحة بن عبيد الله وعثمان ، ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحديث .

٢٥١٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ثنا شَبابة بن سَوَّار ، ثنا خارِجة بن مصعب ، عن عبد الله بن عُبيد الحميري ، عن أبيه ، قال : كنت عند عثمان رحمه الله حين حوصِر ، فقال : ها هنا طلحة ، فقال طلحة رحمه الله : نعم ، فقال : نشدتك الله ، أما علمتَ أنّا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ليأخذ كل رجل منكم بيد جَلِيسه ، فأخذتُ بيد فلانٍ ، وأخذ فلانٌ بيد فلانٍ ، حتى أخذ كل رجلٍ بيد صاحِبِه ، وأخَذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، وقال : هذا جليسي في الدنيا ، ووليي في الآخرة ، فقال : اللهم ، نَعم .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن عثمان ولا عن طَلحة إلا بهذا الإسناد .

٢٥١٥ ـ حدثنا الحسن بن الصَّبّاح البزّار ، ثنا خَلف بن تَميم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، قال : سمعتُ كَثير بن الصلت: دخلتُ على عثمان وهو محصور عند عبدِ الملك بن عُمير[1] ، قال : فقال : يا كثير ! لا أراني إلا مقتولاً في يومي هذا ، قال : قلت : بل ينصركَ الله على عدوِّك ، قال : ثم أعاد عليّ ، فقلتُ له : قيل لك فيه شيء ؟ قال : لا ، ولكن سهرتُ هٰذه الليلة ، فلما كان عند الصبح رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعمر، فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان لا تحبسنا فإنّا نَنتظر، فَقُتِلَ من يومه ذلك ، قال : قلت : القائل لعثمان كثير؟ قال : بلى .

٢٥١٤

(١) كذا في الأصل ، والعبارة عندي مختلة ، وصوابها : إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن عبدالملك بن عمير قال : سمعت كثير بن الصلت (يقول) : دخلت على عثمان وهو محصور قال : فقال : الخ .

٢٥١٥

قال البزّار : لا نعلم روى عبد الملك عن كثير[1] عن عثمان إلا هذا .

٢٥١٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا المغيرة بن سَلمة ، ثنا وهيب ، عن موسى بن عقبة ، حدثني أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن كثير بن الصلت ، قال : أغفىٰ عثمانُ في اليوم الذي قُتل فيه ، ثم استيقظ ، ثم قال : لولا أن تقولوا أنَّ عثمان تَمنَّى أمنيَّةً لحدثتكم ، قال : قلنا : حدثنا فَلسنا على ما يقول الناس ، قال : إني رأيتُ الليلةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا ، فقال : إنك شاهدٌ فينا الجمعة .

٢٥١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن زِياد ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان ، أنه أشرف عليهم ، فقال : إني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال : يا عثمان ! إنك تُفطر عندنا الليلة ، وأصبح صائماً ، وقتِلَ من يومه .

باب قتل قاتِلِه في الحِلّ والحرم

٢٥١٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا محمد بن ميمون ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا وائل بن داود ، عن البهيّ ، عن الزبير بن العوام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا يُقتل بعد هذا اليوم بها أحدٌ صبراً ، إلا رجلٌ قتل عُثمانَ بن عفان .

قال البزّار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد عن الزبير .

---

(١) في هذا دليل على أن ما استصوبته هو الصواب .

٢٥١٦ أخرجه أبو يعلى في الكبير والبزار ، وفيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قاله الهيثمي (٢٣٢/٧) .

٢٥١٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار ، وفيه من لم أعرفه (٢٣٢/٧) .

٢٥١٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار، وقالا : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وفي إسناد الطبراني أبو خيثمة مصعب بن سَعيد ، وفي إسناد البزار عبد الله بن شبيب ، وكلاهما ضعيفان (٩٩/٩) .

مناقب علي بن أبي طالب

باب قِدَم إسلامه

٢٥١٩ ـ حدثنا عبّاد بن يَعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، ثنا محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال : نُبِّيء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين ، وأسلم عليّ رضي الله عنه يوم الثلاثاء .

٢٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن الليث الهدّادي ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يحيى ابن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، قال : سمعتُ حَبّة العُرني يقول : رأيتُ علياً يخطب ، فضحِكَ ضحكاً ، فعجبنا من ضحكه ، فلما نزل ، قلنا : يا أمير المؤمنين ! لقد ضحكت ضحكاً على المنبر ، فمِمّ ضحكتَ ؟ قال : ذكرتُ أبا طالب ، لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وحضرتِ الصلاةُ صلاةَ العَصر ، وقد أتينا موضعاً يقال له نخلة ، / ـ أحسبه قال ـ : نريد أن نصلي ، فقال لنا أبو طالب ونظر إلينا ، فقال : يا ابن أخي ! ما تصنعون ؟ فقلنا : نصلي ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فقال : إن الذي تدعوا إليه لحسن ، ولكن والله يا ابن أخي ! لا تعلوني استي أبداً ، فضحكتُ من قوله .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى إلا عن علي ، ولا روى عن حبة إلا سلمة ، وقد رواه شعبة ، عن سلمة بن كُهيل ، عن حبة ، عن علي ، قال : أول صلاة صليناها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العصر ، فرواه شعبة مختصراً .

٢٥٢١ ـ حدثنا به محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن سلمة ، عن حبة عن علي .

٢٥١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (١٠٣/٩) .

٢٥٢٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن (١٠٢/٩) .

٢٥٢٢ ـ حدثنا عباد بن يعقوب العزرمي ، ثنا علي بن هاشم ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع ، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن أبي طالب : أنتَ أولُ من آمَنَ بي ، وأنتَ أوَّل من يصافحني يوم القيامة ، وأنتَ الصديق الأكبر ، وأنتَ الفاروق يفرق بين الحقِّ والباطل ، وأنتَ يعسوبُ المؤمنينَ ، والمال يعسوب الكفّار .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر ، إلا من هذا الوجه ، ولا روى أبو رافع عنه إلا هذا .

باب إثبات الجنَّة له

٢٥٢٣ ـ حدَّثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر ، قالا : ثناحَرمي بن عُمارة ابن أبي حَفصة، ثنا الفضل بن عُميرة ، حدثني ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النَّهدي ، عن علي قال : كنتُ أمشي مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذٌ بيدي ، فمررنا بحديقةٍ ، فقلتُ : يا رسول الله ! ما أحسَنَها من حديقة ! قال : لكَ في الجنَّة أحسن منها ، حتى مررنا بسبعِ حدائق ، كل ذلك أقول : ما أحسنها ! ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهشَ[1] باكياً ، فقلتُ : يا رسول الله ! ما يبكيك ؟ قال : ضَغَائِن في صدورِ قومٍ لا يبدونها لكَ إلا من بعدي ، قلتُ : في سلامةٍ من ديني ، قال : في سلامةٍ من دينك .

٢٥٢٢ قال الهيثمي : (وقد أخرجه عن أبي ذر وسلمان جميعاً) رواه الطبراني ـ والبزار عن أبي ذروحده (وزاد فيه) : وفيه عمرو بن سعيد المصري ، وهو ضعيف .
قلت : ليس في إسناد البزار عمرو بن سعيد ، بل فيه عباد ، وهو عندي الرواجني ، رافضي داعية .

(١) رفع صوته بالبكاء .

٢٥٢٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه الفضل بن عميرة ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات (١١٨/٩) .

قال البزّار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نَعلم روى أبو عثمان عن علي إلا هذا .

٢٥٢٤ ـ حدثنا أحمد بن مالك القُشيري ، ثنا جَعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا النضر بن جميل[١] ، عن سعد الإسكاف ، عن محمد بن علي ، عن أنس قال : / جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنّ الله تبارَك وتعالى يحب ثلاثةً من أصحابك يا محمد ! ثم أتاه فقال : يا محمد ! إن الجنَّة تشتاق إلى ثلاثةٍ من أصحابك ، قال أنس : فأردتُ أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهِبته ، فلقيتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه ، فقلتُ : يا أبا بكر ! إني كنتُ ورسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وإنَّ جبريل صلى الله عليه وسلم قال : يا محمد ! إن الجنَّة تشتاق إلى ثلاثةٍ فلعلك أن تكونَ منهم ، ثم لقيتُ عمر رضي الله عنه ، فقلتُ له مثل ذلك ، ثم لقيتُ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت له كما قلت لأبي بكرٍ وعمر رضي الله عنهما ، فقال علي رضي الله عنه : أنا أسأله ، إن كنتُ منهم حمدتُ الله تبارك وتعالى ، وإن لم أكن منهم حمدتُ الله تباركَ وتعالى ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسولَ الله ! إنَّ أنساً حدثني أنَّ جبريل صلى الله عليه وسلم أتاك فقال : إنَّ الجنة تشتاقُ إلى ثلاثةٍ من أصحابك ، فإن كنتُ منهم حمدتُ الله تبارك وتعالى ، وإن لم أكنْ منهم حَمدتُ الله تبارك وتعالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتَ منهم ، وعمار بنُ ياسر ، وسَيشهد مشاهد بيِّنٌ فضلُها عظيمٌ أجرها ، وَسلمانُ مِنَّا أهل البيت ، فاتَّخذه صاحباً .

قلتُ : عند الترمذي طرفٌ منه .

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب : النَّضر بن حميد ، كما في الزوائد ولسان الميزان .

٢٥٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه النضر بن حميد الكندي ، وهو متروك (١١٨/٩) .
قلت : وقد يرويه من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده ، كما رواه أبو يعلى ، انظر الزوائد (١١٧/٩) .

قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن أنس بهذا الإسناد ، ولا رواه إلا جعفر[1] عن النضر ، والنضر وسعد الإسكاف لم يكونا بالقويّين في الحديث وقد حدث عنهما أهل العلم .

باب في منزلته

٢٥٢٥ - حدثنا محمد بن المثنَّى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عَوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما تَرضَى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ؟ إلا أنّه لا نبي بعدي .

٢٥٢٦ - حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي في غزوةِ تبوك : خَلَّفْتُكَ في أهلي ، قال علي : يا رسول الله ! إني أكره أن تَقول العربُ خَذل ابن عمِّه وتخلّف عنه ، قال : أما تَرضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي .

قال البزّار : رواه فضيل/ أيضاً عن عطية .

٢٥٢٧ - حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا عبد الله بن بكير ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد غزواً ، فدعا جعفراً ، فأمره أن يتخلّف على

---

(١) قلت : جعفر بن سليمان كان يتشيع ، ويشتم معاوية وغيره من السلف ، وقيل: إنه رافضي .

٢٥٢٥ قال الهيثمي : رجال البزار رجال الصحيح ، غير أبي بلج الكبير ، وهو ثقة (١٠٩/٩) .

٢٥٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عطية ، وثقه ابن معين وضعفه أحمد وجماعة ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٠٩/٩) ، قلت : كان عطية يعد من شيعة أهل الكوفة ، ويفضل علياً على الكل .

المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدَكَ أبداً ، فأرسلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني ، فعزمَ عليّ لَما تَخلّفت قبل أن أتكلم ، فبكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ قلت يبكيني خصالٌ غير واحدة ، تقول قريش غداً : ما أسرعَ ما تخلّف عن ابنِ عمّه وخذله ، ويبكيني خصلةٌ أخرى : كنتُ أريد أن أتعرَّض للجهادِ في سبيل الله ، لأن الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ولا يطؤ ون موطئاً يغيظ الكفار، ولا ينالون من عدوٍّ نيلاً إلا كتبَ لهم به عملٌ صالحٌ إنَّ الله لا يُضيع أجرَ المحسِنين﴾ .فكنت أريد أن أتعرَّض للأجر ، ويبكيني خَصلة أخرى : كنتُ أريد أن أتعرض لفضلِ الله ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أمّا قولك : تقول قريش : ما أسرع ما تخلَّف عن ابن عمه وخَذله ، فإنَّ لكَ فيَّ أسوةٌ ، قد قالوا : ساحرٌ ، وكاهنٌ ، وكذابٌ . وأمّا قولكَ : أن أتعرض للأجرِ من الله ، أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارَون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولكَ : أتعرض لفضلِ الله ، فهٰذآن بهاران[1] من فلفل جاءنا منَ اليمن ، فبعه واستمتع به أنتَ وفاطمة حتى يأتيكما الله من فَضله .

قال البزار : لا يحفَظ عن علي إلا بهذا الإسناد ، قال البزار : وقد تقدم ذكرنا[2] في غير هذا الموضع لضعفه .

قلتُ : لا أدري أراد ضعفَ رجلٍ خاص أو الإسناد .

باب قوله : من كنتُ مَولاه فعليٌّ مَولاه

٢٥٢٨ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، أبنا الحسين بن الحسن ، ثنا رِفاعة بن إياس ، عن أبيه ، عن جدّه قال : سمعتُ علياً رحمه الله يوم الجمل يقولُ لطلحة : أنشدكَ الله يا طَلحة ، سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) البهار عندهم ثلاث مئة رطل ، وفي لغة أهل الشام ما يحمل على البعير .

٢٥٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حكيم بن جبير ، وهو متروك .

(٢) في الأصل (ذكر ما) والصواب ما أثبتناه .

اللَّهم والِ مَن والاه وعادِ من عاداه ؟ قال : بلى ، فذكره وانصرف .

٢٥٢٩ ـ حدثنا هلال بن بشير ، ثنا محمد بن خالد بن عَثمة ، ثنا موسى بن يعقوب ، ثنا مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد سَعد ، فقال : ألستُ أولى بالمؤمنين/ من أَنفسهم ؟ من كنتُ وليّه فإنَّ علياً وليّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائِشة بنت سعد ، عن أبيها إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم روى المهاجر عن عائشة بنت سَعد عن أبيها إلا هذا .

٢٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو آخذٌ بيد علي : مَن كنتُ مولاه فهذا مولاه . اللَّهم والِ مَن والاه ، وعادِ مَن عاداه .

قال البزار : لا نعلم روى عن جميل بن عمارة إلا اسماعيل .

٢٥٣١ ـ حدثنا علي بن شُبْرُمَة الباهلي ، ثنا شَريك ، عن داود الأَوْدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّ رجلاً أتاهُ فقال : أنشدكَ بالله إن سألتكَ عن حديثٍ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثني به ، أنشدك بالله ، أسمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ وعادِ من عاداه ؟ قال : اللهمَّ نَعم .

٢٥٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ونذير (والد إياس) تفرد عنه ابنه (٩/١٠٧) . قلت : وقال أبو حاتم : نُذَير مجهول ، وكذا ابنه إياس ، قاله ابن حجر .

٢٥٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٩/١٠٧) .

٢٥٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار وحميد (كذا) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/١٠٨) . قلت : كذا في المطبوع من الزوائد « حميد » ، وفي الأصل « جميل » وهو الصواب ، كما في لسان الميزان ، قال البخاري : فيه نظر .

٢٥٣١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وفي أحد إسنادي البزار رجل غير مسمى (قلت : وهو الإسناد الآتي برقم ٢٥٤٥) وبقية رجاله ثقات ، وفي =

٢٥٣٢ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا رجل ـ سماه ذهب عني اسمه في هذا الوقت ـ عن منصور بن أبي الأسود ، عن داود وإدريس ، عن أبيهما عن أبي هُريرة (ح) ووجدت في كتابي عن محمد بن مِسكين ، عن عبد الله بن يوسف ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قلتُ ، فذكره باختصار .

قال البزار : إنما يُعرف من حديث داود الأودي ، وجمع منصور[1] بين داود وإدريس .

٢٥٣٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الملك بن أبي غنية ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : حدثني بُريدة ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فرأيتُ منه جفوةً ، فلما جئتُ شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : فرفعَ رأسه وقال : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .

٢٥٣٤ ـ وحدثناه أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا خالد بن مَخلد ، ثنا أبو مريم ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، قال : . . ، بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا .

٢٥٣٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن سَعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بَعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في

= إسناد أبي يعلى داود بن يزيد ، وهو ضعيف (٩/١٠٦) . قلت : داود في كلا إسنادي البزار أيضاً ، وقد تابعه في الإسناد الذي يلي هذا إدريس أخوه ، وهو ثقة إلا أن في هذا الإسناد رجلاً غير مسمى .

٢٥٣٢ عكرمة هذا ليس بثقة ، قاله النسائي ، وقال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وضعفه غير واحد . راجع لسان الميزان .

(١) منصور بن أبي الأسود كان من الشيعة الكبار .

٢٥٣٣ أخرجه النسائي في المناقب من الكبرى ، فليس من الزوائد .

٢٥٣٤ طريق آخر لما قبله (أي رقم ٢٥٣٣) .

سرية ، فاستعمل عَلينا علياً رضي الله عنه ، فلما جئنا قال : كيف رأيتم صاحبكم ، قال : فإما شكوته وإما شَكاه غيري ، قال : فرفع رأسه وكنتُ رجلاً مكباباً ، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمرَّ وجهه يقول : من كنتُ وليه ، / فعليٌّ وليه[1] فقلتُ : لا أسؤكَ فيه أبداً .

٢٥٣٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قلت : . . ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .

٢٥٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيدة ، عن ميمون بن[2] أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادٍ[3] يقال له : وادي خُم ، فأذّن بالصلاة فصلى بهجير ، ثم خطبنا وظَلل رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبٍ على شجرةٍ من الشمس ، فقال : ألستم تعلمون أو تشهدون أني أولى بكلِّ مؤمنٍ من نَفسه ؟ قالوا : بَلى ، قال : فمنْ كنتُ مولاه فإنَّ علياً مولاه ، اللهمَّ والِ من والاه وعادِ من عاداه .

قلت : روى الترمذي من هذا كلّه : مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .

٢٥٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن

---

(١) سقط من الأصل واستدركته من الزوائد ـ وفي هامش الأصل هنا : الظاهر (فعلي وليه) .

٢٥٣٥ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٠٨/٩) .

٢٥٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠٨/٩) .

(٢) كلمة (بن) مزيدة سهواً من الناسخ .

(٣) في الأصل (واد) .

٢٥٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (١٠٤/٩) ، قلت : من هنا علم أن ما في الأصل من إثبات (بن) بعد (ميمون) خطأ .

الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطُّفيل ، عن زيد بن أرقم ، قلت : فذكر نحوه .

٢٥٣٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قلت : فذكر نحوه .

٢٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عمارة الأحمر ، أخبرني حبيب بن زيد وأبو ليلى مولى بني فلان بن سعيد ، وحبيب بن يَاسر ، قالوا : كنا مع زيد بن أرقم جلوس[1] ، فجاءه رجل فجلس فقال : إن الناس قد أكثروا في هذين الرجلين علي مان[و] عثمان ، فأخبرني عنهما قال : لا أحدثك إلا بما شَهدته ووعاه قَلبي ، خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني بوجهه ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : ألستم تَعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فأعادها علينا ثلاثاً ، كل ذلك نقول : بلى يا رسول الله ، وعلي ساكت قال : قم يا علي ، وأخذ بعضُده أو بعضديه ، فرفعها ، أو فرفعهما : من كنتُ مولاه فعلي مولاه .

قلتُ : عند الترمذي منه : كنت مولاه فعلي مولاه .

٢٥٤١ ـ حدتنا إبراهيم بن هانىء ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قالا : نشد عليٌّ الناس في الرَّحْبة ، فقال : من سَمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غَديرِ خُم ؟ فقام[2] ستَّةَ عشر رجلاً ، فشهدوا أنَّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومَ غدير خُم : ألستُ أولى بالمؤمنين/ ؟ قالوا : بلى ، قال : أولستُ أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهمَّ مَن كنتُ مولاه فعلي مَولاه ، اللهمَّ

---

(١) كذا في الأصل .

٢٥٤٠ أهمله الهيثمي وإلا فقد وهم في قوله : فيه ميمون أبو عبد الله الخ انظر (٩/١٠٥) .

(٢) في الأصل (وقال) خطأ .

والِ مَن والاه وعادِ من عاداه .

٢٥٤٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن فطر بن خليفة[1] ، عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مُرّ وسَعيد بن وهب وزيد بن يثيع ، قالوا : سَمعنا علياً يقول : نشدتُ الله رجلاً سمعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ يوم غديرِ خُم لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فأخذ بيد عليّ ، فقال : مَن كنتُ مَولاه فهذا مَولاه ، اللهمَّ والِ مَن وَالاه وعادِ من عاداه ، وأحِبَّ من أحَبَّه ، وأبغِضْ من أبغَضه ، وانصُر من نصره ، واخذل من خذله .

٢٥٤٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا مالك بن إسماعيل ، حدثني جَعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعتُ علياً ينشد الناس ، قلتُ : فذكر نحوه باختصار ، إلا أنه قال : فقام اثني عشر رجلاً .

٢٥٤٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا فِطر ، عن أبي الطفيل ،

٢٥٤١ أخرجه الهيثمي وعزاه لعبد الله بن أحمد ، ثم قال : والبزار بنحوه أتم منه ، وقال : عن سعيد بن وهب ، لا عن زيد بن يثيع كما هنا ـ إلي ـ والظاهر أن الواو سقطت ، وإسنادهما حسن (٩/١٠٧) ، قلت : في أصلنا عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع ، أعني أن الواو لم تسقط من أصلنا ، واعلم أن في الأصل (فقام ستة عشر رجلاً) وفي الزوائد (فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد سبعة) فهم إذن ثلاثة عشر رجلاً فحسب .

(١) في الأصل (حذيفة) وهو خطأ .

٢٥٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة (٩/١٠٥) .

٢٥٤٣ عزاه الهيثمي لأبي يعلى ، وقال : رجاله وثقوا ، وعزاه لعبد الله أيضاً ولم يعزه للبزار ـ وفيه (اثنا عشر بدرياً) مكان (رجلاً) وفي الأصل كما ترى (اثني عشر) .

قال : سمعتُ علياً ، قلت : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقام ناس من الناس فشهدوا .

قال البزار : روي عن علي من وجوه، ورواه عن أبي الطفيل عن علي فطرٌ، ورواه معروف بن خربوذ .

باب في شجاعته

٢٥٤٥ ـ حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن بكير ، ثنا حكيم بن جُبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ـ أحسبه قال : أبا بكر ـ فرجع منهزماً ومَن معه ، فلما كان من الغَد بعث عمر ، فرجع منهزماً يجبِّن أصحابه ويجبِّنه أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسولُه ، لا يرجع حتى يفتَح الله عليه ، فثار[1] الناس ، فقال : أينَ علي ؟ فإذا هو يشتكي عينيه ، فتفَلَ في عينَيه ، فدفع إليه الراية ، فهزَّها فَفتح الله عليه .

قالَ البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب الدعاء له

٢٥٤٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم/ والمنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : قلت لعلي ـ وكان يسمر معه : إنّ الناس قد أنكروا منك أن تَخرج في

٢٥٤٤ عزاه الهيثمي لأحمد ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة .

(١) في الأصل مهمل النقط ، وفي الزوائد ما أثبتنا .

٢٥٤٥ عزاه الهيثمي للطبراني، وقال: فيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشيء، ولم يعزه للبزار، وفي إسناده أيضاً حكيم بن جبير (٩/١٢٤) .

الحر في الثوب المحشو، وفي الشتاء في المُلاءتين الخفيفتين فقال علي: أوَ لم تكن معنا ؟ قلتُ : بلى ، قال : فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أبا بكر فعقد له لواءً ثم بعثه ، فسار بالناس فانهزم[1] حتى إذا بلغ ورجع ، فدعا عمر فَعقد له لواءً ، فسار ثم رجع مُنهزماً بالناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطينَّ الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسولُه ، يَفتح الله له ، ليس بفَرّار ، فأرسلَ فأتيتُه وأنا أرْمَد لا أُبصر شيئاً ، فتفَلَ في عَيني وقال : اكفه ألم الحرِّ والبَردِ ، فما آذاني حرٌّ ولا بردٌ بعدُ .

قلتُ : رواه ابن ماجة باختصار .

باب

٢٥٤٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا عون بن سلام ، ثنا سهل بن شعيب ، ثنا بريدة بن سفيان ، عن سفينة ـ وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوايرُ وصنعتُ له بعضها ، فلما أصبح أتيته به فقال : من أين لك هذا ، فقلت : من الذي أُتِيتَ به أمس ، قال : ألم أقل لك لا تدّخرنَّ لغدٍ طعاماً ، لكلِّ يومٍ رزقه ، ثم قال : اللهمَّ أدخل عليّ أحب خَلقك إليكَ يأكل معي من هذا الطير ، فدخل عليٌّ رضي الله عنه ، فقال : اللهمَّ ولي .

٢٥٤٨ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن سَلْمان الأزرق ، عن أنس بن مالك ، قال : أُهدي لرسولِ

---

(١) في الأصل (فإنهم) ، وفي الزوائد « فانهزم » .

٢٥٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٢٤/٩) .

٢٥٤٧ في الزوائد (اللهم والي) وانظر هل الصواب (والِ) وفي الأصل (اللهم ولي) ولعل الصواب (وليّ) ، قال الهيثمي : أخرجه البزار والطبراني باختصار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة (١٢٦/٩) .

الله صلى الله عليه وسلم أطيار ، فقسمها بين نِساءه ، فأصاب كل امرأةٍ منها ثلاثة ، فأصبح عندَ بعض نساءه صفية أو غيرها[1] فأتته بهنَّ ، فقال :اللهمَّ إيتني بأحبِّ خلقِكَ إليك يأكل معي من هذا ، فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فجاء علي رضي الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر مَن على الباب ، فنظرتُ فإذا علي ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم جئتُ فقمتُ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : انظر من على الباب ، فإذا علي ، حتى فعل ذلك ثلاثاً ، فدخل يمشي وأنا خَلفه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حبسك رحمك الله؟ ، فقال: هذا آخر ثلاث مرات/يردّني أنس يزعم أنك على حاجة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صَنعت ، قلتُ : يا رسول الله سمعتُ دعاءك فأحببتُ أن يكون من قومي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الرجل قد يحبُّ قومه ، إن الرجل قد يحب قومه ، قالها ثلاثاً .

قلت : عند الترمذي طرفٌ منه .

قال البزار : قد روي عن أنس من وجوه ، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي ، وإسماعيل كوفي حدَّث عن أنس بحديثين .

٢٥٤٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُريث ، ثنا النعمان بن بشير قال : استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع صوتَ عائشة وهي تقول : لقد علمتُ أن علياً أحب اليك من أبي مرتين أو ثلاثاً ، قال : فاستأذن أبو بكر فدخل ، فأهوى

---

(١) في الأصل (يخيرها) وصوابه (غيرها) كما في الزوائد وفي هامش الأصل : والظاهر (أو غيرها) .

٢٥٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسماعيل بن سلمان وهو متروك (١٢٦/٩) .

إليهـا ، فقال : يـا بنتَ فلانـة ألا أسمعك تـرفعين صـوتك عـلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : رواه أبو داود ، خـلا قولها : لقد علمتُ أن عليًّا أحب إليك من أبي .

باب

٢٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمدِ بن الجُنيد ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا شعبة ، ثنا أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نتحدث أن أفضل[1] أهلِ المدينة ، ابن أبي طالب .

باب سد الأبواب غير بابه

٢٥٥١ ـ حدثنا محمد بن موسى القَطان ، ثنا معلّى بن عبد الرحمن ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن مُصعب بن سَعد ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سُدُّوا عني كل خوخة في المسجد ، إلا خوخة علي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الطريق ، وقد روي عن غيره من وجوه ، وأظن معلّى أخطأ فيه ، لأن شعبة وأبا عوانة يرويانه عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، وهو الصواب .

٢٥٥٢ ـ حدَّثنا حاتم بن الليث ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو ميمونة ،

٢٥٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني بإسناد ضعيف (١٢٧/٩) .

(١) في الزوائد « أفضل » كما في الأصل ، وفي المطالب العالية والإتحاف (أقضى) وكذا في المستدرك (١٣٥/٣) .

٢٥٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن السكن ، وثقه ابن حبان وضعفه صالح جزرة ، وبقية رجاله ثقات (١١٦/٩) .

٢٥٥١ لم أجده في الزوائد .

عن عيسى المدني ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال : إن موسى سأل ربَّه أن يطهر[1] مسجده بهارون وإني سألتُ ربي ، أن/ يطهر مَسجدي بك وبذرّيتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سُدَّ بابك ، فاسترجع ، ثم قال : سمعٌ وطاعة ، فسَدَّ بابه ، ثم أرسل إلى عمر ، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ، ولكن الله فتح باب علي ، وسَدَّ أبوابكم .

قال البزار ، لا نعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وأبو ميمونة مجهول ، لا نعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى ، وعيسى الملائي لا نعلم روى إلا هذا ، وإنما كتبناه لأنا لم نَحفظه إلا من هذا الوجه ، فرويناه وبيَّنا علّته .

باب

٢٥٥٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا قيس ، عن أبي المقدام ، عن حبة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق ، فمرهم ، فليسدوا أبوابهم ، فانطلقتُ ، فقلتُ لهم ، فَفَعلوا إلا حمزة ، فقلتُ يا رسول الله : قد فعلوا إلا حمزة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قل لحمزة فليحول بابه ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركَ أن تحول بابك ، فحوله ، فرجعتُ إليه وهو قائم يصلي ، فقال : ارجع إلى بيتك .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي ، وله عنه إلا حبة ، وحبة روى عنه سلمة بن كُهيل ومسلم الملائي وأبو المقدام .

---

(١) في المطبوعة من الزوائد بالظاء المعجمة .

٢٥٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي إسناده من لم أعرفه (٩/١١٥) .

٢٥٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ضعفاء ، وقد وثقوا (٩/١١٥) .

باب

٢٥٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن[1] سلمة بن كُهيل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب ، فقال : اضمن عني ديني ومواعيدي ، قال : لا أطيق ذلك ، فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال : فعل الله بك من شيخٍ ، يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقضي عنه دينه ومواعيده ، قال : دعني عنك ، فإن ابن أخي يباري الريح ، فدعا علي ابن أبي طالب، فقال : اضمن عني ديني ومَواعيدي ، فقال : نعم ، هي علي ، فضمنها عنه ، فلما قدم على أبي بكر مال ، قال : هذا مال الله ، وما أفاء الله على المسلمين ، فحق[2] ما قضى عن نبيه صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال : من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ، أو موعود ، فليأخذ ، وكان مما جاء[3] جابر ، فقال : قد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاءنا مال ، حثونا لك هكذا وهكذا ثلاثاً ، فقال له : خذ كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ ثلاث حثيات ، كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلتُ ، قصة جابر في الصحيح .

٢٥٥٥ ـ حدثنا نجيح بن إبراهيم الكوفي ثنا ضرار بن صُرد أبو نعيم ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ أبي يحدث عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : علي ، يقضي دَيني .

قال البزّار ، هذا الحديث منكر .

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر حذف (عن) .

(٢) معناه : فحق أن يقضي به عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (ممن جاء) .

٢٥٥٤ أخرجه .

باب

٢٥٥٦ ـ سمعتُ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا محمد بن سليمان الأسدي ، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

قال البزّار : هكذا رواه محمد بن سليمان عن سفيان، وغيرُه إنما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي مرسلاً ، قال : كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي ، فلما دخل علي ، خرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا ، فقال بعضهم لبعض : والله ما أخرجنا ، فارجعوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله ما أدخلتُهُ وأخرجْتكم ، ولكنَّ الله أدخَلَه وأخرجكم .

باب

٢٥٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي، عن الحسن بن زيد ، عن خارجة بن سعد ، عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : لا يحل لأحدٍ أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

قال البزار ، لا نعلمه يروى عن سعدٍ إلا بهذا الإسناد ، ولا نَعلم روى عن خارجة إلا الحسن .

باب في كنيته

٢٥٥٨ ـ حدثنا موسى بن عَبد الله أبو طلحة الخزاعي ، ثنا بكر بن

٢٥٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/١١٥) .

٢٥٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وخارجة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/١١٥) .

سليمان ، عن محمد بن إسحاق عن زيد بن محمد بن خثيم ، عن حمد بن كعب ، عن خثيم أبي يزيد ، عن عمار بن ياسر/ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كنّى علياً رضي الله عنه بأبي تُراب ، فكانت من أحبِّ كُناه إليه .

قال البزّار : لا نعلم روى ابن خثيم إلا هذا .

باب في من يبغضه

٢٥٥٩ ـ حدثنا عباد ، ثنا علي ،عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه وعمه ، عن أبي رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، أميراً على اليمن ، وخرج معه رجل من أسلم ، يقال له : عمرو بن شاس ، فرجع وهو يذمُّ علياً ، وشكاه ، فبعثَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : اخسأ يا عمرو ! هل رأيت من علي جوراً في حكمه ، أو أثرة في قسمه ؟ قال :اللهم لا ، قال : فعلامَ تقول ما بلغني ؟ قال : بغضه ، لا أملك ، قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجهه ، ثم قال : من أبغضَه فقد أبغضني ، ومن ابغضني فقد أبغض الله ، ومن أحبَّه فقد أحبَّني ، ومن أحبّني فقد أحبَّ الله تعالى .

٢٥٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : كنا ما نعرفُ مُنافِقِينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علياً رضي الله عنه .

قال البزّار : رواه غير ابن عقيل ، ولا نعلم رواه عن ابن عقيل إلا محمد

٢٥٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورواه أحمد وغيره في حديث طويل يأتي في وفاته وقاتله ، ورجال أحمد ثقات . (١٠١/٩) وقال في باب وفاته : رجال الجميع موثقون، إلا أن التابعي لم يسمع من عمار (١٢٦/٩) .

٢٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رجال وثقوا على ضعفهم (١٢٧/٩) .

٢٥٦٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، بأسانيد كلها ضعاف (١٣٣/٩) .

السلمي ، وقد روى عنه ابنُ عُيينة ، وعبد الله بن داود ، وعبد الله بن نُمير ، وعبيد الله بن موسى .

٢٥٦١ ـ حدثنا ريق بن السخت ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن الفضل بن معقل بن يسار ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال البزار : لا نعلم روى عمرو بن شاس إلا هذا .

٢٥٦٢ ـ حدثنا أحمد بن أبان ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا قنان بن عبد الله عن مصعب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٥٦٣ ـ حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا أجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثَ إلى اليمن جَيشين ، وأمَّر على أحدهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقالَ لهما : إذا اتفقْتما[1]، فعلي ، / على الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما على أصحابه ، فالتَقينا ، فظهر المسلمون على المشركين ، فقَتلنا المقاتلة ، وسَبينا الذّرّية ، فاصطَفى علي رضي الله عنه امرأةً من السبي لنفسه ، فكتبَ معي خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وأمرني خالد أن أنال من علي رضي الله عنه ، فلما قرىء الكتاب ، نلتُ من علي ، قال : فرأينا

٢٥٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني باختصار ، والبزار أخصر منه ، ورجال أحمد ثقات (١٢٩/٩) .

٢٥٦٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير محمود ابن خداش وقنان، وهما ثقتان (١٢٩/٩) .

(١) في الزوائد: إذا (التقيتم) وفي بعض الروايات : (إذا اجتمعتما) .

الغضَبَ في وجهه ، فقلت : يا رسول الله : بعثتني مع رجلٍ ، وأمرتني بطاعتِه ، ففعلتُ ما أرسلتُ به ، فقال : يا بريدة ! لا تقع في علي ، فإنه مني وأنا مِنه .

قلت ، هو في الصحيح ، وفي هذا زيادة .

قال البزار ، لا نعلم روي هذا عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، بإسنادٍ أحسن من هذا ، وقد رواه الجريري أيضاً عن عبد الله بن بريدة .

٢٥٦٤ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا جُبارة ابنُ مُغلِّس ، ثنا إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مُجاهد ، عن ابن عَباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً وخالد بن الوليد واستعمل على المهاجرين والأنصار علياً ، واستعمل على الأعراب خالد بن الوليد ، وقال : إن كان قتال فأمر الناس إلى علي .

قال البزار : قد روي نحوه من وجوه بألفاظ ، ولا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم بن عثمان كان قد أسنّ ، فلُقِّن أحاديث فلقنها فضُعّف حديثه لذلك ، وهو أبو شَيبة ، وهو رديء الحفظ .

باب منه

٢٥٦٥ ـ حدثنا علي بن المنذر وإبراهيم بن زياد قالا : ثنا عبد الله بن نُمير ، عن عامر بن السِّبط ، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثَعْلَبَة ، عن أبي ذرٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي ! من فارقني فارقَ الله ،ومن فارقك يا علي فارقني .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذرٍ إلا بهذا الإسناد .

٢٥٦٣ قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أحمد والبزار باختصار ، وفيه أجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٢٨/٩) .

٢٥٦٤

٢٥٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٣٥/٩) .

باب في من أفرط في حبه أو بغضِه

٢٥٦٦ ـ حدثنا الحسن بن يونس الزَّيات ، ثنا محمد بن كثير الملائي ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن رَبيعة ابن ناجد ، عن علي قال : دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي ! إن فيك من عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم مثلاً ، أبغضَتهُ يهود ، حتى بَهتوا أمَّه ، وأحبّته النَّصارى/ حتى أنزلوه بالمنزل الذي[1] ليس به .

قال البزّار : لا نَعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب في قتله

٢٥٦٧ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا بكار ابن أخي موسى بن عبيدة ، عن عبدِ الله بن عبيدة ، عن عمار : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : إن أشقى الأولين عاقر الناقَة ، وإن أشقى الآخرين لمن يضر بك ضَربة على هٰذه ـ وأومأ إلى رأسه ـ يخضِب هذه ـ وأومأ إلى لحيته ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه .

٢٥٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ،

---

(١) في الأصل (التي) وعليها ضبة .

٢٥٦٦ كذا في الزوائد وفي الأصل (لها) ، قال الهيثمي : رواه عبد الله والبزار باختصار ، وأبو يعلى أتم منه ، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي ، وهو ضعيف (٩/١٣٣) .
كذا في الأصل .

٢٥٦٧ أخرجه أحمد والحاكم من حديث محمد بن خُثيم ، عن عمار بن ياسر مرفوعاً ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي (٣/١٤١) .

قال : خرجتُ مع أبي عائداً لعلي ، وكان مريضاً ، فقال له : أبي : ما يُقيمك بهذا المنزل، لو هلكت به لم يـلك إلا أعراب[1] جُهينة ، فلو دَخلت المدينة ، كنتَ بين أصحابك ، فإن أصابك ما تخافُ أو نخافه عليك وليكَ أصحابك ، وكانَ أبو فضالة من أهلِ بدر ، فقال له علي : إني لستُ ميتاً في مرضي هذا ، أو من وجعي هذا، إنه عهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أني لا أموتُ حتى ـ أحسبه قال ـ : أُضرب وأتخضب[2] هذه من هذه ـ يعني هامته ـ فقتل أبو فضالة معه بصفين .

قال البزار ، لا نعلم روى فضالة عن علي إلا هذا .

٢٥٦٩ ـ حدثنا هارون بن سُفيان ، ثنا علي بن قادم ، ثنا شريك ، عن الأجلح ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثَعلبة بن يزيد ، عن أبيه ـ هكذا قال وأحسبه غَلِطَ ، إنما هو عن علي ـ قال : سمعتُ علياً يقول على المنبر : والله لعهد النبي الأمي إليَّ أن الأمة ستغدر بي[3] .

قال البزار : قد رواه فِطر بن خَليفة وغيره ، عن حبيب ، عن ثعلبة ، عن علي .

٢٥٧٠ ـ حدثنا عباد ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع فذكر حديثاً بهذا ، ثُم قال : وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي ، قبل موته : تبرىء ذمتي ، وتقتل[4] على سنتي .

٢٥٧١ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان بن عُيينة ، ثنا كوفي لنا

---

(١) في الأصل والزوائد (الأعراب جهينة) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد (أو تخضب هذه من هذه يعني ضاربه) وهو الصواب إلا قوله ضاربه ، فإن صوابه (هامته) كما في الأصل ، أو الصواب (يَخْضِب) .

٢٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد بنحوه ، ورجاله موثقون (٩/١٣٧) .

(٣) كذا في الأصل .

٢٥٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن قادم ، وقد وثق وضعف (٩/١٣٧) .

(٤) في الزوائد (تقبل) .

٢٥٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جماعة ضعفاء ، وقد وثقوا (٩/١٣٨) .

يقال له : عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه ، قال : سمعتُ علي بن أبي طالب يقول : قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في غرز الركاب : لا تأتي العِراق ، فإنك إن أتيتها ، أصابك بها ذباب السيف ، قال : وايم الله/ لقد قالها ، ولقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبله ، قال أبو الأسود : فقلت : بالله ما رأيت رجلاً محارباً يحدِّث بهذا غيرك .

قال البزار : لا نَعلم رواه[1] إلا علي ولا نعلم رواه إلا عبد الملك عن أبي حرب ، ولا نعلم رواه عن عبد الملك إلا ابن عُيينة .

٢٥٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد،قالا : ثنا أبو الخوار[2] ، ثنا عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال : قال علي : والذي فَلق الحبَّة وبَرأ النَّسمة لتخضبنّ هذه من هذه ، للحيته من رأسه ، عما يحبس[3] أشقاها، فقال عبد الله بن سبيع : والله يا أمير المؤمنين ! لو أن رجلاً فعل ذلك أَبرنا عترته[4] ، فقال : أنشدك بالله أن تقتل بي غير قاتلي ، قالوا : يا أمير المؤمنين ! ألا تستخلف علينا ؟ قال : لا ، ولكني أترككهِ كما أترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : فماذا تقول لربك إذا أتيته وقَد تركتنا هملاً ، قال : أقول : اللهمَّ استخلفتني فيهم ما

---

(١) كلمة رواه ساقطة من الأصل .

٢٥٧١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير إسحاق ابن أبي إسرائيل ، وهو ثقة مأمون (١٣٨/٩) .

(٢) كذا في الأصل والصواب أبو الجواب ،وهو الأحوص بن جواب ، فإنه يروي عن عمار بن رزيق وليطلب الحديث في مسند علي للنسائي .

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب ينبعث ، إن كان محرفاً ، وإلا فالصواب (فما يحبس اشقاها) .

(٤) استأصلنا عترته .

بدا لك ، ثم قبضتني وتركتك فيهم .

٢٥٧٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سكين بن عبد العزيز ، حدثني حفص بن خالد، حدثني أبي، خالد بن حيان، قال: لما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قام الحسن خطيباً ، فقال : قد قَتلتم والله الليلَة رجلاً في الليلةِ التي أنزل فيها القُرآن ، وفيها رُفع عيسى ابن مريم ، وفيها قُتل يوشع بن نون فتى موسى ، قال سكين: حدثني رجل قد سَماه قال : وفيها تيبر على بني إسرائيل ـ ثم رجع إلى حديث حفص بن خالد ، فقال ـ : والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحدٌ كان بَعده ، والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيبعثه في السرية جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يَساره ، والله ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا ثمان مئة درهم أو سبع مئة درهم ، كان أعدَّها لخادم .

قال البزار: لا نعلم أحداً يروي هذا إلا الحسن بن علي بهذا الإسناد، وإسناده صالح ، ولا نعلم حدث عن حفص إلا سكين .

٢٥٧٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن ثابت أبو إسحاق ، عن هبيرة قال : ـ خطبنا الحسن ـ قلت : فذكر بعضه .

٢٥٧٥ ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي ، ثنا القاسم بن الضحاك ، ثنا يحيى بن سلام ، عن أبي الجارود ، عن منصور ، عن أبي رزين ، قال : خطبنا الحسن بن علي حينَ أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء/ ، فَقال : يا أيها الناس ! لقد فارقكم البارِحة رجلٌ لم يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبعثه المبعث ويعطيه الراية ، فإذا شَمّ الوغى ، فقاتل جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فلا يرجع حتى يفتح الله له ، قد مَضى وما خلّف صفراء ولا بيضاء إلا سبع مئة درهم ، فضلت من

٢٥٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن سبيع ، وهو ثقة ، ورواه البزار بإسناد حسن (١٣٧/٩) .

عطائه ، أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله ، ولقد توفي في الليلة المتوفى فيها عيسى ابن مريم عليه السلام ، وكانت إحدى وعشرين من رمضان .

قال البزار : لا نعلم روى أبو رزين عن الحسن بن علي إلا هذا .

مناقب سعد بن أبي وَقّاص

٢٥٧٦ ـ حدثنا أبو المطيرق داود بن سليمان الخزاز ومحمد بن عقبة السدوسي قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عنَ سَعيد بن المسيّب ، عن سَعد ، قال : قلت : يا رسول الله ! من أنا ؟ قال : أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عَبد مناف ، من قال غير هذا ، فَعَليه لعنة الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا عن سعد ، ولا نعلم له إسناداً غير هذا ، ولا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا ابن عيينة .

٢٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، ثنا عبد الله بن جَعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال : شهدتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً ، وما لي غير شعرة واحدة ، ثم أكثر الله لي من اللّحى بعد .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا سعد ، ولا روي عنه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقوله «وما لي غير شعرة» يعني : ما لي إلا ابنة واحدة «ثم أكثر الله لي من اللّحى » يعني من الولد .

٢٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الله بن جعفر ،

٢٥٧٥ قال الهيثمي: بعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان ، قلت : ولم يسق لفظ البزار ، وعند الطبراني طريق هبيرة . .

٢٥٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار مسنداً ومرسلاً ، ورجال المسند وثقوا (١٥٣/٩) .

٢٥٧٧ رواه البزار عن عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف ، لكن تابعه محمد بن موسى ، وفيه إسحاق الفروي كُف فساء حفظه .

عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أَستخبر له خبر قوم ، فذهبتُ ، وأنا أسعى حتى صرت إلى القوم ، ثم جئتُ وأنا أمشي على هيئتي ، حتى صرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألني فأخبرته ، فقال : ذهبت شديداً ، ثم جئت على هيئتك ـ أو كما قال ـ فقلتُ : يا رسول الله ! إني كرهت أن أسعى ، فيظن بي القوم أني قد فرقت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سَعداً ، لمجرب .

قال البزار : لا نعلمه/ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٢٥٧٩ ـ حدثنا محمد بن مَعْمر ورجاء بن محمد ، قالا : ثنا جعفر بن عون عن إسماعيل عن قَيس عن سعد قال : سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو ، فقال : اللهمَّ استجب له إذا دعاك .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون .

٢٥٨٠ ـ حدثنا علي بن مسلم ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالي ، عن جابر بن سَمرة ، قال : سمعتُ جابر بن سَمرة يقول : أَول من رَمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمٍ رمىٰ به ، سَعد .

٢٥٨١ ـ سمعت إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، يحدث عن سَعيد بن محمد الجرمي ، ثنا معن بن عيسى ، حدثتني عبيدة بنت نائل ، عن عائشة ، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بين يَديه طعامٌ ، فقال : اللهمّ سُق إلى هذا الطعام عبداً تحبه ويحبك ، قال : فطلع ـ يعني نفسه ـ .

٢٥٧٨ قال الهيثمي ، رواه البزار وإسناده حسن (٩ / ١٥٥) .

٢٥٧٩ قال الهيثمي ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٩/١٥٣) .

٢٥٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ، قلت : ولم يعزه للبزار .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وفي غير حديث عبيدة هذا : فَطلع عبد الله بن سلام .

٢٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن قيس الرقاشي ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنّة ، فَدخل سعد ، قال ذلك في ثلاثة أيام ، كل ذلكَ يَدخل سَعد .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن أيوب إلا عبد الله بن قيس ، ولم نَسمعه إلا من أبي موسى[١] عنه .

مناقِب عبد الرحمٰن بن عَوف

٢٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عَوف ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إليه وهو يصلي بالناس ، فأراد أن يتأخر ، فأومأ إليه ، أَنْ مكانك ، فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاةِ عبد الرحمن بن عوف .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف .

٢٥٨٤ ـ حدَّثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن ابن شِهاب ، عن حُميد بن عَبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : كنتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لِدين[٢] فكنتُ من أول الناس إسلاماً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد .

٢٥٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا محمد بن عبد الله بن زيد المدني ،

---

(١) أبو موسى هو محمد بن المثنى .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (لِدتين) واللِّدَةُ : التِرب ، وهو من ولد معك ، أو تربّى معك .

ثنا محمد بن طلحة/ ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : أُريتُ الجنة فإذا هي لا يدخلها إلا المساكين ، فدخلتُ معهم حبواً ، فلما استيقظتُ قلتُ : إبلي التي أنتظرها بالشام وأحمالها في سبيل الله ، حتى أدخلها معهم ماشياً .

قلت : أبو سلمة لم يَسمع من أبيه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا محمد بن طلحة .

٢٥٨٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء سبع مئة بعير من الشام لعبد الرحمن بن عَوف ، عليها من كل شيء ، فتعجب أهل المدينة ، فقالت عائشة : ما هذا ؟ قالوا : عيرٌ لعبد الرحمن بن عوف يحمل كل شيء ، فقالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد رأيتُ عبد الرحمن وإنه يدخل الجنة حبواً ، فبلغه ذلك ، فقال: يا عائشة ! ما حديثٌ بلغني ؟ فذكرته له ، فقال : فإني أشهدكِ أنها بأقتابها وأحلاسِها وأحمالها ، في سبيل الله .

قلت : هذا منكر ، وعلّته عمارة بن زاذان ، قال الإمام أحمد : له مناكير ، وقال أبو حاتم : لا يُحتج بحديثه ، وضعفه الدارقطني .

قال البزار : لا أعلم رواه إلا عمارة .

٢٥٨٧ ـ حدثنا سهل بن بَحر ، ثنا حبان بن أغلب بن تميم ، ثنا أبي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يَدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفسي بيده إن يدخلها إلا حبواً .

قلت : لا يصح في دخوله حبواً حديث .

قال البزار : وأغلب ، لا نَعْلم روى عنه إلا ابنه .

٢٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الرحمن ! إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرِض الله ، يُطْلِق قدميك ، فقال عبد الرحمن : ما الذي أُقرض أو أُخرج ؟ وخرج عبد الرحمن بن عوف فبعثَ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : مر عبد الرحمن فليُضِفِ الضَّيف ، وليُطعم المسكين ، وليُعطِ السائل ، فإنَّ ذلك يجزيه من كثير مما هو فيه .

قلت : لا يثبت في هذا شيء ، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدراً ، وشهد صلى الله عليه وسلم له بالجنة ، وهو أحد العشرة ، فلا تلتفت إلى أحاديث ضعيفة .

قال البزار : لا نعلم روى عطاء عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا .

٢٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن بشار وإبراهيم بن محمد التيمي ، قالا : ثنا فراس ، ثنا محمد بن عَمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خياركم ، خيركم لنسائي من بعدي ، قال : فأوصى لهن عبد الرحمن بن عوف بكذا ، فبيع بأربع مئة ألف .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ، إلا فراس .

٢٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا محمد ابن طلحة الطويل ، عَن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، قال : قال عبد الرحمن ابن عوف : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يعطف عليكنّ بعدي ، إلا الصادقون الصابرون ، قال عبد الرحمن : فبعتُ من عبد الله بن سَعد ابن أبي سَرح شيئاً ، قد سمَّاه بأربعينَ ألفاً ، فقسمته[1] بينهنَّ ، ـ يعني بين

٢٥٨٨ هذه كلها أحاديث ضعيفة ، كما صرح به البزار .

(١) في الأصل : (فقسمه) ولعل الصواب ما أثبتناه .

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهن الله .

قال البزار : روي عن عبد الرحمن من وجه آخر ، ولا نعلمه يروى من وجه عنه أحسن من هذا .

٢٥٩١ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب ، حدثني شيخ ، حدثني فلان وفلان ، حتى عد سبعةً ، أحدهم عبد الله بن الزبير ، عن عمر قال : سمعتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قبض نبي قطّ حتى يؤمّه رجل من أمتِه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلمُ أحداً سمى الرجل الذي رَوى عنه عاصم ، فلذلك ذكرناه .

٢٥٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن ابن[١] أبي أوفى ، قال : اشتكى عبدَ الرحمن بن عوف خالدُ بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لِمَ[٢] تؤذي رجلاً من أصحابِ بدرٍ ؟ لو أنفقت مثل أحدٍ ذهباً ، لم تبلغ عمله .

مناقب الزبير بن العوام

٢٥٩٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يوسف بن بهلول ، ثنا فرات الأسدي ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حَواريّ ، وحواري الزُّبَير .

٢٥٩٤ ـ حدثنا أحمد بن سِنان الواسطي ، ثنا يزيد بن/ هارون ، ثنا سَعيد ابن أبي عَروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، قال : سمع ابن عمر رجلاً يقول : يا ابنَ

---

(١) غير بين في الأصل .

(٢) في الأصل (لو) .

٢٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٥١/٩) .

حواريّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن كنت من آل الزبير ، وإلا فلا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا سعيد ، ولا عَنه إلا يزيد .

٢٥٩٥ ـ حدَّثنا محمد بن المثنى والحسن بن يحيى الأرزي قالا : حدثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبو معاوية الضَّرير ، ثنا هشام بن عروة[١] ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قالَ : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ باردةٍ ، أو في غداةٍ باردةٍ فذهبتُ ثم جئتُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه بعض نِسائه في لحاف ، فَطرح علي طرف ثوبه[٢] ، أو طرف الثوب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا الزبير ، ولا نعلم له إسناداً غير هذا ، ولا نعلم تابع إسحاق عليه أحد .

٢٥٩٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا فُضيل بن مَرزوق ، عن عطية ، عن ابن عُمر أن الزبير استأذَن عمر في الجهاد ، فقال : اجلس ، فقد جاهدتَ مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٥٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابريّ أبو يحيى ، الذي يعرف بصاعقة ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عبد السلام بن حَرب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أن الزبير استأذَن عمر . . . قلت : فذكره .

قال البزار : هذا الإسناد أحسن من الذي قبله ، وإن كان حديثُ فضيل عن عطية أرفع ، لأنه عن ابن عمر عن عمر ، وإسماعيل وقيس مَشهوران ،

٢٥٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/١٥١) .

(١) في الأصل عروبة وهو خطأ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ثوب) .

٢٥٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك (٩/١٥٢) .

٢٥٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/١٥٢) ، قلت : وفي إسناده عطية .

وعبد السلام روى عنه جلّة من أهل العلم .

٢٥٩٨ ـ حدثنا أحمد بن عبدة أبنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حواريّ ، وحواريّ الزُّبير .

قال البزار : رُوي عن هشام من وجوه ، فقال أبو معاوية : عن هِشام عَن وهب بن كيسان عن ابن الزبير ، وقال غير واحد : عن ابن المنكدر عن جابر ، ولا نَعلم أحداً قال : عن هشام عن أبيه إلا حماد بن زيد[١] .

٢٥٩٩ ـ حدَّثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير ، قلتُ : فذكر مثله .

قال البزار : هكذا رواه أبو معاوية .

مناقب أبي عُبَيدة بن الجرّاح

٢٦٠٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمةبن الفَضل ، عن إسماعيل ابن مسلم، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ في يده مِخْصَرَة أو قَضيب ، أو عودٌ ، فأومأ بيده إلى خاصرة أبي عُبيدة بن الجرّاح ، فقال : إن هذه لخاصِرة ـ أو خويصرةٌ ـ مُؤمنة .

قال البزار : إسماعيل لينّ الحديث ، ولم يتابَع على هذا ، وقد روى عنه الأعمش والثَّوري ، وجَماعة كثيرة .

٢٦٠١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السِّجستاني ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا عبد الرزاق بن علي[٢] الأيلي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، عن

٢٥٩٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني، وإسناد أحمد المتصل رجاله رجال الصحيح (٩/١٥١) .

(١) في الأصل (يزيد) وهو خطأ .

(٢) كذا في الاصل سهواً من الناسخ .

عُمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكلِّ أمةٍ أمين ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح .

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري إلا عبد الرزّاق بن عمر[1] ، وقد حدَّث عنه يحيى بن حسان ، وعبد الواحد بن داود وغيرهما ، ولا نعلم أحداً تابعه على هذا الحديث عن الزهري ، وإن كان عمر بن حَمزة رواه عن سالم عن أبيه عن عمر .

٢٦٠٢ ـ حدثنا محمد بن صالح العدوي ، ثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه . قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عمر بن حمزة إلا أبو أسامة .

٢٦٠٣ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن صِلَة ، عن عبد الله بن مسعود : أن العاقب والسّيد أتَيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرادا أن يُلاعناه ، فقال أحدهما لصاحبه : لا تلاعِنه ، فلئن كان نبياً فلا عنّا ، لا نُفلح نحن ، ولا عَقِبنا من بعدِنا ، قالوا له : نعطيك ما سألتَ ، فابعث معنا رجلاً أميناً ، ولا تبعث معنا إلا أميناً ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً ، حقّ أمينٍ ، قال : فاستشرفَ لها أصحابه ، فقال : قُم يا أبا عُبيدة بن الجراح ! فلما قام ، قال : هذا أمينُ هٰذه الأمَّة .

قلتُ : عند ابن ماجة ، «هذا أمينُ هذه الأمة» فَقط .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

مناقب جَماعة

٢٦٠٤ ـ حدثنا محمد بن بشّار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن

---

(١) هذا هو الصواب ، وهو متروك الحديث عن الزهري ، ذكره في التهذيب للتمييز .

محمد بن عقيل ، عن جابر (ح) وحدثناه محمد بن عَبد الملك ، ثنا بشر بن المفضّل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطٍ ، فقال : يدخل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّة ، فدخل أبو بكر رضي الله عنه ، وجلَس ، ثم قال : يدخُل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّة ، فدخَل عُمر رضي الله عنه ، فَهنَّيناه وجلس ، ثم قال : / يدخل عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّة ، اللهمَّ إن شئتَ جعلتَه علياً ، قال : فدخل عليّ رضي الله عنه فهنَّيناهُ وجَلس[1] .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن جابر إلا ابن عقيل ، وقد تقدم ذكرنا له .

٢٦٠٥ ـ حدثنا الحسين بن محمد الذارع ثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمر ، وحدثني زيد بن معن[2] ، حدثني عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زَيد بن أبي أوفى قال : دخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مسجدَ المدينة ، فجعل يقول : أينَ فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقَّدهم ، ويَبعثُ إليهم ، حتى اجتمعوا عنده ، فقال : إني محدّثكم بحديثٍ ، فاحفَظوه وحَدِّثوا به مَنْ بَعدكم ، إنَّ الله تبارك وتعالى اصطفى مِن خلقِهِ خَلْقاً ، ثم تلا هذه[3] الآية ، ﴿ الله يصطفي من المَلاَئِكَة رسلاً ومِن النّاس﴾ خَلقاً، قد خَلقهم للجنة، وإني أصطفي مِنكم مَن أحب أن أصطَفِيه ، ومُواخٍ بينكم كما آخى الله بين المَلائكة ، قُم يا أبا بكر ! فقام يجيء[4] بين يديه ، فقال : لك عندي يد الله يجزيكَ

---

(١) في الأصل (فهبناه) وفي الزوائد (فهنأناه) .

٢٦٠٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه ، والبزار باختصار ، ورجال أحد أسانيد أحمد موثقون (٥٨/٩) .

(٢) في الأصل زيد ، وفي معجم الطبراني : يزيد .

(٣) رسمه في الأصل (تلى) .

(٤) في المعجم (فجثا) .

بها ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً ، لاتَّخذتكَ خليلاً ، فأنتَ مني بمنزلةِ قميصي من جَسَدي ، قال : وحرّك قميصه بيدِه ، ثم قال : يا عُمر[1] ! قد كنت شديداً علينا ، فدعوتُ الله أن يعزَّ الدين بكَ ، أو ، بأبي جَهل ، ففعل الله ذلك بك ، وكنتَ أحبَّها إلى الله ، فأنتَ معي في الجنَّة ، ثالث ثلاثةٍ من هذه الأمة ، ثم تنحّى ، وآخى بينَه وبين أبي بكر ، ثم دعا عثمانَ بن عفان ، فقال : ادنُ يا عثمان ! ادنُ ، فلم يزل يَدنو ، حتى ألصَقَ ركبتَه بركبةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نَظر إليه ثم نظر إلى السَّماء ، ثم قال : سبحانَ الله العظيم ، ثم نظر إلى عثمان ، فإذا أزراره مَحلولة ، فزَرَّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدِه ، ثم قال : اجمع عِطْفي إزارِك على نَحْرك ، فإن لك شأناً في السماء ، ثم قال : سبحانَ الله العظيم ، ثلاثَ مرات ، ثم قال : أنتَ ممَّن يردُ عليّ الحوضَ ، وأوداجه تَتشخبُ دماً ، فأقول : من فَعل هذا بك ؟ فتقول : فلانٌ وفلان ، إذ هتَف هاتفٌ من السماء ، ألا إنَّ عثمان أميرٌ على كلِّ مخذولٍ[2]، ثم دعا عَبدَ الرحمن بن عَوف، فقال : ادنُ يا أمينَ الله ! وتسمى[3] في السماء ، يُسلِّطك الله على ما لك بالحق ، إن لك عندي دَعوةً ، قد أخَّرتها ، قال : خِرْلي يا رسول الله ! قال/ : حملتني أمانة ، أكثر الله مالك ، وآخى بينَه وبين عثمان ، ثم دعا طلحةَ والزُّبير ، فقال : ادنُو مني ، فدَنيا[4] ، فقال : أنتُما حواري ، كحواري[5] عيسى بن مَريم ، ثم آخى بينَهما ، ثم دعا سعداً وعمار ابن ياسر، فقال : يا عمار ! تقتلك الفئةُ الباغِية ، ثم آخى بينَهما ، ثم دعا عويمراً أبا الدَّرْداء وسَلمان ، فقال : يا سَلمان : أنتَ مِنا أهل البيت ، فقد آتاك الله

---

(١) في المعجم : ادن يا عمر .

(٢) في المعجم : أمين على كل خاذل .

(٣) في المعجم : والأمين في السماء .

(٤) في المعجم : فدنوا .

(٥) كذا في الأصل وفي المعجم : (جواري) ، في الموضعين .

العِلمَ الأول والعِلمَ الآخر ، والكتابَ الأوَّل والكتاب الآخر ، ثم قال : يا أبا الدَّرْداء! ألا أرشدك[1]؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: أنت [إن] تنقدهم ينقدُوك[2]، وإن تَترُكْهم لا يتركوك ، وإن تَهرب مِنهم؟ يدرِكوك ، فأقرضهم عرضك ليوم فَقْرِك ، واعلم أنَّ الجزاء لإمامك[3] ، ثم آخى بينهما ، ثم نَظر في وجوه أصحابه ، فقال : أَبْشروا ، وقرّوا[4] عيناً ، فإنكم أول من يَرد عليَّ الحوض ، وأنتم في أعلى الغُرف ، ثم نظر إلى عبد الله ، فقال : الحمدُ لله الذي يهدي مَن يشاء من الضَّلالة ، فقالَ علي : يا رسول الله ! ذَهبتْ روحي وانْقطَع ظهري ، حين رأيتك فعلتَ بأصحابِكَ ما فَعلتْ غيري ، إن كان من سخطةٍ عليَّ ، فلك العتبى والكرامة ، وإن كان غير ذلك فلا أبالي ، قال : فقال : والذي بَعثني بالحق ! ما أخرتك إلا لنفسي ، فأنتَ عندي بمنزلةِ هارون من موسى ، غير أنه لا نبيَّ بعدي ، وأنتَ أخي ، وَوَزيري ، ووارثي ، فقال : يا رسول الله - أظنه قال - : ما أرِثُ منك؟ قال: [ما أورثت الأنبياء، قال: وما أورثِت الأنبياء قبلك ؟ قال :][5] كتاب الله وسنَّة نبيهم ، وأنتَ معي في قصري في الجنة ، مع ابنتي فاطمة ، وأنتَ أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ إخواناً على سُرُر مُتقابِلين ﴾ الأخلاء في الله ينظر بَعضهم إلى بَعض .

قال البزار : لا نعلم روى زيد بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

---

(١) في الأصل مجوداً : أرشوك ، وفي المعجم : أرشدك .

(٢) هذا هو الصواب ، والمعنى إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله ، وهو في الأصل بإهمال النقط وفي المعجم : ينقذوك بالذال المعجمة .

(٣) (واعلم أن الجزاء لإمامك) ليس في المعجم .

(٤) كذا في المعجم وفي الأصل (وأقروا) .

(٥) أرى أنه سقط من الأصل ، فاستدركته من المعجم الكبير .

٢٦٠٥ أخرجه البخاري في التاريخ الصغير وقال : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ، وقال ابن السكن : روي من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٥١) .

٢٦٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، ثنا محمد بن جعفر ـ يعني ابن أبي مواتية ـ ثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن عمار بن سيف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ قال : خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه أجمع ما كانوا ، فقال : إني رأيتُ الليلةَ منازلكم في الجنة ، وقرب منازلكم ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل على أبي بكر ، فقال : يا أبا بكر ! إني لأعرف رجلاً ، اعرف اسمه واسمَ أبيه واسمَ أمه ، لا يأتي باباً/ من أبوابِ الجنَّة ، إلا قالوا : مرحباً مرحباً ، فقال سلمان : إن هذا لمرتفعٌ شأنه يا رسول الله ! قال : فهو أبو بكر أبي قُحافة ، ثم أقبل على عمر ، فقال : يا عمرُ ! لقد رأيتُ في الجنة قصراً ، من درَّة بيضاء ، لؤلؤ أبيض ، مشيد بالياقوت ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لفتىً من قريشٍ ، فظننتُ أنه لي ، فذهبتُ لأدخله ، فقال : يا محمد ! هذا لعمر بن الخطّاب ، فما منعني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص ! فبكى عمر وقال : بأبي وأمي ، أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان ، فقال : يا عثمان ! إن لكلِّ نبي رفيقاً في الجنَّة ، وأنتَ رفيقي في الجنة ، ثم أخذ بيدِ علي ، فقال : يا علي : أو ما ترضى أن يكون مَنزلك في الجنة مقابل منزلي؟، ثم أقبل على طلحةَ والزبير، فقال: يا طَلحة ويا زُبير! إنَّ لكل نبي حوارياً[١] وانتما حواريي[٢] ثم أقبل على عبدِ الرحمن بن عَوف فقال : لقد بُطِّيءَ بك عني من بين أصحابي ، حتى حسبت أن تكون هلكتَ ، وعرقت عرقاً شديداً ، فقلتُ : ما بطَّأ بك ، فقلتَ : يا رسول الله ! من كثرةِ مالي ، ما زلتُ موثوقاً محاسباً ، أُسأَلُ عن مالي ، من أينَ اكتَسبت ؟ وفيما أنفقته ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول الله ! هذه مئة راحلة ، جاءتني الليلة ، من بحارة[٣]

---

(١) في الأصل (حواري) .

(٢) في الأصل (حواري) .

(٣) البحرة : البلدة ، والعرب تسمي المدن والقرى البحار .

مصر ، فإني أشهدك أنها على أهل المدينة ، وأبنائِهم ، لعلَّ الله يخفِّف عني ذلك اليوم .

قلتُ : هذا الذي في حقِّ عبد الرحمن بن عوف لا يصح ، وعمار بن سيف ، منكَر الحديث .

قال البزار : عمار بن سيف صالح ، وعبد الرحمن المحاربي ثِقة ، وابنُ أبي مواتية صالح ، ولا تَسأل عن بقيتهم لثقَتهم ، ولا نعلم هذا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد .

قلت : البزار يتساهل في التوثيق وهذا الحديث ضعيف .

٢٦٠٧ ـ حدَّثنا عبدة بن عبدِ الله ، ثنا موسى بن مسعود، ثنا عُمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السبّاقُ أربعة ، أنا سابقُ العَرب ، وسلمانُ سابقُ فارِس ، وبلالُ سابقُ الحَبَش ، وصُهيبُ سابقُ الرّوم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عُمارة .

٢٦٠٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ـ يعني ابن الهاد ـ عن محمد بن إبراهيم ، عن نافع بن عجير[1] ، عن أبيه ، عن/ علي ، قال : خرجَ زيدُ بن حارثة إلى مكّة ، فقدم بابنةِ حمزة بن عبد المطلب ، فقال جعفر بن أبي طالب : أنا آخذها ، وأنا أحقّ بها ، بنتُ عمي ، وعندي خالتها ، وإنما الخالةُ أم ، فقال علي : بل أنا أحقّ بها ، وأنا أرفع صوتي أُسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجتي قبل أن يخرج ، فقال زيد : بل أنا أحقُّ بها ، خرجتُ إليها ، وسافرتُ وجئتُ بها ، قال : فخرَجَ

٢٦٠٧ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، إلا عمارة فإن فيه خلافاً ، قاله الهيثمي .

(١) هذا هو الصواب كما سيأتي في كلام البزار على الحديث ، ووقع في الأصل (حجين) مجوداً تحت الحاء حاء صغيرة وهو تحريف .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما شأنكم ؟ فأعادوا عليه مثلَ قولهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأقضي بينكم في هذا وفي غيـره ، قلتُ : نزل القرآن في رفعنا أصواتنا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : أما أنتَ فمولاي ، ومولاهُما ، قال : رضيتُ يا رسولَ الله ! وأما أنتَ يا جَعفر ! فأشبهت خَلقي وخُلُقي ، وأنتَ من شجرتي التي خُلقت منها ، قال : قد رضيتُ يا رسول الله ! وأما أنتَ يا علي ! فصفيِّي وأميني ، قال : قد رضيتُ يا رسولَ الله ! وأما الجارية ، فأقضي بها لجعفر ، تكونُ مع خالتِها ، وإنما الخالةُ أم ، قالَ : قد سَلَّمنا يا رسولَ الله .

قلت : قد روى أبو داود منه شيء يَسير .

قال البزار : لا نَعلم : روى عجير أبو نافع عن علي ، إلا هذا .

٢٦٠٩ ـ حدَّثنا محمد بن مَعْمَر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : أنا [(١)] برسول الله صلى الله عليه وسلم أنا جعفر وزيد ، فقال لزيد : أخونا ومولانا ، فخجل زيد ، وقال لجعفر : أنتَ أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي ، قال : فخجـل وراء خجل زيد ، ثم قال لي : أنتَ مني وأنا منك ، فخجلتُ وراء خجل جَعفر .

قال البزار : لا نعلمُ أحداً رواهُ مرفوعاً ، إلا علي بن أبي طالب بهذا الإسناد .

٢٦١٠ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن اللَّيث الهدادي ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا فِطْر ، عن كَثيرٍ بَيَّـاع النوى ، قـال : سمعتُ عبدَ الله بن مُلَيْـل قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبيٌّ إلا

٢٦٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/١٥٦) .

(١) كذا في الأصل والصواب عندي (أتينا رسول الله) فإن في مسند أحمد : (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم (أنا) وجعفر الخ) .

٢٦٠٩ أخرجه أحمد في مسنده (١/١٠٨) .

وقد أعطي سبعةَ رُفقاء نُجباء وُزَراء ، وإني أعطيتُ أربعةَ عَشَرَ حمزةُ ، وجَعفر ، وعليّ ، وحَسنٌ ، وحُسينٌ ، وأبو بكرٍ وعُمر ، وعبدُ الله بن مَسعود ، وأبو ذَرٍّ ، والمِقْدَاد ، وحذيفة ، وَعَمار ، وسَلْمان ، وبلال .

قلت : قال الشيخ جمال الدين المِزّي : رواه الترمذي في بعضَ/ الروايات[1] ، ولم يذكرُ أبو القاسم .

قلت : لم أجده في نسختي[2] .

قال البزار ، لا نعلم رواه إلا علي ، ولا له إلا هذا الإسناد .

مناقب أهل البيت

٢٦١١ ـ حدثنا محمد بن يَحيى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان العَنْبري ، ثنا مَنْدَل بن علي ، عن الأعمش ، عن عَطيَّة ، عن أبي سَعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هٰذه الآية في خمسة ﴿ إنما يريدُ الله لِيُذهِبَ عنكُم الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ﴾ في عباس[3] ، وعلي ، وفاطمةَ ، والحسنِ ، والحُسَين .

قال البزار ، رواه فُضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة .

٢٦١٢ ـ حدثنا الحسين بن علي بن جعفر ، ثنا علي بن ثابت، سنا سعيد بن سليمان ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني مقبوضٌ ، وإني قَد تركتُ فيكم الثقلين ـ يعني ـ كتابَ الله ، وأهل بيتي ، وإنكم لن تضِلّوا بعدَهما ، وإنه لن تقومَ السّاعة حتى يُبتغى

٢٦١٠ عزاه الهيثمي لأحمد أيضاً وللطبراني باختصار ، وقال : فيه كثير النّواء وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور (٩/١٥٧) ، أخرجه أحمد دون تسميتهم (١/) .

(١) قاله المزي في حديث المسيب بن نجبة عن علي .

(٢) قد وجدناه في الترمذي طبعة حلب عن طبعة بولاق ، انظروا ٩/٣٤٠ .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب (فيّ) كما في الزوائد .

٢٦١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بكير (الصواب بكر) بن يحيى بن زيان ، وهو ضعيف (٩/١٦٧) .

أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما تبتغى الضَّالّة ، فلا تُوجد .

٢٦١٣ ـ حدَّثنا يحيى بن معلّى بن مَنصور ، ثنا ابن أبي مَريم ، ثنا ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ أهل بيتي مَثل سفينَةِ نوح ، من رَكبها سَلِم ومَن تركها غَرِق .

قال البزار : لم نسمعه بهذا الإسناد إلا من يَحيى .

٢٦١٤ ـ حدَّثنا عمرو بن علي والجراح بن مَخلد ومحمد بن مَعمر ، واللَّفظ لعمرو، قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جَعفر ، عن علي بن زَيد ، عن سَعيد بن المسيّب ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهلِ بيتي كمثلِ سفينَةِ نوح ، مَن رَكِب فيها نجا ، ومن تخلَّف عنها غرق ، ومَن قاتَلنا في آخرِ الزَّمان ، كانَ كمن قاتَلَ مع الدَّجال .

قال البزار : لا نعلم صحابياً رواه إلا أبا ذر ، ولا له غير هذا الإسناد ، تفرَّد به ابن أبي جعفر .

٢٦١٥ ـ حدثنا معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، ثنا أبو الصَّهباء ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي ، مَثل سَفينَةِ نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلَّف عنها غَرِق .

٢٦١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحارث ، وهو ضعيف (١٦٣/٥) ، قلت : سعاد شيعي ، والحديث أخرجه أحمد في مسنده .

٢٦١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن لهيعة وهو لين .

٢٦١٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الثلاثة، وفي إسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر ، وهما متروكان (١٦٨/٩) .

٢٦١٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك (١٦٨/٩) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا الحسن ، وليسَ بالقوي ، وكانَ من العبَّاد ، وقد حدث/ عنه جماعة .

٢٦١٦ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، ـ وهو الصوفي ـ ، ثنا أحمد بن المفضَّل ، ثنا عمر بن ثابت ، عن أبي المِقْدام ،عن أبيه ، عن أبي فاخِتَة ، عن علي ،قال : أتـانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا والحسن والحسين نيامٌ في لحافٍ ، أو في شعار ، فاستَسقى الحسنُ ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى إناءٍ لنا ، فصبَّ في القدح ، فجاءَ به ، فوثب[1] الحسينُ فقال[2] بيده ، فقالتْ فاطِمَةُ : كأنَّهُ أحبهما إليكَ يا رسول الله ! قال : إنه استَسقى قبلَه ، وإني وإياكِ وهٰذين وهٰذا الراقدُ في مكانٍ واحدٍ يوم القيامة .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٦١٧ ـ حدَّثنا أحمد بنَ منصور ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن موسى ابن عبد الله ، قال : حدثني عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قد خلَّفت فيكم اثنَين ، لن تضِلّوا بعدَهما أبداً ، كتابَ الله ، وَنَسَبِي ، ولَن يتفرقا حتّى يَرِدَا عليَّ الحوضَ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وصالح لينٌِّ الحديثِ .

٢٦١٨ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالا : ثنا

---

(١) في الأصل : موثب .

(٢) في الطبراني فتناولها .

٢٦١٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وأبو يعلى ، وذكر اختلاف لفظ حديثهم ، وقال : في إسناد أحمد قيس بن الربيع ، وهو مختلف فيه (٩/ ١٧٠) ، قلت : وليس في إسناد البزار، ولا في إسناد الطبراني، ولفظ الطبراني يخالف ما هنا (المعجم الكبير ٣/ ٣١) .

٢٦١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن موسى الطلحي ، وهو ضعيف (٩/ ١٦٣) .

عبيد الله بن موسى ، ثنا طَلحة بن جبر ، عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب ، عن مصعب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : لَمَّا فَتَحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مكّة ، انصرفَ إلى الطائف ، حاصَرها سبعَ عشرةَ ، أو تِسعَ عشرة ، ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عَليه ، ثم قال : أوصيكم بعتْرَتي خيراً ، وإن موعدكم الحَوض ، والذي نفسي بيدِهِ ، لتقيمنَّ الصلاة ولتؤتنَّ الزكاةَ ، أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني أو كنفسي ، يضربُ أعناقكُم ، ثم أخذ بيدِ علي فقال : هٰذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبدِ الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، ولا نَعلم روى مصعب عن أبيه إلا هذا .

٢٦١٩ ـ حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا زُهير بن محمد ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا مَعشر بني هاشم ! إنه سيُصِيبكم بعدي جَفوة .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن حسين إلا زهير ، وهو حُسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عَبد المطلب .

٢٦٢٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن/عبيدة العصفري، ثنا أشعثُ بن أشعث ، ثنا عباد بن راشد ، حدثني ميمون بن سياه ، عن شَهْر بن حَوشَب ، قال: قام رجالٌ خطباء يسبّون علياً ، حتى كان آخرهم رجل من الأنْصار ، يقالُ له : أنيس ، فقال : والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من شجرٍ وحجرٍ ، وايمُ الله ! ما أحَدٌ أوصل لرحِمِهِ

٢٦١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه طلحة بن جبر ، وهو ضعيف (٩/١٦٣) .

٢٦١٩

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفيرجوها غيره ويقصر عن أهل بيته ؟ .

قال البزار : لا نَعلم روى أنيس إلا هذا ، ولا له إلا هذا الإسناد ،

مناقب الحَسَن والحُسَيْن

٢٦٢١ - حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا الحسن بن عَنْبسة ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيدِ الله بن أبي رافع ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر ، قال : رأيتُ الحسنَ والحسين - رحمة الله عليهما - على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : نعمَ الفرسُ تحتكما ، قال : ونعمَ الفارِسان هُما .

قال البزار : لا يروى إلا عن عُمر بهذا الإسناد ، ولم يتابَع محمد بن عبيد الله على هذا .

٢٦٢٢ - حدَّثنا عباد بن يَعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البَريد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبي سُهيل بن مالك عن سَعيد بن المسيّب ، عن سَعد قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسنُ والحسين يَلعبان على بطنِهِ ، فقُلتُ : يا رسول الله ! أتحبُّهما ؟ فقال : ومالي لا أحبهما ؟ هما ريحانتاي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم حدَّث به إلا عباد عن علي ، ولا نَعلم روى أبو سُهيل عن سعيد إلا هذا الحديث وآخر .

٢٦٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه ، قلت : وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في الإصابة .

٢٦٢١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (٩/١٨٢) .

٢٦٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٩/١٨١) قلت : عباد بن يعقوب رافضي حتى أن ابن حبان بالغ فقال : يستحق الترك ، وحديثه في البخاري مقرون .

٢٦٢٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عنَ عَبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين : اللهمَّ إني أحبُّهما ، فأحبَّهما ، ومن أحبَّهما فقد أحبَّني .

قال البزار : لم نسمعه إلا من يوسف عن أبي بكر .

٢٦٢٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا علي بن موسى ، ثنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله (ح) وحدَّثناه أحمد بن عثمان بن حَكيم ، ثنا عبيد الله بن موسىٰ ، ثنا علي بن عاصم ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله قال : كان الحسن والحسين يأتيانِ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُصلي ، فيثِبانِ عليه ويَركبانِه ، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيدِه ، أن دَعوهما ، فإذا قضى الصلاة ضَمَّهما إليه ، وقال : مَنْ أحبَّني فليحبَّ/ هٰذَين .

قال البزار ، لا نَعلم رواه بهذا اللفظ إلا علي عن عاصم .

٢٦٢٥ ـ حدثنا أبو الصباح محمد بن اللَّيث الهدادي ، ثنا خالد بن مَخلد ، ثنا علي بن مُسْهِر ، ثنا زياد بن أبي زياد ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين : إني أحبهما ، فأحبَّهما ، أو قال : اللهمّ إني أحبهما ، فأحبَّهما .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا علي بن مُسْهِر ، ولم نَسمعه إلا من محمد .

٢٦٢٦ ـ حدثنا علي بن المنذِر ، ثنا ابن فُضيل ، ثنا سالم بن أبي حَفْصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده جيد (٩/ ١٨٠) .

١٦٢٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني باختصار ، ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف (٩/ ١٨٠) .

٢٦٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زياد بن أبي زياد ، وثقه ابن حبان وقال : يهم (٩/ ١٨٠) .

للحسن والحسين : اللهمَّ إني أحبهما ، فأحبهما .

٢٦٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن زِياد الصائغ ، ثنا عبد الله بن بَشير ، ثنا الحجاج ـ يعني ابن أرطاة ـ عن جَعفر بن إياس ، عن عَبد الرحمن بن مَسعود ، عن أبي هُريرة قال : خرج عَلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسنُ والحسين . هٰذا على عاتِقه وهذا على عاتِقه ، يلثُم هذا مرَّةً وهذا مرّةً ، حتى انتَهى إلينا ، فقال له رجلٌ : إنك لتحبهما يا رَسول الله ! قال : من أحبَّهما فقد أحبَّني ، ومن أبغَضَهما فقد أبْغَضَني .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الرحمن بن مَسعود عن أبي هريرة إلا هذا .

٢٦٢٨ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي ، ثنا يحيى بن عبد الرحمٰن الأزدي الأَرْحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن أبي حازِم ، عن أبي هُريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسنِ والحسين : مَنْ أحبَّني ، فليحبَّهُما .

قال البزار : لا نعلم روى طلحة عن أبي حازم عن أبي هريرة إلا هٰذا .

٢٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مظلِمَةٍ ، وعنده الحسنُ والحسين ، فبرقَت بَرقةٌ ، فقال النبي : صلى الله عليه وسلم : الحقا بأمِّكما .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن الأعمش ،عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،

٢٦٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ١٨٠) .

٢٦٢٧ قال الهيثمي : رواه ابن ماجة باختصار ، رواه أحمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ، ورواه البزار (٩/ ١٧٩) .

٢٦٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا وفيهم خلاف .

٢٦٢٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجال أحمد ثقات (٩/ ٨١) .

إلا موسىٰ ، وإنما يُعْرَفُ من حديث كامل عن أبي صالح .

٢٦٣٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو قال : سمعتُ أبي رحمُه الله يقول : ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا كامل بن العَلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة ، قلتُ : فذكر نَحوه .

مناقب الحَسَن

٢٦٣١ ـ حدثنا الحَسن بن قَزَعة ، ثنا علي بن عابِس ، ثنا زِياد ، عن البهي ، قال : قلت لعبدِ الله بن الزُّبير : أخبرني/ بأقربِ الناسِ شَبهاً برسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الحسنُ بن علي ، كانَ أقرب الناسِ شَبهَاً برسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأحبهم إليه ، كانَ يجيءُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ ، فيقَع على ظَهرِه ، فلا يقومُ حتى يتنحّى ، ويجيء فيدخل تحتَ بطنِه ، فيفرجُ له رِجْليه حتى يخرج .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن الزُّبير ، ولا رواه إلا علي ابن عابِس ، عن يَزيد ، عن البهي .

٢٦٣٢ ـ حدَّثنا عباد بن يَعقوب الكوفي ، ثنا علي بن هاشِم بن البَريد ، ثنا أبي ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : كنتُ جالساً بالمدينةِ في مسجدِ الرَّسول صلى الله عليه وسلم ، في حلقة فيها أبو سعيد وعبدُ الله بن عَمرو ، فمرّ الحسنُ بن علي ، فسلَّم فردّ عليه القَوم ، وسكتَ عبد الله بن عَمرو ثم اتبعه ، فقال : وعليك السَّلام ورحمةُ الله ، ثم قال : هٰذا أحبّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السَّماء . واللهِ ما كلَّمته منذ ليالي صفين ، فقال أبو سَعيد : ألا تنطلق إليه ، فتعتذر إليه[1] ، قال : نعم ، قال : فقام ، فدخل أبو سعيد ، فاستأذَنَ ، فأذِن له ،

٢٦٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي بن عابس ، وهو ضعيف (٩/ ١٧٩) .

(١) في الزوائد: فتعتذر إليه ، وفي الأصل (فتعذر إليه) .

ثم استأذن لعبد الله بن عمرو ، فدخل ، فقال أبو سعيد لعبد الله بـن عمرو : حدثنا بالذي حدثتنا به حيث مَرّ الحسن ، فقال : نعم ، أنا أحدِّثكم به ، إنه أحب أهلِ الأرضِ إلى أهل السَّماء ، قال : فقال له الحسن : إذا علمت أني أحبُّ أهلِ الأرضِ إلى أهلِ السّماء ، لَمَ قاتَلْتَنا ؟ أو كثرت يوم صفين ؟ فقال : أما وإني والله ما كثرتُ لهم سواداً ولا ضربتُ معهم بسَيف ، ولكني حضرتُ مع أبي ـ أو كلمة نحوها ـ قال : أما علمت أنه لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الله[1]؟ قال : بلى ، ولكني كنتُ أسرد الصَّوم على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فشكاني أبي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : إن عبد الله بن عمرو يَصومُ النَّهار ويقومُ اللَّيل ، قال : صُمْ وأَفطِر ، وكُلْ ونَمْ ، فإني أنا أصلي وأنام ، وأصومُ وأُفْطِر ، قال لي : يا عبدَ الله : أطِع أباك ، فخرجَ يوم صِفين وخرجتُ معه .

٢٦٣٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ عُثمان بن حَكيم ، ثَنا أبو نعيم ، ثنا عبد السَّلام ابن حَرب ، عن زياد / ابن أبي زياد[2] ، عن يوحِش[3] ، عن سَعيد بن زَيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهمَّ إني أحبُّه فأحبَّه .

قال البزار . لا نَعلمه يروى عن سعيد بن زيد ، إلا بهذا الإسناد .

٢٦٣٤ ـ حدَّثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا أشعث ، عن الحسن قال : وأظنه عن أنس رَفعه قال : ابني هٰذا سَيِّدٌ ـ يعني

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي رواية : في معصية الخالق وفي الأصل (في معصية) بحذف المضاف إليه .

٢٦٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هاشم بن البريد ، وهو ثقة (١٧٧/٩) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب يزيد بن أبي زياد كما في الطبراني .

(٣) كذا في الأصل وفي الزوائد (يزيد بن يحس) والصواب (يُحَنِّس) .

٢٦٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير يزيد بن يحس (كذا) وهو ثقة (١٧٦/٩) قلت : ولم يعزه للبزار .

الحسن ـ قال : وكان يُشبهه ـ أو نحو هذا ـ .

٢٦٣٥ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مَغْراء ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : ابني هذا سَيدٌ ، ولعلَّ الله يصلحُ بهِ بينَ فِئتَينِ من المُسلمين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٦٣٦ ـ حدّثنا أحمد بن سُفيان بن حكيم أبو غسان ، ثنا قيس ، عن جابر ، عن ابن سابط ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسنُ سيِّدُ شباب أهلِ الجنّة .

٢٦٣٧ ـ حدَّثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نُمير ، عن الربيع بن سَعيد ، عن ابن سابط ، عن جابر قال : من سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ النّاس برَسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَلينظُر إلى الحسنِ بن علي .

٢٦٣٨ ـ حدَّثنا محمود بن بَكر بن عَبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن عيسى ابن المختار، عن محمد بن أبي لَيلى ، عن عطية ، عن أبي سَعيد ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : جاء حسن إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجدٌ ، فركب على ظَهره ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى قام ، ثم ركع فَقام على ظهره ، فلما قام أرسله فَذَهب .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي سَعيدٍ إلا بهذا الإسناد .

٢٦٣٩ ـ حدثنا أحمد بن مَنْصور ، ثنا أبو الوليد ، ثنا مبارك بن فَضالة ، عن الحسن قال : حدَّثني أبو بكرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا ،

٢٦٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٧٨/٩) .

٢٦٣٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه غير واحد وفيه ضعف ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (١٧٨/٩) .

٢٦٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (١٧٨/٩) .

فكانَ الحسنُ بن علي يجيء وهو صَغير ، كلما سَجد النبي صلى الله عليه وسلم وثب على رَقَبتِهِ وظهره ، فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه رفعاً رفيقاً حتى يَضعه ، قالوا : يا رسول الله : إنك لتصنع بهذا الصبي شيئاً ما رأيناكَ تصنعه ، قال : إنه ريحانتي من الدُّنيا .

قال البزار : قد روى هذا عن أبي سَعيد ، مبارك ليس بحديثِه بأس ، قَد روى عنه قومٌ كثير من أهلِ العِلم .

مناقب الحسَين

٢٦٤٠ ـ حدَّثنا/ إبراهيم بن يوسف الصَّيرفي ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عِكرمة ، عن ابن عَبّاس قال : كانَ الحسَين جالساً في حجر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : أتحبُّه ؟ فقال : وكيفَ لا أحبّه وهو ثمرة فؤادي ؟ فقال : أما إن أمتكَ سَتَقتُله ، ألا أريك من مَوضِع قَبره ؟ فقبضَ قبضةً ، فإذا تُربةٌ حَمراء .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللّفظ إلا بهذا الإسناد ، والحكَم حدَّث بما لا نَعلم عن غَيره .

٢٦٤١ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ومُحمد بن المعتَمر قالا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا شُرَحْبيل بن مُدرِك الجُعفي ، عن عَبد الله بن نجي ، عن أبيه ، أنه سار مع علي ، وكانَ صاحب مطْهَرَته ، فلمّا حاذى نينَوى ، وهو منطلق إلى صِفّين ، فَنادى عليٌّ : صبراً أبا عبد الله ![1] فقلتُ : وماذا؟ أبا عبد الله ! قال : إني دخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ وعَيناه تفيضانِ ، فقلتُ : يا رسول الله : أغضبك أحدٌ ؟ ما شأن عَيْنيكَ تفيضان ؟ قال : بَلى ، قامَ من

٢٦٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٩٢/٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشطّ الفرات قلت : وما ذاك) .

عندي جبريل ، فحدَّثني أن الحسين يُقتل بشطِّ الفُرات ، قال : هل لك أن أُشِمَّكَ من تُربَتِهِ ، قال : قلتُ : نعم ، فمدَّ يده فقبضَ قبضةً من تراب ، فَلم أملِك عينيَّ أن فاضَتَا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر[1] مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وعبد الله ابن نجي وأبوه سمعا من علي .

٢٦٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ـ فيما أعلم ـ ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا عمارة ابن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس : أن ملك المطر[2] استأذنَ أن يزورَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ذات يوم لأمّ سَلمة : يا أم سلمة : انظري من بالباب ؟ لا يدخل علينا أحد حتى يخرج ، فجاء الحسين ، فَدخل ، فَجعل يثب على ظَهرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يَلثمه ويقبِّله ، فقال : أتحبُّه ؟ فقال : نَعم ، قال : أما إن أمتك سَتَقتُله ، إن شئتَ أريتُكَ المكانَ الذي يُقتل فيه ، فقبضَ كفةً ، فإذا تربةٌ حمراء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة .

٢٦٤٣ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شَبَابَةُ بن سَوّار ، ثنا الحسن بن يحيى بن إسماعيل ، عن سالم ، عن الشعبي ، قال : لما أراد الحسين بن علي أن يخرج إلى العراق ، أراد أن يلقى ابنَ عمر ، فسأل عنه ،

٢٦٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَيّ بهذا (١٨٧/٩) .

(١) كذا في الأصل ، وفيه نظر ، والصواب علي كما هو الظاهر .

(٢) في الزوائد (ملك القطر) .

٢٦٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعف (١٨٧/٩) .

فقيل له : إنه في أرضٍ له ، فأتاه ليودِّعه ، فقال له : إني أريدُ العِراق ، فقال : لا تفعل ، فإنَّ/ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : خُيِّرتُ بين أن أكونَ نبياً ملكاً أو نبياً عبداً ، فقيل لي : تواضَع ، فاخترتُ أن أكونَ نبياً عبداً ، وإنك بَضْعةٌ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلا تَخرج ، قال : فأبَى ، فودَّعه[1] ، فقال : أستودعك الله من مَقتول .

٢٦٤٤ ـ وحدَّثناه محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا الحسن بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن عُمر قال : بنحوه .

٢٦٤٥ ـ حدَّثنا عباد بن يَعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن شَقيق ابن أبي عبد الله ، حدثني خَلّاد بن يَحيى أو وَلاد بن يَحيى بن خالد بن عُرْفُطة ، قال : كنا عند خالد بن عُرفطة يومَ قتل الحسين رحمةُ الله عليه ، فقال خالد يومئذ : هذا ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم سَتُبْتَلَوْن في أهلي من بعدي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن خالد إلا بهذا الإسناد .

٢٦٤٦ ـ حدَّثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا سُليمان بن حَرب ، ثنا حَمّاد بن زيد عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، قال : لما أتي ابنُ زيادٍ برأسِ الحسين ، جَعل ينظر ، ويقبله بقضيبٍ ـ أو يقلبه ـ فقال : إن كانَ جميلاً ، قال أنس : فقلت : لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقبِّله ، أو يلثمه .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فإلى مودعه) .

٢٦٤٣ رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجاله ثقات ، قاله الهيثمي (١٩٢/٩) .

٢٦٤٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير عمارة (بن يحيى بن خالد بن عرفطة) ، وعمارة وثقه ابن حبان(٣٦١/٦) .

٢٦٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بأسانيد ، ورجاله وثقوا (١٩٥/٩) .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : يقبله .

٢٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زَيد ، عن أنس .

قلتُ : فَذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حماد بن سَلمة ، عن علي بن زيد ، إلا سليمان بن حرب ، ورواه غيره عن ثابت .

٢٦٤٨ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم صاحب السابري ، وزهير بن محمد ابن قمير، قالا : ثنا الحسين بن مُحمد، ثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قلت : فذكر نحوه .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن جرير إلا حسين .

٢٦٤٩ ـ حدثنا مفرج بن شُجاع بن عُبيد الله الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا يوسف بن عَبدة ، عن ثابت وحُميد ، عن أنس قال : لما أتي عُبيد الله ابن زِياد برأس الحسين، جَعل ينكت بالقَضيب ثناياه ، يقول : لقد كان ـ أحسبه قال ـ جميلاً ، فقلت : والله لأسؤَنَّكَ ، إني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَلثمُ حيثُ يقع قَضيبُكَ ، قال : فالقَبضَ .

قال البزار : لا نعلمُ رواه عن حُميد إلا يوسف بن عَبدة ، وهو بصريٌ مشهورٌ ، لا بأس به .

مناقب فاطِمة بنتِ رسو ل الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٥٠ ـ حدثنا الحسين بن علي بن جَعفر/ الأحمر ، ثنا علي بن ثابت ، ثنا أسباط ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِفاطِمة : ألا ترضَين أن تكوني سَيِّدةَ نِساءِ أهلِ الجنّة ،

٢٦٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بأسانيد ، ورجاله وثقوا (٩/ ١٩٥) .

وابنيْكِ[1] سَيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّة ؟ .

٢٦٥١ ـ حدثنا محمد بن عُقبة السَّدوسي ، ثنا معاوية بن هِشام ، ثنا عَمرو ابن غِياث ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عَبد الله ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن فاطِمة أحصَنَت فَرْجَها، فحرَّم الله ذرِّيَتَها على النّار .

قال البزار : لا نعلم رواهُ عن عاصم هكذا إلا عَمرو ، وهو كوفي ، لم يتابَع على هذا ، وقَد رواه غير معاوية عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر مُرسلاً .

٢٦٥٢ ـ حدَّثنا معمر بن سَهل ، ثنا عبيد الله بن تمام ، ثنا خالد الحذّاء ، عن عِكرمَةَ ، عن ابنِ عبّاس أن علياً خطب بنتَ أبي جَهل ، فبلغَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعثَ إليه رسولاً ، : إن كنتَ مُؤذينا بها ، فردَّ علينا ابنَتَنا .

٢٦٥٣ ـ حدَّثنا محمد بن الحسين الكوفي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا قَيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن علي بن زَيد ، عن سَعيد بن المسيَّب ، عن علي رضي الله عنه ، أنه كانَ عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيّ شيءٍ خير للمرأة ؟ فسكتوا ، فلما رَجعتُ ، قلتُ لفاطِمة : أي شيءٍ خيرٌ للنِّساء ، قالت : لا يراهنَّ الرِّجال ، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) كذا في أصل الزوائد أيضاً .

٢٦٥٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (٢٠١/٩) ولم يعزه للبزار .

٢٦٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن عتاب ، وقيل : بن غياث ، وهو ضعيف (٢٠٢/٩) .

٢٦٥٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة، والكبير (كذا) بنحوه مختصراً ، والبزار باختصار أيضاً ، وفيه عبيد الله بن تمام ، وهو ضعيف (٢٠٣/٩) .

فقال : إنَّما فاطمةَ بَضْعَةٌ منّي ، رضي الله عَنها .

قال البزار : لا نعلمُ له إسناداً عن علي ، إلا هٰذا .

مناقب خَديجةَ زوجِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٥٤ ـ حدَّثنا عباد ، ثنا علي بن هاشم بن البَريد ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال : أول من أسلم من الرجال علي ، وأوَّلُ من أسلم من النساء خَديجة .

٢٦٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لَهيعة ، عن عَمرو بن الحارِث ، عن أبي يَزيد الحَميري ، أنه سمع عمّار بن ياسِر يقول : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد فُضِّلت خَديجةُ على نساء أمتي ، كما فُضِّلت مَريم على نِساء العالمين .

٢٦٥٦ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن شَبيب ، ثنا عبدُ الرحمن بن عَبدِ الملك ، حدثني عمر بن أبي بَكر ، حدثني عبد الله بن أبي عُبيدة بن مُحمد بنَ عمار بن ياسِر ، عن أبيه ، عن مِقْسَم أبي القاسم ، مَولى عبد الله بن الحارث ، أن عبد الله بن الحارث حدَّثه/ : أنَّ عمار بن ياسر كان إذا سَمِعَ ما يَتحدث به الناس عن تَزويج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خديجَةَ ، يقول عمار : أنا مِن أعلمِ الناس بتزويجِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، كنتُ مِن إخوانه ، فكنتُ له خدناً وإلفاً في الجاهلية وإني خرجت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ ، حتى مَرَرْنا على أختِ خَديجة ، وهي جالسة على أدمٍ لها ، فنادتني ، فانصرفتُ

٢٦٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٩/٢٠٣) .

٢٦٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/ ٢٢٠) .

٢٦٥٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه أبو يزيد الحميري ولم أعرفه (٩/٢٢٢) .

إليها ، ووقفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالتْ : أما لصاحبك في تزويج خديجة حاجة؟ فأخبرتُهُ، فقال: بلى لعمري، فرجعتُ إليها، فأخبرتُها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : اغدُ إلينا إذا أصبحتَ غداً ، فَغدونا عَليهم ، فوجدناهُم قَد ذَبحوا بقرةً وألبسوا أبا خديجةَ حُلَّةً ، وضـربوا عليهِ قبَّة ، فكلَّمتُ أخاها ، فكلَّم أباه ، فأخبر برسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانَه ، وسأله أن يزوِّجه فزوَّجه ، فصَنعوا من البَقَرة طعاماً ، فأكلنا مِنه ونامَ أبوها ، ثم استَيقظ ، فقال : ما هذه الحلّة ، وهذه القُبّة ، وهٰذا الطّعام ؟ قالت له ابنته التي كلَّمت عماراً : هذه الحلّة ، كساكَها محمد بن عبدِ الله خَتنكَ ، وبقرةٌ أهداها لك فَذبحناها حينَ زوَّجتَه خَديجة ، فأنكر أن يكونَ زوَّجه ، وخَرج حتى جاء الحجر ، وخرجت بنو هاشم حتى جاءوا ، فقال : أين صاحِبكم الذي يزعمون أني زوَّجته ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليه ، قال : إن كنتُ زوَّجتُه وإلا فَقد زوَّجتُه .

قال البزار : لا نَحفظه عن عمار إلا بهذا الإسناد .

٢٦٥٧ ـ حدَّثنا أحمد بن يَحيى الكوفي ، ثنا عُمر بن حَفص بن غِياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن أبي خَالد الوالبي ، عن جابر بن سَمرة ، أو رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَرعىٰ غنماً ، ثم كانَ يرعىٰ الإبل، مع شريكٍ له، يأتيهم يَتقاضاهم[1]، فيقول له : محمد ! انطلق ، فيقول : اذهب أنت فإني استحيي ، فقال له مرةً ـ يعني للشريك ـ وأتاهم : أين محمد لا يجيءُ معكَ، قال: قد قلتُ له، فذكر أنه ليستحيي ، قال : فذكرت ذلك لأختِها خديجة ، فقالت : ما رأيتُ قط أشد حياءً

٢٦٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن أبي بكر المؤملي وهو متروك (٩/٢٢١) .

(١) في معجم الطبراني : فكان في الإبل هو وشريك له ، فأكريا أخت خديجة ، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيء ، فجعل شريكه يأتيهم ويتقاضاهم (إلى قوله) فقالت مرة وأتاهم : فأين محمد ؟ .

ولا أعفّ من محمدٍ صلى الله عليه وسلم فوقَعَ في نفسِ أختها خَديجة ، فبعثَتْ إليه ، فقالت : إيتِ أبي ، فاخطب إليه ، فقالَ : أبوكِ/ رجلٌ كثيرُ المالِ ، وهو -أحسبه قال- ، لا يَفعل ، قالت : فانطلق فألق كلمةً فإذاً[1] أكفيكَ ، وأته غيرَ مُكْرَه[2] ، ففعل ، فأتاهُ فزوَّجه ، فلما أصبحَ جاء من في الناس[3] فقيل له : قد أحسنتَ ، زوَّجت محمداً ، فقال : أو فَعلتُ ؟ قالوا : نعم ، فقام فدخلَ عليها فقال : إن الناسَ يقولونَ إني زوَّجت محمداً ، وما فعلتُ ، قالت : بلىٰ ، فلا تَسفِّهنَّ رأيك ، فإن محمداً كَذا وكَذا ، فَلم تزل به حتى رَضي ، ثم بعثتْ إلى محمدٍ بأوقيتَين من فضّة ، أو مِن ذهبٍ ، فقال : اشترِ حلَّةً ، فاهدِها إليه ، وكَذا وكَذا ، قال : وأحسبه فَعَل .

قال البزار : لا نَعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر ، ولا أسنده عنه إلا عمر بن حَفص ، وقد رواه غيره عن الأعمش ، عن أبي خالد مرسلاً ، وقد روي هذا مرفوعاً بألفاظٍ نذكرها في مواضعها إن شاء الله .

مناقب عائشةَ زوج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٥٨ - حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثناهارون بن معروف ، ثنا ابن وَهب ، أخبرني حَيوة ، عن أبي صخر ، عن ابن قُسَيط ، عن عُروة ، عن عائِشة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه أنها قالت : لما رأيتُ من النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (فالقه فكلمه فأنا) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (وآته عند سكره) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (جلس في المجلس) .

٢٦٥٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ، ورجال البزار أيضاً إلا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة ، لكنه ليس من رجال الصحيح (٩/٢٢٢) ، قال ابن حجر : وكذا شيخ الطبراني ، فكان ينبغي أن يقول : ورجالهما رجال الصحيح سوى شيخيهما وأبي خالد الوالبي (هامش الزوائد) . قلت : أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٢٣٠) .

طيب نفسٍ ، قلت : يا رسول الله! ادعُ الله لي ، قال : اللهمَّ اغفر لعائِشة ما تقدَّم من ذَنبها وما تأخَّر ، وما أسرَّتْ وما أعلَنَتْ ، فضحكتْ عائِشةُ حتى سَقط رأسها في حجر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الضحكِ ، فقال : أيسركِ دُعائي ؟ فقالت : وما لي لا يَسرني دعاؤكَ ، فقال : والله إنها لَدعوتي لأمتي في كل صَلاة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عائشة ، ولا روي عنها إلا بهذا الإسناد .

٢٦٥٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو سعد[١] ، ثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قال : قلت لها : يا أم المؤمنين : ألا تخبريني ؟ كيفَ كانَ أمركِ ، قالت : تزوَّجني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حَوفٌ[٢] وأنا أخوض المطر بمكّة ، وما عندي لحمٌ ولا جسم في ما يرغب فيه الرجل ، وأنا بنتُ ستٍّ سِنين ، فلما بَلغني أنه تزوَّجني ، ألقى الله عليَّ الحياء ، ثم إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم هاجرَ وأنا مَعه ، فحُمِلتُ إليه ، وأنا بنتُ تِسعِ سنين .

قلتُ : في الصحيح بعضُه .

٢٦٦٠ ـ حدَّثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن أبي سَعد ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، قلت : فاختصَره .

٢٦٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة (٢٤٤/٩) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب (عن أبي سعد) كما يدل عليه ما في الزوائد ، وكما في « المطالب العالية » .

(٢) في « مسند الحميدي » : قال سفيان : هو ثياب من سيور تُلبسه الأعراب أبناءهم ، وفي « النهاية » : هو ثوبٌ لا كمين له ، والحديث أخرجه الحميدي (١١٤/١) .

٢٦٥٩ قال الهيثمي : وقد أخرجه عن الطبراني مطولاً ، وفيه أبو سعد البقال ، وهو ضعيف وقد وثق (٢٣٠/٩ ، ٢٣١) .

قال البزار : لا نَعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي سَعد[1] .

٢٦٦١ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري / ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن مَسروق ، عن عائِشة قالت : دخلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال : ما يُبكيكِ ؟ فقلتُ ، سبَّتْني فاطِمة ، فقال : يا فاطمة : سببتِ عائِشة ؟ قالت : نَعم يا رسول الله ! قال : أليسَ تحبّين من أُحبُّ ، قالتْ : نَعم ، قال : فإني أحبُّ عائِشة ، فَأَحبِّيها ، قالت فاطمة : لا أقول لعائِشة شيئاً يؤذيها أبداً .

قلتُ : بعض ألفاظه في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد هكذا إلا أبو إسماعيل .

٢٦٦٢ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي ، ثنا خلاد بن يَزيد ، ثنا محمد بن عَبد الرحمن أبو غرارة[2] زوج جبرة[3] ، حدثني عُروة بن الزُّبير ، قال : قلت لعائشة : إني أفكر في أمرك فأعجبُ ، أجدك من أفقهِ الناس ، فقلتُ : ما يمنعها ؟ زوجة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وابنةُ أبي بكر وأجدكِ عالمةً بأيامِ العربِ وأَنسابِها وأشْعارها ، فقلتُ : وما يمنعها ؟ وأبوها علّامة قريشٍ ، ولكن أعجبُ أني أجدك عالمةً بالطبِّ ، فمِن أين ؟ فأخذتَ بيدي وقالَت : يا عُرَيّة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثُرتْ أسقامُه ، فكانَتْ أطباءُ العَرَب والعَجمَ يَبعثونَ له ، فتعلَّمتُ ذلك .

---

(١) الصواب : أبي سعد ، كما في «مسند الحميدي» ، وقع في الأصل أبي سعيد أخرجه الحميدي عن ابن عيينة ، وأخرجه أيضاً الهيثمي في ٢٢٧/٩ .

٢٦٦١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، وفيه مجالد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٤٢/٩) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة لين الحديث ، وقيل : هو الجدعاني ، والجدعاني متروك .

(٣) كذا في الأصل مجوداً .

٢٦٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد بنحوه والطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه عبد الله بن معاوية . . . الزبيري ، قال أبو حاتم : مستقيم الحديث وفيه ضعف وبقية رجال أحمد والطبراني في الكبير ثقات (٢٤٢/٩) .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن عائشةَ إلا بهذا الإسناد .

٢٦٦٣ ـ حدَّثنا مُحمد بن المثنى ومُحمد بن معمر واللفظ لمحمد بن معمر ، قالا : ثنا عمرو بن خَليفة البكراوي ، ثنا محمد بن عمر ، عن أبي سلمة عن أبي هُريرة ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً ، أقرع بينَ نِسائِه ، فأصابَ عائِشةَ القُرعةُ في غزوة بني المُصْطَلق ، فلما كان في جوفِ الليل ، انطلقت عائِشة لحاجةٍ ، فانحلَّت قِلادَتها ، فذَهبت في طَلبها ، وكانَ مِسْطَح يتيماً لأبي بكرٍ ، وفي عيالِه ، فلما رَجعتْ عائِشة لم تَر العَسْكر ، قال : وكانَ صفوانُ بن المُعَطّل السلمي يتخلَّف عنِ الناسِ ، فيُصيب القدح والجِراب ، والإداوَة ، ـ أحسبه قال ، فَيحملُه ، قال : فنظر فإذا عائِشة ، فغَطى ـ أحسبه قال ـ وَجهه عَنها ، ثم أدْنى بَعيره منها ، قال : فانتهى إلى العَسكر ، فقالوا قولاً ـ أو قالوا فيه ـ قال : ثم ذكر الحديث حتى انتهى ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء ، فيقومُ على البابِ فيقول : كيفَ تيكُم ؟ حتى جاءَ يوماً ، فقال : أبشري / يا عائشة ! فقد أنزلَ الله عُذرك ، فقالت : بحمدِ الله لا بحمدِك ، قال : وأُنزل في ذلك عشر آيات : ﴿ إنَّ الذينَ جاؤ وا بالإفكِ عُصْبة مِنْكُم ﴾ قال : فحدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِسْطحاً ، وحَمْنَة ، وحَسّان .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

٢٦٦٤ ـ حدَّثنا محمد بن خالد بن خِداش ، حدثني أبي ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائِشة قالت : لما رُميتُ بما رُميتُ به أردتُ أن ألقي نفسي في قَليب .

٢٦٦٣ كذا في الزوائد أيضاً (حسان) ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات (٩ / ٢٤٠) .

٢٦٦٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجالها ثقات (٩ / ٢٤٠) ، قلت : كذا في الزوائد (ورجالها) فلعله سقط اسم البزار .

٢٦٦٥ ـ حدَّثنا الفَضل بن يَعقوب البغدادي ، ثنا قُريش بن خَالد العسكري ، ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك بن مِغْول ، عن أبي حصين ، عن مُجاهد ، عن عائشة أنه لما نَزَلَ عُذرها ، قبَّل أبو بكرٍ رأسها ، فقالت ، ألا عذرتني ؟ فقال : أيّ سماء تظلني ، أو أيّ أرضٍ تُقِلني ، إن قلتُ ما لا أعلم .

مناقب زينب بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم واخرب سهو[١]

٢٦٦٦ ـ حدثنا عمر بن الخطّاب السجستاني ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أَبنَا يحيى بن أيوب ، ثنا يزيد بن الهاد ، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قَدم المدينة ، خرجتْ زينبُ ابنته ، مِن مكة ، مع كنانة ، أو ابن كِنانة[٢] ، فخرجوا في إثرها ، فأدركها هَبّارُ بن الأسود ، فلم يَزل يطعن بَعيرها برمحِهِ ، حتى صَرعها ، وألقت ما في بَطنها ، وأهريقَت دماً ، وحُملت[٣] فاشتَجر فيها بنوهاشم وبنو أمية ، فقالتْ بنو أمية نَحن أحقُّ بها ، وكانَت تحتَ ابن عمِّهم أبي العَاص ، فكانت عِند هندٍ بنتِ عُتبة بن رَبيعة ، فكانت تقول لها هند : هذا في سَبب أبيك ، فقال رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم لزيدِ بن حارثة : ألا تنطلق فتجيء بزَينب ؟ قال : بلى ، يا رسول الله ! قال : فخذ خاتمي فأعطِها إياه ، فانطلق زيد ، فلَم يزل يتلطف فلقي راعياً ، فقال : لمن تَرعى ؟ قال : لأبي العاص ، قال : لمن

٢٦٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٢٤٠) .

(١) كذا في « الأصل » وصوابه أُخِرتُ سهواً يعني أنها كان من حقها أن تذكر مع فاطمة قبلها أو بعدها .

(٢) كذا في الزّوائد ، وفي الأصل (كنامة أو مركنامة) وهو كنانة بن عدي ابن عم أبي العاص زوج زينب .

(٣) في الزوائد : فتحملت .

هذه الغنم ؟ فقال : لزينب بنتِ محمد ، فسارَ معه شيئاً ، ثم قال : هل لك أن أعطيكَ شيئاً ، فتعطيها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال : نعم ، فأعطاه الخاتم ، فانطلق الراعي فأدخل غنمه ، وأعطاها الخاتم ، فعرفته ، فقالت : من أعطاك هٰذا ؟ قال : رجلٌ ، قالت : وأينَ تركتَه ؟ قال : بمكانِ كذا وكذا ، فسكتت ، حتى إذا كان اللَّيل خرجتْ إليه ، فلمّا جاءته ، قال لها زَيد/ : اركبي ، بين يديه على بعيره، قالت: لا، ولكن اركب أنتَ بينَ يدي، فركبَ وركبتْ وراءَه، حتى أتت ، فكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هي أفضلُ بناتي ، أُصيبت فيّ ، فَبلغ ذلك علي بن حسينٍ ، فانطلقَ إلى عـروة فقال : ما حديثٌ بلغني عنك تحدثه ، تنتقص فيه حقّ فاطمة ؟ قال عـروة : والله ما أحبّ أن لي ما بين المَشرقِ والمغرب واني أنتقصُ فاطِمة حقاً هو لها ، وأما بعدُ فلك[1] أن لا أحدث بهِ أبداً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عـروة بهذا اللفظ إلا عمر .

مناقب زَينب بنت جَحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٦٧ ـ حدَّثنا علي بن نَصر ومحمد بن معمر قالا : ثنا وَهَب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى : أن عمـر كَبَّـر عـلى زَينب بـنت جَـحشٍ أربعـاً ، ثـم أرسـل إلى أزواجِ النبي صلى الله عليه وسلم : مَن يُدخِل هٰذه قَبْرها ؟ فقلنَ : من كان يدخلُ عليها في حياتها ، ثم قال عمر : كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أُسرعكنَّ بي لُحوقاً ، أطولكنَّ يداً ، فكنَّ يتَطاوَلن بأيديهنَّ ، وإنما كانَ ذلك لأنها كانَت

---

(١) في الزوائد (بعد ذلك) .

٢٦٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بعضه ، ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢١٣/٩) .

صَناعاً[1] ، تعينُ بما تَصنع ، في سبيلِ الله .

قال البزار : قد روي مرفوعاً من وجوه ، وأجلّ من رَفعه عمر ، وقَد رواه غير واحدٍ عن إسماعيل ، عن الشعبي مرسلاً ، وأسنده شعبة ، فقال : عن ابن أبزى ، ولا نعلم حدَّث به عن شعبة إلا وهْبٌ .

مناقب حَفْصة زوج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٦٨ ـ حدَّثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثني أبي ، ثنا الحسين بن أبي جَعفر ، عن عاصم ، عن زِر ـ يعني ابن حُبَيش ـ عن عمّار بن ياسر قال : لما طلّق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَفصة ، أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : راجع حَفصة ، فإنها صَوّامة قَوّامة ، وإنها زوجتك في الجنَّة .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن عمّار إلا بهذا الإسناد .

مناقب أم سُليم وابنها عَبد الله

٢٦٦٩ ـ حدَّثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا يونس بن مُحمد ، ثنا حَرب بن مَيمون ، عن النَّضر بن أنس قال : جاءت أم سُليم إلى أبي أنس ، فقالت : جئتُ اليومَ بما تكره ، فقال : لا تَزالين تجيئين بما أكره من عِند هذا الأعرابي ، قالت/ : كانَ أعرابياً ، اصطفاه الله واختاره وجَعله نبياً ، قال : ما الذي جئتِ به ؟ قالت : حُرِّمتِ الخَمر ، هٰذا فراق بيني وبينك ، فماتَ مشركاً . وجاءَ أبو طَلحة ، إلى أم سُليم ، قالت : لم أكن أتزوجك وأنتَ مشرك، قال : لا والله ، ما هذا دهرك، قالت : فما دهري ، قال : دهرك في الصَّفراء أو البَيضاء ، قالت ، فإني أُشهدك

---

(١) يقال : امرأة صَنَاع إذا كانت لها صَنعة تعملها بيديها وتكسب بها .

٢٦٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٤٨/٩) .

٢٦٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناديهما الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف (٢٤٤/٩) .

وأشهِد نبي الله صلى الله عليه وسلم أنك إن أسلمَت ، فَقد رضيتُ بالإسلام مِنك ، قال : فمن لي بهذا ؟ قالت : يا أنس : قم ، فانطلق مع عمك ، فقام فوضع يده على عاتقي ، فانطلَقنا حتى إذا كنّا قريباً من نبي الله صلى الله عليه وسلم فسمِع كلامَه ، فقال : هٰذا أبو طلحة بين عَينيه غُرّة الإسْلام ، حتى جاء ، فسَلّم على نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، وأنَّ محمداً عبده ورَسوله ، فزوَّجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، فولدتْ له غلاماً ، ثم إن الغلام درجَ وأعجبَ به أبوه ، فَقبضه الله تباركَ وتَعالى إليه ، فجاءَ أبو طَلحة ، فقال : ما فَعل ابني يا أمّ سليم ؟ فقالت : خير ما كان ، فقالت : ألا تتغدى ؟ قد أخّرت غداءك اليوم ، قال : فقرَّبت إليه غَداءهُ ، فتغدّى ، حتى إذا فرغ من غدائه ، قالت : يا أبا طلحت ، عاريةٌ استَعارها قومٌ ، وكانت العارية عِندهم ما قَضى الله ، وإن أهل العارِية أرسلوا إلى عاريتهِم فَقبضوها ، ألهم أن يَجْزَعوا عَليه ؟ قال : لا ، قالت : فإن ابنك قد فارَق الدُّنيا ، قال : فأين هو؟ قالت : هاهوذا في المخدَع ، فدخَل ، فكشفَ عنه ، واستَّرجع ، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدَّثه بقولِ أم سُليم ، قال : والذي بعثني بالحقّ ! لقد قَذف الله تعالى في رحمها ذَكراً ، يصبرها على ولدها ، قال : فوضعته ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : اذهب يا أنس : إلى أمك ، فقل لها : إذا قَطعت سِرار ابنك فلا تُذيقنَّه شيئاً حتى تُرسلي به إليّ ، فوضعته على ذراعي ، حتى أتيتُ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعتُه بينَ يديه ، فقال : إيتني بثلاثِ تَمرات عجوة ، قال : فجئتُ بهنَّ ، فقذف نواهنَّ، ثم قذفه في فيه فَلاكه، ثم فَتح فا الغلام، فجعل في فيه، فَجعل يتلمض[1] ، فقال : أنصاريٌّ يُحبُّ التمر ، فقال : اذهب إلى أبيك فقل : بارك/

---

(١) كذا في الأصل والصواب يتلمّظ كما في المراجع الأخرى ، والمعنى : يدير لسانه ويحركه يتتبع أثر التمر .

الله لك فيه ، وجَعله براً ، تقياً .

٢٦٧٠ ـ حدَّثنا أحمد بن سِنان الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أَبَنَا حمّاد بن سَلمة ، عن ثابت وإسماعيل ، عن أنس : أن أبا طَلحة أتى أم سُليم يَخطبها ، قبل أن يُسلم ، فقالت له : أتزوجك وأنت تَعبد خشبةً نجرهَا عَبْدي فُلانٌ !! إن أسلمتَ تزوجتُ بك ، فأسلمَ أبو طلحة ، فتزوَّجها على إسلامه .

قلت : رواه النِّسائي خلا قولها : وأنتَ تعبد خشبةً نجرها عبدي فلان .

قال البزار : لا نعلم أحداً جمع بين إسماعيل وثابت ، إلا يزيد بن هارون .

٢٦٧١ ـ حدثنا محمد بن حَرب الواسطي ، ثنا علي بن عاصِم ، عن حُميد ، عن أنس ، قال : أراد أبو طلحة أن يطلّق أم سُليم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن طلاق أم سليم لَحَوْب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا عاصم .

مناقِب العبّاس عمّ النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٧٢ ـ حدَّثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا عَبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن المُهاجر ، عَن مُجاهد ، عن ابن عَباس ، قال : قال عمر بن الخطاب للعباس : أسلم فوالله لأن تُسلم أحبُّ إلي من أن يُسلم الخطاب ، وما ذاك إلا لأنه كانَ أحبَّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلِم يكن لَك سبقك .

٢٦٦٩ قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (٢٦١/٩) .

٢٦٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٦١/٩) .

٢٦٧١ الحوب : الإثم ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٦٢/٩) .

٢٦٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك (٢٦٨/٩) .

قال البزار ، قد روي هذا عن مُجاهد : أن عمر قال ، ولا نَعلم أحداً قال : عن ابن عباس إلا عبد العزيز ولم يكن بالقوي ، ولم نَجده إلا من حَديثه ، فأخرجناه وبيِّنا علَّته .

٢٦٧٣ ـ حدَّثنا أحمد بن داود الواسطي ، ثنا مُحمد بن طَلحة الطَّويل التيمي ، ثنا أبو سَهل بن مالك ، عن سَعيد بن المسيِّب ، عن سَعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَظَر إلى العباس وقال : هذا عمُّ نبيّكُم صلى الله عليه وسلم أجود قريشٍ كفاً وأحناهُ عليها .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ولا لَه إلا هذا الإسناد ، ومحمد بن طَلحة مدني مَشهور .

مناقب عبد الله بن عبّاس

٢٦٧٤ ـ حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ومحمد بن سَعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا شَبيب ـ يعني ابن بشر ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : دَخَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج ، فخرج فإذا تورٌ فيه مَاء ، فقال : مَن صَنع هذا ؟ قالوا : عبد الله ـ يعني ابن عباس ـ / فقال : اللّٰهمَّ علِّمهُ تأويلَ القُرآن .

قلت : أخرجته لقولِهِ : اللهمَّ علمه تأويلَ القرآن .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن شبيب ، وإنما ذكرنا أحاديث

٢٦٧٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (٩/٢٦٩) ، قلت : ولفظ أحمد في آخره (وأوصلها) مكان و(أحناه عليها) .

٢٦٧٤ قال الهيثمي : له عند البزار والطبراني : اللهم علّمه تأويل القرآن ، ولأحمد طريقان ، رجالها رجال الصحيح .

شبيب لعزّتها عن عكرمة ، لأنه لم يرو عن شَبيب عن عكرمة عن ابن عباس ، إلا أبو عاصم .

مناقب زَيد بن حارِثة

٢٦٧٥ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مُجالد، حدثني أبي، عن مجالد، عن الشعبي ، عن مَسروق ، عن عائِشة قالت : لما أصيب زيدُ بن حارثة جيء بأسامة ابن زيد فأوقفَ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدمعت عَينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُخّر ، ثم أعاد من الغد ، فوقف بين يديه ، فقال : ألاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس .

قال البزار ، لا نَعلم رواه إلا مجالد .

مناقِبُ عبد الله بن مَسعود

٢٦٧٦ ـ حدَّثنا علي بن مُسلم الطوسي ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عَبد الله قال : لقد رأيتني وإني لسادسُ ستةٍ ، ما على الأرضِ مُسْلمٌ غَيرنا .

٢٦٧٧ ـ حدثنا محمد بن مثنى وعمرو بن علي ، قالا : حدثنا سَهل بن حَماد أبو عتّاب ، ثنا شُعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه : أن عبد الله بن مسعود رَقى في شجرة يجتني منها سواكاً[1] ، فوضع رجليه عليها ، فضحك أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من دقَّةِ سَاقَيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لهما أثقلُ في الميزان من أُحد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شعبة إلا سهل .

٢٦٧٥ قال الهيثمي : رواه عن شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو كذاب (٩/٢٧٥) .

٢٦٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح (٩/٢٨٧) .

(١) في الأصل (سواك) وعليه ضبّة ، وفي الزوائد (سواكا) .

٢٦٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح (٩/٢٨٩) .

٢٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا الحجّاج بن المِنْهال ، ثنا حمّاد ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله : أنه صعد شجرةً يجتني من أراك ، فَنَظَرَ إليه أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعجَّبوا من دِقّة ساقيه ، فقال صلى الله عليه وسلم : لهما في الميزان أثقلُ مِن أُحد .

٢٦٧٩ ـ قال البزار ، لا نعلم رواه هكذا إلا حماد بن سَلمة ، كتب إلي محمد بن حُميد يخبرني في كتابه ، أن هارون بن المغيرة حدَّثه قال : أَبنَا عَمرو بن أبي قَيس ، عن منصور ـ يعني بن المُعتمر ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابن أم عَبد ، وكَرهتُ لأمتي ما كَره لها ابنُ أم عبد .

قال البزار : لا نعلمُ أسند منصور عن القاسم عن أبيه عن عَبد الله إلا هذا ، ولا نعلمه مسنداً إلا بهذا الإسناد ، وروي عن منصور عن القاسم / بن عبدَ الرحمن مرسلاً .

٢٦٨٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير : عن إسماعيل بن صَخر ، عن أبي عبيدة بن محُمد ابن عَمار بن ياسِر ، عن أبيه ، عن عَمار قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : [من أحب][1] أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل ، فليَقرأه على قِراءة ابن أُم عَبد .

٢٦٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق .... وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه (٩/ ٢٨٩) .

٢٦٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار الكراهة .... وفي إسناد البزار محمد بن حميد الرازي وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا قال الهيثمي : ورواه الطبراني في الكبير منقطع الإسناد (٩/ ٢٩٠) .

(١) سقط من الأصل .

٢٦٨٠ أخرج الهيثمي ما قبله وما بعده ، ولم أجد هذا في باب مناقب عبد الله من مجمع الزوائد .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عـن عمار إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روىٰ عن إسماعيل إلا محمد بن جعفر .

٢٦٨١ ـ حدثنا شعيب بن أيوب ، ثنا يحيى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ، عن أبي بكر وعمر : أنهما بشراه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : سَلْ تُعْطَه .

قال البزار : قد رواه زائِدة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر ، ولا نعلم أحداً رواه هكذا إلا يَحيى بن آدم ، عن ابن عيّاش .

وحدثناهُ أحمد بن عمرو[1] في موضع آخر بهٰذا الإسناد ، وزادَ في متنِهِ عن أبي بَكر وعمر أنهما بشراه أن رَسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أَحَبَّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنزِلَ، فليقرأه على قِراءة ابنِ أمِّ عبد .

قال البزار : وهٰذا لا نعلمُ أحداً أسندهُ عن أبي بكر إلا يَحيى بن آدم وهو ثقة ، عن أبي بكر بن عياش ، ولم يكن بالحافظ ، وقد حَدَّثَ عنه أهل العلم وأرجو أن يكوَن الحديث صحيحاً، لأن أبا بكر وعمر كانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت ، فاختصره أبو بكر بن عياش .

٢٦٨٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بجير ، ثنا أبو أسامة ، ثنا جرير بن أيوب أخـو يحيى ، عن أبي زُرعـة ، عن أبي هُـريـرة قـال : قـال رسـولُ الله صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أُنزلَ فليقرأه على قِراءة ابن أمّ عبد .

٢٦٨١ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٩/٢٨٨) قلت : مع أن فيه أبا بكر بن عياش عن عاصم .

(١) أحمد بن عمر وهو البزار ، وقائل حدثنا ، الراوي عنه .

٢٦٨٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، إلا أنهما قالا غضّاً بدل غريضاً ، وفيه جرير بن عبد الله (كذا في الزوائد والصواب جرير بن أيوب) البجلي وهو متروك (٩/٢٨٨) .

قال البزار : جرير ليس بالحافظ .

٢٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن كرامة ومحمد بن اللَّيث الهدادي ، قالا : ثنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مُهاجر ، عن مُجاهد، عن ابن عباس : أنه قال: أي القراءتين ترون كانت آخراً[١] قالوا : قِرَاءة زَيد ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القُرآن كلَّ سنة على جبريل ، فلما كان السنة التي قُبض فيها عرضه عرضتان[٢] ، فكانت قراءة ابنِ مسعود الأخير ـ أو آخرها ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وروي من غير وجه عن غيره .

مناقب عَمّار بن ياسر

٢٦٨٤ ـ حدّثنا/ إبراهيم بن سَعيد ، ثنا عُبيد بن جناد، ثنا عَطَاء بن مسلم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن أوس بن أوس ـ كذا قال ـ عن علي ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دمُ عمار ولَحمه حرامٌ على النّار أن تَطْعَمه .

قال البزّار : لا نَعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى أبو إسحاق عن أوس شيئاً وهِمَ فيه ، عطاء لم يكن بالحافِظ ، وليسَ به بأس .

٢٦٨٥ ـ حدثنا محمد بن يزيد أبو هاشم ، ثنا يحيى بن اليَمان ، ثنا سفيان ، عن سَلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سَعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ ، عن

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد (آخر) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد (مرتين) .

٢٦٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (٢٨٨/٩) .

٢٦٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف لا يضر (٢٩٥/٩) ، قلت : فيه عطاء بن مسلم .

أبيــه ، عن عــائِشَــة أنها قــالت : مــا أحــد من أصحــاب رســولِ الله صلى الله عليه وسلم إلا لو شئتُ لقلتُ فيه ، ما خَلاَ عماراً ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُلِيء إيماناً إلى مُشَاشِه .

٢٦٨٦ ـ حدَّثنا أحمد بن يَحيى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سعيد بن أوس ، عن بلال بن يحيىٰ قال : لما قتل عثمان رضي الله عنه أتي حذيفة ، فقيل : يا أبا عبد الله ! قتل هذا الرجل وَقَد اختلف الناس ، فما تقول ؟ فقال : أسنــدوني : فـأسنــدوه إلى صــدر رجــلٍ ، فقــال : سمعتُ رســول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو اليقظان على الفِطرة ، لا يَدعها حتى يموت ، أو يمسّه الهَرَمُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

٢٦٨٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد ، قال : أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد ، فجعلنا ننقل لبنة لبنة ، وكان عمار ينقل لَبنتينِ لِبنتينِ، قال: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا ابن سمية : تقتلكَ الفِئةُ الباغية .

قال البزار : هكذا رواه داود عن أبي نَضْرة ، ورواه أبو مسلِمة ، عن أبي نَضرة ، عن أبي سعيد ، عن أبي قتادة .

٢٦٨٨ ـ حدَّثنا الفضل ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن الأجلح ، عن عبدِ الله بن أبي الهذَيل ، عن عمّار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال

٢٦٨٥ المشاش رؤوس العظام ، قال الهيثمي : رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح (٩/٢٩٥) .

٢٦٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار ، ورجالهما ثقات (٩/٢٩٥) .

٢٦٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٢٩٦) .

له : تقتلك الفِئَةُ الباغِية .

قال البزار : رواه أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل ، ولم يقل : عن عمار .

٢٦٨٩ ـ حدّثنا علي بن المنذِر ، ثنا محمد بن فُضيل ، ثنا مُسلم بن عَبد الله الأعور ، عن حبة ، قال : اجتَمَعَ حُذيفة وأبو مسعود ، فقال أحدهما لصاحبه : إن رَسول الله صلى الله عليه وسلم/ قال : تَقتل عماراً الفِئةُ الباغيةُ ، وصدَّقه الآخر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هٰذا الوجه .

٢٦٩٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا يحيى بن سلمة بن كُهيل ، عن أبيه ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، قال : لما كان يوم صفّين ، قال عمار : اليوم ألقى الأحِبّة ، محمداً وحِزْبه ، لقد قاتلت بهذه الراية ثلاثاً مَعَ رَسُولِ اللّه صلى الله عليه وسلم ، وهٰذه الرابعة .

قال البزار : لا نعلم روى ربيعة عن عمار إلا بهٰذا .

٢٦٩١ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا عيسى بن مسلم ـ كان يقال له : أبو داود الأعمى ـ عن عبد الأعلى بن عامِر الثعلبي ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن مسلم بن مِخْراق ، عن مِخْرَاق مَولى حذيفة قال : قلتُ لعمّار : إن لك معاداً ، قال : أفرغه كله ، إن حبيبي حدثني أن آخر شربي من الدّنيا ضياح[1] لبن ، حتى أرد عليه الحوض[2] .

٢٦٨٨ أخرج الهيثمي غير واحد من الأحاديث في فضل عمار ، وعزاه للبزار فَلْيُرجَع إليه .

٢٦٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار (٢٩٦/٩) .

٢٦٩٠ راجع مجمع الزوائد .

(١) اللبن الممزوج بالماء .

(٢) راجع مجمع الزوائد (٢٩٥/٩) .

مناقب المِقْداد

٢٦٩٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الله بن رَجاء ، عن قَتادة ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ يوم الحُدَيبية : دعوني ، فانطلق بالهدي ، فَنَحره ـ أو كما قال ـ فقال المقداد بن الأسود : لا والله ، لا نكون كالملأ من بني إسرائيل إذ قالوا لموسى : ﴿ اذهَب أنتَ وربّك فقاتِلَا إنّا ها هنا قاعِدون﴾ ولكن اذهَب انتَ وربكَ فقاتِلا ، إنا معكم مُقاتلون ، فَنَحر الهدي بالحدَيبية ، قال قَتَادة : وكانت معهم يومئذٍ سبعين[1] بَدَنة .

قال البزار : لا نعلمُهُ يروى ، عن قتادة عن أنس ، إلا من هذا الوجه .

مناقب بِلال

٢٦٩٣ ـ حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسام بن مِصَك ، عن قَتادة ، عن الحسن بن رَبيعة ، عن زيد بن أرقم : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : نِعم المرءُ بلال ، وهو سيّد الشُّهداء ، والمؤذنونَ أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القِيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن زيدِ بن أرقم إلا من هٰذا الوجه ، ولم يروه عن قتادة إلا حسام .

مناقب سالم مولى أبي حُذَيفة

٢٦٩٤ ـ حدثنا الفَضل/ بن سَهل ، ثنا الوليد بن صالح ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن جُريج ، عن أبي مُليكة عن عائِشَة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سَمع

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (وكان معهم يومئذ سبعون بدنة) .

٢٦٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣٠٧) .

٢٦٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف (٩/٣٠٠) .

سالماً مولى أبي حُذيفة يَقرأ منَ اللَّيل ، فقال : الحمدُ لله الذي جَعَلَ في أمتي مِثْلَه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو أسامة ، ولم نسمعهإلا من الفَضل عن الوَليد عنه .

مناقب حاطب بن أبي بَلْتَعَة

٢٦٩٥ ـ حدّثنا محمد بن المثنى ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عِكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل ، ثنا ابن عباس قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب : كتبَ حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى مكّة ، فأطلع الله عليه نبيه ، فبعثَ علياً والزُّبير في إثر الكتاب ، فأدركا المرأةَ على بَعيرٍ، فاستخرجاهُ من قرنٍ[1] من قُرونها[2] وما قال لهما نبي الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى حاطب، فقال : يا حاطب! أنت كتبتَ هذا الكتاب ؟ قال : نعم يا رسول الله ! قال : ما حملك على ذلك ؟ قال : والله إني لناصح لله ورَسوله ، ولكن كنتُ غريباً في أهل مكّة ، وكان أهلي بين ظهرانيهم ، فخفت عليهم فكتبتُ كتاباً لا يضر الله ورسولَه شيئاً ، وعسى أن يكون فيه مَنفعة لأهلي ، فقال عمر : فاخترطت سيفي ، فقلتُ : يا رسول الله ! مِكِنّي من حاطب ، فإنه قد كَفر ، فأضرب عُنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن الخطّاب ! وما يدريك ؟ لعل الله اطَّلع على هذه العِصابة من أهل بَدر ، فقال : اعملوا ما شِئْتُم فقد غَفرتُ لكم .

قال البزار : قد وردت قِصة حاطبٍ من غَير وجه .

٢٦٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣٠٠) .

(١) القرن : ذؤابة المرأة .

(٢) هنا في الأصل بياض ، وفيه ضبة ، وفي الزوائد :فأتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرىء عليه فأرسل الخ . . .

٢٦٩٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار ، والطبراني في الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح (٩/٣٠٤) .

مناقب سعدِ بن مُعاذ

٢٦٩٦ ـ حدثنا يَحيى بن المعلّى بن مَنصور ، ثنا عبد الله بن يَزيد الدِّمشقي ثنا صدقةُ بن عَبد الله ، عن عِياض بن عَبد الرحمن ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سَعد بن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سَيّدُكم .

قال البزار : وهذا رواه غير عياضٍ ، عن سعدِ بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعد ، عن أبيه ولا نعلمه يروى عن عَبد الرحمن بن عوفٍ إلا بهٰذا الإسناد .

٢٦٩٧ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص : ثنا يَحيى[1] بن فُضيل ، ثنا عطاء بن السّائب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : اهتزّ العرشُ لحبّ لقاءِ الله سعدَ بن مُعاذ ، قال/ : فقال : إنما يعني السرير ﴿ورفع أبويه على العَرش﴾ قال : تفسّخت أعواده ، قال : ودخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبره ، فاحتبس ، فلما خرج قيل له : يا رسول الله ! ما حبسك ؟ قال : ضم سعدٌ في القبر ضَمَّةً ، فدعوت الله ، فكشَف عنه .

قال البزار : هذا الحديث بهذا التَّفسير ، لا نعلمه إلا عن ابن عمر .

٢٦٩٨ ـ حدثنا سليمان ، ثنا أبو عتاب ، ثنا مسكين بن عبد الله بن عَبد الرحمن بن يزيد بن الخطّاب ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد نزلَ لموتِ سَعد بن معاذ سبعونَ ألف ملك ، ما وطئوا الأرض قَبلها ، وقالَ حينَ دفن : سبحانَ الله لو انفَلَتَ أحد من ضَغطه القَبر

٢٦٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، وهو ضعيف (٩/٣٠٨) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب محمد بن فضيل قد رواه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل عند الحاكم ، وابن فضيل الذي يروي عنه ابن أبي شيبة هو محمد ، قد حرفه الناسخ إلى يحيى .

٢٦٩٧ أخرجه الحاكم (٣/٢٠٦) .

لانفلتَ منها سعدٌ .

قلتُ : رواه النَّسائي باختصار .

٢٦٩٩ ـ حدَّثنا عبد الأعلى بن حمّاد ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، ثنا عبيد الله ابن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قلت : فذكر نحوه .

٢٧٠٠ ـ حدَّثنا محمد بن معتمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا صالح بن محمد ابن صالح ، ثنا أبي عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : لما مرّت جنازة سَعد بن مُعاذ ، قالَ النبي صلى الله عليه وسلم : لقد اهتزَّ له العَرش .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعدٍ إلا بهذا الإسناد .

٢٧٠١ ـ حدّثنا عمرو بن علي ، ثنا يَحيى ـ يعني ابن سعيد ـ ثنا عوف عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اهتزّ العرشُ لموتِ سعدِ بن معاذ .

قال البزار : لا نَعلمه روي عن أبي سعيد إلا من هٰذا الوجه ، ولا رواه عن أبي نَضْرة إلا عوف .

٢٧٠٢ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر ، عن قتادة، عن أنس، أن أكِيدر الدّومة بَعث إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم جُبَّة سندُسٍ ، فلَبِسَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتعجّب الناسُ مِنها ، فقال : أتعجبون من هٰذه ؟ فوالذي نَفسي بيدِهِ لَمَناديلُ سعدِ بن معاذ في الجَنَّة خيرٌ منها ،

٢٦٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٩/٣٠٨) .

٢٦٩٩ هذا الذي رجاله رجال الصحيح .

٢٧٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وقد ضعفه الجمهور ووثق على ضعفه ، وصالح بن محمد بن صالح التمّار لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/٣٠٩) .
قلت : حديث سعد بن أبي وقاص في كتاب أبي عروبة الحراني ، قاله العيني .

٢٧٠١ حديث أبي سعيد عند الحاكم (٣/٢٠٦) .

ثم أهداها إلى عُمر ، فقال : يا رسول الله ! تكرهُها وألبسها ؟ قال : يا عمر ! إنما أرسلتُ بها إليك لتَبعثَ بها وجهاً[1] ، فتصيب بها مالاً - وذلك قبل أن ينهى عن الحرير .

قلت : هو في الصحيح ، خلا بعثه بها إلى عمر إلى آخره .

مناقب/ مُعاذ بن جبل وأُبي بن كَعب وغيرهما

٢٧٠٣ - حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا أبو إسماعيل المؤدّب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلقَمَة ، عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خُذُوا القرآن من أربعة : من أبي بن كعب ، وعبدِ الله بن مَسعود ، ومعاذ بن جَبَل ، وسالم مولى أبي حُذيفة .

قال البزار : لم نسمعه إلا من إبراهيم عَن إبراهيم بن مَهدي عن أبي إسماعيل .

مناقب بِشْر بن البَرَاء

٢٧٠٤ - حدَّثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا سَعيد بن محمد الوراق ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سَيّدكم يا بني سلمة ؟ قالوا : الجدّ بن قيس ، على أنّا نُبَخّلُهُ ، قال : وأي داءٍ أدوأ من البخل ؟ بل سيدكم بِشر بن البَراء بن مَعرور .

---

(١) لتبعث بها في وجه من وجوه التجارة .

٢٧٠٢ قال الهيثمي : هو في الصحيح باختصار بعثها إلى عمر إلى أخره - ، ورواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣١٠) .

٢٧٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/٣١١) .

٢٧٠٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو متروك (٩/ ٣١٥) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مُحمد بنَ عَمرو إلا سعيد بن محمد .

مناقب عَمرو بن الجَموح

٢٧٠٥ ـ حدثنا حُميد بن الربيع : ثنا إسماعيل بن عُليّة ، ثنا الحجّاج الصوّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سيِّدكم يا بني سَلمة ؟ قالوا : الجدّ بن قَيس على أنا نُبَخّلُهُ ، قال : بل سَيدكم الجَعد الأبيضُ عَمرو بن الجموح ، قال : وكانَ عمرو ابن الجَموح يولم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذا تَزَوَّج .

مناقب عبد الله بن عَمرو بن حِرام

٢٧٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا الفضل[1] بن وثيق ، ثنا أبو عباد ـ شيخ من أهل المدينة ـ عن إبراهيم ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر: ألا أبشّرك ؟ قال: بشرك الله بالخير، قال: أشعرت أن الله أحيا أباك ، فقال : عبدي تمنَّ عليّ ما شئتَ أعطيكه ، قال : فقال : يا رب أتمنى عليك أن تردّني ، فأُقتل مرةً أخرى ، قال : إنه قد سَبق مني أنك إليها لا تَرجع .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا من هٰذا الوجه ، وأبو عباد حدَّث عنه أبو داود القاسم ، والحَكَم والفضل .

٢٧٠٧ ـ حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي صَفوان الثقفي ، ثنا إبراهيم بن

٢٧٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني (٣١٥/٩) . قلت : ولم يعزه للبزار ، ورجاله أيضاً رجال الصحيح ، غير حميد بن الربيع شيخ البزار .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (الفيض) .

٢٧٠٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار من طريق الفيض ـ بن وثيق عن أبي عبادة الزرقي ، وكلاهما ضعيف (٣١٧/٩) ، وقال : رواه الترمذي باختصار .

حَبيب بن الشَّهيد ، حدثني أبي ، عن عَمرو بن دينار المكي ، عن جابر بن عبد الله[1] بن عمرو بن حرام ، قال : أمر أبي بحـريرة ، فَصُنعت ، ثم أمرني فحملتُها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : ما هذا يا جبر ؟ ألحم ذا ؟قلت: لا يا رسولَ الله! ولكن أبي أمر بحريرة فصنعتُها،ثم أمرني فحملتُها إليك ، فقال : ضَعها ، فأتيتُ أبي ، فقال لي : ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : قال لي : ما هذا يا جابر ! ألحَمٌ ؟ قال أبي : أرى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ـ أو أحسب ـ يشتهي اللّحم ، فقامَ إلى داجنٍ ، فذَبَحها ، ثم أمر بها ، فشُويت ، ثم أمرني ، فأتيتُ بها ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : جزاكُمُ الله معشرَ الأنْصارِ خيراً ، ولا سيّما آل عَمرو بن حِرَامٍ ، وسعد بن عُبادَة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا جابر ولا لَه إلا هذا الطريق ، ولا أسند حبيبٌ عن عَمرو إلا هذا .

مناقب عَبد الله بن عَبد الله بن أبي

٢٧٠٨ ـ حدَّثنا محمد بن بَشار وأبو موسى قالا : ثنا عمرو بن خَليفة ، ثنا محمـد بن عمـرو ، عن أبي سَلمـة ، عن أبي هُـريـرة قـال : مـرّ رسـولُ الله صـلى الله عليـه وسلم بعبـدِ الله بن أبي وهـو في ظـل أُطُمـة[2] ، فقـال غَبَّر[3] علينا ابن أبي كبشة ، فقال ابنه عبد الله بن عَبد الله : يا رسولَ الله : والذي أكرمك لئِن شئتَ لأتيتك برأسِه ، فقال : لا ، ولكن برّ أباك ، وأحسِن صُحبَته .

---

(١) تكرر في الأصل (بن عبد الله) .

٢٧٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/٣٠٧) .

(٢) الأطم : البناء المرتفع .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل كأنه (عي) .

٢٧٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/٣١٨) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا عمرو بن خليفة ، وهو ثقة .

مناقب قَتادة بن النُّعمان

٢٧٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الأوسي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، ثنا عمارة بن غَزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده : أنه قال : كانَت ليلة ذات مطرٍ وبرد ، فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبصرني ، فقال : مالك يا قتادة هٰهنا هذه الساعة ؟ فقلتُ : اغتنمتُ شهود العتمة معك يا رسولَ الله ، فقال : يا قتادة ! إن الشيطان قد خَلَفك إلى أهلك ، فخذ هٰذا العرجون[1] ، فإذا دخلتَ بيتك تجد الشيطانَ في زاويته اليسرى ، فاضرِبه بالعرجون ، حتى يَخرج ، فأخذتُ العرجون فأضاء لي بمثل السَّعفة[2] ، فجئتُ بيتي ، فنظرتُ في الزاوية ، فوجدتُه فيها ، فَلم أزل أضربه بالعِرجون حتى خرج .

قال البزار : لا نعلمُ له طريقاً إلا هذا ، ولا رواه إلا قتادة .

قلت : قد رواه من حديثِ أخيه أبي سعد[3] ، وتقدَّم/ في الساعة التي ترجى في الجمعة .

مناقب حارِثة بن النُّعمان

٢٧١٠ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، عن عيسى بن المُختار ، عن ابنِ أبي لَيلى ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال : مرّ

---

(١) أصل العِذق الذي يعوج ويبقى على النخل يابساً ، والعذق غصن ذو شعب .

(٢) غصن النخل .

٢٧٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في حديث طويل ، ورواه البزار ، ورجال أحمد الذي تقدم في الصلاة رجال الصحيح (٣١٩/٩) .

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب (أبي سعيد) .

حارثةُ بن النُّعمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جِبريل يُناجيه ، فَلم يسلِّم عليه ، فقالَ جبريل : أما إنه لو سلَّم رَددتُ عَليه ، أما إنه من الثَّمانين ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وما الثمانون[1] ؟ قال : تفرق الناس عنك أحسبه قال يجنين ، غير ثَمانين ، فجعل رزقهم ورزق أولادهم على الله ، في الجنة ، فلمّا رجع حارثة سلَّم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاّ سلمتَ حين مررتَ ، قال : رأيتُ معك إنساناً فكرهتُ أن أقطَع عليكَ حديثكَ ، قال : رأيتَه ؟ قال : نعم ، قال : ذاكَ جبريل ، ولقد قال : لو سلمَ لرددتُ عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، قلتُ : وما الثمانون ؟ قال : تفرق[2] الناس عنكَ وصبروا معكَ ، فجعلَ رزقَهم ورزقَ أولادِهم على الله في الجنّة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، رواه ابن أبي ليلى عن الحكم ، ورواه عن ابن أبي ليلى عِمران بن مُحمد ، وعيسى بن المختار .

٢٧١١ ـ حدَّثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن عمران ، حدثني أبي عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

مناقب عبد الله بن سلام

٢٧١٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهدلة ، عن مُصعب بن سَعد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بقَصعةٍ فيها ثَريدٌ ، فأكلوا مِنها ، فَفَضلت مِنها

---

(١) في الأصل وأما الثمانون والصواب وما الثمانون ، كما في الزوائد .

(٢) في الزوائد (يفر الناس) .

٢٧١٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وإسناده حسن ، رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف (٩/٣١٤) ، قلت : وفيه عيسى بن المختار عن ابن أبي يعلى .

فَضلة ، فَقالَ النبي صلى الله عليه وسلم : يأكل هذه الفَضلة ، أو يأكل الفَضلة ، رجلٌ من أهلِ الجنة ، وكنتُ تركتُ أخي عميراً في البيتِ ، فرجوتُ أن يكونَ هو ، فجاءَ عبد الله بنَ سلام .

قلت : له عند أهل الصحيح : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد ، أنه من أهل الجنة إلا لعبدِ الله بن سلام .

قال البزار : لا نعلم رواهُ عن مصعب بن سَعد عن أبيه إلا عاصم ، ورواه عن عاصم جماعة .

مناقب أبي ذَرّ

٢٧١٣ ـ حدثنا خالدُ بن حمّاد بن خالد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا حماد ، عن علي بن/ زَيد ، عن بلال بن أبي الدَّرداء ، عن أبيه قال ، قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظلّت الخَضراء ولا أقلّتِ الغَبراء من ذي لهجةٍ أصدق من أبي ذر .

قال البزار : قد روي من وجوه عن أبي الدَّرداء ، وذكرنا هذه الرواية لعزّتها ، ولارواه عن علي بن زيد إلا حماد .

٢٧١٤ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش ، عن شَمِر بن عَطية ، عن شَهر بن حَوشب ، عن عبد الرحمن بن غَنم ، قال : كنتُ عند أبي الدَّرداء إذ دَخل رجلٌ من أهلِ المدينة ، فَسأله ، فقال : أينَ تركتَ أبا ذر ، [(١)] فقال أبو الدَّرداء : إنا لله وإنا إليهِ راجِعون ،

٢٧١٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف ، وبقية رجالهم رجال الصحيح (٩/٣٢٦) .

٢٧١٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد وقد وثق ، وفيه ضعف وبقية رجالهم ثقات (٩/٣٢٩) .

(١) هنا ضبة في الأصل ولعل الساقط (فقال : بالربذة) أو (فقال : نفي إلى الربذة) .

لو أن أبا ذَر قطع مني عضواً ما هجته ، لما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه .

قال البزار : لا نعلمُ يروى عن أبي الدَّرداء من وجه أحسن من هذا ، ولا نعلم له طريقاً أعز منه .

٢٧١٥ ـ حدثنا نَصر بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس رَفعه قال : الجنَّة تشتاق إلى ثَلاثة : علي وعَمّار ـ وأحسبه قال ـ وأبو ذر .

قلتُ : رواه الترمذي خَلا ذكر أبي ذر[١] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنس إلا أبو ربيعة ، وهو كوفي روى عنه الحسن بن صالح وشريك ، وتفرد به الحسن بن صالح .

٢٧١٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتَر ، عن أبيه ، عن أم ذَر قالت : لما اشتدَّ وجع أبي ذرٍ ـ أو قالت حُضرـ قلت : تموتُ بفلاةٍ من الأرض ، وليسَ عندي ما أكفّنه ، فقال لي : أبصري الطريق ، فجعلتُ أخرج فأنظر ، ثم أرجع إليه ، فَبينا أنا كذلك ، إذا أنا برجال ، كأنهم الرّخم[٢] ، مقبلين ، فلوّحتُ إليهم[٣] بثوبي ، فحرَّكوا حتى أقبلوا نحوي ، فقلت لهم : هل لكم أن تَحضروا رجلاً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : من هو ؟ قلتُ : أبو ذر ،

٢٧١٤ أخرجه الهيثمي مطولاً وقال : رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وزاد .... ، والبزار باختصار ، ورجال أحمد وثقوا وفي بعضهم خلاف (٩/ ٣٣٠) .

٢٧١٥ أخرج الهيثمي حديثاً غير هذا فيه ذكر سلمان ، فقال : رواه البزار ، وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك (٩/١١٨) ، وأما هذا فأخرجه في مناقب أبي ذر ، وقال : رواه البزار وإسناده حسن (٩/ ٣٣٠) .

(١) عند الترمذي ذكر سلمان بدل أبي ذر .

(٢) الرخم : نوع من الطير معروف من فصيلة النسريات .

(٣) أشرت بثوبي من بعيد .

فَفَدوه بآبائهم وأمّهاتهم ، ثم دَخلوا عليه ، فقال لهم : أبشروا ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرٍ أنا منهم : ليموتَن رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض ، يحضره عصابة من المسلمين ، وما مِن أحدٍ من أولئك إلا ماتَ في قريةٍ وجماعةٍ غيري ، وسَمعته يقول : من ماتَ له ثلاثةٌ من الولدِ لم يَدخل ـ أو لم تمسّه ـ النار فإذا متُّ فكفّنوني ، فَنشدتُ الله/ رجلاً كفّنني كانَ عريفاً أو بريداً ، أو نقيباً[1] فما من أولئِك النَّفر إلا قد قارف من ذلك شيئاً[2] إلا فتىً منهم ، قال : أنا أكفنك في ثوبَين في عَيبتي من غَزل أُمّي ، قال : فأنتَ تكفني ، قال : فَقضى ، فغسلوه وكفَّنوه وصلّوا عليه وانصرفوا ، وكانَ النَّفر كلّهم يمان ، يعني يَمانية .

٢٧١٧ ـ حدَّثنا العباس بن عَبد العظيم العنبري ، ثنا النضر بن محمد الجرشي ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مَرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذَر فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذَر : رأيتُ كأني وُزِنتُ بأربعينَ أنتَ فيهم فوزنْتُهم .

قال البزار : وأحاديث النَّضر لا نَعلم أحداً شاركه فيها .

مناقب حُذَيفة

٢٧١٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حَماد بن سَلمة ، عن علي بن زَيد ، عن سَعيد بن المسيّب ، عن حُذَيفة قال : خيرني رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ الهِجرة والنُّصرة ، فاخترتُ الهِجرة .

---

(١) في مسند أحمد (أميراً أو بريداً أو عريفاً) .
(٢) في الأصل شيء وهو خطأ .

٢٧١٦ قال الهيثمي : رواه أحمد من طريقين . . . ورجال الأولى رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه باختصار (٩/٣٣٢) .

٢٧١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٩/٣٣٠) .

٢٧١٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير علي بن زيد وهو حسن الحديث . (٩/٣٢٦) .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا حُذيفة، ولا له غير هٰذا الإسناد ، ولا نحفظه إلا من حديثِ مسلم[1] عن حَمَّاد .

مناقب خالد بن الوَليد

٢٧١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنيد ، ثنا عَبد الله بن عَون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سُليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي عن ابن أبي أوفى ، قال : اشتكى[2] عبدُ الرحمن بن عوفٍ خالدَ بن الوليدِ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لِمَ تؤذي رجلاً[3] من أهلِ بدر ، لو أنفقتَ مثل أحدٍ ذهباً ، لم تبلغ عمله ، قال : يَقعون فيّ ، فما أردّ عليهم[4] ؟ قال : لا تؤذوا خالداً ، فإنه سَيفٌ من سيوفِ الله ، صبَّه الله على الكُفّار .

مناقب عَمرو بن العاص

٢٧٢٠ ـ حدثنا رجلٌ من أصحابِ الحديث ، وهو عمرو بن مالك ، ثنا فُضيل بن سليمان النميري ، ثنا إسحاق بن يَحيى بن طَلحة ، حدثني موسى بن طَلحة ، عن أبيه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن عَمرو ابن العاص رَشيد الأمر .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (مسلمه) .

(٢) في الزوائد (شكا) .

(٣) في الأصل رجلٌ وهو خطأ وفي الزوائد (يا خالد ! لا تؤذِ رجلاً من أهل بدر) .

(٤) في الزوائد (فأردّ عليهم) .

٢٧١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار ،والبزار بنحوه، ورجال الطبراني ثقات (٣٤٩/٩) .

٢٧٢٠ أخرجه الهيثمي بلفظ : (يا عمرو : إنك لذو رأي سديد في الإسلام) ، وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار قوله : في الإسلام ، وفي إسناد الكبير من لم أعرفه ، وإسناد البزار فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو متروك (٣٥٢/٩) .

قلت : رواه الترمذي ولفظه : إن عمرو بن العاص من صالحي قُريش .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن طَلحة إلا بهذا الإسناد .

مناقب مُعاوية

٢٧٢١ ـ حدَّثنا عمر بن الخطاب السِّجستاني ، ثنا نُعيم بن حماد ، ثنا محمد ابن شُعيب بن/شابور ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن مَيسرة بن حَلْبَس ، عن عبد الله بن بُسر قال : استشارَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرٍ وعمر في أمرٍ أراده، فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال : ادعوا لي معاوية ، فلما وَقف عليه ، قال : اشهدوه أمركم ـ أو أحضروه أمركم ـ ، فإنه قويٌّ أمين .

٢٧٢٢ ـ حدَّثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو غسان ، ثنا عبد الرحمن بن حُميد ، عن سليمان الأعمش ، عن عَمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مالك الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاوية وكانَ كاتبه .

٢٧٢٣ ـ حدَّثنا وهَب بن يَحيى بن زمام العبسي ، ثنا قُرة بن سُليمان ، ثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن زَيد ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهم عن العِرْباض بن سارية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم علّم مُعاوية الكِتاب والحِساب ، وقِهِ العَذاب .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن العِرباض إلا بهذا الإسناد ، وفيه الحارث ابن زياد .

٢٧٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار اعتراض أبي بكر وعمر ، ورجالهما ثقات ، وفي بعضهم خلاف ، وشيخ البزار ثقة ، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان ، وليس فيه جرح مفسَّر ، ومع ذلك فهو حديث منكر والله أعلم (٣٥٦/٩) .

٢٧٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد في حديث طويل ، والطبراني ، وفيه الحارث بن زياد ، ولم أجد من وثقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف ، وبقية رجاله ثقات (٣٥٦/٩) ، قلت : كذا في الزوائد يونس بن سيف ، والراوي عن الحارث في الأصل يونس بن زيد .

مناقب أبي هُريرة

٢٧٢٤ ـ حدَّثنا إبراهيم بن بِسطام الزعفراني، ثنا سَعيد بن سُفيان[1]، ثنا شعبة ، عن أشعث بن أبي الشَّعثاء ، عن أبيه ، عن أبي أيوب (ح) وحدَّثناه أحمد ابن يَحيى الجلّاب، ثنا يَحيى بن السّكن ، عن شُعبة ، عن أشعث ، عن أبيه ، قال : قدمتُ المدينةَ ، فوجدتُ أبا أيوب يحدِّث عن أبي هُريرة ، فقلتُ : تحدثُ عن أبي هُريرة وقد رأيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! قال : إنه قد سمع .

٢٧٢٥ ـ حدَّثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسولَ الله ! إني إذا رأيتك قرتْ عيني وطابَت نفسي ، وإذا لم أركَ لم تَطب نَفسي ـ أو كلمةً نحوها .

مناقِب سَلْمان

٢٧٢٦ ـ حدثنا عَبدة بن عَبدِ الله أبنا زَيد بن الحُباب ، أنا حُسين بن واقِد ، عن عَبد الله بن بُريدة ، عن أبيه : أن سَلمان الفارسي لما قَدِم المدينةَ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بمائدةٍ عَليها رُطب ، فقال : ما هٰذا يا سلمان ؟ قال : صَدقة تصدقتُ بها عليكَ ، وعلى أصحابك ، قال : إنّا لا نأكلُ الصَّدقة ، حتى إذا كانَ من الغَدِ ، أتى بمثلها ، فوضَعها بينَ يديه ، فقال : يا سلمان ما هذا ؟ قال : هذه هَدية ، قال : كُلوا ، وأكل ، ونظر إلى الخاتم/ في ظَهره ، قال : واشتراه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهماً من قومٍ منَ اليهود ،

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد.(سعيد بن شعبان) .

٢٧٢٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين في إحداهما سعيد بن شعبان الجحدري وثقه غير واحد وفيه ضعف ، وبقية رجالها ثقات (٣٦٢/٩) ، قلت : ولم يعزه للبزار .

٢٧٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي ميمونة الفارسي ، وهو ثقة (٣٦٢/٩) .

وعلى أن يغرس لهم كَذا وكَذا مِن النَّخل ويعمل حتى يُطعِم ، قال : فغرس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّخل ، إلا نخلةً واحدةً ، غرسها غيرُه ، فأطعم من عامِه ، إلا النخلة التي غرسها غيرُه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرسها ؟ قالوا : فلان ، فقلعها وغَرسها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأطعَمتْ من عامِها .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا عن بُريدة عَن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قلتُ : رواه من حديثِ سلمان أيضاً .

مناقب أبي الدَّرْداء

٢٧٢٧ ـ حدثنا محمد بن عامِر ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن يزيد بن أبي مالك عن أبي عبد[١] الله ، عن أبي الدَّرْداء قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا[٢] الفينً ما نوزعت أحداً منكم على الحَوض، فيقال : إنكَ لا تدري ما أُحْدِثَ[٣] بعدك، قال أبو الدَّرداء: ادعُ الله أن لا يجعلني منهم، قال: لستَ منهم. قال: وليسَ هٰذا في حديثٍ واحد .

قال البزار : قَد روي نحوه من وجوه ، وليس فيه قول أبي الدَّرداء ، ومحمد ابن مهاجر ويزيد ثِقتان ، وأبو عبد الله شامي مشهور .

٢٧٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٩/٣٣٧) .

(١) في الأصل (أبي عبيد الله) خطأ .

(٢) في الزوائد (لألفين) وفي الأصل (ألا ألفين) والصواب عندي (لا ألفين) .

(٣) في الزوائد (ما أحدثوا) .

٢٧٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه ، ورجالهما ثقات (٩/٣٦٧) .

مناقب أبي موسىٰ

٢٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن بَشّار ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرةَ قال : سمعَ النبي صلى الله عليه وسلم قِراءةَ رجلٍ ، فقال : من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن قَيس ، قال : لقد أوتي مِزماراً من مَزامير آلِ داود .

٢٧٢٩ ـ حدَّثناه محمد بن بشّار ، ثنا عمرو بن خَليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، قال : .... بنحوه .

٢٧٣٠ ـ حدَّثنا مُحمد بن مَعمر ثنا أحمد بن عَبدِ الله بن علي ، ثنا روح بن عُبادة ، ثنا محمد بن أبي حَفصة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، قلت : فذكر نحوه .

مناقب أبي أسيد

٢٧٣١ ـ حدثنا عمرو ثنا الواقدي ، ثنا أبي بن عباس بن سهل بن سَعد ، عن أبيه قال : سمعتُ أبا أسيد يقول : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرينَ غزوةً ، غزوة بعد غزوة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن أبي أسيد بهذا الإسناد ، وقَد تقدمَ ذكرنا للواقدي .

مناقب سَفينة

٢٧٣٢ ـ حدثنا رزق الله بن موسى إن شاء الله ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد بن

٢٧٢٨ أخرجه الهيثمي من رواية أحمد ، بلفظ : لقد أعطي أبو موسى من مزامير داود ، ثم قال : رواه ابن ماجة إلا أنه قال : من مزامير آل داود ، وهنا من مزامير داود ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث (٩/ ٣٥٩)، قلت : ولم يعزه للبزار ، وفي إسناده أيضاً محمد بن عمرو .

٢٧٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الواقدي ، وهو ضعيف (٩/ ٣٦٢) .

سلمة[1]، عن سعيد بن جُمهان ، عن سفينة ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم/ في سفرٍ ، فكانَ إذا أعيا بعض القوم ، ألقى علي سَيفه ، تُرسه ، حتّى حملتُ من ذلك متاعاً كثيراً ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنتَ سَفينة .

٢٧٣٣ ـ حدثنا محمد بن بشّار، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زَيد ، عن محمد بن المنكَدِر ، عن سفينة ، قال : كنتُ في البحر ، فانكسَرت سفينتُنا ، فَلم نعرف الطريق ، فإذا أنا بالأسد قَد عرض لنا ، فتأخر أصحابي ، فدنوتُ منه ، فقلتُ : أنا سَفينةُ صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقَد أضللنا الطريق ، فمشى بين يديّ حتى أوقفنا على الطريق ، ثم تنحّى ودفعني ، كأنه يريني الطريق ، فظننتُ أنه يودّعنا .

مناقب زاهر بن حرام

٢٧٣٤ ـ حدثنا عبدة بن عبدالله ، ثنا شاذ بن فَياض ،قال ـ وأحسب أن عبد الصمد ثناه أيضاً ـ ثنا رافع بن سَلمة ، قال : سمعتُ أبي يحدّث عن سالم ، عن رجلٍ من أشجع يقال له : زاهر[2] بن حرام الأشجعي ، رجل بدوي وكان لا يزال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوقِ المدينة ، يبيع سلعةً له ، ولم يكن أتاه ـ يعني في ذلك الوقت ـ،

---

(١) في معجم الطبراني (حماد بن سلمان) خطأ .

٢٧٣٢ أخرج الهيثمي حديثاً طويلاً فيه سبب تسمية سفينة هذا ، ثم قال : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد والطبراني ثقات (٩/٣٦٦) ، قلت أخرجه الطبراني في الكبير (٧/١٩٧) .

٢٧٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه .... ورجالهما وثقوا (٩/٣٦٦ ـ ٣٦٧) ، قلت : رواه الطبراني من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن المنكدر ، ومن طريق عبد الله (كذا) بن موسى عن أسامة عن ابن المنكدر ، لم يذكر محمد بن عبد الله (٧/٩٤) .

(٢) في الزوائد (أزهر) خطأ .

فاحتَضَنَه من وراء كتفه ، فالتفتَ فأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبَّل كفَّه ، فقال : من يشتري العبد ؟ فقال : إذاً تجدني يا رسولَ الله كاسداً ، قال : لكنك عند الله ربيح ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لكل حاضر بادية وبادية آل محمدٍ زاهر بن حرام .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن زاهر إلا بهذا الإسناد ، وقد ذكر قصّته مَعمر عن ثابت ، عن أنس أيضاً .

٢٧٣٥ ـ حدثنا الحُسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رجلٌ من أهلِ الباديةِ ، اسمه زاهر بن حرام أو حزام ـ شك عبد الرزاق ـ وكان يهدي لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الباديةِ ، فقالَ النبي صلى الله عليه وسلم : إن زاهراً باديتنا ، ونحنُ ـ أحسبه قال ـ ، أهل حاضره ، وكانَ النبي صلى الله عليه وسلم يحبُّه ، وكانَ دميماً ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فاحتَضنه من خَلفه ، حتى ألصق ظَهره ببَطْنه ، فقال : أطلقني ، من هٰذا ؟ قال : فالتفتَ إليه ، فعرفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من يَشتري العبد؟ فقال: يا رسول الله ! إذاً تجدني والله كاسداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لكنك عند الله لستَ بكاسد ، أو قال : لكنك عندَ الله رباح ، أو كلمة نحوها .

قال البزار : لا نعلمُ رواه عن ثابت إلا معمر .

مناقب عبد الله ذي البِجادَيْن

٢٧٣٦ ـ حدثنا عباد بن أحمد العَرْزَمي ، قال : حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : والله لكأني

٢٧٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون (٩/٣٦٩) .

٢٧٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٩/٣٦٩) .

أسمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عَبد الله ذي البجادَين ، وأبو بكر وعُمر رحمة الله عَليهما ، وهو يقول : فأولوني صاحبكما حين وسَّده في لحده ، فلما فرغ من دَفنه استَقبل القِبلة ، فقال : إني أمسيتُ عَنه راضياً ، فارضَ عنه .

قال البزار : لا نعلمُ رواه هكذا عن الأعمش إلا عبد الرحمن وسَعد بن الصلت .

مناقب/ أبي مصعب الأسلمي

٢٧٣٧ ـ حدثنا طالوتُ بن عبّاد ، ثَنا جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كان غلامٌ بالمدينة يكنى أبا مصعب ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وبينَ يديه سُنبل ، فَفَرك[1] سنبلةً ، ثم نَفخها ، ثم دَفعها إليه ، فأكلها ، وكانَت الأنصار تعيِّر من يأكل فَريكة السُّنبل ، فلما دَفعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إليه ، لم يردها عليه ، قال[2] أبو مصعب : ثم قمتُ من عنده غير بعيدٍ ، ثم رجعتُ إليه ، فقلتُ : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يَجعلني مَعك في الجنّة ، قال : مَن علَّمك هذا ؟ قلتُ : لا أحد ، قال : أفعلُ ، فلما ولَّيتُ دعاني ، فقال : أعِنّي على نفسِك بكثرةِ السجود ، فأتيتُ أمي فَسألتني ، فقلت : كنتُ عندَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتي بسنبُلٍ ، فَفَركَ مِنه سنبلةً بيديه المباركَتين ، ثم نَفخه بريقه المبارك ، ثم دَفعها إلي ، فكرهت أن أرده ـ فقالت : قد أحسنتَ ـ ثم أتيته ، فَدعا لي .

٢٧٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي ، وهو متروك (٩/٣٦٩) .

(١) فركه : دلكه وحكه حتى ينقلع قشره .

(٢) كذا في الزوائد وفي الأصل (قالوا) .

٢٧٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأوله يشبه أن يكون مرسلاً ، وفي أثناء الحديث قال : قال أبو مصعب : فالظاهر أنه سمعه منه والله أعلم ، ورجاله رجال الصحيح ، غير طالوت بن عباد وهو ثقة (٩/٣٩٩) .

قال البزار : لا نعلم روى أبو مصعب إلا هذا ، تَفرَّد به جرير .

مناقب أبي بَكْرة

٢٧٣٨ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد وزيد بن أخزم قالا : ثنا أبو قتيبة الرفاعي ، ثنا أبو المِنهال البكراوي ، عن عبد العزيز بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم الطائف تدلّيت على رَسول الله صلى الله عليه وسلم ببَكرة ، فقال : أنتَ أبو بَكرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا بهٰذا الإسناد ، وأبو المنهال لا نعلمُ أسند عنه إلا أبو قُتَيبة حَديثَين .

مناقب جَرير

٢٧٣٩ ـ حدثنا صابر بن سالم ، حدثني أبي سالم بن حُميد ، حدثني أبي حميد ابن يَزيد ، حدثني أبي يزيد بن ضمرة ، حدثتني أم اليَقْظان ابنة عَبد الله بن ضَمرة ، عن أبيها : أنه بينا هو جالس عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يَطلُع عليكُم رجلٌ من ذي يَمن ، فبقي القوم كل رجلٍ منهم يحبّ أن يكونَ من أهلِ بيته ، فإذا جرير بن عَبد الله قد طَلَع عليهم من الثَّنيَّة ، فجاء حتى سلَّم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فردَّ عليهِ السلام ، وبَسَطَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رداءه وقال : على هذا يا جَرير فاقعد ، فقعدَ ثم قامَ ، فانصرفَ ، فقال بعض أصحابه : لقد رأينا منكَ شيئاً ما رأيناه قبلَ هذا اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه/ وسلم : إذا أتاكُم كَريمُ قومٍ فأكرِموه .

قال البزار : عبد الله بن ضَمرة، لا نعلم روى إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

٢٧٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو المنهال البكراوي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٧٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم أعرفهم (٩/٣٧٢) .

مناقب ضَمرة بن ثَعلبة

٢٧٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا سُليمان بن سُليم الكناني ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن ضَمرة بن ثعلبة ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وعليّ حلّتان من حُلَل اليَمن جديدَتان، فجلستُ إلى جانب النبي صلى الله عليه وسلم، فالتفتَ إليّ ، فقال : يا ضَمرة بن ثعلبة : أترى هاتين مدخلانك[1] الجنَّة ؟ قلتُ : لا أبرح يا رسول حتى أنزعهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ اغفِر لضَمرة بن ثَعلبة، فانطَلق ضمرة مسرعاً حتى نَزعهما .

مناقب جُليبيب

٢٧٤١ ـ حدثنا الحسن بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، أَبنَا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على جُليبيب امرأةً من الأنصارِ إلى أبيها ، فقال : حتى أستأمِر أمَّها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فنعم إذاً ، فانطَلَق الرجل إلى امرأتِه ، فذكر ذلك لها ، قالت : لا ها الله إذاً ، أمَا وجَد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلا جُلَيبيباً ، مَنعناها من فُلانٍ وفلانٍ ، والجاريةُ في خدرها ، فانطَلَق وامرأته يريدانِ النبي صلى الله عليه وسلم فقالتْ لهم الجارية : أينَ ؟ تريدان أَن تردّان[2] على النبي صلى الله عليه وسلم أمره ؟ إن كان قد رَضيه لكم ، فأنكحوه ، فكأنّما حلّت عن أبويها عِقالاً ـ أو كلمة نحوها ـ قالا : صدقتِ ، فذهَب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : إن كنتَ قد رضيتَه فقد رَضيناه ، قال :

---

(١) في الأصل كأنه (مدخلا بك) وكأن صوابه (مدخلانك) وكأن الراوي أخطأ ، وصوابه تدخلانك أو مدخليك كما في الزوائد .

٢٧٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني (٩/٣٧٩) ولم يعزه للبزار .

(٢) كذا في الأصل والصواب (أن تردا) وفي الزوائد (أتريدون أن تردوا) .

فزوجها ثم فَزِع أهل المدينة ، فركبَ ، فوجدوه قد قُتِل ، ووَجدوا حوله ما شاءَ الله من المشركين قد قَتلهم ، قالَ أَنَس : فلقد رأيتَها وإنها لأنفقُ ثيِّبٍ[1] بالمدينة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر .

مناقب بُرَيدة

٢٧٤٢ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح ، ثنا عبد الله ابن مسلم أبو طيبة السلمي ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : كنتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ ، فكان كلَّما بقي شيءٌ حَمله علي، وسمَّاني: الزامِلة .

مناقب ماعِز

٢٧٤٣ ـ حدثنا عباد بن/ يَعقوب الكوفي ، ثنا الوَليد بن أبي ثور ، عن سِماك بن حَرْب ، عن عبد الله بن جُبير قال : حدثني أبو الفيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَسبّوا ماعِزاً .

قال البزار : لا نعلمه روى أبو الفيل إلا هذا ، ولا لَه إلا هذا الإسناد ، ولا رواه عن سِماك إلا الوَليد ، وعبد الله بن جُبير رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عَنه غير حديث ، ولم يحدث عنه إلا سماك .

---

(١) هذا هو الصواب وفي الأصل بعد الإصلاح (لانفق سا) يعني ثيبا ، وفي الزوائد معزواً لأحمد والبزار (لانفق أيم) وكأنه لفظ أحمد .

٢٧٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار . . . ورجال أحمد رجال الصحيح (٩/٣٦٨) .

٢٧٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (٩/٣٩٨) ، والزاملة : الدابة من الإبل وغيرها يحمل عليها .

٢٧٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ضعفه جماعة وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (٩/٣٩٩) .

مناقب قَيس بن عاصم

٢٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الفَضل عارم ، عن الصعق ابن حزن[١] ،عن القاسم بن مُطيب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن ، عن قيس ابن عاصم، قال : لما انتهيتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَلَمّا رآني قال : هذا سيّد أهلِ الوبر ، قال: ثم ذكر الحديث .

مناقب وائِل بن حُجر

٢٧٤٥ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا محمد بن حُجر ، حدثني سَعيد بن عَبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه، عن أمه ، عن وائِل بن حجر قال : بَلغنا ظهورُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ونحنُ في ملكٍ عظيمٍ وطاعةٍ ، فرفضتُه وخرجتُ راغباً في اللهِ ورسولِهِ ، فلما قدمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانَ قد بشّرهم بقدومي ، فلما قدمتُ عليهِ فسلّمت عليهِ ردَّ عليَّ ، وبسطَ لي رداءَهُ وأجلَسني عليه ، ثمَ صعدَ منبره وأقعَدني مَعه ، فرفَع يَدَيه فحمدَ الله وأثنى عَليه وصلّى على النبيين واجتمَع الناسُ إليه ، فقالَ لهم : أيها النَّاس ! هٰذا وائل بن حُجر ، قد أتاكم من أرضٍ بعيدةٍ من حَضْرَمَوت ، طائعاً غيرَمُكْرَه ، راغباً في اللهِ ورَسولِهِ وفي دينِه ، بَقيّة أبناء الملوكِ ، فقلتُ : يا رسول الله ! ما هو إلا أن بَلغنا ظهورك ونحنُ في ملكٍ عظيمٍ وطاعةٍ عظيمةٍ ، فأتيتكَ راغباً في الله ورسولِهِ وفي دينه ، قال : صدقتَ .

---

(١) في الأصل الصعف بن حرب ، وصوابه ما أثبتنا .

٢٧٤٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناده زياد بن أبي الجصاص ، وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وضعفه الجمهور ، وفي إسناد البزار القاسم بن مطيب وهو متروك (٩/٤٠٤) ، وأهل الوبر : هم أهل البدو .

٢٧٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف (٩/٣٧٣) .

مناقب وفد عَبد القيسِ الأشج والزارع وغَيرهما .

٢٧٤٦ ـ حدَّثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو داود ، ثنا مَطر بن عبد الرحمن الأعنق ، حدثتني امرأةٌ منّا مِن عبدِ القَيس ، يقالُ لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدِّها الزَّارع : أنه وَفد إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وخرَجَ معه بأخيهِ لأمِّهِ يقالُ له : مَطر بن هِلال مِن عنزة[١] ، وخرج بابنِ أخٍ له مجنون ، ومَعهم الأشج ، وكان اسمه مُنذر بن عائذ ، فقال المنذر ، يا زارع : خرجت/ مَعنا برجلٍ مجنونٍ وفتى شاب[٢] ليس منا ، وافدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الزارع : أما المُصاب ، فآتي بهِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَدعو له ، عسى أن يُعافيه الله ، وأما الفَتى العَنَزي ، فإنه أخي لأمي ، وأرجو ، أن يدعوَ له النبي صلى الله عليه وسلم بدعوةٍ ، تصيبه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، فما عدا أن قَدِمنا المدينة ، قيل : هذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فما تمالكنا أن وثبنا عَن رواحِلنا ، فانطلَقنا إليه سِراعاً ، فأخذنا يَديه ورجلَيه نقبلهما ، وأناخ المنذر راحلتَه ، فعقلها ، وذاك بعينِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عمد إلى رواحِلنا ، فأناخها راحلةً راحلةً ، فعَقلها كلَّها ، ثم عَمد إلى عَيْبَتِهِ فَفَتَحها ، فوضَع عنه[٣] ثيابَ السَّفر ، ثم أتى يمشي ، فقالَ النبي صلى الله عليه وسلم : يا أشج : إنَّ فيكَ لخلُقين يحبُّهما الله ورَسوله ، قال : وما هُما بأبي وأمي ؟ قال : الحِلْمُ ، والأَناةُ ، قال : فأنا أتخلَّق بهما ، أَمِ الله جَبلني عَليهما ؟ قال : الله جبلك عليهما ، قال : الحمد لله الذي جبلني على خُلقين يحبهما الله ورَسُولُه ، قال الزارع : يا نبيَّ الله : بأبي وأُمي ، جئتُ بابنِ أخٍ لي مصاب ، لتدعو الله له ، وهو في الركاب ، قال : فأتِ

---

(١) في الزوائد (بن عنزة) خطأ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (شابا) .

(٣) في الزوائد (فيها) قال المصحح : كان في الأصل (عنها) .

به ، قال : فأتيتُهُ وقَد رأيتُ الذي صَنع الأشج ، فأخذتُ عيبتي ، فأخرجت منها ، ثَوبين حَسنين ، وألقيتُ عنه ثيابَ السَّفر ، وأَلبستُها إياه ، ثم أخذتُ بيدِه ، فجئتُ بهِ النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر ، نظَر المجنون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعل ظَهره من قبلي ، فأقمته ، فجعلتُ ظهره من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ووجهه من قبلي ، فأخذه ، ثم جرَّه بمجامِع رِدائه فَرفع يَده ، حتى رأيتُ بياض أبطيه ، ثم ضَرب بثَوبه ظهره ، وقال : اخرج عدوَّ الله : فالتفتَ وهو ينظر نظر الصَّحيح ، ثم أقعده بين يديه ، فدعا له ، ومسحَ وجهه ، قال : فلم تَزل تلك المسحة في وجهه ، وهو شَيخ كبير ، كأنّ وَجهه وجه عذراء شباباً ، وما كان في القومِ رجلٌ يفضل عليه ، بعد دَعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دعا لنا عبد القيس ، فقال : خير أهل المشرق ، رحم الله عَبد القيس ، إذ أسلموا ، غير خزايا ، إذ أبى بعضُ الناس أن يُسلموا ، قال : ثم لم يَزَل يدعو لنا ، حتى زالت الشمس ، قال الزارع : قلتُ : يا نبيَّ الله : إن/ معنا ، ابن أختٍ لنا ، ليسَ منّا ، قال : ابن أختِ القومِ منهُمْ ، فانصرفنا راجعين ، فقال الأشج : أنتَ كنتَ يا زارع : أمثل رأياً مني فيهما ، وكانَ في القومِ جهم بن قثم ، كانَ قد شرب قبل ذلك بالبَحرين مع ابن عمٍ له ، فقامَ إليه ابنُ عمِّه ، فضَرب ساقَه بالسَّيف ، فكانَت تلك الضَّربة في ساقه ، قال بعض القوم : يا نبيَّ الله بأبي وأمي ، إن أرضَنا ، ثقيلة ، وَخمة ، وإنا نَشرب من هذا الشراب على طَعامنا ، فقال : لَعلَّ أحدكم أن يشرب الإناء ، ثم يزداد إليها أخرىٰ ، حتى يأخذ فيه الشراب ، فيقوم إلى ابنِ عمّه ، فَيضرب ساقَه بالسَّيف ، فجعل يغطِّي جَهم بن قثم ساقه ، قال : فنهاهُم عنِ الدُّبَّاء ، والنَّقيرِ ، والحَنْتَمِ .

٢٧٤٦ قال الهيثمي : عند أبي داود طرف منه ، رواه البزار وفيه أم أبان بنت الوازع (كذا والصواب الزارع) روى لها أبو داود وسكت على حديثها . فهو حسن ، وبقية رجاله ثقات (٩/٣٩٠) .

قال البزار : لا نَعلم روى الزارِع ، إلا هذا .

مناقب عَبد الله بن بُسر

٢٧٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا الحسن بن أيوب قال : سمعتُ عبدَ الله بن بُسر ـ قال البزار : رأيتُه في كتابي في موضع آخر ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا محمد بن القاسم الطائي ، قال : سمعتُ عبدَ الله بن بُسر يقول : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لتدركنّ قرناً ، قال : فبلغنا أنه أتت عليه مئة سنة .

مناقب فُرات بن حيان

٢٧٤٨ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا ضِرار بن صُرَد ، ثنا يَحيى بن اليمان ، ثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنّي لأعطي قوماً أتألّفهم ، وأَكِلُ قوماً إلى ما عِندهم ، أو إلى ما جَعل الله في قلوبهم ، منهم فُرات بن حيان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي إلا ضرار بن صُرَد عن يحيى .

مناقب قُرَّة بن إياس

٢٧٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، قالا : ثنا أبو داود ، ثَنا شعبة ، عن مُعاوية بن قرة ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقَد

٢٧٤٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار الثؤلول ، إلا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدركن قرناً ، ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب الحضرمي وهو ثقة (٩/٤٠٤) .

قلت : أخرجه البخاري في التاريخ الصغير من طريق محمد بن زياد ، عن عبد الله بن (ص ٩٢) .

٢٧٤٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ـ قلت : اقتصر الهيثمي على ذكر الطبراني ، مع أن في البزار مثله متنـاً ، وفي إسناده أيضاً ضرار بن صرد (٩/٣٨٠) .

حلَب وصَرَّ ، وإنما أرادَ به ، أتى وهو غلام .

مناقب وَرَقة

٢٧٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عرورة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبّوا وَرقة ، فإني رأيتُ له جنّةً ، أو جنتَّين[1] .

٢٧٥١ ـ حدّثنا عبيد الله ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عـروة ، عن أبيـه[2] قـال : كانَ بين أخي وَرقة / وبينَ رَجلٍ كلامٌ ، فوقَع الرجل في وَرقة ، ليغضبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشعرت أني رأيت لورقة جنةً ، أو جنتين ، ونَهىٰ عن سبّه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن هشام بن عـروة ، عن أبيه عن عائشة ، إلا أبو معاوية ، ولا رَواه عن أبي معاوية مسنداً إلا أبو سعيد .

باب منه في وَرقة وغيره

٢٧٥٢ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : سألنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن زيدِ ابن عمرو بن نُفيل ، فقلنا : يا رسول الله : إنه كان يستقبل القِبلة ، ويقولُ : ديني دينُ إبراهيم ، وإلٰهي إله إبراهيم ، وكانَ يصلي ويَسجد ، قال : ذاكَ أمَّةٌ

٢٧٤٩ قال الهيثمي : رواه كله أحمد بأسانيد ، والبزار بنحوه ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح ، غير معاوية بن قرة وهو ثقة (٩/٤٠٧) .

(١) هذا هو المتصل .

(٢) في الأصل هنا ضبّة .

٢٧٥١ قال الهيثمي : رواه البزار متصلاً ومرسلاً ، وزاد في المرسل : كان بين أخي ورقة وبين رجل كلام ، فوقع الرجل في ورقة ليغضبه ، والباقي بنحوه ، ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح (٩/٤١٦) .

وحدة[1] ، يُحشر بيني وبينَ عيسى بن مَريم ، وسألت[2] عن ورَقة بن نوفل ، وقيل : يا رسول الله ! كان يستقبل القِبلة ، ويقول : إلٰهي إله زَيد ، وديني دين زَيد ، وكان يتوجَّه ويقول :

رشدت فأنعمتَ ابنَ عمرٍو! فإنَّما تجنَّبْتَ تنوراً[3] من النارِ حاميا
بدينك ديناً ليسَ دينٌ كمثلِه وتركِكَ جِنات الجبال كما هيا

قال : رأيته ، يمشي في بُطْنان[4] الجنَّة ، عليه حلّة ، من سُندسٍ ، وسُئل عن خَديجة ، فقال : رأيتُها على نهرٍ من أنهارِ الجنة ، في بيت من قَصَب ، لا تَعب فيه ولا نَصب فيه

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد ، إلا يَحيى وإسماعيل .

مناقب زَيد بن عمرو

٢٧٥٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن نفيل بن هِشام[5] ، عن أبيه ، عن سَعيد بن زيد : أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي كان كما قَد رأيت ، وكما بلغك ، ولو أدركك ، لآمنَ بك ، فأستغْفِر له ؟، قال : نعم ، فإنه يَجيء يومَ القِيامة ، أمةٌ وحَده .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد ، إلا بهذا الإسناد .

---

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل (واحدة) .

(٢) في الزوائد (وسئل).

(٣) في الزوائد (غيت بتنور) .

(٤) جمع بطن ، وهو جوف كل شيء ، وبطن الأرض ما انخفض منها .

٢٧٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير مجالد وقد وثق ، وهذا من جيد حديثه ، وضعفه الجمهور (٤١٦/٩) .

(٥) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وهو نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد .

٢٧٥٣ أخرجه الهيثمي من رواية أبي يعلى مختصراً ، وقال : إسناده حسن (٣١٧/٩) .

٢٧٥٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي (ح) وحدّثناه محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا المسعودي ، ثنا نفيل[١] بن هِشام ، عن أبيه ، عن سَعيد بن زيد ، قال : مر زيد بن عمرو بن نُفيل على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ومَعه زيد بن حارِثة ، فدَعَواه إلىٰ سفرةٍ لهما ، فقال : يا ابنَ أخي ! إني لا آكل مما ذبح على النُّصُبِ ، قال : فما رُئي النبي صلى الله عليه وسلم بَعد ذلك اليوم يأكل مما ذُبح على/ النصب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد ، إلا بهذا الإسناد .

٢٧٥٥ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة ، قال : خرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُرْدِفي ، في يومٍ حارٍّ من أيام مكّة ، ومعنا شاة ، قد ذَبحناها وأصلحناها ، فَجعلناها ، في سفرة ، فلقيه زيد بن عمرو بن نفيل ، فحيّا كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَه بتحيّة الجاهلية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد ! يعني ابن عمرو ، ما لي ما لي أرى قومك قد شنفوا لك[٢] ، قال : والله يا محمد : إن ذلك لغير تِرَةٍ[٣] لي فيهم ، ولكن خرجت أطلب هذا الدين ، حتى أقدم على أحبار خَيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هٰذا بالدين الذي ابتغي ، فخرجتُ ، حتى أقدم على أحبار الشام ، فوجدتهم يعبدونَ الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغي ، فقال رجل منهم : إنك لتسأل عن دينٍ ما

---

(١) تقدم ذكره .

٢٧٥٤ ذكر الهيثمي هذا وما قبله في سياق واحد ، وعزاه لأحمد ، وفيه المسعودي وقد اختلط (٤١٧/٩) .

(٢) شنفوا لك : أبغضوك .

(٣) التِرَة : الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي ، وفي الزوائد (لغير نائلة لي منهم وفي المعجم (غير فائدة لي إليهم) .

نعلم أحداً يعبد الله به إلا شَيخ بالجزيرة[1] ، فخرجتُ ، حتى أقدم عليه ، فلما رآني ، قال : إن جميع من رأيتَ في ضلالٍ ، فمن أينَ أنت ؟ فقلتُ : أنا من أهل بيتِ الله ، من أهل الشوك والقرظ ، قال : إن الذي تطلب ، قَد ظهر ببلادك ، قد بعث نبي قد طلع نجمه ، فلو أحسّ بشيء[2] ، يا محمد ، قال : فقرب إليه السفرة ، فقال : ما هٰذا ؟ قال : شاة ، ذَبحناها ، لنصب من هٰذه الأنصاب ، فقال : ما كنتُ لآكل شيئاً ذبح لغير الله ، وتفرقا ، قال زيدُ بن حارثة : فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البيت ، وأنا معه ، فطاف به ، وكان عند البيت صَنمان ، أحدهما من نحاس ، يقال لأحدهما : يساف ، وللآخر : نائلة ، وكان المشركون ، إذا طافوا ، تمسَّحوا بهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَمسحهما ، فإنهما رِجس ، قال : فقلت في نفسي : لأمسحهما ، حتى أنظر ما يقول ، فمسحتهما ، فقال : يا زيد : ألم تُنْه ؟ قال : وأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وماتَ زيد بن عمرو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يُبعث أمة واحِدة[3] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا زيد بن حارثة بهذا الإسناد .

---

(١) في الزوائد (بالحيوة) .

(٢) في الزوائد (فلم أحسّ بشيء بعد) .

(٣) في الطبراني : أمة وحده .

٢٧٥٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني إلا أنه قال فيه : فأخبرته بالذي خرجت له ، فقال : كل من رأيت في ضلال وإنك تسأل عن دين الله وملائكته ، وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج ، فارجع فصدقه وآمن به ، وقال أيضاً : فقال زيد : إني لا آكل شيئاً ذبح لغير الله (وفي أبي يعلى : مما لم يذكر اسم الله عليه) ، ورجال أبي يعلى والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث (٤١٧/٩) ، ورواه النسائي في الكبرى ، قاله البوصيري ، وأخرجه الطبراني في الكبير .

٢٧٥٦ ـ حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي، ثنا أسد بن عمرو، ثنا مجالد بن سعيد ، عن عامر/ يعني الشعبي ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه ، قال : لما أتينا النجاشي ، فأردنا الخروج من عنده حَملنا ، وزوَّدَنا ، وأعطانا ، ثم قال : أخبروا اصاحبكم بما صنعت بكم ، وهذه رسلي مَعكم ، وأنا أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، وأنه رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقل له : يَستَغفر لي ، قال جعفر : فخرجنا من عِنده ، حتى أتينا المدينة ، فتلقاني النبي صلى الله عليه وسلم : فاعتَنقني وقال : ما أدري ، أنا بفتح خيبر أفرح ، أم بقدومِ جعفر ، ثم جَلس ، فقام رسول النجاشي ، فقال : هذا جعفر ، فسله عما صنع به صاحبنا ، فقال جعفر : قد فعل بنا ، وحملنا ، وزوَّدنا ، وشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسولُ الله ، وقال : قل له : ليستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات : اللهمّ اغفر للنّجّاشي ، فقال المسلمون : آمين ، فقال جعفر : فقلت للرسول : انطلق فأبلغ صاحبَك ، ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه عن جعفر متصلاً ، إلا بهذا الإسناد .

وقد رواه أجلح عن الشعبي ، قال : لما قدم جعفر من الحبشة ، ولم يذكر عبد الله بن جَعفر ، هكذا حدثناه محمد بن عبد الملك ، ثنا خالد بن عبد الملك ، عن الأجْلَح ، عن الشعبي ، وحدّثناه يَحيى بن مُعلّىٰ بن منصور ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانىء ، حدثني أبي ، ثنا أجلح ، عن الشعبي ، عن جَعفر قال : فذكر قصة جَعفر ، وأسنده .

٢٧٥٧ ـ حدثنا محمد بن سِنان القزاز، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا حُدَيج[1]،

٢٧٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أسد بن عمرو ومجالد بن سعيد ، وثقهما غير واحد وضعفهما جماعة ، وبقية رجاله ثقات (٩/٤١٩) .

(١) هو ابن معاوية .

عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عُتبة ، عن عبد الله بن مَسعود قال : فذكر قِصة النَّجاشي .

٢٧٥٨ ـ حدثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عبد الرحمان الطّفاوي ، أو عمر بن علي ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ وإذا سَمعوا ما أنزلَ إلى الرسولِ تَرى أعينَهم تَفيضُ مِنَ الدَّمْع ﴾ قال : نزلت في النّجاشي وأصحابه .

قال البزار : إن لم يكن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كلام ، فقد نزلت ، وإنما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مناقب قُسّ بن ساعِدة

٢٧٥٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، ثنا محمد بن ماهان/ ، ثنا محمد بن الحجاج ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس (ح) وحدثناه أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي ـ يعني محمد بن الحجاج ـ ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قدم وفد من بكر بن وائِل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغوا من شأنهم ، قال لهم : أفيكم أحد يعرف القُس بن ساعِدة الإيادي ؟ قالوا : نعم كلّنا نعرفه ، قال : ما فعل ؟ قالوا : هلك ، قال : ما أنساه بسوقِ عكاظ ، في الشهر الحرام ، على جملٍ أحمر ، يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس ! اجتمعوا ، واسمعوا ، وعُوا ، كل من عاش ، مات ، وكل من مَاتَ ، فات ، وكل ما هو آتٍ ، آت ، إنَّ في السماء لَخبرا ، وإن في الأرض لعبرا ، مهاد موضوع ، وسقفٌ مرفوعٌ ، ونجومٌ تَمور ، وبحار لا تَغور ، أقسم قُسٌّ حقاً ، لئِن كان في الأرضِ رضا ، ليكوننَّ سخط ، وإن لله ديناً هو أحبّ إليه من دِينكم الذي أنتم عليه ، ما لي أرى

٢٧٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان بن بحر وهو ثقة (٤١٩/٩) .

الناس يذهبون فلا يَرجعون؟ أرضوا بالمقامِ فأقاموا ، أم نزلوا فناموا؟ ثم أنشأ يقول :

في الـذاهـبـينَ الأوَّلـينَ ... من القُـرونِ لَنـا بَصـائـرْ
لمـا رأيـتُ مـوارداً لـلمـ ... ـوت لـيس لهـا مَـصـادِرْ
ورأيتُ قـومي نَحـْوهـا ... يَسعى الأكـابـر والأصـاغِـرْ
لا يـرجع المـاضي إليـكَ ... ولا مـن البَـاقـين غـابـرْ
أيـقـنـتُ أني لا محـالـةَ ... حيثُ صـارَ القـومُ صـائـرْ

قال البزار : يروى في غير هذا الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : كيفَ قال ؟ قال : فأنشأ أبو بكر يقول هذا الشعر ، الذي يذكر عن قُسٍّ .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجهٍ من الوجوه ، إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن الحجاج قد حدَّث بأحاديث لم يتابَع عليها ، ولما لم نجد هذا عند غيره ، لم نجد بداً ، من إخراجِه .

مناقب أهل بدرٍ والحُدَيْبية

٢٧٦٠ ـ حدَّثنا الفَضل بن يَعقوب الرخامي ، وهلال بن العَلاء ، قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لن يلج النَّار أحدٌ شهدَ بدراً/ والحديبية .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عيسى ، ولا عَنه إلا عبد الله بن جعفر .

٢٧٦١ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عِكرمة ، عن

٢٧٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب (٩/٤١٩) .

٢٧٦٠ قال الهيثمي : (وقد أخرجه بلفظ : إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد جاز العقبة) رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه (٩/١٦٠) .

يَحيى ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخلَ النار ، من شَهد بدراً ، إن شاء الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هُريرة إلا بهذا الإسناد .

٢٧٦٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا أزهر بن سَعد (ح) وحدَّثنا بشر بن أدم ، ثنا جدي أزهر بن سَعد ، عن سُليمان التيمي ، عن خِداش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدخلنّ الجنة ، من بايع تحتَ الشجرة ، إلا صاحب الجمل الأحمر .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه ، فقال : عن جابر عن ابن عباس ، إلا أزهر التيمي عن خِداش ، ولا نَعلم أحداً تابعه عليه ، ولم يرو جابر عن ابن عباس إلا حَديثين بهذا الإسناد ، ولا نعلم رَوى عن خِداش إلا التيمي ومحمد بن ثابت العصري .

مناقب أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

٢٧٦٣ ـ حدثنا محمد بن رِزق الله الكَلوذاني ، وأحمد بن منصور ـ واللفظ لمحمد ـ قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو عقيل زهرة ابن معبد ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله اختار أصحابي على العالمين ، سوى النبيّين والمرسَلين ، واختار لي من أصحابي أربعةً ـ يعني أبا بكرٍ ، وعُمر ، وعثمان ، وعلياً ، رحمهم الله ، فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي : كلهم

٢٧٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٦١/٩) .

٢٧٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير خداش بن عياش وهو ثقة (١٦١/٩) .

خير ، واختار أمتي على الأمم ، واختار أمتي أربع قرون ، القَرن الأول ، والثاني ، والثالث والرابع .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، ولم يشارك عبدَ الله ابن صالح في روايته هذه عن نافع بن يزيد، أحد نَعلمه .

٢٧٦٤ ـ حدثنا محمد بن بَشار ، ثنا حمّاد بن يزيد ـ بصري ـ رَوى عنه جماعة ، ثنا مُعاوية بن قُرَّة ، عن كَهْمس الهلالي ، قال : سمعتُ عمر بن الخَطّاب يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيرُ الناسِ قرني الذينَ أنا منهم ، ثم الذينَ يلونَهُم ، ثم ينشأ أقوامٌ ، يفشو فيهم السّمن ، يشهدونَ ولا يُستشهدون ، ولَهم لغطٌ / في أسواقهم .

قال البزار ، لا نعلم أسند كهمس عن عمر إلا هذا ، وكهمس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً .

٢٧٦٥ ـ حدثنا محمد بن صدران ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا قَتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيرُ الناسِ قَرني ، ثم الذينَ يلونَهُم ، ثم الذينَ يلونهم .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن قتادة إلا يوسف بن عطية ، ولم يكن بالقوي .

٢٧٦٦ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا أبو المسيّب سلّام بن سالم الواسطي ، ثنا مُبارك بن فَضالة ، عن الأزرق بن قَيس ، عن أبي بَرْزَة : أن

٢٧٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف (١٠/١٦) .

٢٧٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وله عند الطبراني في الأوسط : خير قرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع لايعبأ الله بهم شيئاً ، قلت : عند ابن ماجة طرف منه ، ورجال البزار ثقات ، وفي رجال الطبراني إسحاق بن إبراهيم صاحب الباب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/١٩) .

٢٧٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك (١٠/١٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيرُ الناسِ قَرني ، ثمَ الذينَ يلونَهُم ، ثم الذينَ يلونهم .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلا مبارك ، ولا عَنه إلا سَلاَّم .

٢٧٦٧ - حدَّثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا حسين بن علي ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن خيثمة ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدّثنا رزق الله بن موسى ثنا شَبابة بن سَوّار ، ثنا وَرْقاء ، عَن عاصم ، عن خَيْثمة عن النّعمان بن بَشير : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الناس قرني ، ثم الذينَ يلونَهم ثم الذينَ يلونَهم ، وحدَّثناه عمر بن شَبّة ، ثنا أبو أحمد ، ثنا شَيبان ، عن عاصِم عن الشعبي وخَيثمة عن النعمان ، قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، جمع بين الشعبي وخَيثمة ، إلا شَيبان .

٢٧٦٨ - حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسىٰ ، قالا : حدثنا الحسين بن علي ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة قال : كانَ بينَ خالد بن الوليد ، وعبد الرحمن بن عوفٍ بعض ما يكون بينَ الناس ، فقال رسول الله لى الله عليه وسلم : دعوا لي أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ ذهباً ، لم يَبلغ مدَّ أحدِهم ولا نَصيفَهُ .

قال البزار : لا نعلم رَواه هكذا ، إلا زائدة ، ولا عنه إلا حسين .

٢٧٦٩ - حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَني ، عن أبي عبد الرحمن الجُهني قال : بينما نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ طَلَع راكبان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنديانِ مذحجيّان ، حتى

٢٧٦٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفي طرقهم عاصم بن بهدلة وهـو حسن الحديث ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٠/١٧) .

٢٧٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق (١٠/١٥) .

أتياه ، فإذا رجلان من مَذحج ، قال : فدنا أحدهما إليه ، ليبايعه ، فلما أخذ بيده ، قال : يا رسول الله ! أرأيت من رآك ، وآمن بك ، واتَّبعك وصَدَّقك ، ماذا له؟ قال : طوبى له ، قال : فمسح على يده وانصرف ، ثم أتاه الآخر ، حتى إذا أخذ/ بيده ليبايعه ، قال : يا رسول الله ! أرأيت من آمن بك ، وصدَّقكَ ، واتَّبعكَ ، ماذا له ، قال : طوبى له .

٢٧٧٠ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سَمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أحدكم يوشك أن يحب أن ينظر إليّ ، نظرةً واحدةً ، أحب إليه مما لَه مِن مال(١) .

قلت : ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إنكم توشكون أن تكونوا في الناس ، كالملح في الطعام ، ولا يَصلح الطعامُ إلا بالملح(٢) .

٢٧٧١ ـ حدثنا طليق بن محمد الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا إسماعيل ابن مسلم، عن الحسين ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أصحابي مثل الملح في الطَّعام ، لا يصلح الطَّعام إلا به .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن إلا إسماعيل ، ولا عنه إلا أبو

٢٧٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن ، قلت : وله طريق عند أحمد (١٠/١٨) .

(١) قال الهيثمي : وعن سمرة بسند ضعيف : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أحدكم يوشك أن يحب أن ينظر إلي نظرة واحدة ، أحب إليه مما له من مال (١٠/١٨) .

٢٧٧٠ (٢) قال الهيثمي : (١٠/١٨) رواه البزار والطبراني ، وإسناد الطبراني حسن .

٢٧٧١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه إسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف (١٠/١٨) .

معاوية، وإسماعيل روى عنه الأعمش والثّوري ، وجماعة كثيرة ، على أنه ليس بالحافظ ، وقد احتمل الناسُ حديثه ، تفرّد بهذا الحديث أنس .

قلت : رواه عن سمرة كما تراه قبل هذا .

٢٧٧٢ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل عَنْ أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقومُ الساعةُ ، حتى يُبتغى الرجل من أصحابي ، كما تبتغى الضّالة .

٢٧٧٣ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا جعفر بن عَون ، عن حُميد ابن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة ، قالوا : يا رسول الله : أوصِنا ، قال : أوصيكم بالسابقين الأوّلين ، وبأبناءهم مِن بعدهم ، وبأبناءهم من بَعدهم ، وبأبناءِهم مِن بَعدهم ، إن لا تفعلوا ، لا يقبل منكم صرْفٌ ، ولا عَدْل .

قال البزار : لم يروه إلا عبد الرحمن بن عوف ، ولا له إلا هذا الإسناد ، ولم نَسمعه إلا من بشر .

٢٧٧٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا عمرو بن سفيان القطيعي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : أنتم خيرٌ من أبناءِكم ، وأبناءُكم خيرٌ من أبناءِهم .

قال البزار/ : لا نَعلمه مرفوعاً، إلا بهذا الإسناد، والحسن بن أبي جعفر

٢٧٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف ، وقد وثق على ضعفه (١٠/١٨) .

٢٧٧٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، إلا أنه قال : أوصيكم بالأولين السابقين ، وبأبنائهم من بعدهم ، وبأبنائهم من بعدهم ، ورجاله ثقات (١٠/١٧) .

٢٧٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك (١٠/١٦) .

كانَ متعبداً ، ولم يكن حافظاً ، واحتمل حديثه على قلّةِ حِفظِه .

٢٧٧٥ ـ حدّثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن علي قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تقومُ الساعةُ حتى يُبتغى الرجل من أصحابي ، كما تُبتغى الضّالة ، فَلا توجد .

باب فيمن يسبّ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

٢٧٧٦ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا عِمران بن أبي عمر ، ثنا يحيى بن المتوكل ، ثنا كثير النَّوّاء ، عن إبراهيم بن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن جَده ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون قومٌ في آخر الزمان ، يُسَمَّون الرّافِضة ، يرفضون الإسلام .

قال البزار : لا نعلم له إسناداً عن الحسن ، إلا هذا الإسناد .

٢٧٧٧ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو هشام المغيرة بن سَلمة ، ثنا عمران ابن زَيد ، عن الحجاج بن تَميم ، عن ميمون بن مِهْران ، عن ابنِ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكونُ في آخر الزمان قومٌ ، يُسمّون الرافضة ، يَرفضون الإسلام ويَلفظُونَه ، فاقْتُلوهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ويقال : حجاج بن أبي تميم .

٢٧٧٨ ـ حدثنا محمد بن المؤمَّل بن الصبّاح ، ثنا النَّضرْ بن حماد ، ثنا سيف ابن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي

٢٧٧٥ انظر رقم (٢٧٧٢) وهو مكرر .

٢٧٧٦ قال الهيثمي : رواه عبد الله والبزار ، وفيه كثير بن إسماعيل النوّاء ، وهو ضعيف (٢٢/١٠) .

٢٧٧٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف (٢٢/١٠) .

صلى الله عليه وسلم قال : من سَبَّ أصحابِي ، فَعليهِ لعنةُ الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عُبيدِ الله إلا سَيف .

٢٧٧٩ ـ حدثنا أيوب بن سُليمان البغدادي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شَيبان ، عن قَتَادة ، عن أنس قال : ذكر مالك بن الدّخشن ، عند النبي صلى الله عليه وسلم فوقعوا فيه ، قال له[1] : رأس المنافقين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا لي أصحابي ، لا تسبّوا أصحابي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة ، عن أنس ، إلا شيبان ، ولا عنه إلا آدم .

باب فَضل قُرَيْش

٢٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن عَبد الله ، ثنا بشر بن المفضَّل ، ثنا عبد الله بن عُثمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبيد بن رِفاعة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر : اجمع لي قومَك ، فجمعهم عُمـر عند بيتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دَخل عليه ، فقال : يا رسول الله : أُدخِلهم عليكَ ، أو تَخرج إليهم ؟/ قال : بل أخرج إليهم ، قال : فأتاهم ، فقال : هل فيكم أحدٌ من غيركم ؟ قالوا : نعم ، فينا حُلفاؤ نا ، وفينا بنو أخواتنا ، وفينا مَوالينا ، فقال : حلفاؤ نا منّا ، وبنو أخواتنا منّا ، ومَوالينا منّا ،وأنتم ألا تسمعون أن أوليائي منكم المتَّقون ، فإن كنتُم أولئك ، فذاك ، وإلا فانظروا ، لا يأتي الناسُ بالأعمالِ يومَ القيامة ، وتأتونَ بالأثقال فنعرض عنكم ،

٢٧٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ولفظه : لعن الله من سبّ أصحابي ، وفي إسناد البزار سيف بن عمر ، وهو متروك (١٠/٢١) ، قلت : في هامش الأصل : هذا رواه الترمذي ، وقال · انه منكر ، ولعله بخط الحافظ ، وانظر الترمذي (٤/٣٦٠) .

(١) كذا في الأصل .

٢٧٧٩ قال الهيثمي ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/٢١) .

ثم رَفع يده ، فقال : يا أيها الناس ! إن قريشاً أهل أمانةٍ ، فمن بَغاهم العواثر[1] ، أكبَّه الله لمنخريه[2] ، قالها ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم يرويه بهذا اللفظ ، إلا رِفاعة بن أبي رافع[3] ، وهٰذه الطريق ، من حِسان الطرق التي تروى عنه ، وقد روى وكيع عن سُفيان ، عن ابن خُثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً بعض هذا ، وحديث بشر أتم من حديث سفيان .

٢٧٨١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبيد الله بن موسى القرشي ، حدثني أبي ، عن عمه ، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عمرو بن عثمان قال : قال لي أبي : يا بني ! إن وليت من أمرِ الناس شيئاً ، فأكرم قريشاً ، فإني سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرد هوانَ قريشٍ ، أهانه الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٢٧٨٢ ـ حدثنا روح بن حاتم ، وأحمد بن المعلى الأدمي ، ثنا داود بن

---

(١) جمع عاثر : وهي حبالة الصائد ، أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر لصاحبها .

(٢) كذا في الأصل (أكبه) والصواب (كبه) وفي الكبير للطبراني في روايتين : كبه ، وفي رواية : أكبه .

٢٧٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وقال : كبه الله في النار لوجهه ، والطبراني بنحو البزار ، وقال في رواية : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر ، فقال : قد جمعت لك قومي ، فسمع بذلك الأنصار فقالوا : قد نزل في قريش الوحي ، فجاء المستمع والناظر ما يقول لهم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام بين أظهرهم ، فذكر بنحو البزار بأسانيد ، ورجال أحمد والبزار وإسناد الطبراني ثقات (٢٦/١٠) .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب رفاعة بن رافع ، كما في الإصابة والكبير للطبراني .

٢٧٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات (٢٧/١٠) .

شَبيب ، ثنا أبو هِلال ، عن قَتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن يُرد هوانَ قريشٍ ، أهانَه الله .

قال البزار : انما يُعرف بأبي هِلال .

٢٧٨٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد البَتّي ، ثنا عبد الرحمن بن عِياض ، حدثني عمي عُيينة عن عَبد الملك بن يَحيى ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلاناً الثقفي قُتل ، وقد كانَ أسلمَ ، فقال : أبعده الله ، إنه كان يُبغضُ قريشاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سَعد إلا من هذا الوجه .

٢٧٨٤ ـ حدثنا يحيى بن الفَضل ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا عدي بن الفَضل ، عن أبي بكر بن أبي جهمة ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ـ فيما أعلم ـ : قدّموا قريشاً ، ولا تقدموها ، ولولا أن تبطر قريش ، لأخبرتها بما لها عند الله عزَّ وجل .

قال البزار : قد روي نحوه من وجوه ، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس ، عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وابن الفَضل ، ليس بالحافظ ، أو أبو بكر بن أبي جهمة[1] .

٢٧٨٥ ـ حدَّثنا محمد بن صدرانة[2]، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا ابن أبي ذِئب،

٢٧٨٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن سليم أبو هلال ، وقد وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجالها رجال الصحيح ، ورواه البزار (١٠/٢٧) ، قلت : وفيه أيضاً أبو هلال .

٢٧٨٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/٢٧) .

٢٧٨٤ ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني وفيه أبو معشر ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٢٥) .

(١) يشبه أن يكون بعد (أبي جهمة) بياض ، فوصله الناسخ بما بعده ـ أو أبو بكر بن أبي جهمة معطوف على (ابن الفضل) .

(٢) كذا في الأصل ، وعلى (نه) ضبة ، والصواب محمد بن صُدران ، وهو محمد بن إبراهيم بن صُدران ، من رجال التهذيب .

عن الزهري عن طَلحة بن عَبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن جُبير بن مُطعم : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : للقرشي قوة الرَّجلين من غير قُريش ، قيل : ما أراد بذلك ؟ قال : نبل الرأي .

٢٧٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا إسحاق بن مُحمد ، ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن عَمرو بن حزم ، عن عِكرمة ، عن ابن عبّاس قال : قال العباس : قلت : يا رسولَ الله ! ما رأيتُ أحداً ، بعد أبي بكرٍ ، أوفى من قُريش ، الذينَ أسلموا بمكة يومَ الفتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم فَقِّه قريشاً في الدين ، وأذِقْهم من يومي هذا إلى آخر الدَّهر نَوَالاً ، فقد أذقتهم نَكالاً .

قال البزار : لا نعلمه عن العباس مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه ابن عباس من غير وجه مرفوعاً .

٢٧٨٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سَعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي : أن قَتادة بن النعمان الظفيري وقَع بقريش ، فَوقع فيهم ، فقال رسول الله صلى الله عليهم وسلم : يا قتادة : لا تسبَّ قريشاً ، فإنك لعلكَ تَرى منهم رجالاً فتحتقرُ عملكَ مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، لولا أن تطغى قُريش ، لأخبرتُهم بالذي لَهم عندَ الله ، قال : فسمعني جَعفر بن عبد الله بن الحكم[1] ، فقال : هكذا حدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة ، عن أبيه ، عن

٢٧٨٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (١٠/٢٦) .

٢٧٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن شبيب (١٠/٢٦) .

(١) كذا في الأصل ، ويظهر من مجمع الزوائد أن الصواب جعفر بن عبد الله بن أسلم ، وهو المذكور في التقريب ، ثم وجدت ما استصوبته في مسند أحمد (٦/٣٨٤) .

جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواهُ مرفوعاً ، إلا قتادة بن النعمان ، وقَد روي بعضه عن غيره .

٢٧٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا أبو داود الحَفَري ، وعمر بن سعد ، ثنا يحيى بن زَكريا بن أبي زائِدة ، عن سعد بن طارق ـ وهو أبو مالك الأشجعي ـ عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسرع قبائل العَرَب هلاكاً قريش ، ولا تقومُ الساعة ، حَتى تمر المرأة بالنَّعل ، فتقول هذه نعل قُريش .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي حازم عن أبي هُريرة ، إلا يَحيىٰ ، ولا عنه إلا أبو داود .

٢٧٨٩ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق وأحمد بن ثابت ، قالا : ثَنا موسى بن داود ، ثنا عبد الله بن المؤمّل ، عن/ ابن أبي مُليكة ، عن عائِشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسرعُ الناسِ هلاكاً قومك ، قلتُ : ولِمَ ؟ جعلني الله فداك ، قال : إن هذا الحي من قريشٍ تستجلبهم[١] المنايا ، وينفس الناس عليهم[٢] قلتُ : فما بقاء الناس من بَعدهم ، قال : هو صلبُ الناس ، فإذا اهلكوا ، هلك الناس .

٢٧٨٧ قال الهيثمي : رواه أحمد مسنداً ومرسلاً ، وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبراني مسنداً ، ورجال البزار في المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم في مسند أحمد ، وهو ثقة ، وفي بعض رجال الطبراني خلاف (٢٣/١٠) .

٢٧٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ببعضه ، والطبراني في الأوسط ، وقال : هذه بدل : هذا ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (٢٨/١٠) .

(١) في الأصل من غير إعجام الجيم ، وتستجلبهم : تطلب جلبهم ، وفي الزوائد بالخاء المعجمة ، فلعله من استخلب بظفره : خدشه وجرحه .

(٢) ينفس الناس عليهم أي يحسدونهم ، نفس عليه : حسده .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عائِشة بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه .

٢٧٩٠ ـ حدثنا سَلم بن جُنادة بن سَلم أبو السائب ، ثنا أحمد بن بشير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مَسروق ، عن عائِشة ، قلت : فذكر بعضه .

٢٧٩١ ـ حدثنا عمر بن الخَطاب ، ثنا نُعيم بن حماد ، ثنا إبراهيم بن أبي حية ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الدّين واصبا[1] ، ما بقي من قُريش عشرون رجلًا .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً تابع إبراهيم على هذا ، وليس هو بالقوي ، وابن أبي حَية يماني ، ولا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

مناقب الأَنْصار

٢٧٩٢ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة ، فذكَر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ الأنصار ، أحبَّه الله ، ومن أبغضَ الأنْصار ، أبغَضَهُ الله .

٢٧٩٠ قال الهيثمي في رواية عن عائشة : أول من يهلك من الناس قومك ، قال (كذا) قلت : جعلني الله فداك ، أمن سم ؟ قال : لا ولكن هذا الحي من قريش تستخلبهم المنايا وينفس الناس عنهم ، أول الناس هلاكاً ، قلت : فما بقاء الناس بعدهم ؟ قال : هم صلب الناس ، إذا هلكوا هلك الناس ، رواه أحمد والبزار ببعضه ، والطبراني في الأوسط ببعضه أيضاً ، وإسناد الرواية الأولى عند أحمد رجال الصحيح ، وفي بقية الهوايات مقال (١٠/٢٧) .

(١) الواصب : الثابت الدائم .

٢٧٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن أبي حية ، وهو متروك .

٢٧٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وإسناده جيد ، ورواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٣٩) .

٢٧٩٣ ـ حدثنا محمد بن بَشار ، ثنا عمرو بن خَليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة . قلتُ : فذكر نَحوه .

٢٧٩٤ ـ حدثنا سَعيد بن يحيى بن سَعيد ، حدثني أبي ، عن مُجالد ، عن الشعبي ، عن جابر (ح) وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مَغراء ، أنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ـ يتقاربان في ألفاظها ـ قال : كانَت الأنصار إذا جدُّوا[1] نَخلهم ، قسمَ الرجل تَمره قِسمين ، أحدهما أقل من الآخر ، ثم يَجعلون السّعف مع أقلها ، ثم يُخيرون المسلمين ، فيأخذون أكبرهما ، ويأخذ الأنصار أقلها ، من أجل السّعف ، حتى فُتحت خَيبر ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد وَفيتم لنا بالذي كان عَليكم ، فإن شِئتم أن تَطِيب أنفسكم بنصيبكم من خَيبر ، وتطيب لكم ثماركم ، فعلتم ، فقالوا : إنه قَد كان لك علينا شروط ، ولنا عليك شَرط ، بأن لنا / الجنة ، فقد فعلنا الذي سَألتنا ، على أن لنا شَرطنا ، قال : فذاكم لكم .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد .

٢٧٩٥ ـ حَدثنا عبد الله بن شَبيب ، ثنا عبد الجبار بن سَعيد المساحقي ، حدثني يَحيى بن محمد بن أبي حكيم ، عن هِشام بن سعد ، عن سَعيد بن أبي هِلال ، عن أبي قَبيل ، عن عَبد الله بن عَمرو ، قال : كتبَ أبو بكر رضي الله عنهُ إلى عمرو بن العاص : أما بعد ، فقد عرفتُ وصيَّة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالأنصار ، عندَ موته : تَقبلوا من محسنهم ، وتَجاوزوا عن مسيئهم .

---

(١) جدوا نخلهم : قطّعوا ثمر نخلهم .

٢٧٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين ، وفيهما مجالد ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح (١٠ / ٤٠) .

٢٧٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار وحسن إسناده ، ورواه الطبراني ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف (١٠ / ٣٦) . قلت : لم يصرح به البزار .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ، ويَحيى بن محمد مدني ، ليسَ به بأس ، وما قَبله وما بَعده لا يُحتاج لِذكرهم ، لِشُهْرَتِهم .

٢٧٩٦ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا عمرو بن أبي سَلمة ، ثنا صَدقة بن عبد الله ، ثنا موسى بن عُقبة ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبلوا من محسن الأنْصار ، وتجاوزوا عن مُسيئِهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٧٩٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن سَالم الخَياط ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبلوا من محسنِ الأنصار ، وتجاوزوا عن مُسيئهم .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن الحسن عن أنس ، إلا سالم .

٢٧٩٨ ـ حدَّثنا ابن كرامة ، ثنا ابن موسى ، ثنا ابن الغَسيل ـ واسمه عبد الرحمن ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : هذه الأنصار ، رجالها ونساؤ ها في المسجد يَبكون ، قال : وما يبكيها ؟ قال : يخافون أن تموت ، قال : فخرج ، فجلس على منبره ، فتعطّف بثوبٍ ، طارح[1] طرفيه على منكبيه ، عاصباً رأسه ، بعصابةٍ وسخت ، فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ! فإن الناس يكثرون ، وتقل الأنصار ، حتى يكونوا كالملح في الطعام ، فمن ولي شيئاً من أمرِهم ، فليقبل من محسِنهم

٢٧٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه دحيم وأبو حاتم وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٣٦) .

٢٧٩٧

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (طارحاً) وفي الزوائد منعطف بثوب طارح طرفيه على منكبيه ، عاصب رأسه بعصابة وسخة .

وليتجاوز عن مُسيئهم .

قلتُ : رواه البخاري ، خلا من أوله إلى قوله : فخرج فجلس على منبره .

قال البزار : قد روي نحوه من وجوه بألفاظ .

٢٧٩٩ ـ حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جَعفر بن الزُّبير ، عن عُروة ، عن عائِشة ، قالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم/ فَصلى بالنّاس ، ثم أوصى بالناسِ خيراً ، ثم قال : أما بعد ، يا معشر المهاجرين ! إنكم قَد أصبحتم تَزيدون ، وأصبحتِ الأنصار على هَيئتها ، لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم ، والأنصار عيبتي[١] التي أويت إليها ، فأكرموا كرامهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم .

قال البزار : لا نَحفظه عن عائِشة إلا عن محمد بن جعفر .

٢٨٠٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بُكير ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبي حميد الساعِدي ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبي عَيْبةً[٢] ، وعيبتي هذا الحي من الأنصار ، ولولا الهجرة لكنتُ امرأ من الأنصار ، ولو سلكِ الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ شِعباً[٣] ، لسلكتُ شعبَ الأنصار ، الأنصار

٢٧٩٨ قال الهيثمي : قلت : هو في الصّحيح خلا أوله إلى قوله : فخرج فجلس ـ رواه البزار عن ابن كرامة عن ابن موسى ولم أعرف الآن أسماءهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، في الهامش : ابن كرامة هو محمد بن عثمان بن كرامة ، وابن موسى هو عبيد الله ، وهما من رجال الصحيح ـ ابن حجر كما في هامش الأصل (١٠/٣٦) .

(١) أي موضع سرّي ، والعيبة أيضاً ما تجعل فيه الثياب كالصندوق ، فكأن الأنصار لي بمنزلة العيبة للثياب ، تصان فيها ، وتطلق على الصدر والقلب أيضاً .

٢٧٩٩ قال الهيثمي ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/٣٧) .

(٢) تقدم تفسيره انظر رقم (٢٧٩٩) .

(٣) الشعب بالكسر : الطريق في الجبل ، والوادي : منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل والوادي أيضاً : الطريقة والمذهب .

شِعارٌ[1] ، والناس دِثار ، فمن ولي شيئاً ، فليُحسن إلى مُحسِنهم ، ويَتَجاوز عن مُسيئِهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي حميد ، إلا بهذا الإسناد .

٢٨٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشِّعب أحسن من الوادي .

٢٨٠٢ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدّورقي ، ثنا عبد الوهاب بن عَطاء ، ثنا سعيد ، عن قَتَادة ، عن أنس قال : افتخر الحيّان ، الأوس والخَزْرج ، فقالت الأوس : منا أربَعَة ، ليس فيكم مثلهم ، منا من حَمَتْهُ الدَّبْر ، عاصِمُ بن ثابت بن أبي الأقلح ، ومنّا من أجيزت شَهَادَتُه بشهَادَةِ رجلين ، خُزيمة بن ثابت ، ومنا غَسِيلُ الملائكة ، حَنظلة بن الرّاهب ، ومِنا مَن اهتزَّ له العَرش ، سَعد بن مُعاذ ، فقال الخَزرجيّون : منا أربعة جَمعوا القرآن ، لم يشارِكهم غيرهم ، معاذُ بن جَبل ، وأبيّ بن كَعب ، وزَيد بن ثابت ، وأبو زَيد ، قال : فقيل لأنس : من ابو زيد : قال : أحد عُمومتي .

قلت : لم أره بتمامِه .

قال البزار : الدَّبْر ، هذه الزنابير الكِبار الحُمر .

٢٨٠٣ ـ حدَّثنا محمد بن يَحيى ويعقوب بن إبراهيم بن كَثير ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن عَطاء، ثنا سَعيد ، عن قَتَادة .

---

(١) الشعار : ما يلي شعر الجسد من الثياب ، والدِّثار : ما يستدفأ به من فوق الشعار ، وما يتغطى به النائم .

٢٨٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/٣٢) .

٢٨٠١ ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن (١٠/٣٢) .

٢٨٠٢ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه : الذين جمعوا القرآن ، فقط ـ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح (١٠/٤١) .

قلت : فذكر نحوه .

٢٨٠٤ ـ حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن ثابت البُنَاني ، عن أبيه ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طَلحة : أقرىء قومَكَ السلام[١] ، وأخبرهم / أنَّهم ما علمتهم ، أعِفَّة[٢] صُبُر .

قلت : رواه الترمذي عن أنس ، عن أبي طلحة، وهو هنا عن أنس.

٢٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو داود ، ثنا طالب بن جُبير[٣] ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه : أنه خرجَ يوم الحَرّة ، فَكَبَتْ[٤] قَدَمُهُ فقال : تعِس من خالفَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أخافَ هذا الحي من الأنصار ، فقد أخافَ ما بَين هذين ، ـ يعني جَنبيه ـ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد ، وقَد روى عن ابن جابر غير من ذكرنا .

٢٨٠٦ ـ حدثنا يحيى بن حَبيب ، ثنا روح بن عُبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما ضرَّ امرأة ، نَزَلت بينَ بَيتَين منَ الأنصار، أو بينَ أبويها .

---

(١) اقرِىء قومك السلام : أبلغهم إياه .

(٢) أعِفّة : جمع عفيف ، وصُبُر : جمع صبور .

٢٨٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف(١٠/٤١) .

(٣) في الزوائد : طالب بن حبيب ، وهو الصواب ، وما في الأصل من أخطاء الناسخ ، وطالب روى له أبو داود .

(٤) من كبا يكبو : أي تعثّرت .

٢٨٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وقال : من أخاف الأنصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير طالب بن حبيب وهو ثقة ، وأحمد بنحوه إلا أنه قال : من أخاف أهل المدينة ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٠/٣٧) .

٢٨٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح (١٠/٤٠) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا ، إلا هشام بن حسان ، ولا عنه إلا روح ، ولا رَواه ممن لا يرد عليه إلا أحمد ويَحيى ، ورواه غيرهما فكذّبوه فيه .

٢٨٠٧ ـ حدَّثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ثنا يزيد بن خالد ، ثنا عيسى بن طارق ـ وكان لا بأس به ـ عن عيسى بن يونس ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن خفاف بن عرابة ، عن عثمان ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإيمانُ يَمان ، وردء[1] الايمان في قحطان ، والقسوة في ولد عدنان ، حمير رأس العرب ونابها ، ومذحج هامتها ، وغلصمتها[2] ، والأزد كاهلتها[3] وجمجمتها[4] ، وهمدان غاربها وذروتها ، اللهم أعزّ الأنصار ، الذينَ أقامَ الله بهم الدين ، الذينَ آووا ونصروا ، وحموني ، وهم أصحابي في الدنيا ، وشعبي[5] في الآخرة وأول من يَدخل الجنَّة من أمتي .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وخفاف ، لا نعلم أسند إلا هذا .

٢٨٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن مُعَاوية الجمحي ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن ثابت ، عن أنس (ح) وحدّثناه محمد بن رِزقِ الله الكلوذاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا مبارك بن فَضَالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : اجتمعت الأنصار فقالوا : اذهبوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لنا ماءً سحاً[6] . فقد[7] اشتدّت علينا النواضِح ، فاجتمعوا عندَ رسولِ الله

---

(١) الردء : الناصر والعون ، ردأ الحائط : دعمه .
(٢) اللحم بين الرأس والعنق .
(٣) في الزوائد : كاهلها .
(٤) في الأصل : حمحمتها مجوداً ، تحت الحائين حاءان صغيرتان ولا أدري ما هي .
(٥) في الزوائد : شيعتي .
٢٨٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٤١/١٠) قلت : في إسناده مجالد .
(٦) أي : دائم السيلان .
(٧) هذا هو الصواب وفي الأصل (فقال) .

صلى الله عليه وسلم ليسألوه[1] ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرحباً بالأنصار ، مرحباً/بالأنصار ، مرحباً بالأنصار ، ثلاثاً ، لا تسألوني اليومَ شيئاً ، إلا أعطيتكموه ، ولا أسأل لكم شيئاً ، إلا أُعطِيت ،فقال بعضهم لبعض: اغتنموا دَعوته ، وسَلوا المغفرة ، فقال : يا رسول الله ! جِئنا لِتَدعو لنا بالمغفرة ، فقال : اللهمّ اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار .

قال البزار : لا نعلم أسند يزيد عن ثابت ، عن أنس إلا هذا ، ولا رواه عنه إلا عبد العزيز .

٢٨٠٩ ـ حدثنا عبد الوارث بن عَبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي يزيد ، قال : سمعتُ موسى بن أنس يحدّث عن أنس ، قلتُ : فذكر نحوه .

قال البزار : قد روي عن أنس من غير وجه بألفاظ ، ولا نعلمه يروى عن موسىٰ بن أنس إلا من حديث ابن أبي يزيد .

٢٨١٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري وبشر بن آدم ، قالا : ثنا زَيد ابن حُباب : ثنا هاشم[2] بن هارون الأنصاري ، حدثني مُعاذ بن رِفاعة بن رافع ، عن أبيه[3] قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ اغفِر للأنصار ولذراريّ الأنصار ولذراري ذَرَاريهم ، ولجيرانهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رِفاعة إلا بهذا الإِسناد .

٢٨١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن عبد الواهب ، ثنا يعقوب

---

(١) في الأصل (ليسألون) والصواب ما أثبتناه .

٢٨٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، وقال : مرحباً بالأنصار ، ثلاثاً ، والطبراني في الأوسط والصغير والكبير بنحوه ، وقال : للكنائن (امرأة الابن وامرأة الأخ) ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٤٠) .

(٢) في الزوائد (هشام) وهو الصواب ، فإنه كذلك في المعجم الكبير(٥/ ٣٣) .

(٣) كرر هنا في الأصل (عن أبيه) ثم ضرب عليه ، فإنه كرر غلطاً .

٢٨١٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح ، غير هشام بن هارون ، وهو ثقة (١٠/ ٤٠) .

القمي ، عن جَعفر بن أبي المغيرة ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ، من الأنصار ، فلما دنا من مَنزله ، سمعه يتكلّم في الداخل ، فلما استأذن عليه ، دَخلَ ، فلم ير أحداً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعتك تُكلِّم غيرك ، فقال : يا رسول الله ! لقد دخلت الداخلَ[1] اغتماماً[2] من كلام الناس مما بي من الحمى ، فدخل عليّ رجلٌ ، ما رأيتُ رجلاً قط بعدك ، أكرم مجلساً ، ولا أحسنَ حديثاً و[3] قال : ذاك جبريل ، وإن منكم لرجالاً ، لو أنَّ أحدهم يُقسم[4] على الله ، لأبرّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

باب فَضل قبائل العَرب

٢٨١٢ ـ حدثنا عبد الملك بن مُحمد بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، حدثني أبي ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قريشٌ ، والأنصار ، وجُهَيْنة ، وَمُزَيْنة ، وأسلم ، وغِفار ، وأشْجَع ، / مواليّ ، لَيسَ لهم ولي دون الله وَرَسُولِهِ .

قال البزار : قد رواه سَعد بن إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ولم يتابَع عمرو بن يحيى على رِوايته عن أبيه ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه .

---

(١) كذا في الأصل ، والمعنى : دخلت داخل البيت .

(٢) في الأصل (عماما) .

(٣) هنا ضبة .

(٤) في الزوائد (أقسم) .

٢٨١١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأسانيدهم حسنة (١٠/٤١) .

٢٨١٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير عبد الملك ابن محمد بن عبد الله ، وهو ثقة وفيه خلاف (١٠/٤٢) .

٢٨١٣ ـ حدثنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : المهاجرونَ والأنصار ، بعضُهُم أولياءُ بَعض ، والطُّلقاء من قُريش ، والعُتَقاء من ثَقيف ، بَعضهم أولياء بَعض ، في الدُّنيا والآخرة .

قال البزار : أحسب أن إسرائيل ، أخطأ فيه ، إذ رَواه عن عاصِمٍ ، عن أبي وائِل ، عن عبد الله ، لأن أصحابَ عاصِم ، يروونه عن عاصِمٍ ، عن أبي وائل ، عن جَرير .

٢٨١٤ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ، ثنا إبراهيم بن محمد جناح ، ثنا هِلال ابن الجهم ، ثنا إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأسلم وغِفار ، ورجال من مُزينةَ وجُهَيْنة ، خير من الحليفَين ، غَطفان وبني عامر ابن صَعْصَعة ، قال : فقال عيينة بن بَدر : والله لأن أكونَ في هؤلاء في النار ، يعني غَطفان وبني عامر ، أحبّ إلي ، من أن أكون في هؤلاء في الجنّة .

٢٨١٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبي يوسف بن خالد ، ثنا جَعفَر بن سعيد بن سَمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة ابن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسنادِهِ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : غِفَار ، غَفَر الله لها ، وأسلم ، سالمها الله .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن سَمرة إلا بهذا الإسناد .

٢٨١٦ ـ حدّثنا مُحمد بن صالح القدومي وإسحاق بن بهلول الأنباري ، قال : ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن عَمرو بن دينار ،

٢٨١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن محمد بن جناح ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٤٦) .

٢٨١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/٤٦) .

عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسلم : سَالَمَهَا الله ، وغِفَار ، غفَرَ الله لَها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى هكذا إلا بهذا الإسناد ، ولا حدَّث به إلا الجعفي .

٢٨١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد لله ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب : أن أبا الخير حدَّثه : أنه سمع ابن سندر يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أسلم سالَمَها الله ، وغِفَار غَفَرَ الله لَها ، وتجيب أجابت الله ورسولَه .

٢٨١٨ ـ حدثنا محمد بن المثنَّى ويحيى بن حكيم ، قالا : ثنا عبد الرحمن ، ثنا شُعبة ، عن علي بن يزيد ، عن أبي المِنْهال ، عن أبي بَرْزة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أسلم سالَمَها الله ، وغِفار غَفَرَ الله لَها .

٢٨١٩ ـ حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، ثنا العباس بن نَجيح الدمشقي / ، ثنا بكر بن عَبد العزيز بن أخي إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر ، عن سليمان بن أبي كريمة ، عن حيان مولى أبي الدرداء ، قال : سمعتُ أبا الدرداء ، أو ، حدَّثتني أم الدَّرداء ، عن أبي الدرداء قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتُ جماعةً من العَرب ، يتفَاخَرون فيما بينهم ، فدخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا يا أبا الدرداء الذي اسمع ؟ فقلت : يا رسول الله ! هذه العرب ، تَفَاخَرُ فيما بينها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الدرداء ، إذا فاخرتَ ، ففاخر بقريش ، وإذا

٢٨١٦

٢٨١٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورواه البزار بنحوه وإسنادهما حسن (١٠/٤٦) ، قلت : وفيه ابن لهيعة :

٢٨١٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني باختصار عنها ، وأسانيدهم جيدة . (١٠/٤٦) قلت : وزاد في الزوائد (ما أنا قلته ولكن الله قاله) .

كاثَرت ، فكاثِر بتَميم ، وإذا حارَبت ، فحارب بقَيس ، ألا إن وجوهها كنانة ، ولسانها أسد ، وفرسانها قيس ، يا أبا الدرداء إن لله فرساناً في سمائه ، يحارب بهم أعداءه ، وهم الملائكة ، وله فرسان في أرضه ، يحارب بهم أعداءه ، وهم قَيس ، يا أبا الدرداء ! إن آخر من يُقاتل عن الإسلام حين لا يَبقى إلا ذكره ، ومن القرآن إلا رَسمه ، لرجلٌ من قَيس ، قال : قلت : يا رسول الله ! أيّ قيس ؟ قال : مِن سليم .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً بهذا اللفظ ، إلا بهذا الوجه ، والعباس ليس به بأس ، وبكر ، ليس بالمعروف بالنَّقل ، وإن كانَ معروفاً بالنَّسب ، وكذلك سُليمان بن أبي كَريمة ، ولم نحفظه إلا من هذا الوجه ، فأخرجناه وبينّا عِلّته .

٢٨٢٠ ـ حدّثنا محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا أبو هلال الأشعري ، ثنا القاسم بن محمد الأسدي ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل الكناني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجل ، يخبرني عن مُضَر ؟ فقال رجل من القوم : أنا أخبرك عنهم يا رسول الله ! أما وجهها الذي فيه سَمعها وبصرها ، فهذا الحي من قريش ، وأما لسانها الذي تعرب به في أنديتها ، فهذا الحي من بَني أسد بن خُزيمة ، وأما كاهلها ، فهذا الحي من بني تميم بن مر ، وأما فُرسانها ، فهذا الحي من قَيْس عَيْلان ، قال : فنظرت النبي صلى الله عليه وسلم كالمصدق له .

٢٨٢١ ـ حدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي ، ثنا محمد بن سواء ثنا شبيل بن عَزرة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أهل المشرق عبد القيس .

٢٨١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وهو ضعيف (١٠/٤٢) .

٢٨٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/٤٥) .

٢٨٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه وهب بن يحيى بن زمام ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٤٩) .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا اللفظ إلا ابن عباس ، ولا عَنه/ إلا أبو جمرة ، ولا عنه إلا شبيل ، وشُبيل بصري مَشهـور ، ولا رواه عنه إلا ابن سواء .

٢٨٢٢ ـ حدثنا الفضل بن سَهل ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، ثنا إبراهيم العجلي ، عن حجاج الفايشي[١] ، عن أبي جِمرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا حجيج من ظَلم عبد القيس .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا محمد بن بشر ، وأما إبراهيم العجلي والحجاج الفائشي ، فـلا نَعلمهما ذُكرا إلا في هذا الحديث ، وذكرناه على ما فيه من علّة ، لأنا ما حفظناه إلا من هذا الوجه .

باب في بني تَميم

٢٨٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا سَلام ،عن مَنصور ابن زاذان، عن محمد بن سِيرين ، عن أبي هُريرة ، قـال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم ـ وذكر بني تميم ـ فقال : هم ضِخام الهام ، ثَبت الأقدامِ ، نِصار[٢] الحقّ في آخر الزّمان ، أشد قومٍ[٣] على الدَّجال .

قال البزار : سلام هذا ، أحسبه سلام[٤] المدائني ، وهو لَيّن الحديث .

---

(١) فايش بطن من همدان .

٢٨٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/٤٩) .

(٢) كذا في الزوائد أيضاً .

(٣) في الأصل (قوماً) .

٢٨٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق سلام عن منصور بن زاذان ، وقال : سلام هذا أحسبه سلام المدائني ، وهو لين الحديث (١٠/٤٧) .

(٤) كذا في الأصل .

٢٨٢٤ ـ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا عبيدة بن عبد الرحمن السَّدوسي ، عن يَحيى بن سعيد ، عن بشير بن نَهيك ، عن أبي هُريرة ، قال : ربما ضَرَبَ النبي صلى الله عليه وسلم على كتفي وقال : أحبوا بني تَميم[1] أنا[2] القاسم فوالله مُنِحْتُم[3] بمثله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا من هذا الوجه .

٢٨٢٥ ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا أَصْبَغ بن الفَرَج ، ثنا علي بن عابِس ، عن إسماعيل ، عن قَيس ، عن عبد الله ، قال : كانَ على عائشة محرر ، من ولد إسماعيل ، فقدم سبي من بلعنبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن سرّك أن تفي نذرك ، فأعتقي من هٰذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عَبد الله ، إلا من هذا الوجه ، ولانعلم رواه عن إسماعيل إلا علي بن عابس .

٢٨٢٦ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن أبي السَّفر ، ثنا يحيى بن أبي بُكير ، ثنا إبراهيم ابن نافع ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عُمر ، قال : كان على عائشة ، محرَّر من ولد إسماعيل ، فقدم سَبي من بَلْعَنْبَر ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تُعْتِق منهم ، أو هذا المعنى .

---

(١) في الأصل بياض يسير بعد (تميم) .

(٢) في الأصل «كذا» .

(٣) في الأصل (محم) كذا .

٢٨٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وفيه عبيدة بن عبد الرحمن ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٤٧) .

٢٨٢٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار عنه ، وفيهما علي بن عابس الكوفي ، وهو ضعيف (١٠/٤٦) .

٢٨٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه أحمد بن عبد الله بن أبي السفر ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٤٧) .

قال البزار: لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر إلا إبراهيم.

٢٨٢٧ ـ حدثنا عمر بن علي، ثنا أبو أحمد، ثنا مِسْعر، عن عبيد بن حسين، عن ابن مَعقل، عن عائِشة/: أنه كان عليها نَـذرٌ أن تعتق، فقدِمَ سبيٌّ ـ أحسبه قال ـ سبي من خَولان، فأرادت أن تُعتق منهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعتقي من بلعنبر.

قال البزار: رواه شعبة، عن عبيد بن حسين، عن ابن معقل، قال: كان على عائِشة محرر، من ولد إسماعيل، فقدم سبي من بلعنبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن سرَّكِ أن تفي بنذرِك، فأعتقي من هؤلاء، ولم يَقل: عن عائِشة.

باب فَضل عَنزة

٢٨٢٨ ـ حدثنا أبو عمر حفص بن سلمة بن حفص بن المسيّب، عن شيبان ابن قيس، عن سلمة بن سعد: أنه وفَدَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من قومِه، فاستأذَنوا عليه، فأذِن لهم، فدخلوا عليه، فقال: مَن هؤلآء؟ قالوا: وفد عَنزة، قال: بخ، نِعم الحي عنزة، مبغيّ عليهم مَنصورون، مرحباً بعنزة، فقمتُ، فقال: سَل يا سَلمة عن حاجتك، قلت: خرجتُ أسألكَ عن ما فرضت علي في الإبل، والغَنم، والبقر، فأخبَرني، فلما انصرفتُ، قال: اللهمَّ ارزُق عَنزة قوتاً لا سَرَفَ فيه.

٢٨٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن الحسن العنزي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا غاضرة العنزي، عن عمه الغَضبان بن حَنْظلة، عن أبيه حَنظلة بن نعيم العنزي قال: سمعتُ عمر بن الخطّاب، وذكر عنزة فقال: سمعتُ

٢٨٢٧ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤٦/١٠).

٢٨٢٨ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار باختصار عنه، وقال: اللهم أرزق عنزة قوتاً لأسرف فيه، وفيه من لم أعرفهم (٥١/١٠).

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : يقول : حي مبغِيّ عليهم منصورون .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا من حديث عمر ، ولا له عن عمر إلا هذا الطريق .

قلت : قد رواه من غير طريق عمر ، كما تراه قبل هذا .

باب فَضل النخع

٢٨٣٠ ـ حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي زكريا ثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني ، عن أبيه ، عن زر ، عن عبد الله قال : لقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يثني على النَّخع ، حتى تمنيتُ أن يكون قومي ، من النَّخع .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد عن عبد الله .

باب في بَني عامر

٢٨٣١ ـ حدثنا محمد بن زيد بن الروّاس ، ثنا أبو معاوية ، عن الحجاج ، عن عون بن أبي جُحيفة ، عن أبيه : أن بني عامر ، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رأهم / قال : مرحباً .

٢٨٢٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزار بنحوه باختصار عنه ، والطبراني في الأوسط ، وأحمد إلا أنه قال : عن ابن حنظلة أن أباه وفد على عمر ، ولم يذكر حنظلة ، وأحد إسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم (١٠/ ٥١) .

٢٨٣٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد ثقات (١٠/ ٥١) .

٢٨٣١ قال الهيثمي : وفي رواية « مرحباً بكم » وفي رواية « وأنا منكم » رواه كله الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه ، وأبو يعلى أيضاً ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلّس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٥١) ، قلت : ولم يعزه للبزار ، وفي إسناد البزار أيضاً الحجاج .

باب فَضل العرب

٢٨٣٢ ـ حدثنا محمد بن مَعْمر ، ثنا حُسين بن الحسن ، ثنا قَيس بن الربيع وعمرو بن أبي المِقدام ، عن أبي المِقدام ، عن حبة ـ يعني جوين ـ قال : سمعتُ علياً يقول : أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري ، فقال : يا علي ! أوصيك بالعَرب خيراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، وأبو المِقدام هو ثابت الحداد ، روى عنه المنصور بن المعتمر ، وسفيان الثوري ، وهو أبو عمرو بن ثابت .

٢٨٣٣ ـ حدثنا رِزق الله بن موسى ، ثنا الحسن بن بشر بن سَلم ، ثنا مَروان بن معاوية ، عن ثابت بن عمارة ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دعوتُ للعرب ، فقلت : اللهمّ من لقيك مِنهم مصدقاً بك مؤمناً ، فاغفِر له .

قال البزار : لا نعلم رواه ثابت إلا مروان ، ولا عنه إلا الحسن بن بشر .

باب في أهل الحجاز

٢٨٣٤ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غِلظُ القلوبِ والجَفاء في أهلِ المشْرِق ، والإيمان يَمان ، والسَّكينة في أهل الحجاز .

٢٨٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وقال فيه : أسندت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدري ، فقال. . . ، فذكر نحوه، ورجال البزار وثقوا على ضعفهم (١٠/٥٢) .

٢٨٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وروى البزار منه : اللهم من لقيك منهم مصدقاً بك وموقناً ، فاغفر له ، فقط ورجالها ثقات (١٠/٥٢) قلت : في الأصل (مومناً) بدل موقناً .

٢٨٣٤ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار أهل الحجاز ، رواه البزار ، وفيه ابن أبي الزناد . وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٥٢) .

قال البزار : قد روي عن جابر من غير وجه .

باب في ناسٍ من أبناءِ فارس

٢٨٣٥ ـ حدثنا أحمد بن عَبْدة ، أنا سُفيان بن عُيَيْنة عن أبي نجيح[1] ، عن أبيه ، عن قَيس بن سَعد بن عبادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن الإيمان معلقٌ بالثُّريا ، لتناوله ناسٌ من أبناءِ فارس وربّما قال : من بني الحمراء بني الموالي .

باب في الحَبَش

٢٨٣٦ ـ حدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري ورِزق الله بن موسى ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عَوْسَجة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا خير في الحبش ، إن شبعوا زَنوا ، وإن فيهم لخصلتين : إطعامُ الطَّعام ، وبأساً عند البأس .

قال البزار : رواه غير واحدٍ عن عمرو ، عن عوسجة ، مرسلاً ، وأسنده من شى مسا ، ولا نعلم روى عن عوسجة إلا عمرو / بن دينار .

باب في أهلِ اليمن

٢٨٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ قال : الله أكبر ﴿إذا جاءَ نصرُ الله والفَتحْ﴾ وجاءَ أهلُ اليمن ،

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (ابن أبي نجيح) .

٢٨٣٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح (١٠/ ٦٤) .

٢٨٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ولفظه : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا خير في الحبش ، إذا شبعوا زنوا ، وإن فيهم لخصلتين : إطعام الطعام وبأسٌ (كذا) عند البأس (٤/ ٢٣٥) ، وفي الأصل (وبأساً عند البأس) .

قوم نقية قُلوبهم ، حسنةٌ طاعتهم ـ أو كلمة نحوها ـ الإيمان يَمان . والفِقة يمان ، والحِكمة يَمانية .

قال البزار : لا نعلم أسند الزُّهري عن أبي حازم غير هٰذا .

٢٨٣٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن أبي ذِئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه ، قال أبو داود في حديثه : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أتاكم أهلُ اليَمن ، كأنَّهم السَّحاب ، هُم خير من في الأرض ، فقالَ رجل من الأنصار : إلا نحن ، فقال : إلا أنتم[1] ـ كلمة خفيفة ـ وقال يزيد بن هارون في حديثه عن ابن أبي ذِئب ، عن الحارث ، عن محمد بن جُبير ، عن أبيه قال : كنا مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرٍ له ، فقال : يطلعُ عليكم ، أهل اليَمن ، كأنَّهم السَّحاب ، هم خَيرُ من في الأرض ، فقالَ رجلٌ من الأنصار : إلا نحنُ ، فسكتَ ، فأعادها ثانياً : إلا نحنُ يا رسول الله ! فقال ـ كلمةً ضعيفة ـ : إلا أنتم .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هٰذا الوجه ، ولا لَه عن جُبير إلا هٰذا الطريق .

باب في من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه

٢٨٣٩ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، وأبو عامر عن محمد بن أبي حُميد ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر بن الخطّاب ، عن

٢٨٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٥٥) .

(١) في الأصل (لا أنتم) .

٢٨٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال : فقال رجل من الأنصار : إلا نحن ، والبزار بنحوه ، والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح (١٠/٥٤) .

النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدَّثناه محمد بن مَرزوق ، ثنا المِنْهال بن بَحر ، ثنا هشام الدَّستُوائي ، عن يحيى بن أبي كَثير ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر ، عَن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخبروني بأعظم الخَلق عند الله منزلةً يوم القيامة ، قالوا : الملائِكة ، قال : وما يَمنعهم مع قُربهم من ربهم ؟ بل غَيرهم ، قالوا : الأنبياء ، قال : وما يمنعهم ؟ والوحي ينزل عليهم ، بل غَيرهم ، قالوا : فأخبرنا يا رسول الله ! قال : قومٌ يأتونَ بَعدَكم ، يؤمنون بي ، ولَم يروني ، ويَجدون الورق المعلق ، فيؤمنون به ، أولئك أعظم الخَلق منزلةً ، أو أعظم الخلقِ إيماناً عندَ الله يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من/ هذا الوَجه ، وحَديث المِنهال ابن بحر ، يَرويه الحُفاظ الثِّقات ، عن هشام ، عن يحيى ، عن زَيد مرسلًا ، وإنما نعرف هذا من حديث محمد بن أبي حُميد ، وهو مدني ، ليسَ بقوي ، حدّث بهذا الحديث وبحديث آخر ، لم يتابَع عليه .

٢٨٤٠ ـ حدثنا الفَضل بن يَعقوب الرخامي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، ثنا سَعيد بن بَشير ، عن قَتَادة ، عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أي الخلق أعجب إيماناً ؟ قالوا : الملائِكة ، قال : الملائِكة/ كيف لا يؤمنون ؟ قالوا : النَّبيون ، قال : النَّبيون يوحى إليهم ، فكيف لا يؤمنون ؟ قالوا : الصَّحابة ، قال : الصَّحابة ، مع الأنبياء ، فكَيف لا

٢٨٣٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورواه البزار فقال : عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخبروني بأعظم الخلق عند الله منزلةً يوم القيامة ، قالوا : الملائكة ، قال : ما يمنعهم مع قربهم من ربهم ، بل غيرهم ، قالوا : الأنبياء ، قال : وما يمنعهم والوحي ينزل عليهم ؟ بل غيرهم ، قالوا : فأخبرنا يا رسول الله ، قال : قوم يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ، يجدون الورق المعلق فيؤمنون به ، أولئك أعظم الخلق عند الله منزلةً ، أو أعظم الخلق إيماناً عند الله يومَ القيامة ، وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم ، وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن ، المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٦٥) .

يؤمنون ؟ ولكن أعجب الناس إيماناً ، قومٌ يجيئون من بَعدكم ، فَيجدون كتاباً من الوحي ، فَيؤمنون به ، ويَتَّبعونه ، فهم أعجبُ الناسِ إيماناً ، أو الخلق إيماناً .

قال البزار : غريب من حديث أنس .

٢٨٤١ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن عَمرو بن أبي عمرو ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هُرَيرة قال : قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ قوماً يأتون من بعدي ، يودُّ أحدُهم أن يفتدي[1] برؤيتي أهلَه وماله .

٢٨٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا عبد الله بن داود الحراني وهو أخو عبد الغفّار ، ثنا عبد الله بن لَهيعة ، عن أبي عُشّانة ، قال : سمعتُ أبا اليقظان عمار بن ياسر يقول : والله لأنتمُ أشد حبّاً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ممن رآه ، أو من عامَّةٍ من رآه .

قال البزار : لا نعلم له إسناداً عن عمار ، إلا هذا .

باب فَضل الأمة

٢٨٤٣ ـ حدثنا الحسن بن قَزعة ، ثنا الفُضيل بن سُلميان ، ثنا موسى بن

٢٨٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : غريب من حديث أنس ، قلت : فيه سعيد بن بشير ، وقد اختلف فيه ، فوثقه قوم وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٦٥) .

(١) كأن فيه قلباً وإنه يريد أن يقول : يفتدى بأهله وماله رؤيتي ، يعني يضحي بهما للاستسعاد برؤيتي .

٢٨٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٦٦) .

٢٨٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن داود الحراني أخو عبد الغفار ، ولم أعرفه ، وبقية إسناد البزار حديثهم حسن (١٠/ ٦٦) .

عُقبة ، عن عبيد بن سلمان الأَغَر ، عن أبيه ، عن عَمّار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلُ أمتي ، مثل المَطر ، لا يُدرى أوله خَير ، أم آخره .

قال البزار : هذا الإسناد أحسن ما يروى في هذا عن عمار .

٢٨٤٤ ـ حدثنا عبيد بن محمد ، ثنا إسماعيل بن نَصر ، ثنا عَبّاد بن راشد ، عن عمران بن حُصين ، قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مثلُ أمتي مثل المطر ، لا يدري أوله خيرٌ ، أم آخره .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم/ بإسنادٍ أحسن من هذا ، ولا نَعلمه يروى عن عِمران إلا من هٰذا الطريق .

باب ما تعطى هٰذه الأمة

٢٨٤٥ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قَرابة أحمد بن مَنيع ، ثنا الحسن بن سَوّار ، ثنا اللَّيث ، عن مُعاوية بن صالح ، عن أبي حَلْبس يونس بن مَيسرة ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء قال : سمعتُ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عَزَّ وجل يقول : يا عيسى بن مريم ! إني باعثٌ من بعدكَ أمة ، إن أصابهم ما يحبون ، حَمدوا وشَكروا ، وإن أصابهم ما يَكرهون ، احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ، ولا علم ، قال : يا رب ! كيف هذا ؟ ولا حلم ولا علم ، قال : أعطيهم من حلمي وعلمي .

٢٨٤٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان الأغر ، وهما ثقتان ، وفي عبيد خلاف لا يضر (١٠/٦٨) .

٢٨٤٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفي (كذا في الزوائد ولعل الصواب : وإسناد الخ) إسناد البزار حسن ، وقال : لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسن من هذا (١٠/٦٨) .

٢٨٤٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحسن بن سوار وأبي حلبس يزيد بن ميسرة ، وهما ثقتان (١٠/٦٧) ، قلت : في الأصل يونس بن ميسرة .

قال البزار : لا نعلم رواه من الصَّحابة ، إلا أبو الدَّرداء ، ومعاوية ويونس شاميّان ، عابدان ، ثقتان ، وإسناده حسن .

باب شبه هذه الأمة

٢٨٤٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، وإبراهيم بن المستمر ، قالا : ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا المعتمر بن سُليمان ، حدثني أبي ، عن لَيث ، عن عَبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنتم أشبه الأمم ببني إسرائيل ، سَمتاً ، وسِمةً[1] ، وهَدْياً .

باب فَضل الأمة

٢٨٤٧ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سُفيان عن أبي إسحاق ، عن أبي حبيبة ، عن أبي الدَّرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا حظكم من الأنبياء ، وأنتم حظي من الأمم .

قال البزار : لا نعلم أحـداً رَواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلَّا أبو الدَّرداء ، ولا عنه إلا أبو حَبيبة ، ولا عنه إلا أبو إسحاق ، ولا عنه إلا الثَّوري ، ولا عنه إلا زَيد ولا عنه إلا أبو كُريب ، ولا نَعلم أحـداً تابعه على هذا الحديث .

باب فَضل جزيرة العَرَب

٢٨٤٨ ـ حدَّثنا محمد بن العلاء[2] ثنا الحَسَن بن عطيّة ، ثنا قيس ، عن

---

(١) سمتاً وسمةً .

٢٨٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سُليم وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/٧٠) .

٢٨٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي حبيبة الطائي ، وقد صح له حديثٌ ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٠/٦٨) .

(٢) في الأصل العَلي والصواب عندي ما أثبتناه ، ومحمد بن المعلى ، محتمل وأما « علي » فإنه لا يُحلّى باللام .

يونس ـ يعني ابن عبيد ـ عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد برّأَ الله هٰذه الجُزيرة من الشرك ، ما لم تضلّهم النجوم .

حدَّثناه أحمد بن محمد بن الوليد ، ثنا موسى بن داود ، ثنا قيس ، عن يونس ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس عن النبي صلى ـ الله عليه وسلم قال . . . بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا العباس ، ولا لَه عنه إلا هذا الإسناد .

٢٨٤٩ـ حدثنا إبراهيم بن زياد، ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا عبد الحميد ابن بَهرام، عن شَهر بن حَوْشب ، عن عَبد الرحمن بن غنم ، عن أبي الدَّرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشَّيطان ، قد يَئِس أن يُعبد في جَزيرة العَرب ، ولكن قَد رضي بمُحَقَّرات .

قال البزار : قد روي من غيرِ طريقٍ عن أبي الدَّرداء .

٢٨٥٠ ـ حدَّثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا مُعاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفَزَاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشَيطان قد أيس أن يُعبد بأرضِكم هذه ، ولكن قَد رضي مِنكم بالمحقَّرات .

قال البزار : قد رَواه أبو إسحاق هكذا ، ورواه غيره عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة أو أبي سَعيد .

٢٨٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات (١٠/٥٤) .

٢٨٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن (١٠/٥٤) قلت : وفيه عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

٢٨٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/٥٤) .

باب فَضل الشام

٢٨٥١ ـ حدثنا عُمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سُليمان بن عُتبة[1] ، ثنا يونس بن ميْسَرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرْداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنكم سَتجندون أجناداً ، جنداً[2] بالشام ، ومصر ، والعِراق ، واليَمن ، قالوا : فخِر لنا ، يا رسول الله ! قال : عليكم بالشام ، قالوا : إنا أصحاب ماشية ، ولا نُطيق الشام ، قال : فمن لم يُطق الشام ، فَليلحق بيَمَنِهِ ، فإنَّ الله قَدْ تكفَّل لي بالشام .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أحسن من حَديث أبي الدَّرْداء ، وقَد روي نحوه عن غيره .

٢٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن المفضل الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبي العوام ، عن عبد الملك بن مساحق ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنكم سَتجندون أجناداً ، فقال رجل : يا رسول الله ! خِر لي ، فقال : عليكَ بالشام ، فإنها صَفوةُ الله من بلاده ، فيها خيرة الله من عبادِه ، فمن رَغب عن ذلك ، فليلحق بنَجْدِهِ ، فإنَّ الله تكفَّل لي بالشام وأهله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر ، إلا بهذا الإسناد .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الزوائد (عقبة) خطأ .

(٢) في الزوائد (جندٌ) .

٢٨٥١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وقال : فليلحق وليَسْقِ من غُدُره ، وفيهما سليمان بن عقبة ، وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر ، وبقية رجاله ثقات (١٠/٥٨) . قلت : الصواب : سليمان بن عتبة .

٢٨٥٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، إلا أنه قال : فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجده ، وفي إسناديهما من لم أعرفهم (١٠/٥٩) .

باب

٢٨٥٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن زُريق ، ثنا عطاء بن خَالد ، ثنا مالك بن عَبد الله بن بُحَينة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم استَغفر وصلّى على أهلِ مَقبرةٍ بعسقلان/ .

قال البزار : عطاء ضَعيف ، ومحمد بن زريق لا يُعرف بحديثٍ كثير .

بابٌ في أهلِ الكوفة

٢٨٥٤ ـ حدثنا أحمد بن يَحيى الكوفي ، ثنا محمد بن عبيد ، عن يوسف بن صُهيب ،عن موسى بن أبي المختار ، عن بلال بن يَحيى ، عن حُذيفة قال : ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم[1] يدفع عنهم ما يَدفع عن هذه الأخبية ، ولا يُريدهم قوم بسوءٍ ، إلا أتاهم الله بما يشغلهم عَنهم .

قال البزار : يعني الكوفة ، قال : ولا نعلمه يروى عن بلال ، عن حذيفة ، إلا بهذا الإسناد .

٢٨٥٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفرَ وصلّى على أهل مقبرة بعسقلان ، وفي إسناد أبي يعلى علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة ، وفي إسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينه ، وكلاهما لم أعرفه .

(١) في مسند أحمد : مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ، وفيه عقبة ، « ما يدفع » خطأ ، ويصحح من مسند البزار وزوائده بحذف (ما) .

٢٨٥٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه باختصار ، وقال : إلا أتاهم الله بما يشغلهم ، وقال البزار : يعني الكوفة ، والطبراني في الأوسط ، وقال : عن أهل هذه الأخبية ، يعني الكوفة ، ورجال أحمد والبزار ثقات (١٠/٦٤) .

كِتَابُ الأطعِمَة

باب فيما يَحلُّ وما يَحرم

٢٨٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله ، ثنا سُليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل بن رجاء بن حَيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدَّرداء قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أحلَّ الله في كتابه ، فهو حلالٌ ، وما حرَّم فهو حرامٌ ، وما سكتَ عنه ، فهو عَفو ، فاقبَلوا منَ الله عافِيته ، فإن الله ، لم يكن نَسيّاً ، ثم تَلا هذه الآية ﴿ وما كانَ ربكَ نَسيّا﴾ .

قال البزار : إسنادُه صالح ، قلتُ : وذكر كلاماً ، ذكرته ، في سورة مَريم .

باب ما جاء في الحُمُر الأهليّة والخَيلِ والبِغال

٢٨٥٦ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر ابن سعيد بن سَمرة ، ثنا خُبيب بن سُليمان ، عن أبيه سُليمان بن سَمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسنادِه أن

٢٨٥٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن ، ورجاله موثقون (١٠/١٧١) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهانا عن الحِمار الأهلي ، وأمرنا بإلقاء ما مَعنا منه ، فألقَيناه .

٢٨٥٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو النَّضر ، ثنا عِكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن لحومِ الحمر الأهلية ، والخَيلِ ، والبغالِ ، يومَ خيبر ، وعن المجثمة .

قلت : رواه الترمذي ، خلا ذكر الخَيل والمجثمة ، قال البزار : النهي عن لحوم الخَيل والبغال ، لا نَعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

باب أكل لحومِ الخَيْلِ

٢٨٥٨ ـ حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا شَبابة ، عن المغيرة ، عن/ هشام ، عن أبيه ، عن الزُّبير ، فيما حدثناه زكريا ، أنهم نحروا فرساً ، على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأكلوه .

قال البزار : رواه أبو أسامة عن هِشام ، عن فاطمة بنتِ المنذر عن أسماء بنت أبي بَكر .

باب ما جاء في الجَلاّلة

٢٨٥٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا الحجّاج بن المِنْهال ، ثنا أشعث

٢٨٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف (٥/٤٩) .

٢٨٥٧ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار ، رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي ، وهو ثقة (٥/٤٧) .

٢٨٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، قال البزار : هكذا رواه شبابة عن المغيرة عن هشام عن أبيه عن الزبير ، وقال : هذا الحديث يرويه أبو أسامة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء (ج ٥/٤٦) .

ابن براز[1] ، عن قَتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريـرة قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الجلّالة ، وعَن شربِ ألبانها ، وأكلها ، وركوبها .

قال البزار ، لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وأشعث بصري ، لينُ الحديث .

٢٨٦٠ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهىٰ يوم فتح مكة ، عن لحومِ الجلّالـة ، وألبانهـا ، وظهورها .

قلت : اختصره الترمذي وغيره ، ولم أره بتمامِه .

قال البزار : إنما ذكرناه لأن حسّان ، زادَ فيه ، وهو ثقة .

باب في المضطر

٢٨٦١ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعدٍ[2] عن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل من الأعراب ، يَستفتيه في الذي يحرم عليه ، والذي يحِلُّ له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُحِلّ لك

---

(١) بموحدة مفتوحة ثم راء ثم زاي .

٢٨٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أشعث بن براز الهجيمي ، وهو متروك ؛ (٥/ ٥٠) .
قلت : براز بموحدة مفتوحة ومهملة وزاي بعد الألف ، كما في التبصير ، وما في هامش لسان الميزان عنه غلط .

٢٨٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة لكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٥/ ٥٠) .

(٢) كذا في الكبير للطبراني ، وفي الأصل (سعيد) خطأ .

الطَّيِّبات ، وحُرِّم عليكَ الخَبائث ، إلّا أن تضطرَّ إلى طعام لا يحلّ لك ، فتأكل مِنه ، حتى تَسْتَغني .

٢٨٦٢ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة : أن قوماً مات لهم بَغل ، ولم يكن لهم شيءٌ يأكلونه ، فجاؤ وا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرخَّص لهم فيه .

٢٨٦٣ ـ حدَّثنا محمد بن معمر، ثنا أبو داود، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن حجاج ـ يعني ابن أرطاة ـ عن سَليط ـ وهو ابن عبد الله ـ عن ذُهيل بن عوف التيمي(١) ـ ويقال : هو ذُهل بن عوف بن الشماخ ـ عن أبي هُريرة قال : قلت : يا رسول الله !ما يحل لأحدنا من مال أخيه ؟ قال : يأكل ، ولا يَحمل ، ويَشرب ولا يحمل .

قال البزار : لا نعلم أسند ذُهيل عن أبي هُريرة إلا هٰذا ، وقد حدَّثناه إبراهيم بن نَصر ، ثنا حفص بن عمرو ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ واللفظ/ لموسى ، عن الحجاج ، عن سَليط .

قلت : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فما يحل لأحدِنا من مال أخيه ، إذا مرَّ به ؟ .

٢٨٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار باختصار كثير ، وفي إسناد الطبراني مساتير ، وإسناد البزار ضعيف (١٦٣/٤) . قلت : لكن لما أخرجه بشيء من الاختصار في (٢٨/٤) قال : إسناده حسن ، ويتتبع طرقه في الكبير .

٢٨٦٢ أخرجه الهيثمي في (١٦٥/٤) من حديث أبي واقد ، وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، ولم يخرجه من حديث جابر بن سمرة ، وقد رواه الطبراني في الكبير ، من طريق مسدد وأبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة بهذا الإسناد (٢٦١/٢) .

(١) قال في التقريب : مجهول من الثالثة .

٢٨٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي الإسنادين الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس ، وفيه كلام .

باب في أكل الثوم

٢٨٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عقبة بن خالد ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبّة العرني ، عن علي (ح) وحدَّثنا محمد بن معمر ، ثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبّة ـ يعني ابن جوين ـ عن علي قال : أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم ، وقال : لولا أن الملكَ ينزل عليّ ، لأكلتُهُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريقٍ إلا بهذا الإسناد .

باب فيمن أتاه من لا يأمَنه بطعامٍ

٢٨٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سعيد بن محمد ، ثنا يحيى بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن أبي الحوتكيّة[1] ، عن عمار بن ياسر ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل ، من هَديَّةٍ ، حتى أمِن صاحبها ، أو يأكل منها ، للشاة التي أُهديت له بخَيبر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عَمار ، إلا بهذا الإسناد .

باب الذُّباب يَقع في الإناء

٢٨٦٦ ـ حدثنا زياد بن يحيى ومحمد بن معمر قالا : حدثنا أبو عَتّاب سهل بن حماد ، ثنا عبد الله بن المثنى ، عن ثُمامة ، عن أنس : أن النبي صلى

٢٨٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه حبة بن جوين العرني ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه العجلي (٥/٤٦) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي (ابن الحوتكية) .

٢٨٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال الطبراني ثقات (٥/٢١) .

الله عليه وسلم قال : إذا وقع الذُّباب في إناء أحدكم ، فَلْيَغْمِسه ، فإنَّ في أحد جَناحيه داء ، وفي الآخر شِفاء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس ، إلا بهذا الإسناد .

باب خَلع النَّعلين عِند حضورِ الطَّعام

٢٨٦٧ ـ حدثنا معاذ بن شعبة ، ثنا داود بن الزِّبرقان ، عن أبي الهيثم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قُرِّب إلىٰ أحدكم طعام ، وفي رجليه نعلان ، فلينزع نَعليه ، فإنه أروح للقَدَمين .

باب النهي عن الأكل قائماً

٢٨٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شَبابة ، ثنا المغيرة بن مسلم ، ثنا مطر ، عن قَتادة ، عن أنس بن مالك قال : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الشربِ قائماً ، وعن الأكل قائماً ، وعن المجثمة ، والجَلاّلة ، والشُّرب من فيِّ السِّقاء .

قلت : النهي عن الشرب قائماً في الصحيح ، ولم أره بتمامِه .

قال/البزار : المغيرة بن مُسلم صالح ، وهذا الحديث بعضه يروىعن قَتادة ، عن أنس ، وبعضه يروى عن قتادة ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس .

٢٨٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط (٥/٣٨) .

٢٨٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ولفظه : إذا أكلتم الطعام ، فاخلعوا نعالكم ، فإنه أروح لأقدامكم ، ورجال الطبراني ثقات ، إلا أن عقبة ابن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً (٥/٢٣) .

٢٨٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى باختصار ، ورجاله ثقات رجال الصحيح ، خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة (٥/٢٥) .

باب الأكل على الأرض

٢٨٦٩ ـ حدثنا سَهل بن بَحر ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا أبو عبيدة البصري ـ واسمه مجاعة ـ عن قتادة ، عن زُرارة ، عن أبي هُريرة : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام ، فقال : ضَعه بالحضيض ـ أو ـ بالأرض .

قال البزار : قد رواه الحسن مرسلاً ، وروي عن ابن عمر ، وأظن أن فيه : فإنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العَبد .

باب النهي عن الأكل متَّكئاً

٢٨٧٠ ـ حدثنا عمرو بن سَعيد القرشي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا محمد بن عبيد الله ـ بن أبي مُليكة ، عن ابن أبي إهاب ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ـ أو ، نَهانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ـ أن نأكل ، متكِئين .

باب النَّهي عنِ النفخِ في الطَّعام والشَّراب

٢٨٧١ ـ حدَّثنا زكريا بن يَحيى أبو علي الضَّرير ، قال : ثنا شَبابة بن سَوار ، ثنا المغيرة بن مُسلم ، عن هشام عن محمد بن سيرين ، عن أبي هُريرة :

٢٨٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن رشيد ، ومجاعة أبو عبيدة البصري ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات (٥/ ٢٤) .
قلت : مُجّاعة ، هو ابن الزبير ، قال أحمد : لا بأس به ، روى عنه شُعبة وعبد الله بن رشيد كما في الميزان واللسان ، وعبد الله بن رشيد هو الجنديسابوري أبو عبد الرحمن ، يروي عن أبي عبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي البصري ، مستقيم الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٤٣) .

٢٨٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة ، ولم أعرف محمداً هذا ، (٥/ ٢٤) .

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن النَّفخ في الطَّعام والشراب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هُريرة من وَجه صحيح ، إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم رواه عن هِشام ، إلا المغيرة ، ولَم نسمعه إلا من زكريا .

باب الأكل مما يليه

٢٨٧٢ ـ حدثنا إسحاق بن وَهب العلّاف الواسطي ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا خالد بن إسماعيل بن أيوب بن سَلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائِشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ إذا أكل الطَّعام ، لا يَعدو يده بين عَينيه فيما بين يَديه ، فإذا أُتي بالتَّمر ، جالت يَده .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عائِشة ، إلا بهذا الإسناد .

باب الأكل بثَلاثة أصابع

٢٨٧٣ ـ حدَّثنا محمد بن مِسكين ، ثنا يحيى بن حسّان ، ثنا القاسم بن عَبد الله العمري ، عن عاصم بن عُبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يأكل بثلاثَةِ أصابع ، ويَلْعقهُنَّ إذا فَرغ .

باب الاجتماعِ على الطَّعام

٢٨٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا صَفوان بن هُبَيْرة ، عن ابن جُريج ، قال : أخبرني أبو بكر الهُذَلي/، عن الحسن ، عن سَمرة ، أن

٢٨٧١ قال الهيثمي ؛ رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب أبي علي الضرير، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات (٥/٢٠) .

٢٨٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خالد بن إسماعيل ، وهو متروك (٥/٢٦) .

٢٨٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار لعقهن ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف (٥/٢٥) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : طعامُ الواحدِ ، يكفي الأثنين ، وطعامُ الأثنينِ ، يكفي الأربعة ، ويَد لله تعالى على الجماعة .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن ابن جُريج إلا صَفوان .

٢٨٧٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جَعفر ابن سَعد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يقول : أيّكم ما صنع طعاماً ، قدر ما يأكل رجلان ، فإنه يكفي ثلاثة ، أو ، صَنَعَ طعاماً ، قدر ما يكفي أربعة ، فإنه يكفي خَمساً .

باب قَوّتُوا طعامَكم

٢٨٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حَيوة بن شُريح ، ثنا بَقيّة بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مَريم ، عن ضَمرة بن حَبيب ، عن أبي الدَّرداء ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : قوتوا[1] ، طعامكم ، يبارك لكم فيه .

قال إبراهيم : سمعتُ بعض أهلِ العلم يفسِّرها ، قال : هو تَصغير الأرغِفة .

قال البزار : لا نعلمه يروى متصلاً ، إلا بهذا الإسناد ، عن أبي الدَّرْداء ، وإسناده حسن ، من أسانيد أهلِ الشام .

٢٨٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف جداً (٥/٢١) .

٢٨٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار : يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف ، وفي إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم (٥/٢١) .

(١) الذي رواه إبراهيم عن بعض أهل العلم فيما يلي ، حكاه ابن الأثير عن الأوزاعي ، وقال غيره : هو مثل قوله : كيلوا طعامكم (يبارك لكم فيه) .

٢٨٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات (٥/٣٥) .

باب إكرام الخبز وأكل ما يَسقط

٢٨٧٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الله[1] بن عبد الرحمان أبو القاسم الشامي ولقيته سنَة ثمانٍ وتسعين ، ثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال: سمعتُ عبد الله ابن أم حرام يقول : صليتُ معَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم القِبْلتين ،وسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أكرموا الخُبز ، فإن الله تباركَ وتَعالى أنزله مِن بركاتِ السَّماء وسَخَّر له بركات الأرض ، ومن تَتَبَّع ما سَقط من السفرة ، غُفِر له .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أم حرام ، إلا هذا .

باب أكل الجبن

٢٨٧٨ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجُبنة ، فجعلوا يَضربونها بالعصي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعوا السكّين ، واذكروا اسمَ الله ، وكُلوا .

٢٨٧٩ ـ وحدَّثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا سَلمة بن الفضل ، ثنا عَنْبَسة بن سعيد ، عن لَيث بن أبي سُليم ، عن جابر ، عن عِكرمة ، عن ابن/ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . ، بنحوه .

---

(١) في هامش الأصل : (كذا في الأصل عبد الله ، والصواب عبد الملك) .

٢٨٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله ابن عبد الرحمن الشامي ، ولم أعرفه ، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي ، وهو ضعيف (٣٤/٥) .

٢٨٧٨ قال الهيثمي : وفي رواية أبي تجيبة : فجعل أصحابه يضربونها بالعصي ، رواه أحمد والبزار والطبراني ، وقال : في غزوة الطائف ، وفيه جابر الجعفي ، وقد ضعفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، (٤٢/٥) .

٢٨٧٩ فيه أيضاً جابر الجعفي ، وليث وهو مدلس ، لكن تابعه إسرائيل .

قال البزار : لا نعلم أحداً يروي عن ابن عباس إلا عكرمة ، ولا عنه إلا جابر .

باب ما جاء في الرُّطَبَ

٢٨٨٠ ـ حدثنا محمد بن موسىٰ الحَرَشي[١] ، ثنا حسان بن سياه ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا جاء الرُطب ، فهنّئني .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا حسان ، وقد روى حسان عن ثابت ، عن أنس غير حديث ، لم يتابَع عليه .

٢٨٨١ ـ حدثنا معاذ بن سَهل ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطَبَقٍ عليه بُسْر ورطب ، فَجعل يأكل الرطب ، ويترك المذنّب .

باب ما جاء في التَّمر

٢٨٨٢ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ، ثنا محمد بن خُشَيش بن حيان ، ثنا عبد الحميد بن عُقبة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جدِّ أبيه عبد الله بن الأسود قال : كنّا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في وفدِ سَدوس ، فأهدينا له تمراً ، فقربناه إليه ، على نِطع ، فأخذ الحفنة من التَّمر ، فقال : أيش هٰذا ؟ أو ، ما هذا ؟ فجعلنا نسمي ، حتى ذكرنا تمراً ، فقلنا : هذا

---

(١) بفتح المهملة والراء .

٢٨٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسان بن سياه ، وهو ضعيف (٥/ ٣٩) .

٢٨٨١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهيل (لا سهل ؟) ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (٥/ ٣٩) . قلت : والمذنب : بكسر النون الذي بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه ، أي طرفه .

الجذامى ، فقال : بارك الله في الجذامى ، وفي حديقةٍ خَرج هذا منها ، أوجنة خَرج هذا منها .

قال البزار : عبد الله بن الأسود ، لا نعلم روى إلا هذا .

باب النهي عن القِران

٢٨٨٣ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عَطاء ابن السائب، عن الشعبي ، عن أبي هُريرة ، قال : قَسَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تمراً بين أصحابه ، فكان بعضهم يَقرن[1] ، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن ، إلا بإذن صاحِبِه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عطاء ، عن الشعبي ، إلا جرير ، ورواه عِمران بن عيينة ، عن عَطاء ، عن عجلان ، عن أبي هريرة .

باب الإذن في القِران

٢٨٨٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المروزي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا يزيد بن زُريع ، عن عَطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا كنا نَهيناكُم عن قِرانِ التَّمر ، فاقرنوا ، فَقد وسَّع اللهُ الخَير .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن بُريدة إلا هذا ، ولا نَعلم رواه إلا آدم عن يزيد .

٢٨٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه ، وفيه جماعة لم يعرفهم العلائي ، ولم أعرفهم (٥/٤٠) .

(١) هو أن يجمع بين التمرتين ، لأن في ذلك شرهاً يزري بصاحبه ، وقيل غير ذلك .

٢٨٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/٤١) .

٢٨٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفي إسنادهما يزيد بن بزيع ، وهو ضعيف . قلت : في الأصل يزيد بن زريع .

باب لَعق الأصابع

٢٨٨٥ ـ حدثنا/ مُحمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، ثنا محمد بن فُضيل ، عن حُصين ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر ، قال : إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يَمسح يده حتى يَلعقها ، أو ، يَلتعِقها[1] ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تَدري في أي طعامِك تكونُ البركة .

قال البزار : لا نَعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوَجه ، ولا نَعلم أسند حُصين ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر ، إلا هذا ، وروي عن غير ابن عمر .

باب غَسل اليد

٢٨٨٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سعيد بن سفيان ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عُبيد الله ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من باتَ وفي يده غمر[2] ، فأصابه شيء ، فلا يلومنَّ ، إلا نَفسه .

قال البزار : قَد اختلف فيه عن الزهري ، فقال ابن عيينة : عن الزهري عن عُبيد الله مرسلاً ، وقال عقيل : عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي سعيد ابن المسيّب ، عن أبي هُريرة ، وقال سفيان بن حُسين : عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائِشة .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (يلعقها) .

٢٨٨٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ولفظه : إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها (كذا) فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تدري في أي طعامك تكون البركة ، ورجالهما رجال الصحيح ، (٥/٢٧) .

(٢) الغمر : بالتحريك ، الدسم والزهومة من اللحم .

٢٨٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، خلا الزبير بن بكار ، وهو ثقة ، وقد تفرد به كما قال الطبراني (٥/٣) .

باب ما يقوله إذا فَرغ من طَعامِهِ

٢٨٨٧ ـ حدثنا محمود بن بَكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي لَيلى ، عن بعض أهل مَكة ـ يرونه ابن أبي نجيح ـ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه كانَ إذا فَرغَ من طَعامِهِ قال : الحمدُ لله الذي أطعمنا وسَقانا ، الحمدُ لله الذي كَفانا وآوانا ، الحمدُ لله الذي أَنعم عَلَينا ، وأَفْضَل ، نسألكَ برحمتكَ أن تُجيرنا منَ النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عبد الرحمن بن عوف ، إلا بهذا الإسناد .

بابٌ في بَركة شاةِ اللّبن

٢٨٨٨ ـ حدثنا محمد بن حَرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبانا قَيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن دينار أبي عمر ، عن ابن الحنفية ، رفعه ، أنه قال : ما مِن قومٍ في بيتهم ـ أو عِندهم ـ شاةٌ ، إلا قُدِّسوا ، كلَّ يومٍ مرتين ، أبو بوركَ عليهم مَرتين ، يعني شاة لبن .

عن دينار أبي عمر ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، قال : . . . ، بنحوه ، ولم يَرفعه ، قال : وإسماعيل بن سَلمان هذا كوفي ، روى عنه إسرائيل ، وقيس ، ومُحمد بن ربيعة ، وعبد الله بن داود ، وقد أسند ثلاثة أحاديث عن دينار ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، وهو يحدّث أحاديث مناكير .

٢٨٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى ، عن بعض أهل مكة ، وابن أبي ليلى سيء الحفظ ، وشيخه لم يسم ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه (١٠/٢٩) .

٢٨٨٨

بابُ إطْعام الطَّعام

٢٨٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنَيد ، ثنا عاصِم بن علي ، ثنا قيس ، عن المِقدام بن شُريح ، عن أبيه عن جَدّه ، قال : قلتُ يا رسولَ الله ! دُلّني على عملٍ يُقربني من الجنَّة ، قال : أطعِمِ الطَّعام ، وأفْشِ السلام .

قال البزار : [لا نعلمُ لهانىء بن يزيد الحارثي][(١)] إلا هذا الحديث ، وآخر .

بابٌ فيمن أطعم مؤمناً شَهوته

٢٨٩٠ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا نَصر بن نجيح ، ثنا أبو عمر ، حفص ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي الدَّرْدَاء ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن وافَقَ من أخيهِ شَهْوَتَه ، غفر له .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد ، ونَصر وحَفص ، بَصريّان ، ولم يَكن حفص بالقوي ، ولم نَحفظه إلا من هٰذا الوجه ، فكتبناهُ وبيَّنّا عِلَّته .

بابُ المؤمن يأكل في مِعىً واحد

٢٨٩١ ـ حدثنا أبو كُريب وإبراهيم ، قالا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا موسىٰ ابن عبيدة، حدثني عبيد الأغر بن سليمان[(٢)] القرشي ، عن عَطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري ، أنه قدِم هو ونَفر من قَومه ، يريدون الإسلام ، فَوافوا صلاة المغرب مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله

٢٨٨٩ ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات (١٧/٥) .

(١) هنا بياض في الأصل ، فألحق هذا بعضهم في هامش الأصل .

٢٨٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه زياد بن نمير النميري ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ، وضعفه غيره ، وفيه من لم أعرفه (١٨/٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الكبير للطبراني (عبيد بن سلمان الأغر) وهو الصواب .

صلى الله عليه وسلم : ليأخذ كل رجلٍ منكم بيد جَليسه ، وكنتُ رجلاً عظيماً ، فلم يقدم علي أحد ، فبقي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب بي[1] إلى منزله ، فحلب له عَنز ، فأتيتُ عليها ، حتى أتيت على حلاب سَبعةِ أعنز ، ثم أُتيت بصَنيع[2] بُرمَةٍ ، فأتيتُ عَليها ، فقالت أم أيمن : أجاعَ الله من أجاع رسولَه ، فقال: مهلاً يا أم أيمن ، أكل رِزْقه، فلما أصبح هو وأصحابه ، فجعل يخبر كل رجلٍ منهم ، بما أتي عليه ؛ فقال جهجاه : حلب لي سَبعة أعنز ، فأتيتُ عليها ، وأتيت بصَنيع بُرْمة ، فأتيتُ عليها ، فلما صَلّوا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ليأخذ كلّ رجلٍ منهم بيدِ رجلٍ ، فَلَم يبق في المسجدِ غير رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وغيري ، وكنتُ عظيماً طويلاً لا يقدم علي أحد ، فذهب بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منزله ، فحلبَ لي عَنز ، فشبعت ، ورويت ، فقالت لي أم أيمن : يا رسول الله : أليس هذا ضَيفنا ؟ قال : بلى ، أكله الليلة في معى مؤمن ، والكافر/ يأكل في سَبعةِ أمعاء .

٢٨٩٢ ـ حدثنا الهيثم بن صَفوان بن هبيرة ، ثنا أبي ، عن ابن جُريج ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن سُكين[3] الضمري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ يأكل في مِعىً واحد ، والكافر يأكل في سَبعة أمعاء .

---

(١) كذا في المعجم الكبير .

(٢) كذا في الزوائد والمعجم الكبير .

٢٨٩١ قال الهيثمي : رواه الطبراني واللفظ له ، والبزار وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٥/٣١) .

(٣) في الإصابة ٢/٥٩ : السكين الضمري بالتصغير ،وقيل السكن بغير تصغير ، قال أبو حاتم : له صحبة .

٢٨٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات (٥/٣٣) .

قال البزار ، لا نَعلم رواه هكذا إلا ابن هُبيرة عن ابن جُريج ، وقَد روي عن أبي هُريرة .

٢٨٩٣ ـ حدثنا محمد بن صالح بن العَوام ، ثنا أبو عثمان الأيلي ، ثنا مبارك ابن فَضالة ، عن الحسن ، عن سَمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ ، يأكل في معىً واحد ، والكافر يأكلُ في سبعةِ أمعاء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سَمرة إلا من هذا .

قلت : قد رواه من غير هذا الطريق أيضاً ، وهو هذا ، حدَّثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خبيب ابن سُليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سمرة بن جندب ، قلت : فذكره .

٢٨٩٤ ـ حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جدي ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي ، عن عبد الله بن عُمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمِنُ يأكل في مِعىً واحد ، والكافر يأكل في سَبعةِ أمعاء .

٢٨٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وله في رواية : والمنافق بدل الكافر ، وفيه الوليد ابن محمد الأيلي ، وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وقد أورده ابن عدي في الكامل (٥/٣٣)

٢٨٩٤ هذا الحديث في هامش الأصل بخط كاتب الأصل ـ وانظر هل الصواب عبد الله ابن عمرو؟ وإلا فحديث ابن عمر أخرجه الترمذي من طريق نافع عنه (٣/٨٨) ، والشيخان ، فليس هو من الزوائد .

كِتَابُ الأَشْرِبَة

بابُ تغطِيةِ الإناء

٢٨٩٥ ـ حدَّثنا محمد بن اللَّيث ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن عبد الله بن سَعيد ، عن جَده ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للهِ تبارك وتَعالى خَلقاً ، يبثّهم في الليل ، فَغطُّوا آنيتكم ، وأغلقوا أبوابكُم ، فإنه لا يكشف غطاءً ، ولا يَفتح باباً .

بابُ ما جاء في الشربِ قائماً

٢٨٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن نَصر ، ثنا عمرو بن مَرزوق ، ثنا شُعبة ، قال إبراهيم :وحدَّثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ،عن أبي الزِّناد ، عن أبي هُريرة قال : رأى(١) رجلاً ، يشرب قائماً ، قال له : أتحبُّ أن تَشرب معك الهرّ ؟ قال : لا ، قال : فقد يَشرب معك ، من هو شَرٌّ منه ، الشَّيْطان .

٢٨٩٧ ـ حدثنا زهير بن محمد البغدادي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا مَعمر ، عن

٢٨٩٥ قال الهيثمي : قلت : رواه بان ماجة باختصار ـ رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ، (٨/١١١) . قلت : ولم يعزه للبزار وفي إسناده أيضاً المقبري .

(١) كذا في الأصل ، وفيه على (رأى) ضبة ، وفي الزوائد (عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى) .

٢٨٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات (٥/٧٩) .

الزهري ، عن عبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة ، عن أبي هُريرة قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو يَعلم الذي يشرب قائماً ماذا عليه ، لاستَقاء .

قلت : له في الصحيح : لا يشربنَّ أحدكم قائماً ، فمن نسي ، فَليستقىء .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا معمر ، ولا عنه إلا عبد الرزاق .

بابُ جوازِهِ

٢٨٩٨ ـ حدثنا محمد بن عَبد الرحيم أبو يحيى صاحب السابري ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثتني عبيدة/ بنتُ نابل ، عن عائشة بنت سَعد ، عن أبيها ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يشربُ قائماً .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن سَعد إلا من هذا الوَجه ، وعبيدة حدَّثت عنها مَعن بن عيسىٰ ، وإسحاق الفروي ، وعُثمان بن عَبد الرحمن الحراني .

٢٨٩٩ ـ حدَّثنا الحَسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحراني ، ثنا مِسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهري ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شربَ لبناً وهو قائم ، وحدَّثناه ابن مِسكين ، ثنا محمد بن يوسف ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، قلت : فذكر نحوه .

٢٧٩٧ قال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح بغير هذا السياق ـ رواه أحمد بإسنادين والبزار ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح (٥/ ٧٩) .

٢٧٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات (٥/ ٨٠) .

٢٨٩٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، إلا أنه قال : شرب لبنا ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : دخل مسجدهم فشرب وهو قائم ، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح (٥/ ٧٩) .

قال البزار : لا نعلم أحداً ذكر : وهو قائم ، إلا مسكين ، عن الأوزاعي ومسكين ثِقة .

بابُ التَّنفُّس

٢٩٠٠ ـ حدثنا العباس بن جَعفر ، ثنا أبو عبد الله رجلٌ من أهلِ الكوفة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن المعلّى بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يتنفَّسُ في الإِناء ثَلاثاً ، ثلاثاً .

٢٩٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا الصَّلت بن مُحمد ، ثنا داود بن عَبد الرحمن ، عن محمد بن عَجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : كانَ يتنفَّس في الإِناءِ ثلاثاً .

باب

٢٩٠٢ ـ حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا محمد بن عبد الله الحرّاني ، ثنا حماد بن سَلمة ، عن قَيس بن سَعد ، عن مُجاهد ، عن ابن عَبّاس قال : جاءنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى منزِلنا ، فناولتُه دلواً، فشَرب، ثم مجَّ في الدَّلو .

قال البزار : لا نَعلمه يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم أسند قيس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، إلا هذا .

بابُ كراهية شُرب حلب النساء

٢٩٠٣ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا هِشام بن عَبد الملك ، ثنا قَيس ، عن امرىءِ القَيْس ، عن عاصِم بن بُجير ، عن ابن أبي نبيح، قال : أتانا

٢٩٠٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار باختصار ، وفيه المعلى بن عرفان ، وهو متروك (٨١/٥) .

٢٩٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨١/٥) .

٢٩٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨٣/٥) .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا مَعشر محارب ، نَضَّرکُم الله ، ألا لا تَسقوني حلب امرأة .

قال البزار : لا نَعلم روى ابن أبي نبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

باب الشرب في الزجاج

٢٩٠٤ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة ، أَبنَا الحسين بن الحسن ، ثنا مندل ، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال: أهدى/ المقوقِس إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قدح قَوارير ، فكانَ يشربُ فيه .

قلت : الشرب في الزجاج ، رَواه ابن ماجَة ، ولم يذكر أن المقوقِس أهداه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه متصلاً ، إلا مندل ، عن ابن إسحاق .

باب المؤمن يشرب في معىً واحد

٢٩٠٥ ـ حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصوّاف ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن معن ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن نضلة[1] بن عمرو الغفاري : أن

٢٩٠٣) قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٥/٨٣) .
قلت : فيه امرؤ القيس ، نسبه الأزدي محاربياً ، وقال : حدث بحديث منكر عن عاصم بن بجير ولا يصح (لسان الميزان) ولم يذكر الميزان ولا اللسان عاصم بن بجير ولم أجده في تاريخ البخاري ولا الجرح والتعديل .

٢٩٠٤ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة باختصار ، رواه البزار وفيه مِندل ، وهو ضعيف وقد وثق (٥/٧٧) .

(١) كذا في الأصل ، وقضيته في أبي يعلى ، أن نضلة نفسه جد محمد بن معن ، وفي مسند أحمد : محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري مديني ، قال : حدثني جدي محمد بن معن ، عن أبيه معن بن نضلة ، عن نضلة ، فهذا أيضاً يقتضي حذف (عن) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يشربُ في معىً واحد ،والكافِر يشربُ في سَبعة .

باب ما نهي عنه مِن الأوعية

٢٩٠٦ ـ حدثنا علي بن الفَضل وعمر بن رضي ، قالا : ثنا رَوح بن جميل ، قال : سمعتُ يزيد بن الفَضل بن عمرو بن سفيان ، وهو يقول: حدثني أبي ، عن جدي ، قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنْه قومَكَ، عن نبيذ الجرّ ، فإنه حَرامٌ من الله ورَسولِهِ .

قال البزار : لا نعلمُ روى عمرو ، إلا هذا ، ولا لَه إلا هذا الإسناد .

٢٩٠٧ ـ حدثنا يَحيى بن حكيم ، ثنا يحيى بن سَعيد ، ثنا الأوزاعي ، ثنا محمد بن أبي موسى ، عَن القاسم بن مُخيمرة ، قال : أقبل أبو موسى إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وحدَّثناه أزهر بن جَميل ، ثنا يحيى ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم ، عن أبي موسى : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذِ جَرٍّ يَنشُّ . فقال : اضرب بهذا الحائِط ، فإنه

٢٠٩٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني باختصار ، ورجاله ثقات ، كما ذكره السيد الحسيني عن ابن حبان ، وقد ذكر شيخنا للشيخ صلاح الدين العلائي رحمه الله ، أن ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله أعلم ، وأما أبو يعلى فإنه قال : عن معن بن نضلة ، أن نضلة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن كان معن صحابياً وإلا فهو مرسل عنده (٥/٨٠) .

٢٩٠٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه أبو المهزم وهو ضعيف (٥/٦١) وأخرج فوقه متصلاً وقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا وظني أنه سقط (إنه) قبل قوله عن نبيذ الجرالخ) ، وعزاه للبزار والطبراني جميعاً ، قال وفيه أبو المهزل (كذا والصواب أبو المهزم) وهو ضعيف .

٢٩٠٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، كلاهما باختصار ، وفيه موسى بن سليمان وثقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات (٥/٦١) . قلت : ليس موسى هذا في إسناد البزار ، وإنما فيه محمد بن أبي موسى .

لا يَشربه من يؤمن بالله واليومِ الآخر .

قال البزار : هكذا رواه يَحيى عن الأوزاعي ، وحدَّثناه حَوثرة بن محمد المنقري ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قَتادة ، عن الأوزاعي ، عن مُحمد ابن أبي موسىٰ .

قلت : فذكر نحو .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن قَتادة إلا هِشام ، ولا عَنه إلا مُعَاذ ، ولا روى قَتادة عن الأوزاعي حديثاً مسنداً ، إلا هذا .

باب الرُّخصَة في الانتِبَاذِ وفي الأوعية

٢٩٠٨ ـ حدثنا علي بن سَعيد المسروقي ، ثنا عبد الرحيم بن سُليمان ، عن يـزيـد بن أبي زيـاد ، عن مُجاهـد ، عن ابن عبـاس ، قـال : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الظروف ، ثم رخَّص فيها ، نَهى عن الدُّبَّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقير ، والمُزَفَّتِ ، ثم رخَّص فيها،/ قال : اشربوا فيما شِئتم ، واجتَنبوا كلّ مُسكر ، ونَهى عن زيارة القُبور ، وقال : زوروها ، فإن فيها عِظة ، ونَهى عن لحومِ الأضاحي فوقَ ثلاثٍ ، ثم رخَّص فيها .

قال :[1] قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غيرِ وَجه ، وفي هذا زيادة قوله : زوروها ، فإن فيها عِظة .

٢٩٠٩ ـ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عُيينة ، عن أبيه ، عن أبي بَكرة : أنه كان ينبذ له في جر أخضر ، قال : فقدم أبو بَرزة من غيبةٍ غابها ، فبدأ بمنزل أبي بكرة ، فلم يصادِفه في المنزل ، فوقَف على امرأته ، فسألها

٢٩٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله ثقات (٥/٦٦) .

(١) كذا في الأصل لم يسم القائل .

عن أبي بكرة ، فأخبرته ، ثم أبصر الجرّ التي كان فيها النَّبيذ ، فقال : ما في هذه الجر ؟ قالت : نبيذٌ لأبي بكرة ، قال : وَدِدت أنك جَعلتيه في سقاء ، فأمرت بذلك النَّبيذ ، فجعل في سقاء ، ثم جاءَ أبو بكرة فأخبرته عن أبي بَرزة الأسلمي ، فقال : ما في هذا السِّقاء ؟ قالت : أمرنا أبو برزة أن نجعل نبيذك فيه ، قال : ما أنا شارب مما فيه ، لئن جعلت الخمر في سقاء ، ليحل لي[1] ، ولئن جعلت العَسل ، في جر ، ليحرم علي[2] ، إنا قد عَرفنا الذي نُهينا عنه ، نُهينا عن الدُّباء ، والحَنْتَم ، والنَّقير ، والمزَفَّت ، فأما الدُّبَّاء ، فإنا مَعشر ثقيف ، كنّا نَأخذ الدُّبّاء ، فنَخرط فيها عناقيدَ العِنب ، ثم نَدفنها حتى تهدر ، ثم تَموت ، وأما النَّقير ، فإنَّ أهلَ اليَمامة ، كانوا ينقرون أصل النَّخل ، ثم يشدخون فيها الرّطب والبُسْر ، ثم يَدَعوه حتى يهدِر ، ثم يموت ، وأما الحنتَم ، فجرارٌ حُمرٌ كانَت تحمل إلينا فيها الخَمر ، وأما المزَفَّت ، فهذه الأوعية التي فيها الزّفْتُ .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، حدَّث به مفسراً ، كما حدَّث به أبو بكرة .

٢٩١٠ ـ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا الضَّحاك بن يسار ، عن أبي العلا ـ يعني يزيد بن عبد الله بن الشخير ـ عن عبد الرحمن بن صحار ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إني رجل مِسْقام ، فأذن لي في جُريرة مثل هٰذه ـ يعني ينبذ فيها ـ فأذِن له .

قال البزار : لا نعلم روى صحار ، إلا هذا الحديث وآخر .

---

(١) في ز (ليحلن) .

(٢) في ز (ليحرمن) .

٢٩٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٥/٦٤) .

٢٩١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه عبد الرحمن بن صحار ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ، والضحاك بن يسار ، وثقه أبو حاتم وابن حبان ، وقال ابن معين : يضعفه البصريون ، وبقية رجاله ثقات (٥/٦٣) .

باب كلّ مسكرٍ حَرَامٌ

٢٩١١ ـ حدثنا سَلمة بن شَبيب ، ثنا حفص بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم/ قال : كل مُسكرٍ حَرام .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن أنس إلا ابن إسحاق ، وإنما يروى عن الزهري عن أنس ، في الدّبّاء ، والمزفّت ، وزاد ابن إسحاق ، كلّ مسكرٍ حَرام .

٢٩١٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ومحمد بن عثمان العقيلي ، قالا : ثنا عَبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس . . . ، قلت : فذكر نحوه في حديثٍ أتمّ من هذا .

٢٩١٣ ـ حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا قَبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن قَيس بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرَّم الميتة والميسر ، والكوبة ـ يعني الطبل ـ وقال ابن عباس : كلّ مسكر حرام .

قلت : عند أبي داود بعضُه في حديثٍ طويل .

٢٩١٤ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ، ثنا زِياد ابن أبي زِياد ـ يعني الجصاص ـ ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه ، أن النبي

٢٩١١ أخرج الهيثمي عن أنس قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ما يصنع في الظروف ، وكل مسكر حرام ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وأخرج قبله حديثاً أتم من هذا ، وقال : رواه البزار باختصار (٥/٥٦) .

٢٩١٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حفص بن عمر الإمام ، وهو ضعيف ، ورواه البزار باختصار وزاد : وقال ابن عباس : وكل مسكر حرام ، وفيه محمد بن عمارة بن صبيح شيخ البزار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/٥٢) .

صلى الله عليه وسلم قال : كلّ مسكرٍ حَرامٌ .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد عن زياد ، وزياد صالح الحديث .

بابُ ما أسكر كثيره فقَليله حَرام

٢٩١٥ - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله ،عن نافع ،عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أسكر كَثيره ، فَقَلِيلُهُ حَرَام .

٢٩١٦ - حدّثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، ثنا عاصم بن عمر، عن بلال بن أبي بكر ، عن سالم ، عن أبيه .

قلت : فذكر نحوه .

٢٩١٧ - حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة ، ثنا موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن أبيه ، قلت : فذكره .

٢٩١٨ - حدثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا نوح بن مَيمون ، ثنا إبراهيم بن مَسعود عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قلت : فذكره .

٢٩١٩ - حدثنا أحمد بن سَيّار الواسطي ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا مُطيع الأعور الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن أسلم عن ابن عمرا ، وعن أبي الزِّناد عن ابن عمر .

قلت : فذكره .

٢٩٢٠ - حدثنا الحسن بن عَرَفَة ، ثنا القاسم بن مالك ، عن المختار بن

٢٩١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زياد الجصاص ، وقد ضعفه جمهور الأئمة . وثقه ابن حبان وقال : ربما يهم ، (٥٦/٥) . قلت : وقال البزار : هو صالح الحديث .

٢٩١٥ حديث ابن عمر : ما أسكر قليله فكثيره حرام ، أخرجه ابن ماجة من طريق أبي حازم عنه ، وأخرجه أحمد أيضاً ، فلعل الهيثمي أهمله لإخراج ابن ماجة إياه .

فُلْفل ، عن أنس قال : دَع ما يَريبُكَ ، إلى ما لا يَريبك ، فإنها كلمة حكم ، أخذ بها من كان قَبلكم ، وكلّ مُسكر حَرام ، وما أسكر كثيرة ، فقلِيلُهُ حرام .

باب/ تحريم الخَمر

٢٩٢١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدَّرداء ، عن أبي الدَّرداء .

ويونس عن أبي إدريس، عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : إن أول شيءٍ نهاني عنه ربّي ، بعدَ عبادَةِ الأوثان ، شُرب الخمر ، وملاحاة الرّجال .

قال البزار ، لا نعلمه يروى متصلاً ، إلا بهذا الإسناد ، وعمرو ، ليسَ بالقوي ، ومن عَدَاهُ ثِقَات .

٢٩٢٢ ـ حَدَّثنا محمد بن مِرْداس الأنصاري ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد ابن راشد، عن قَتادة ، عن أنس قال : بينا أنا أدير الكأس علي أبي طَلحة ، وأبي عبيدة بن الجراح ، ومعاذ بن جَبل ، وسُهيل بن بَيضاء ، وأبي دُجانة ، حتى مالَت رؤ وسهم ، إذ سمعنا منادياً ، ينادي : ألا إن الخمر قد حُرِّمت ، فما دَخَلَ علينا داخلٍ ، ولا خَرَجَ منا خَارِجٌ . فأهرقْنَا الشَّراب ، وكَسَرْنا القِلال ، وتوضَّأ بعضنا واغتَسَلَ بعضُنا ، وأصبنا من طِيبِ أمّ سُليم ، ثم خَرجنا إلى المسجد ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿ يا أيها الذينَ آمنوا إنَّما الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنْصَابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ من عَمَلِ الشَّيطَانِ ﴾ حتى بلغ ﴿ فَهَل أنتُمْ

٢٩٢٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، إلا أنه قال : حرمت الخمر وهي من العنب ، والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة ، فذكره وزاد البزار بعد قوله : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنها كلمة حكم أخذ بها من قبلكم ، والبزار باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥/٥٦) .

٢٩٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عمرو بن واقد ، وهو متروك رمي بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصوري : كان صدوقاً ، ورُدّ قوله والجمهور ضعفوه (٥/٥٣) .

مُنْتَهُون ﴾[1] فقال رجلٌ : يا رسول الله ! فما منزلة من ماتَ وهو يشربها فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ليسَ على الذينَ آمنوا وَعَمِلُوا الصالِحَاتِ جُناحٌ فيما طَعِمُوا ﴾ . . . الآية فقال رجلٌ لقتادة : أنتَ سمعتَه من أنس ؟ قال : نعم ، وقال رجل لأنس : أنت سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نَعم ، أوحدثني من لا يكذبني ، والله ما كنا نكذِبُ ، ولا نَدري ما الكذب .

قلت : لأنس في الصَّحيح وغيره ، في تحريم الخمر ، بغير هٰذا السياق ، وأيضاً فقد قال : أوحدثني من لا يكذبني .

قال البزار ، لا نعلم رواه عن قَتادة ، إلا عباد بن بشر ، وهو بصري ، مشهور .

٢٩٢٣ ـ وجدت في كتاب بخطي ، عن أبي كُريب ، عن يونس بن بكير ، عن مَطَر بن ميمون ، ثنا أنس بن مالك ، قال : كنتُ ساقي القوم تيناً ، وزبيباً ، خلطناهما[2] جميعاً ، وكانَ في القومِ رجلٌ يقال له ، أبو بكر ، فلما شَرِبَ ، قال :

أُحيِّي[3] أم بكرٍ بالسلام وهَل لَكَ بعد قومكَ من سَلام
يحدّثنا الرسولُ بأن سنُحيى وكيفَ حياة أصداءٍ[4] وهام

/ فبينا نحن كذلك ، والقوم يشربون ، إذ دخَلَ علينا رجلٌ من المسلمين ، فقال : ما تَصنَعون ؟ إن الله تبارك وتعالىٰ قَد نَزَّل تحريمَ الخمر ، فأرَقْنا الباطية[5] ، وكفأناها ، ثم خَرجنا ، فوجدنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قائماً على المِنبر ، يقرأُ هذه الآية ويُكررها : ﴿ إنما يريد الشَّيطانُ أن يوقِع بَينكم العَدَاوة

---

(١) سورة المائدة : بالآية : ٩١ .
٢٩٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٥/٥٢) .
(٢) في الأصل (أخلطناها) .
(٣) في الأصل (حيى) والصواب (أحيي أو نحيي) .
(٤) في الأصل (أصلاً) والصواب (أصداء) وهو جمع الصدى .
(٥) إناء من الزجاج يملأ من الشراب .

والبَغْضَاء في الخَمر والميسر ويَصدّكُمْ عَنْ ذكرِ الله وعَنِ الصَّلاة فَهل أنْتُم مُنْتَهُون ﴾ .

قلت : لم أره بهذا السّياق .

قال البزار : لا نَعلمه يزوى عن أنس بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد ، ومَطر كوفي ، حدَّث عن أنس وغيره بأحاديث .

باب في شارِبِ الخَمر

٢٩٢٤ ـ حدَّثنا عمر بن محمد بن الحسين الأسدي ، ثنا أبي ، ثنا فطر بن خليفة ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سكر من الخمر ، لم تقبل له صلاة أربعينَ يوماً ، فإن ماتَ فيها ماتَ كَعَابد وَثَن .

قلت : له عند النسائي حديث ، بغير هذا السياق .

٢٩٢٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا ثابت بن محمد ، ثنا فِطر بن خليفة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شاربُ الخمرِ ، كعابِدِ وَثَن .

قال البزّار : لم يَدخل ثابت بين فِطر ومجاهد ، أحداً .

٢٩٢٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا مكي بن إبراهيم البلخي ، ثنا عُبيد الله ابن أبي زياد، عن شَهر بن حَوشب ، عن ابن عَم لأبي ذَر ، عن أبي ذَر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شَرِبَ الخمر ، لم تُقبل له صلاة أربعينَ ليلة ، فإن تابَ ، تابَ الله عليه ، فإن عادَ ، كانَ مثل ذلك ، قال : ما أدري ، أفي الثالثةِ أم في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن عاد ، كانَ حقاً على

٢٩٢٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه مطر بن ميمون ، وهو ضعيف (٥/٥٢) .

٢٩٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف (٥/٧٠) .

٢٩٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه فطر بن خليفة ، وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر (٥/٧٠) .

الله أن يسقيه ، من طينة الخَبَال ، قيل : يا رسول الله ! وما طينة الخبال ؟ قال : عصارة أهلِ النار .

قال البزار : قَد رواه بعضُهُم عن شَهر ، عن رَجُلٍ ، عن أبي ذَر ، وسَمّى الرجل .

٢٩٢٧ ـ حَدَّثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا عُمارة بن غَزِيَّة ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اعلموا أن كلّ مسكرٍ حَرام ، إن الله عمِدَ لمن شَرب/ مسكراً ، أن يسقيه من طينة الخَبَال .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد .

٢٩٢٨ ـ حدَّثنا محمد بن الحسن الكوفي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا مَسعود بن سَعد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن شَرِبَ خمراً ، سَقَاه الله من حَميم جَهنَّم .

قلت : له حديثٌ ، في الصحيح ، غير هذا .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن ابن عمر بهذا اللَّفظ ، إلا من هٰذا الوجه ، وقد روي نحوه من غير طريقه .

٢٩٢٩ ـ حدثنا محمد بن مِسكين ، ثنا سعيد بن سُليمان ، ثنا عبد الله بن حكيم[1] ، عن يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي

٢٩٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، إلا أنه قال : كان حقاً على الله ، وفيه رجل لم يسم ، وشهر (يعني ابن حوشب) ، وقال فيه بعد أسطر : إنه ضعيف وقد حُسِّن حديثه . (٦٩/٥) .

٢٩٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو ضعيف (٧١/٥) .

٢٩٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف (٧١/٥) .

(١) في الزوائد (الحكم) .

صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة : السَّكران ، والمَتضمِّخ بالزَّعفران ، والحائِض ، أو الجُنُب .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى عن بريدة ، إلا من هذا الوجه ، ولا نَعلم رواه عن يوسف إلا عبد الله .

٢٩٣٠ ـ حدَّثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبان ـ يعني ابن بريدة[١] ـ عن قَتادة ، عن ابن بريدة[٢] ، عن يحيى بن يَعمر ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثَلاَثَةٌ ، لا تَقربهم الملائِكَةَ ، الجُنُب ، والسَّكران ، والمتضَمِّخ بالخَلوق .

قال البزار ، رواه غير العباس بن أبي طالب مرسلاً ، ولا نَعلمه يروى عن ابن عباس إلا هذا الوجه ، وروي عن عمار نحوه .

باب في مُدْمن الخَمر

٢٩٣١ ـ حدثنا الحسن بن الصبّاح البزّار ، ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ، ثنا محمد بن عبد الله العمي ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يَلج جِنان الفِردَوس ، مُدْمِن خَمر ولا عاقّ ، ولا مَنّان عَطاء .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن علي بن زَيد إلا محمد بن العمي .

٢٩٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : والحائض والجنب من غير شك (٥/٧٢) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي (ابن يزيد) فإنه هو الراوي عن قتادة .

(٢) هو عبد الله بن بريدة يروي عن يحيى بن يعمر .

٢٩٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا العباس بن أبي طالب وهو ثقة ، (٥/٧٢) .

٢٩٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : لا يلج جنان الفردوس . . . ، والطبراني في الأوسط ، وقال : حضرة القدوس ، وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف لسوء حفظه (٥/٧٤) .

٢٩٣٢ ـ حدثنا زُهير بن محمد ، ثنا أبو الجواب الأحوص بن حوأب ، ثنا عمار بن زُريق ، ثنا الأعمش ، عن سَعد الطائي ، عن عَطية العوفي ، عن أبي سَعيد الخدري قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَدخُلُ الجَنَّة صاحب خمس : مُدمن خَمر ، ولا مؤمنٌ بسحرٍ ، ولا قَاطع رَحم ، ولا كاهِنٌ ، ولا مَنّانٌ .

٢٩٣٣ ـ وحَدَّثَناهُ يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بمثله ولم يذكر/سعداً[١] الطائي .

قال البزار : لا نَعلم أسند الأعمش ، عن سَعد ، إلا هذا الحديث وآخر .

٢٩٣٤ ـ حدَّثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : مَن مَاتَ ، وهو مدمن الخمر ، لقي الله وهو كعابد وثن .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلمه عن غَيره من وجهٍ صحيح ، وحكيم بن جُبير ، غال[٢] في التَّشَيُّع ، وتوقَّف بعضُ أهلِ العلم في الرواية عنه ، وحدَّث بغير حديث ، لم يتابع عليه ، وروى عنه الأعمش والثوري ، وإسرائيل ، وَغيرهم .

٢٩٣٥ ـ حدثنا زياد بن يَحيى ، ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا

٢٩٣٢ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه عطية بن سعد (كذا في الأصل والصواب سعيد) وهو ضعيف ، وقد وثق (٥/٧٤) .

(١) في السند الذي فوق هذا (سعد الطائي) وهو الصواب ، ووقع هنا (سعيداً) خطأ .

٢٩٣٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حديث (كذا في الزوائد والصواب حُدِّثت) عن ابن عباس ، وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاخته ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥/٧٤) قلت : لعل صوابه ثوير بن أبي فاخته ، تصحف في نسخة الهيثمي .

(٢) في الأصل : غالياً .

سعيد بن إياس الجريري ،عن ميمون بن استاد[1] الصدفي، قال : قلت لعبد الله ابن عمرو : لا تحدثني إلا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ماتَ وهو يشربُ الخمر ، حُرِمَ شَرابها يومَ القيامة .

قلت : له أحاديث في شارب الخمر غير هذا .

٢٩٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، عن يعلى بن عطاء ، عن نافع بن[2] عاصم ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شَرِبَ الخمر ، فَسَكِرَ ، لم تُقبل له صلاة أربعين لَيلة ، فإن تابَ ، تابَ الله عليه ، فإن شَربها وسكر ، لم تُقبل له صلاة أربعين لَيلة ، فإن تاب، تابَ الله عليه ، فإن شَربها الرابعة ، فسكر ، لم تُقبل له صلاة أربعين ليلةً ، فإن تاب ، لم يتب الله عليه . . . ، فذكره .

قلتُ : رواه النسائي وابن ماجة ، خلا قوله : لم يتب الله عليه .

باب في من لعن في الخمر

٢٩٣٧ـ حدّثنا أبو الربيع ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عيسى ابن أبي عيسى ، عن الشعبي ، عن عَلقمة ، عن عبد الله ، قال : لَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الخَمر ، وشارِبَها ، وساقيها ، وعاصِرَها ،

---

(١) كذا في التقريب والتهذيب ،وفي الأصل من غير إعجام ، وهو ميمون أبو عبد الله ، ضعيف ، وفرق بينهما (يعني بين ابن أستاذ وأبي عبد الله) أبو حاتم ، وابن أستاذ وثقه ابن معين ، فلا يعول على قول ابن حجر إنه ضعيف .

٢٩٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات (٧٤/٥) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (عن) ، ورواه ابن ماجة من طريق ابن الديلمي عن عبد الله بن عمرو .

٢٩٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا نافع بن عاصم ، وهو ثقة (٦٩/٥) .

ومُعْتَصِرها ، وحامِلها ، والمَحمولة إليه ، وبائِعها ، ومُبْتاعها ، وآكِل ثَمنها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا السند إلا عن عيسىٰ ,

٢٩٣٨ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق ، والعباس بن محمد ، قالا : ثنا يحيى بن أبي بُكَير ، ثنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه سَمع النبي صلى الله عليه وسلم[1] أن آدم لما أهبطه الله تبارك/ وتعالىٰ إلى الأرض ، قالت الملائكةُ : أي ربّ ﴿ أتجعل فيها من يُفسد فيها ويَسفك الدِّماء ونحنُ نسبِّح بحمدِك ونُقدِّسُ لكَ ، قال إني أعْلَم ما لا تَعلمون ﴾ قالوا : إنا أطوع لك ، من بني آدم ، قال الله تبارك وتعالىٰ : فاختاروا ملكين من الملائِكة ، حتى يهبطا إلى الأرض ، فننظر كيف يَعملان ، قالوا : ربنا : هاروت ، وماروت ، فأُهبطا إلى الأرض ، ومثلت لهما الزّهرة مَرَةً[2] من أحسن الناس فجاءتهما ، فسألاها نَفسها ، قالت : لا والله ، حتى تقاربا الشرك ـ أو كلمةً نَحوها ـ قالا : لا والله ، لا نشرك بالله أبداً ، فذهبت عَنهما ، ثم رجعتْ بصبي تَحمله ، فَسألاها نفسها ، فقالت : لا والله ، حتى تَقتلا هٰذا الصبي ، قالا : لا والله لا نقتله أبداً ، فذهبت ، ثم رجعت بقدح خَمر تحمله ، فَسألاها نَفسها ، فقالت : لا والله ، حتى تَشربا هذا الخمر ، فَشربا ، فَسَكِرا ، فَوقعا عليها ، وقَتلا الصبي ، فلما أفاقا ، قالتِ المرأة : والله ما تركتما من شيء امتَنعتما منه ، إلا فَعلتماه حين سَكِرتما ، فخُيِّرا ، عندَ ذلك ، بينَ عذابِ الدُّنيا وعَذابِ الآخرة ، فاختارا عَذابَ الدُّنيا .

قال البزار : رواه بعضهم عن نافع عن ابن عُمر ، موقوفاً ، وإنما أتي رفع

٢٩٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عيسى بن أبي عيسى الخياط ، وهو ضعيف (٥/٧٢) .

(١) في الأصل هنا بياض يسير .

(٢) في الزوائد هنا (امرأة) وفي الأصل ما أثبتنا .

٢٩٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا موسى بن جبير ، وهو ثقة (٥/٦٨) .

هذا عندي ، من زُهير ، لأنه لم يكن بالحافِظ ، على أنه قد روى عنه ابن مهدي ، وابن وَهْب ، وأبو عامر ، وغَيرهم .

باب ثواب من تَرك شربَ الخمر مع القُدرة عَليه

٢٩٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن المستَمر العروقي ، ثنا شُعيب بن بَيان ، ثنا عِمران ، عن قَتادة ، عن أنس . . . ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تركَ الخمر ، وهو يَقدر عليه ، لأسقينَّه منه ، من حَظيرة القُدس ، ومن ترك الحرير ، وهو يَقدر عليه ، لأكسُونَّه إياه ، في حظيرة القُدس .

قلت : علَّته شعيب بن بَيان .

٢٩٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شعيب بن بيان ، قال الذهبي : صدوق ، وضعفه الجوزجاني والعقيلي ، وبقية رجاله ثقات (٥/٧٦) .

كتاب اللباس

باب ما جاء في البَياض

٢٩٤٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا كثير بن هشام ، عن هشام أبي[1] المقدام ، عن حبيب بن الشَّهيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله خَلـقَ الجنَّة بَيضاء ، وأحب شيءٍ إلى الله ، البَياض .

٢٩٤١ ـ حدثنا هارون بن سُفيان/ المستملي ، ثنا منصور بن عكرمة ، ثنا أشعث ، عن الحسن قال ـ وأظنه عن أنس ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَليكم بثياب البيض ، فَليلبسها أحياؤكم ، وكَفِّنوا فيها مَوتاكم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا منصور ، وليس به بأس ، وهو بصري ، انتقل إلى واسط ، وأقام بها حتى مات .

---

(١) في الأصل هشام بن المقدام ، وفي الزوائد (هشام بن زياد) فالصواب (هشام أبي المقدام) .

٢٩٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن زياد ، وهو متروك (١٢٨/٥) .

٢٩٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس من غير شك (١٢٨/٥) .

باب ما جاء في الحِبَرة

٢٩٤٢ ـ حدثنا أحمد بن مَنصور ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثني عريف بن إبراهيم الثقفي ، حدثني حُميد بن كلاب ، قال : سمعتُ عمي قُدامة الكلابي ، قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم عَشيَّة عَرَفة ، وعليه حُلَّة حِبَرة .

قال البزار : لا نعلم أسند قدامة ، إلا هذا الحديث وآخر .

باب في الأخضر

٢٩٤٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا سُويد ، عن قَتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يحب ـ أو قال : كان أحب الألوان ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الخُضرة .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه عن قَتادة عن أنس ، إلا سُويد أبو حاتم .

باب

٢٩٤٤ ـ حدثنا الفَضل بن سَهل ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جاء رجلٌ ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيصبغ ربك ، قال : نعم ، صباغاً لا ينفض[1] ، أحمر ، وأصفر ، وأبيض .

٢٩٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ، وشيخه مجهول (١٢٨/٥) . ذكر حديثه هذا ابن حجر في الإصابة ، نقلاً عن البغوي .

٢٩٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني ثقات (١٢٩/٥) .

(١) أي لا ينصل لون صبغه .

٢٩٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (١٢٨/٥) .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده عن ابن عباس ، إلا زياد ، وقال غيره : عن عطاء عن سعيد بن جبير ، مرسلاً .

باب العَمائِم

٢٩٤٥ ـ حدثنا زَيد بن أخرم أبو طالب الطائي ، ثنا عتاب بن حَرب ، ثنا عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعتَمُّوا ، تزدادوا حِلماً .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا ، واختُلف فيه عن أبي المليح ، فرواه عيسى بن يونس ، عن عُبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن أبيه ، وإنما أتى الاختِلاف ، من عُبيد الله ، لأنه لم يَكن حافِظاً .

باب في الكُمّ

٢٩٤٦ ـ حدثنا محمد بن ثَعلبة، ثنا محمد بن سواء، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس قال : كان يَدُ كُمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى الرُصغ .

قال/ البزار : لا نَعلم رواه عن أنس ، إلا قتادة ، ولا عنه إلا همام ، ولا عنه إلا ابن سَواء ، ولا عنه إلا محمد بن ثَعلبة .

باب السَّراويل

٢٩٤٧ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو إسحاق الضَّرير المعلم ، ثنا همام ، عن قَتادة ، عن قُدامة بن وَبرة ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي قال : كنتُ قاعداً عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عندَ

٢٩٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبيد الله بن أبي حميد ، وهو متروك ، وفي إسناد الطبراني عمران بن تمام ، وضعفه أبو حاتم بحديث غير هذا ، وبقية رجاله ثقات (١١٩/٥) .

٢٩٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٢١/٥) .

البقيع - يعني بقيع الغرقد - في يوم مَطير ، فمرت امرأةٌ ، على حِمار ، ومعها مُكارٍ ، فمرت في وَهدة من الأرض ، فسقطت ، فأعرض عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسولَ الله : إنها مُتَسرْوِلة ، فقال : اللهمَّ اغفر للمتَسرولات من أمتي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وإبراهيم بن زكريا ، منكر الحديث ، ولم يتابَع عليه .

بابُ مَوضع الإزار

٢٩٤٨ - حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سَلمة ، عن أبيه : أن عثمان ، كان يتَّزِر إلى نِصف السّاق ، وقال : هكذا إزرة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه أعلى من عثمان ، وقد روي من وجوه ، وبعضها عن أبي بكر ، غَير متَّصل .

باب في جَرِّ الإزارة

٢٩٤٩ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا رشدين بن كُريب ، عن أبيه ، قال : كنتُ أقودُ ، ابن عباس في زقاق أبي لَهب وذلك بعد ما ذهب بصره ، فقال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينما رجلٌ ، في حلّةٍ له ، وهو ينظر في عِطفيه ، إذ خَسف الله به ، فهو يَتجلجل[1] فيها إلى يوم ِ القيامة .

٢٩٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم ، وهو ضعيف جداً ، (٥/١٢٢) .

٢٩٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف (٥/١٢٢) .

(١) أي يغوص في الأرض .

٢٩٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني والبزار بنحوه باختصار ، وفيه رشدين ابن كريب ، وهو ضعيف ، (٥/١٢٥) .

قال البزار : هكذا رواه المحاربي ، ورواه مَروان بن معاوية ، عن رشدين ، عن أبيه ، عن العباس .

٢٩٥٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجلٌ ينظر في عِطفيه، قد أعجبته نَفسه ، إذ تَجَلجَلت به الأرض إلى يومِ القيامة .

٢٩٥١ ـ حدثنا علي بن مُسلم ، ثنا محمد بنُ أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعيد ، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : بَينما رجلٌ في حلّةٍ يَتَبَختَرَ فيها ، إذ خسف به الأرض ، فَهو يتجلجل فيها إلى يومِ القيامة .

قال البزار : لا نَعلم/ رواه هكذا إلا أبو عبيدة .

٢٩٥٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف السمتي ، ثنا أبي ، عن الحجاج ابن أرطاة، عن عطية ، عن أبي سَعيد ، قلت : فذكر نحوه .

٢٩٥٣ ـ حدثنا القاسم بن يَحيى المروزي ، ثنا عبد الله بن عثمان ، ثنا أبو حمزة ، عن مطرّف ، عن أبي سَعيد رَفعه .

قلت : فذكر نحوه .

٢٩٥٤ ـ حدثنا عُمر بن إسماعيل بن خالد ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن سعيد[1] رَفعه .

٢٩٥٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابنِ جُريج أخبرني أبو

٢٩٥٠ قال الهيثمي : قلت : روى له البخاري والنسائي : بينا رجل يجر إزاره ـ زاد النسائي : من الخيلاء ـ إذ خسف به ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي . وهو ثقة (١٢٦/٥) .

٢٩٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بأسانيد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح (١٢٦/٥) .

(١) كذا في الأصل (سعيد) .

الزّبير ، عن جابر قال : أحسبه رَفعه ، أن رجلاً كانَ في حلّة حَمراء ، فتبختر ، أو اختال فيها ، فخسف الله به الأرض ، فهو يَتَجلجل فيها إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب

٢٩٥٦ ـ حدثنا العباس بن محمد ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا هشام بن حَسان ، عن واصل ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه، قال: كنا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رجلٌ من قُريش ، يخطر[١] في حلَّة له ، فلما قامَ على النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا بُريدة : هذا ممَّن لا يقيمُ[٢] الله له ، يومَ القِيامة ، وزناً .

قال البزار : لا نعلمُ رواه عن ابن بُريدة إلا واصِل ، وهو مَولى أبي عُيَينة ، بصريٌ مَشهور ، وعون لم يكن بالحافِظ ، ولَم يتابَع على هذا .

باب ما أسفل من الكعبين مِن الإزار في النار

٢٩٥٧ ـ حدثنا الحسين بن أبي زَيد البغدادي ، ثنا عبيد الله بن تمام ، ثنا داود ـ يعني ابن أبي هند ـ عن أبي الزّبير ، عن جابر، قال: قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أسفل من الكعبين من الإزار ، في النار .

قال البزار : وعبيد الله ، لم يَكن بالحافِظ ، وقَد رواه بعضُهم عن داود بن

٢٩٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٢٦/٥) .

(١) يخطر : يمشي وهو يرفع يديه مرة ويضعها أخرى .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (يقوم) .

٢٩٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عون بن عمارة ، وهو ضعيف (١٢٥/٥) .

٢٩٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن تمام ، وهو ضعيف (١٢٤/٥) .

أبي هند ، عن أبي قَزَعة ، عن الأسقع بن الأسلع ، عن سمرة. . . ، فذكرنا حديث جابر ، وبينًا علّته .

باب ذيول النِّساء

٢٩٥٨ ـ حدثنا أحمد بن عُثمان بن حكيم والعباس بن جَعفر ، قالا : ثنا مالك بن إسماعيل ، أنبأنا مَسعود[١] بن سَعد الجعفي ، عن مُطرِّف ، عن زيد العمي ، عن أبي الصّديق الناجي ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : ذكرن[٢] نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يدلين من الثياب ، قال شبرا : فقلن : شبراً ! قليل، تخرج منه العَوْرة ، قال : فذراعاً ، قلن: تبدو أقدامهن ، قال : ذراعاً ، لا يزدن على ذلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وقد اختلف عن عمر ، ولكن/ هكذا حدث به مطرف عن زيد .

باب النهي أن ينتعل الرجلُ هو قائم

٢٩٥٩ ـ حدثنا محمد بن صدران ، ثنا عيينة بن سالم صاحب الألواح ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتعل الرجلُ وهو قائم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس ، ولا حدَّث به عن عبيد الله ، إلا عيينة ، ولم نعلمه يرفع على هذا الحديث ، وقد حدَّث عن عبيد الله بأحاديث .

---

(١) في الأصل (مسطود) ، وصوابه عندي مسعود .

(٢) في الأصل (ذكرنا) ، والصواب (ذكرن) .

٢٩٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زيد بن الحواري العمي ، وقد وثق ، وضعفه أكثر الأئمة (١٢٦/٥) .

٢٩٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عنبسة بن سالم ، قال البزار ، لا نعلم توبع على هذا ، وضعفه أبو داود أيضاً (١٣٩/٥) .

باب خَلع النَّعل إذا جَلس

٢٩٦٠ ـ حدثنا عبد الله بنُ سعيد الكندي ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا موسى ابن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جلستم فاخْلَعوا نِعالكم ـ أحسبه قال : ـ تستريح[1] أقدامكم .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس .

باب النَّعل لها قِبالان

٢٩٦١ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا عبد الرحمن بن قَيس أبو معاوية الزَّعفراني ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : كانت لنَعلِ النبي صلى الله عليه وسلم قِبالان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن هشام ، إلا عبد الرحمن ، وفي حديثه لين .

---

(١) كذا الأصل ، والجادة : تسترح .

٢٩٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو ضعيف (١٤٠/٥) .

٢٩٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، والبزار باختصار ، ورجال الطبراني ثقات (١٣٨/٥) .

قلت : والقِبال بالكسر : السِيْر الذي يكون بين الأصبعين .

كِتَاب الزِّينَة

بابُ إظهار النِّعَم

٢٩٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن أبي تُمامة الأنصاري ، ثنا سَعيد ابن سُليمان ، ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد بن زَيد بن أسلم ، عن عَطاء بن يسار ، عن جابر بن عَبد الله ، قال : خَرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فَبينا أنا نازِل تحت الشَّجرة ، إذ رَأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! هَلم إلى الظِّل ، فَنزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدتُ في السّفرة جرو قِثّاء ، فقال : من أين لكم هذا ، فذكر كلمة ، ثم أدبر رجل ، وعليه ثوبان ، قد خَلقا ، فنظر إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما له ثوبان غير هذين ؟ فقلت : يا رسولَ الله : له ثوبان في العيبة ، كسوته إياهما ، قال : فادعُهُ ، فمره ، فَلْيلبسهما ، فَدعوته فلبسهما ، ثم ولّى يذهب ، فقال : ماله ؟ ضرب الله / عُنقه ، أليس هذا خير ؟ فَسمعه الرجل ، فرجع ، فقال : يا رسول الله : في سَبيل الله ، فقال : في سبيل الله ، فقتل الرجل في سبيل الله .

٢٩٦٣ ـ حدثناه معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، قال : بنحوه ، ولم يذكر عطاء .

٢٩٦٤ ـ وحدثنا أبو سلمة يَحيى بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عَطاء بن يسار ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، قال : بنحوه .

باب

٢٩٦٥ ـ حدثنا محمد بن تَميم المعني ، ثنا سليمان بن عبيد الله المعني ، عن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدّهن يذهب البؤس ، والكسوة تظهر الغِنى ، والإحسان إلى الخادم ، يكبت[1] العَدو .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا روى هذا الصحابي ، إلا هذا .

٢٩٦٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن مَسلمة ، ثنا أبو بكر ابن أبي سَبْرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قلت : يا رسول الله ! أمن الكِبْر أن يكون لي حُلّة ، فألبسها ؟ قال : لا ، قلت : أمِن الكِبْر أن يكون لي راحِلة ، فأركبها ؟ قال : لا ، قلت : أمِنَ الكِبر أن أصنع طعاماً فأدعو أصحابي ؟ قال : لا ، الكِبْر أن تسفّه الحق ، وتَغمص[2] الناس .

٢٩٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، وقد رواه مالك في الموطأ ، وقال فيه : من أين لكم هذا ؟ قلت : من المدينة ، (١٣٤/٥) .

(١) يصرعه ويخيبه .

٢٩٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الرقي ، وهو ضعيف (١٣٢/٥) .

(٢) أي تحتقرهم ولم ترهم شيئاً ، وقوله : تسفه الحق : أي تجهله ، والمعنى تستخف به ، ولا تراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة .

٢٩٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام في الوصايا ، ورجال أحمد ثقات ، (١٣٣/٥) .

باب قَصّ الشارب وتَقليم الأظفار وحَلْق العانَة

٢٩٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن يونس بن مَيسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطَّهارات أربع : قَصُّ الشارِب ، وحَلقُ العانَة ، وتَقليمُ الأَظفار ، والسِّواك .

٢٩٦٨ ـ حدثنا عمر بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن مَسْمول ، ثنا عبد الله بن سلمة بن وَهْرام ، عن أبيه ، قال : حدثتني ميل ابنة مشرح ، قالت : رأيتُ أبي يقلّم أظفاره ، ويَدفنه ، وقال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفعلُ ذلك .

٢٩٦٩ ـ حدثنا أيوب بن مَنصور ، ثنا عبد الرحمن بن مُسْهِر ، ثنا هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائِشة : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً ، وشاربُه طَويل ، فقال : ائتوني بمقصٍ وسِواك ، فجعلَ السّواكَ/ على طَرفه ، ثم أخذ ما جاوزَ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام ، إلا ابن مُسْهر ، ولم يتابع عليه ، وليسَ بالحافظ .

باب جُزوا الشّوارب واعفوا اللِّحىٰ

٢٩٧٠ ـ حدّثنا زُريق بن السخت ، ثنا محمد بن عمر بن واقد ، عن كثير

٢٩٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه معاوية بن (يحيى) الصدفي ، وهو ضعيف (١٦٨/٥) .

٢٩٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، من طريق عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، وكلاهما ضعيف ، وأبوه وثّق ، (١٦٨/٥) .

٢٩٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مسهر ، وهو كذاب (١٦٦/٥) .

ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن أهلَ الشرك ، يعفون شَواربهم ، ويحفون[1] لحاهم ، فخالفوهم ، فاعفوا اللِّحىٰ ، واحفوا الشَّوارب .

٢٩٧١ ـ حدثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سَلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة . . . ، قلتُ : فذكر نحوه .

٢٩٧٢ ـ حدثنا السَّكن بن سعيد ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جَعفر، عن عبد الله، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: خالفوا على المجوس ، جُزُّوا الشوارب وأوفوا اللّحىٰ .

باب فيمن شابَ في الإسلام والنهي عن نَتْفِ الشَّيْب

٢٩٧٣ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا أبو الأسود النَّضر بن عبد الجبار المصري ، ثنا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن حنش ، عن فَضالةَ بن عُبيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شابَ شيبةً في الإسلام كانت له نوراً يومَ القيامة ، فقال له رجلٌ عند ذلك : فإنَّ رجالاً ينتفون الشَّيب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن شاء ، فلينتِف نوره .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (يعقون) خطأ .

٢٩٧٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عمر بن أبي سلمة ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : كذلك رواه البزار بإسنادين ، وفي أحدهما عمر بن أبي سلمة (١٦٦/٥) .

٢٩٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف متروك ، (١٦٦/٥) .

٢٩٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (١٥٨/٥) .

باب إكرام الشَّعر

٢٩٧٤ ـ حدثنا محمد بن اللَّيث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا خالد بن إلياس ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أكرموا الشَّعر .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا الإسناد ، إلا خالد .

باب تَغيير الشَّيْب

٢٩٧٥ ـ حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثني أحمد بن حَنْبل ، حدثني بَكر ابن عيسى ، ثنا أبو عَوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : كانَ خضابنا ، على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الوَرْسُ ، والزَّعْفَران .

قال البزار : لا نعلم حدَّث به عن أبي مالك إلا أبو عَوانة ، ولا عَنه إلا بَكر .

٢٩٧٦ ـ حدَّثنا محمد بن مِرْداس الأنصاري ، ثنا يحيى بن كثير الحريري[١] ، قال : سمعتُ أبا الطفيل يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه/ وسلم : أحسن ما غيرتم به الشَّيب ، الحِنّاء والكَتم ، أو قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَخضب بالحِنّاء والكَتم .

٢٩٧٧ ـ حدَّثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن زُرارة بن أبي الحلال

٢٩٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه خالد بن إلياس ، وهو متروك (٥/١٦٤) .

٢٩٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا بكر بن عيسى وهو ثقة (٥/١٥٩) .

(١) في الزوائد يحيى بن أبي كثير .

٢٩٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن أبي كثير ، وهو ضعيف جداً ، ولم يسمع من أبي الطفيل (٥/١٦٠) ، قلت : لم أعرف يحيى بن كثير هذا ، ولا يحيى بن أبي كثير هذا ، والذي هو معروف فهو ثقة ثبت ، ولينظر هل هو الجريرى أو الجريري .

أنه سمع جابر بن زَيد يحدّث ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالحِنّاء ، ونَهىٰ عن السَّواد .

قال البزار : لا نَعلم أسند زُرارة عن جابر غير هٰذا ، ولا رواه إلا يوسف .

٢٩٧٨ ـ حدثنا الحسن بن الصَّباح ، ثنا يحيى بن ميمون أبو أيوب التَّمار ، ثنا عبد الله بن المثنّى ، عن جدّه ـ يعني ثمامة ـ عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختضبوا بالحنّاء ، فإنه يزيد في شَبابكم ونِكاحِكُم .

قال البزار : إنما رواه يحيى ، ولَم يتابع عليه .

٢٩٧٩ ـ حدثنا الحسن بن عَرفة ، ثنا إبراهيم بن سُليمان أبو إسماعيل المؤدب ، ثنا رِشدين بن كُريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: لا تَشبَّهوا بالأعاجم ، غيّروا اللِّحىٰ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد .

٢٩٨٠ ـ حدثنا يحيى بن المعلّى بن منصور ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا سَعيد ابن بشير، عن قَتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غَيّروا الشَّيب ، أو قال : إن أحسن ما غَيرتُم به الشَّيب ، الحِنَّاء ، والكَتم .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن قَتادة عن أنس ، إلا سعيد بن بشير .

٢٩٨١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، ثنا هشام بن حَسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : جيء بأبي قُحافة يومَ فَتح مكّة ، وكان رأسه ، ولحيتُه ثغامة[1] بَيضاء ، فأمر النبي

٢٩٧٧

٢٩٧٨ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه يحيى بن ميمون التمّار ، وهو متروك ، (٥/ ١٦٠) .

٢٩٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف (٥/ ١٦٠) .

٢٩٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن بشير ، وهو ثقة ، وفيه ضعف (٥/ ١٦٠) .

(١) نبت أصفر الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج .

صلى الله عليه وسلم أن يُغيروه ، وأن يجتنبوا السَّواد .

قال البزّار : لا نعلمُ رواه عن هِشام ، عن محمد ، عن أنس إلا مُحمد بن سَلمة ، وهو غَريب عن محمد عن أنس ، ولم يكن بالبَصرة .

بابُ ما جاء في الكُحل

٢٩٨٢ ـ حدثنا محمد بن أبي الوليد الفَحام ، ثنا الوَضّاح بن يحيى ، ثنا أبو الأحوص ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَكتحل وِتْراً .

قال البزار : لا نعلم رواه ، إلا أبو الأحوص عن عاصم .

باب ما جاء في الطِّيب

٢٩٨٣ ـ حدثنا سَهل بن بَحر ، ثنا عبد الله بن المنير ، ثنا فَضالة بن حُصين ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا وُضِع الطِّيبُ/ بين يدي أحدكم ، فليمسَّ مِنه ، ولا يَردّه ، وإذا وضعتِ الحلواء ، فليأكل منه ، ولا يردّه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا فَضالة ، ولا عنه إلا عبد الله بن المنير .

٢٩٨٤ ـ حدثنا هُدبة بن خالد، ثنا مبارك بن فَضالة، عن إسماعيل، عن

٢٩٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار ، وفي الصحيح طرف منه ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٥/١٥٩) .

٢٩٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الوضاح بن يحيى ، وهو ضعيف (٥/٩٦) .

٢٩٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، عن شيخه ، وفيه فضالة بن حصين ، وهو مضطرب الحديث ، وإبراهيم بن عرعرة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار وقال فيه : إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم ، فليصب منه ، وليس فيه إبراهيم بن عرعرة (٥/١٥٨) ، قلت : الذي بين أيدينا هو (فليمس منه) .

أنس قال : ما عُرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيبٌ قط ، فردَّه .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن إسماعيل، إلا من حديث مبارك .

٢٩٨٥ ـ وسمعت محمد بن غالب ، يذكر عن محبوب بن موسىٰ أبي صالح الفَراء ، عن عبد الله بن المبارك ، عن المبارك بن فَضالة ، عن إسحاق وإسماعيل ابني عَبد الله بن أبي طَلحة ، عن أنس ، قال : ما عُرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيبٌ قطّ فَردَّه .

قال البزار : إنما ذكرناه ، لأن مباركاً لا نعلمه يروي عن إسحاق بن عبد الله ، ولا نَعلم أحداً جَمعهما ، إلا مبارك .

باب ما جاء في المعَصْفَر

٢٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن[1] بن مَوْهب ، حدثني عمي ، عن أبي هُريرة ، قال : خرجَ عثمان حاجاً ، فرأى عبد الله بن جَعفر ، وعليه ثيابٌ مُعَصفرة ، فقال له عثمان : لِمَ تلبس المعصفـر وقد نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المَعصفر؟ فقال علي : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يَنهك ، ولا إياه ، إنما نَهاني .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن عثمان ، إلا من هذا الوجه .

باب ما جاء في الخَلوق

٢٩٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن المثنّى التيمي المدني، ثنا القاسم بن الحكم ـ يعني

٢٩٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (٥/١٥٨) .

(١) في الزوائد (عبيد الله بن عبد الله) .

٢٩٨٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير ، والبزار باختصار ، وفيه عبيد الله بن عبد الله أبو موهب ، وثقه ابن معين في رواية ، وقد ضعف (٥/١٢٩) .

العرني -، ثنا سعيد بن عبيد، عن علي بن رَبيعة، عن علي، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه، وعليه أثر الخَلوق، فأبى أن يبايعه، فَذهب، فغسل عَنه أثر الخَلوق، ثم جاء، فَبايعه.

قال البزار: لا نَعلمه يروى عن علي، إلا بهذا الإسناد.

٢٩٨٨ - حدثنا إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا حريث، عن مدرك بن عمارة، عن أبيه: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فَتح مكّة ليبايعه فَرأى يدهُ مُخَلّقةً(1)، فكفَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه، فقال رجلٌ، ثَكلتكَ أمك، إنما كفّ يده عنك، إنها مُخلّقة، فَغسل يده، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فَبايَعه.

قال البزار: لا نَعلم رواهُ عن حريث إلا ابن نُمير، وعمارة/ لا نَعلم روى غير هذا.

٢٩٨٩ - حدثنا محمد بن عَبد الرحيم، ثنا سَعيد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم يُبايعونه، وفيهم رجل في يده أثر خلوق، فلم يزل يبايعهم، ويؤخّره، ثم قال: إن طِيب الرِّجال، ما ظَهر ريحه وخَفي لَونُه، وطيبُ النِّساء، ما ظَهر لونه، وخفي ريحه.

قال البزار: لا نَعلم رواه عن عاصم، إلا إسماعيل.

باب ما جاء في الخاتم

٢٩٩٠ - حدثنا محمد بن مسكين، ثنا عبد الله بن يوسف التّنّيسي، ثنا ابن

٢٩٨٧ قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات (٥/١٥٦).

(1) أي مضمخة بالخَلوق، وهو الطيب الذي من أجزائه الزّعفران.

٢٩٨٨ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني، وفيه حريث بن مطر، وهو متروك (٥/١٥٦).

٢٩٨٩ قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح (٥/١٥٦).

لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن ابن شِهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : لم يَكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، يَلبسون خَواتيمهم ، حتى قَدم أبان[1] على عُمر ، يعني كانوا يتَّخذونها ، ولا يَلبسونَها .

باب منه

٢٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن المِقدام العجلي ، ثنا عُبيد بن القاسم ، عن هشام ابن عروة، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يتختَّم في يمينه ، وقُبِضَ والخاتم في يَمينه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا ، إلا عبيد ، وهو لَين الحديث ، وهو منكر ، يعني الحديث .

٢٩٩٢ ـ حدَّثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن المغيرة بن زياد الموصلي ، ثنا نافع ، عن ابن عمر : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتماً من ذهبٍ ثلاثةَ أيام ، فلما رآه أصحابه ، فَشَتْ عليهم خواتيم الذَّهب ، فرمىٰ به ، فلا يدري ما فعل ، فاتَّخذ خاتماً من فِضَّة ، وأمر أن ينقَش فيه : مُحمدٌ رسولُ الله ، فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتّى ماتَ ، وفي يد أبي بكرٍ ، حتى مات ، وفي يد عمر حتى ماتَ وفي يد عُـثمـان سَنتين من عَمله ، فَلما كثرت عليه الخواتيم ، دَفعه إلى رجلٍ منَ الأنصار فكانَ يختم به ، فخرجَ الأنصاري إلى قَليبٍ لِعثمان ، فَسقط ، فَلم يوجد ، فأمر بخاتم مثله ، ونقش فيه ، مُحمد

---

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

٢٩٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا ابن لهيعة وإن كان حسن الحديث ، لكنه لم يحتمل هذا منه لما خالف الأثبات الذين رووا عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم (٥/١٥٢) .

٢٩٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن القاسم ، وهو متروك (٥/١٥٣) .

رسول الله .

قلت : حديث ابن عمر في الصَّحيح وغيره ، وفي هٰذا زيادة ، لا تَخفى .

باب في الخاتم الحَديد

٢٩٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن محمد الحراني ، ثنا عبّاد بن كَثير ، عن شميسة بنتِ نَبْهان ، عن مَولاها مسلم بن عَبد الرحمن ، قال :رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يبايع النِّساء، عامَ الفتح ، على الصَّفاء ، فجاءته امرأة يَدها كيدِ الرجل ، فلم يُبايعها/، حتى ذَهبت ، فغيَّرت يدها بصفرةٍ ، أو بحمرة ، وجاءَه رجلٌ ، عليه خاتَم ، فقال : ما طَهَّر الله يداً ، فيها خاتم من حَديد .

قال البزار : لا نعلم روى مسلم ، إلا هذا .

باب في المصوّرين

٢٩٩٤ ـ حدثنا عمرو بن علي، ثنا المعتمر بن سُليمان، ثنا لُيث، قال: سمعتُ سالماً ، قال: حدثني أبي أنه سَمِع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صوَّر صورةً ، كُلِّفَ أن يحييها ، يومَ القِيامة .

٢٩٩٥ ـ حدَّثنا محمد بن مَعمر ، ثنا قَبيصة بن عقَبة ، ثنا سُفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم . . . ، قلت : فذكر نحوه .

٢٩٩٦ ـ حدثناه إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا إسحاق بن يوسف ،

٢٩٩٢ قال الهيثمي : قلت : حديث ابن عمر في الصحيح باختصار ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه المغيرة بن زياد ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/١٥٢) .

٢٩٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه شميسة بنت نبهان ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات (٥/١٥٤) .

٢٩٩٤

ثنا سفيان ، عن عاصم . . . ، قلت : فذكره .

بابٌ في لُبس الحرير

٢٩٩٧ ـ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا سالم أبو جميع ، عن محمد ، عن أبي هُريرة ، أن عمر رأى حلَّة حريرٍ تُباع ، فقال : يا رسول الله ! لو اشتريت هذه الحلّة ، فلبستها للوَفْد يقدم عليك ، قال : إنما يلبس الحرير من لا خَلاق لَه في الآخِرة .

قال البزار : لا نعلم روى سالم ، عن ابن سيرين ، عن أبي هُريرة ، إلا هذا ، ولا رواه غير ابن سيرين ، ورواه بعضُهُم عن محمد ، عن ابن عمر .

٢٩٩٨ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد ، ثنا وهب بن جَرير ، ثنا أبي ، ثنا الصَّقعَب بن زُهير ، عن زَيد بن أسلم ، عن عَطاء بن يَسار ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعرابي ، عليه جبّة من طَيالسة ، مكفوفة بالدِّيباج ، فقامَ على القوم ، فقال : إن صاحِبكم يريدُ أن يرفع كلّ راعٍ ، وابن راع ، ويَضع كل فارسٍ ، وابنَ فارسٍ ، فقام إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامِع جُبَّتِهِ ، وقال : لا أرى[1] عليكَ ثيابَ من لا يَعقِل .

٢٩٩٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عَبد الله ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل ـ يعني ابن عياش ـ عن الأزهر بن راشد ، عن سالم بن عامر ، عن جبير بن نُفَير ، عن معاذ بن جَبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً عليه جُبّة مُزرّرة[2] ،

٢٩٩٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد ثقات (١٤٠/٥) .

(١) في الزوائد (ألا أرى) .

٢٩٩٨ قال الهيثمي : رواه أحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام ، ورجاله ثقات ، قلت : ما عزاه الهيثمي للبزار (١٤٢/٥) .

(٢) مزررة : جُعلت له أزرارٌ .

أو مكفَّفة[1] بحرير ، فقال : لهُ ، طوقٌ من نارٍ يوم القيامة .

باب منه

٣٠٠٠ ـ حدّثنا محمد بن عَمرو بن حيان ، ثنا بقية ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الحرير ، والقَزّ .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن عُبيد الله ، إلا/بقيَّة .

باب

٣٠٠١ ـ حدثنا رجاء بن الجارود ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عَمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن زبيد ، عن أبي بردة ، عن ربعي ، عن حُذيفة ، قال : من لَبس ثوبَ حرير ؛ ألبسه الله ثوباً[2] من نار ، ليسَ من أيامكم ، ولكن من أيامِ الله الطِّوال .

باب فيمن قَدر على الحريرِ وَتَركه

٣٠٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا شعيب بن بَيان ، ثنا عمران ، عن قَتادة ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه : أن

---

(١) المكفف : الحرير الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير ، وكُفّة كل شيء (بالضم) : طُرّته وحاشيته .

٢٩٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، ورجال الأوسط ثقات (٥/١٤٢) .

٣٠٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بقية ، وهو مدلّس ، وبقية رجاله ثقات (٥/١٤٢) .

(٢) في هامش الزوائد : لعله (يوما) كما في هامش الأصل ، قلت : يعني أصل مجمع الزوائد ، وفي حديث قبله : ألبسه الله عز وجل يوماً أو ثوباً من النار (٥/١٤١) ، ولا يبعد أن يكون المعنى : ألبسه الله ثوباً من النار يوم القيامة ، ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال .

٣٠٠١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه الجارود (كذا في الزوائد ، وفي الأصل رجاء بن الجارود) ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٥/١٤١) .

النبي صلى الله عليه وسلم قال[1] : من تركَ الخمر ، وهو يَقدر عليه ، لأسقينَّه منه في حَظيرة القدس ، ومن ترك الحرير ، وهو يقدر عليه ، لأكسونه إياه من حظيرة القُدس .

قلتُ : علته شُعيب بن بَيان .

باب لبس الحرير لعلّة

٣٠٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جده ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبيه : أنه شكا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الدَّواب[2] ، فأمره أن يلبس الحرير .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سَلمة عن أبيه ، إلا بهذا الإسناد .

باب مقدار ما يَجوز من الحَرير

٣٠٠٤ ـ حدثنا صدقة بن الفَضل ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر ، عن قَتادة ، عن أبي عثمان ، عن عُثمان : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الحرير ، إلا قَدر أصبعين .

قال البزار : هكذا رواه عمر بن عامر ، ولا نعلم أحداً تابعه على هذه الرواية عن عثمان .

---

(١) في هامش الأصل : (لعله قال الله) يعني لعل العبارة هكذا « قال : قال الله » ، قلت : لكن الحديث تقدم بهذا الإسناد ، واللفظ كما في هامش الأصل ، وهناك أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس بعده : قال الله ، انظر رقم ٢٩٣٩ .

٣٠٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شعيب بن بيان ، قال الذهبي : صدوق ، وضعفه الجوزجاني والعقيلي، وبقية رجاله ثقات (٥/٧٦) .

(٢) يعني القمل .

٣٠٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (١٤٤/٥) .

٣٠٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٤٣/٥) .

باب ما جاء في الذَّهب والحرير

٣٠٠٥ ـ حدثنا داود بن سليمان أبو سليمان المؤدِّب، ثنا عمرو بن جَرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمر: أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وفي إحدى يَديه حَرير، وفي الأخرىٰ ذهب، فقال: هٰذان حَرام على ذكورِ أمتي، حِلٌّ لإناثهم.

قال....: لا نَعلم رواه بهذا السَّند، إلا عمرو بن جَرير، وهو ليِّن الحديث، وقد روي عن عمر، ولا نعلم فيما روي في ذلك، حديثاً ثابتاً عند أهل النَّقل.

٣٠٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري /، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس: أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ وفي يده قِطعة من ذهب، وقطعة من حرير، فقال: ألا إن هٰذين حرامٌ على ذكورِ أمتي، حلٌّ لإناثهم.

قال البزار: إسماعيل ضَعيف، وقد روي هذا، من غَير وجهٍ، وأسانيدها متقاربة.

باب

٣٠٠٧ ـ حدثنا محمد بن مؤمَّل الهدّادي، ثنا حُميد بن أبي زياد الصائغ، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عُروة، عن عائِشة قالت: دخلَ

٣٠٠٥ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمرو بن جرير وهو متروك (١٤٣/٥).

٣٠٠٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، بإسنادين، في أحدهما إسماعيل بن إسماعيل (كذا في الزوائد، والصواب إسماعيل بن مسلم)، ابن مسلم المكي وهو ضعيف، وقد قيل فيه صدوق يهم، وفي الآخر إسلام (كذا في الزوائد والصواب سلام) الطويل، وهو متروك (١٤٣/٥).

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليّ سِوارين[1] ، من ذهب ، فقال : ألا أدلك على ما هو خيرٌ لك مِن هٰذا ؟ وأحسن ، قلت : بلى ، قال : تجعلينه وَرِقاً ، ثم تخلّقيها ، فيكون كأنه ذَهب .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا صالح .

باب

٣٠٠٨ ـ حدثنا يوسف بن موسىٰ ، ثنا جرير ـ يعني ابن عبد الحميد ـ عن يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذَر قال : قالَ رجلٌ من أهل الباديةِ : يا رسول الله ! أكلتنا الضبع ، ثم أعادها ، فقال : أكلتنا الضبع[2] ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لأنَا لغير الضَّبع أخوف عليكم ، إذا صُبَّتْ عليكم الدُّنيا صبّاً ، فيا ليتَ أمتي لا تلبس الذَّهب .

٣٠٠٩ ـ وحدثناه ابن معمر ، ثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر . . .

قلت : فذكر نحوه .

٣٠١٠ ـ وحدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . : بنحو حديث جرير .

---

(١) كذا في الأصل .

٣٠٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن أبي الأخضر ، وهو ضعيف ، وقد وثق (١٤٩/٥) .

(٢) السَنَة الشديدة ، وسيأتي .

٣٠٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٤٧/٥) .

٣٠١٠ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٤٧/٥) .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ، بهذا الطريق ، والضَّبع : السَّنَة الشَّديدة .

باب اتّخاذه للضرورة

٣٠١١ ـ حدثنا بشر بن معاذ أو غيره ، ثنا عاصم بن سليمان ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله [بن أبي][١] أن ثنيته أصيبت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يتّخذ ثَنية مِن ذَهب .

قال البزار : عاصم ليسَ بالقوي ، وقَد رواه غيره عن هشام ، عن أبيه مرسلاً .

٣٠١٢ ـ حدثنا محمد بن عَمرو بن حيان ، ثنا بقيَّة بن الوليد ، ثنا أبو سُفيان، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال : ندرت ثنيّتي[٢] ، فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أتَّخذ ثنيَّةً من ذَهب .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن ابن الزبير : إلا من هذا الوجه .

باب اختِضاب النِّساء بالحِنّاء

٣٠١٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد ، ثنا حسين بن محمد ، عن عبد الله بن عبد الملك الفهري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن امرأةً ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم تبايعه ، ولم تكن مختضبة ، فلم يبايعها حتى اختَضَبَت .

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٠١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا بشر بن معاذ وهو ثقة ، ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن أبي ، (٥/ ١٥٠) .

(٢) ندرت : سقطت وزالت عن موضعها والثنية : واحدة الثنايا وهي أسنان مقدم الفم ، ثنتان من فوق ، وثنتان من أسفل .

٣٠١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٥/ ١٧٢) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس ، إلا بهذا الإسناد والفهري ، ليس به بأس ، وليسَ بالحافظ .

٣٠١٤ ـ حدثنا سَهل بن بحر ، ثنا علي بن عبد الحميد ، ثنا مِنْدل بن علي ، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : دخلَ على النبي صلى الله عليه وسلم نِسوة منَ الأنصار ، فقال : يا نساء الأنصار : اختضبن غمساً[1] ، وأخفِضُن ولا تنهكن[2] فإنه أحظى ، عند أزواجكن ، وإياكم وكفر المنعمين .

قال مِندل ، يعني الزَّوج .

باب

٣٠١٥ ـ حدثنا الجراح بن مَخلد ، ثنا عمرو بن عاصم البرجمي ، ثنا حماد ابن يزيد[3] ، حدثني مخلد بن عقبة ، عن أبي شُقرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذ رأيتم اللاتي على رؤوسهنَّ ، مثال[4] أسْنمة البَقر[5] ، فاعلموهن أنه ليس لهن صَلاة .

---

(١) أي يغمس أيديهن فيستوعبنها لا أن ينقطنها .

(٢) لا تستأصلن ، ولا تبالغن في استقصاء الختان .

٣٠١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مندل بن علي ، وهو ضعيف (٥/١٧١) .

(٣) هو المقرىء كما في الإصابة .

(٤) لعل الصواب : أمثال ، وفي الإصابة : إذا رأيتم العيّ على رؤ وسهن مثل أسنمة البعير ، وظني أن النص في الأصل محرف ، فتحرف العيّ إلى (اللاتي) والبعير إلى (البقر) والعيّ : الفرع (أي شعر المرأة) كما قال بعض رواته .

(٥) الصواب عندي البعير ، كما في الإصابة .

٣٠١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ، ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات (٥/١٣٧) .

كِتَابُ الطِّبِّ

باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواء

٣٠١٦ - حدثنا محمد بشار ومحمد بن معمر، قالا: ثنا مسلم، ثنا شبيب بن شيبة، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: ما أنزل الله من داء، إلا قد أنزلَ له دَواء، علم ذلك، من علمه، وجهل ذلك من جهله، إلا السّام، قالوا: يا رسول الله! وما السّام، قال: الموت.

قال البزار: قال فيه: شبيب، عن عَطاء، عن أبي سعيد، وقال عمر ابن سعيد بن أبي حسين، عَن عطاء، عَن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠١٧ - حدثنا بشر بن آدم ابن بنتِ أزهر السمان، أنبأنا زيد بن الحباب، ثنا محمد بن جابر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما أنزلَ الله تعالى من داء، إلا

٣٠١٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط، وفيه شبيب بن شيبة، قال زكريا الساجي: صدوق يهم، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/ ٨٤).

أنزل له شِفاء ، فعليكم بألبان البقر ، فإنها تَرمّ[1] ، من كلِّ الشَّجر .

قلت : اقتصر/ ابن ماجةَ على قولِه : ما أنزل الله داءً ، إلا أنزل له شِفاء .

باب لا تُكرِهوا مرضاكم على الطَّعام

٣٠١٨ ـ حدثنا يحيى بن المعلّى بن منصور، وأحمد بن الوَليد إملاءً، قالا: ثنا محمد بن العلاء المديني ، حدثني الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكرهوا مَرضاكُم على الطَّعام ، فإنَّ الله يُطعمهم ، ويَسقيهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف ، إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الحجامة والعَسل وغير ذلك

٣٠١٩ ـ حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا أبو سَعيد[2] التغلبي محمد بن أسعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن كانَ في شَيءٍ من أدويتكم شفاء، فَفي شَرطة محجم[3] ، أحسبه قال : أو لعقة عسل .

---

(١) أي تأكل .

٣٠١٧ قال الهيثمي : قلت : روى منه ابن ماجة : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، فقط ، رواه البزار وفيه محمد بن سيار وهو صدوق ، وقد ضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات (٨٤/٥) . قلت : كذا في الزوائد ، ولا أرى محمد بن سيار في إسناد البزار ، وإنما فيه محمد بن جابر .

٣٠١٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف ، ولم أعرفه ، ولا من روى عنه ، وبقية رجاله ثقات (٨٦/٥) . قلت : يعني الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

(٢) في التقريب (أبو سعد) .

(٣) شَرَطَ الجلد : بَضَعه ونزعه لاستفراغ الدم ونحوه .

٣٠١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أسعد التغلبي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله ثقات (٩١/٥) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عُبيد الله إلا زهير .

٣٠٢٠ ـ حدثنا عمر بن الخَطاب ، ثنا عبد الله بن صَالح ، ثنا عطاف ، عن نافع ،عن ابن عُمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: ما مررت بسماءٍ ، من السمٰوات ، إلا قالت الملائكة : يا محمد : مرْ أمتك بالحجامة ، فإن خير ما تَداويتم به ، الحجامة ، والكست ، والشُّونيز .

قال البزار : الكست ، يَعني القسط .

٣٠٢١ ـ حدثنا الحسن بن الصّباح ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ،عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : عَليكم بالحجامة ، والقسط البحري .

قال البزار : لا نَعلم أحداً ، رواه ، عن قَتادة ، عن أنس ، إلا سَعيد ، ولا عنه إلا عَبد الوَهّاب ، وعَبد الوهاب ، ليسَ بالقوي في الحديث ، وقَد رَوى عنه أهل العِلم .

٣٠٢٢ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هُريرة ، عن النبي صَلى الله عليه وسلم ، قال : مَن احتجم يوم الأربعاء ، أو يَوم السبت ، فأصابه وَضح[1] ، فلا يلومنَّ ، إلا نَفسه .

قال البزار : لا نَعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هٰذا الوجه ، وإنما أتى هذا من سليمان بن أرقم ، فإنه لين الحديث .

٣٠٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ،وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة ، وتكلم فيه ، قلت : وليعلم أن في مجمع الزوائد (٩١/٥) عن ابن عباس ، بدل ابن عمر .

٣٠٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٩١/٥) .

(١) الوَضح : بياض البرص .

٣٠٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان أرقم ، وهو متروك (٩٢/٥) .

قلت : وأعاده بسنده ولفظه ، غير أنه قال : من احتجمَ يوم الأربعاء ويومَ السّبت .

قال البزار : رَواه[1] عن سليمان بن أرقم ، عن الزُّهري مُرسلاً .

٣٠٢٣ ـ حدثنا محمد بن عُثمان بن كَرامة ، ثنا عُبيد الله ، ثنا يعقوب/ القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : احتجموا السَّبعَ عَشرة ، وإحدى وعِشرين ، لا يتبيغ[2] بكم الدّم ، فيقتلكم .

قلت : رواه الترمذي ، وابنُ ماجة ، مرفوعاً ، وليسَ فيه ، لا يتبيغ بكم الدّم فيقتلكم .

قال البزار : لا نعلم يروى هذا الحديث ، إلا عن ابن عباس ، وروي عن عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ويعقوب ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أحسن ، لأن عباداً ، لم يسمع عِكرمة .

باب ما جاء في القسط

٣٠٢٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان، عن جابر، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سَلمة ، وعندها صبي ، ينبعث منخراه دماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ قالوا ، به العُذرة[3] ، قال : علامَ تدغرن[4] أولادكن ؟ إنما يكفي إحداكنَّ أن تأخذ قسطاً هندياً ، فتحكّه بماءٍ ، سبع مرات ثم توجِره[5] إياه ، فَفعلوا ، فَبرأ .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

---

(١) أرى أنه سقط من هنا اسم الراوي .

(٢) التبيغ : غلبة الدم على الإنسان .

٣٠٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم هو ثقة ، ولكنه مدلس (٥/٩٣) .

(٣) العُذرة : داء في الحلق .

(٤) دغرت المرأة حلق الصبي : غمزته بأصبعها .

(٥) الوَجور : الدواء يُصبّ في الفم ، وأوجره الوجور : جعله في فيه .

٣٠٢٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح (٥/٨٩) .

٣٠٢٥ ـ حدثنا عمر بن شَبة ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا المسعودي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائِشة : أن امرأةً دخلت على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي يسيل منخراه دماً ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : علامَ تدغرن أولادكن ؟ ألّا أخذتِ قسطاً بحرياً، ثم أسعطتِه إياه، فإن فيه شِفاء، من سَبعة أدوية[١] إحداهن ذات الجَنْب .

٣٠٢٦ ـ حدثناه أحمد بن مَنصور بن سيار ، ثنا أبو النضر ، عن المسعودي ، عن هشام بن عروة ، قال . . . ، بنحوه .

قال البزار : لا نَعلم رواه إلا المسعودي .

باب إطفاء الحمّى بالماء

٣٠٢٧ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم[٢] عن الحسن ، عن سمرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحمى قِطعةٌ من العَذاب ـ وذكر كلمة ، معناها ـ فأطفِئوها عنكم بالماء البارد ، قال : وكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حُمَّ ، دعا بقربةٍ من ماء ، فأفرغها على رأسِهِ ، فاغتَسل .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن سَمرة إلا من هٰذا الوجه ، وإسماعيل ، ليس بالقوي ، وقد حدَّث عنه الأعمش ، والثوري ، وشَريك ، وغَيرهم .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله جمع دَوَى . وهو المرض ، يقال : دَوِيَ : يعني مرض .

٣٠٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة ، وقد حصل له الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات (٥/٨٩) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب (عن) .

٣٠٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم ، وهو متروك (٥/٩٤) .

باب دواء الصُّداع

٣٠٢٨ ـ حدثنا الفَضل بن يَعقوب الجزري ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن الأحوص بن حكيم/ ، عن أبي عون ، عن سَعيد بن المسيب ، عن أبي هُريرة ، قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نَزل عليهِ الوحي ، صُدع ، فَيغلف[1] رأسه بالحِنّاء .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند أبو عون عن سَعيد ، عن أبي هُريرة إلا هٰذا .

باب في الجرح يُبَطُّ

٣٠٢٩ ـ حدثنا سَعيد بن بحر ، ثنا حماد بن خَالد ، ثنا عاصم بن عمر ، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال : قدم رجلان أخوان المدينة ، وقد أصيب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسَهم في جسده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقرابتِهِ : اطلبوا مَن يعالجه ، فجيء بالرجلين الأخوين ، فقالَ لهما : بحديدة تعالجان ؟ فقالا : إنما كنا نعالج في الجاهلية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عالجاه ، فَبَطَّه[2] ، حتى برأ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سُهيل ، إلا عاصم .

باب نَبات الشَّعر في الأنف

٣٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن مُعاوية ، ثنا أشعث بن سعيد (ح) وحدثناه

---

(١) فيغلف : فيغطّيه ويُغَشّيه .

٣٠٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق ، وفيه ضعف كثير ، وأبو عون لم أعرفه (٥/٩٥) .

(٢) البطّ : شق الدمّل والخراج .

٣٠٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر العمري ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله ثقات (٥/٩٩) .

أحمد بن عَبدة ، ثنا نعيم بن مورّع ، ثنا هشام بن عـروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعتِ الحديث ،قالت : نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ ، أمانٌ ، منَ الجُذام .

قال البزار : لا نَعلم أحداً رواه وأسنده ، إلا أشعث ، وهو أبو الربيع السَّمان ، ونعيم ، لا نَعلم رواه غيرهما ، إلا ألين منهما ، وهما ، لَيّنا الحديث .

باب الإثمد

٣٠٣١ ـ حدَّثنا السكن بنُ سعيد ، ومحمد بن مَعْمَر ، قالا : حدَّثنا روح بن عُبادة ، ثنا هشام بن حَسان ، عن عُمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه عن أبي هُريرة .قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : خَير أكحالِكم الإثمد ، يُنبت الشعر ، ويَجلو البَصر .

قال البزار : هكذا رواه زياد[1] وأحسب أنه أخطأ فيه ، لأنه لو كانَ هذا محفوظاً ، كانَ هشام ، عن ابن المنكدر ، عن جابر[2] ، أقرب من هشام ، عن عمر بن محمد بـن المنكدر ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، وقد ذَكرنا أن مُحمد بن المنكدر ، لَم يسمع من أبي هُريرة .

باب

٣٠٣٢ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ، ثنا عباد بن مَنصور ، عن عِكرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم/ مكحلة يَكتحل بها ، أو مِنهـا في كل ليلة ، في هٰذه العَين ثلاثاً ،

٣٠٣٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو الربيع السمان ، وهو ضعيف (٥/٩٩) .

٣٠٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٥/٩٦) . قلت : لكن البزار لا يراه محفوظاً .

(١) ليس في الإسناد من يسمى زياداً .

(٢) أخرجه ابن ماجة والترمذي في الشمائل ، من حديث جابر .

وفي هذه ثلاثاً .

قال البزار : لم يسمع عباد من عِكرمة .

باب غمز الظَّهر

٣٠٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن زِياد ، ثَنا خالد بن خِداش بن عَجْلان ، ثنا عبد الله بن زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عَن جدّه ، عن عمر بن الخَطّاب قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غلام أسود ، يَغمز ظَهره ، فسألته ، فقال : إن النَّاقة اقتحَمت[1] بي .

قال البزار : لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عُمر عنه ، ولم يَروه عن عمر ، إلا أسلم ، ورَواه عن زَيد ابنه عبدالله ، وهِشام بن سَعد .

باب في النُّشرة

٣٠٣٤ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحرّاني ، ثنا مِسكين ابن بكير ، ثنا شُعبة ، عن أبي رَجاء ، عن الحسن ، قال : سُئِل أنس عن النُّشرة[2] ، قال : ذكر لي أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عنها ، قال :

٣٠٣٢ لم يخرجه الهيثمي في باب الاكتحال (٥/٩٦) وقد أصاب ، لكنه أخطأ في عده من الزوائد ، لأن الحديث أخرجه الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي ، ويزيد بن هارون عن عباد بن منصور ، وحسنه وأقره المباركفوري ، وصححه ابن حبان ، مع أن البزار يقول : إن عباداً لم يسمع من عكرمة .

(١) أي ألقتني في ورطة أو ألقتني عن ظهرها .

٣٠٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن زيد بن أسلم ، وقد وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٥/٩٦) .

(٢) النُّشرة بالضم : نوع من الرُّقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مسّاً من الجنّ .

هي من عَمل الشَّيطان .

قال البزار : لانَعلم أسنده عن شُعبة إلا مِسكين ، وهو حَرّاني ، مَشْهور ، ولا أسند شُعبة عن أبي رَجاء ، إلا هذا ، وأبو رَجاء ، اسمه مُحمد بن سَيف ، وهو بصري مَشهور ، روى عنه شُعبة ، ويَزيد بن زُريع ، وإسماعيل بن عُلية ، ونوح ابن قَيس الطاحي ، ويوسف بن داود السمتي .

باب كُحل الشَّيطان ولعوقه

٣٠٣٥ ـ حدثنا رزق الله بن موسى ، ومحمد بن الليث الهدادي ، قالا : ثنا الحسن بن بشر بن سليم ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن للشّيطان كحلاً ولعوقاً ، فإذا كحل الإنسان من كحله ، شغله عن الصلاة ، وإذا لعقه من لعوقه ، ذَرب لسانه[1] في الشّر .

٣٠٣٦ ـ وحدَّثناه إبراهيم بن المستمِر ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . ، بنحوه .

قال ، البزار : لا نَعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا سَمرة وأنس ، ولا رَواه عن قتادة إلا الحكم وسَعيد بن بشير .

٣٠٣٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ذكروا أنها من عمل الشيطان ، ورجال البزار رجال الصحيح ، (٥/١٠٢) . يعني ، إذا كانت من رقي الجاهلية ، وأما إذا كانت من رقي الإسلام فلا ، وقد استرقى النبي صلى الله عليه وسلم بقل أعوذ برب الفلق .

(١) ذرب لسانه : كان حادّاً .

٣٠٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، خلا سعيد بن بشير ، وقد وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٥/٩٦) .

باب لا عَدْوى

٣٠٣٧ ـ حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سَعيد عن قتادة، عن أنس: أن رسولَ الله صلى/ الله عليه وسلم ، قال : لا عَدْوى[١] ، ولا هامة[٢] ، فمن أعدى الأول[٣] ؟ .

قلت ، في الصَّحيح منه : لا عَدوى .

باب في الطّاعون

٣٠٣٨ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا بكر بن مُضر ، ثنا عمرو بن جابر الحضرمي : أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الفارّ من الطّاعون : كالفار يوم الزَّحف ، ومَن صبر فيه ، كانَ له أجر شَهيد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن جابر ، إلا عمر الحضرمي .

٣٠٣٩ ـ حدثنا الفضل بن سُهيل ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن زِياد بن عِلاقة ، عن قُطبة بن مالك ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فناء أمتي بالطعن والطّاعون ،قالوا : يا رسول

---

(١) اسم من الإعداء ، وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء .

(٢) الهامة هنا اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة ، فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت ، وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل : روحه ، تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى (نهاية) .

(٣) من أعدى الأول ؟ أي من أين صار فيه الجرب أو بنحوه ، قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا علي بن الحسين الدرهمي ، وهو ثقة (١٠٢/٥) .

٣٠٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الثقات (٣١٥/٥) .

الله : قد عَرفنا الطَّعن ، فما الطَّاعون ؟ قال : وخز[1] أعدائكم من الجن ، وفي كلٍ شَهادة .

قال البزار : ورَواه سعاد بن سليمان ، عن زِياد ، فخالف الجماعة في إسناده .

٣٠٤٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري ، ثنا سَهل بن حمّاد أبو عتاب ، ثنا سعاد بن سليمان ، عن زياد بن الحارث ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . ، بنحوه .

٣٠٤١ ـ حدَّثنا سعيد بن بحر القراطيسي ، ثنا محمد بن عمران بن محمد ابن أبي ليلى، ثنا حفص ، عن ليث ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قلتُ : يا رسول الله : هٰذا الطَّعن ، قد عرفناه ، فما الطّاعون ؟ قال : تُشبه الدُمَّل ، تخرج في الآباط ، والمراق[2] ، وفيه تذكية أعمالهم ، وهو لكلٍّ مسلم شَهادة .

قلت : لعائشة رضي الله عنها حديث في الطاعون ، في الصحيح ، غير هذا .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ ، إلا عائشة بهذا الإِسناد .

---

(١) الوخز : طعن ليس بالنافذ .

٣٠٣٩ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث (٢/٣١١) .

(٢) ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها ، واحدها مرقّ .

٣٠٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ولها عند أبي يعلى أيضاً ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وخزة تصيب أمتي من أعدائهم الجن ، غدة كغدة الإبل ، من أقام عليها كان مرابطاً ، ومن أصيب به كان شهيداً ، ومن فرّ منه كالفارّ من الزحف ، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : والصابر عليه كالمجاهد في سبيل الله ، ولها عند البزار قلت : يا رسول الله ! هذا الطعن قد عرفناه ، فما الطاعون ؟ قال : يشبه الدمّل يخرج في الآباط والمراق ، وفيه تزكية أعمالهم ، وهو لكل مسلم شهادة ، ورجال أحمد ثقات ، وبقية الأسانيد حسان (٢/٣١٤) .

باب

٣٠٤٢ ـ حدّثنا يعقوب بن نَصر ، ثنا عبد الحميد بن بَهرام ، ثنا شَهْر بن حوشَب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، عن حديث الحارث بن عميرة ، أنه قَدِمَ ، مَعَ معاذ ، من اليمن فمكث معه في داره وفي منزله ، فأصابهم الطاعون ، فَطُعِنَ مُعاذ ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشُرَحبيل بن حَسَنة ، وأبو مالك في يوم واحد ، وكانَ عمرو بن العاص حين حَسَّ بالطاعون فرّ ، وَفرِقَ ، فَرَقاً شديداً، وقال : يا أيها الناس : تفرقوا ، في هذه الشِّعاب فقد نَزَلَ بكم أمر من أمرِ الله ، لا أراه إلا رجز ، وطاعون[1] ، فقال / له شُرَحبيل بن حَسَنة : كذبتَ ، قد صَحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتَ أضلّ من حمار أهلك ، فقال عمرو : صدقت ، فقال معاذ بن جبل لعمرو بن العاص : كذبت ، ليس بالطاعون ولا الرّجز ، ولكنها رَحمةُ ربكم ، ودَعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقبض الصالحين ، اللّهم ، فآت آل مُعاذ، النَّصيب الأوفَر من هذه الرحمة ، قال : فما أمسى ، حتى طُعن ابنُه عبد الرحمن ، وإنه أحب الخلق إليه ، الذي كان يكنى به ، فَرَجع معاذ من المسجد ، فَوجده مكروباً ، فقال ، يا عبد الرحمن ! كيفَ أنت ؟ فاستجابَ له ، فقال : ﴿ الحقُّ مِن ربك ، فلا تكونَنَّ من المُمْتَرين ﴾ فقال معاذ ﴿وإنا إن شاءَ الله منَ الصابرين﴾ فماتَ من لَيْلَتِهِ ، وَدَفَنَهُ من الغَد ، فجعل معاذُ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عُبيدة بن الجراح يَسأله ، كيفَ هو ؟ فأراه أبو عبيدة ، طَعنة بكفِّه ، فبكى الحارث بن عميرة إلى[2] أبي عبيدة ، وَفَرِق منها ، حين رآها ، فأقسم أبو عبيدة بالله ما يحب أنَّ له مكانَها ، حُمر النَّعَم ، قال : فَرَجع الحارث إلى معاذ ، فوجده مغشيّاً عليه ، فبكى

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (رجزاً وطاعوناً) .

(٢) كذا في الأصل والظاهر (على) .

الحارث، واستبكى ، ثم إن معاذاً أفاق، فقال: يا ابن الحِميرية[1] لم تبكي عَلي؟ أعوذ بالله منك ، فقال الحارث : والله ، ما عليك أبكي ، فقال معاذ : فَعَلى ما تبكي ؟ قال : ابكي على ما فاتني منك ، العصرين[2] ، الغُدو ، والرَّواح ، فقال معاذ : أجلِسني ، فأجلسه في حجره ، فقال : اسمع مني ، فإني أوصيك بوصيَّةٍ ، إنَّ الذي تبكي علي ، من غُدوك ، ورَواحك ، فإن العلم ، مكانه بين لَوْحَي المصحَف ، فإن أعيا عليك تَفسيره ، فاطلُبه بعدي ، عِند ثلاثةَ ، عُويمر أبو[3] الدَّرداء ، أو عندَ سَلمان الفارسي ، أو عند ابن أم عَبد ، وأحذِّرُك زلّةَ العالم ، وجدالَ المنافِق ، ثم إنّ معاذاً اشتدَّ به النَّزع ، نزع الموتِ ، فَنزع نزعاً ، لم يَنزِعه أحدٌ ، فكانَ كلّما أفاق من غَمرة فتح طَرفه ، فقال : اخنقني خَنقك ، فوعِزَّتك إنك لتعلم أني أحبك ، قال : فلما قَضى نَحْبَه ، انطلق الحارثُ ، حتى أتى[4] أبا الدَّرداء ، بحمص ، فمكث عِنده ما شاء الله أن يمكث ، ثم قالَ الحارث : أخي معاذ أوصاني بك ، وسَلمان الفارسي ، وبابنِ أم عَبدَ ، ولا أراني إلا منطلقاً إلى العراق، فَقَدِمَ الكوفة، فجعل / يحضر مجلسَ ابن أم عَبد، بكرةً وعشيةً، فبينا هو كذلك في المجلس ذاتَ يوم، قال ابن أم عبد: منْ أنتَ؟ قلت : امرؤٌ من أهل الشام ، قال ابن أم عبد : نعم الحي أهل الشام ، لولا واحدة ، قال الحارث : وما تلك الواحدة ، قال : لولا أنهم يَشهدون على أنفسهم . أنهم من أهل الجنّة ، قال : فاسترجع الحارث ، مَرَّتين ، أو ثلاثاً ، قال : صَدَقَ معاذ ، فيما قال لي ، فقال ابن أم عبد : ما قالَ لك يا ابن أخي ! قال : حذّرني زلّةَ العالم ، والله ما أنتَ ابنَ مسعود ! إلا أحدَ رجلين ، إما رجلٌ ، أصبح على يَقينٍ ، يَشهد أنّ لا إله إلا الله ، فأنتَ من أهلِ الجنَّة ، أو رجلٌ

---

(١) رسمه في الأصل (بابن الحميرية) .

(٢) كذا في الأصل وفوق الكلمة (كذا) ، وفي الزوائد (العصر ، من) .

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر (أبي الدرداء) .

(٤) رسمه في الأصل (اتا) .

مُرتابٌ ، لا تَدري أينَ مَنزلَتُكَ ، قال ابن مسعود ، صدق أخي ، إنها زلة ، فلا تؤاخذني بها ، فأخذ ابن مسعود بيد الحارث فانطلق به إلى رحلة ، فمكَثَ عنده ما شاء الله ، ثم قال الحارث : لا بدَّ لي أن أطالع أبا عبد الله سَلمان الفارسي ، بالمدائن ، فانطلَقَ الحارث ، حتى قَدِمَ على سَلمان ، بالمدائن فَلما سلَّم عليه ، قال : مكانك ، حتى أخرج إليك ، قال الحارث : والله ما أراك تَعرفني يا أبا عبد الله ! قال : بلى ، عرفتْ روحي روحَك ، قبل أن أعرفك ، إن الأرواحَ جنودٌ مجنَّدةٌ ، فما تَعارَفَ مِنها ائتلف ، وَمَا تَناكَرَ منها في غَيْرِ الله اختَلَف ، فمكَثَ عنده ما شَاء الله أن يمكُث ، ثم رجع إلى الشام ، فأولئك الذينَ كانوا يتعارفونَ في الله ، ويزاورون في الله .

باب الطِّيرة والكهانة والسِّحر

٣٠٤٣ ـ حدّثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سَلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليسَ مِنا من تَطير ، ولا تُطُيّر له ، ولا من تَكَهَّن ، ولا تُكُهِّن له ، ولا من سَحر ، ولا سُحِر له .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا من هٰذا الوَجه بهذا الإسناد .

قلتُ : قَد روي نحوه ، وهو هٰذا :

٣٠٤٤ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق ، ثنا شَيبان ، ثنا أبو حمزة العطار ، عن

٣٠٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى أحمد بعضه ، وفي إسناد البزار شَهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثقه غير واحد ، وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه (٣١٢/٢) قلت : روى الطبراني حديث سلمان : إن الأرواح جنود مجندة ، مرفوعاً .

٣٠٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه زَمعة بن صالح ، وهو ضعيف (١١٧/٥) .

الحسن ، عن عِمران بن حُصَين قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليسَ منّا مَنْ تَطَيَّر أو تُطُيِّر له ، أو تَكَهَّنَ أو تُكِهِّن له ، أو سَحَرَ أو سُحِرَ له ، وَمن عَقَدَ عُقدةً ـ أو قال ـ عُقد عُقدة[1] ، ومن أتىٰ كاهناً ، فَصَدَّقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزلَ على مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار ، قَد روي بعضه/ من غير وَجه ، فأما بتمامه ولفظه ، فلا نعلمه إلا عن عِمْران بهذا الطّريق ، وأبو حمزة بصري ، لا بأس به .

٣٠٤٥ ـ حدَّثنا عُقبة بن سَيّار[2] ، ثنا غسان بن مُضر ، ثنا سَعيد بن يزيد ، عن أبي نَضْرة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن أتى كاهناً ، فصدقه بما يقول ، فقد كَفر بما أُنزِل على مُحمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار ، لا نَعلمه يروى عن جابر ، إلا من هذا الوجه ، ولم نَسمع أحداً يحدث به عن غَسان ، إلا عُقبة .

٣٠٤٦ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا سَعيد بن أسد بن موسى ، ثنا إدريس بن يحيى الخَولاني ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن شُييم بن بيتان ، عن شَيبان بن أمية ، عن رُويفع بن ثابت ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من رَدَّته الطِّيَرةُ عن شيءٍ فَقد قارفَ الشِّرك .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ ، إلا رُويفع وَحده ، وإنما ذكرنا

---

(١) كذا في الأصل مضبوطاً .

٣٠٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا إسحاق بن الربيع ، وهو ثقة (١١٧/٥) .

(٢) في الزوائد (بن سنان) .

٣٠٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا عقبة بن سنان ، وهو ضعيف (١١٧/٥) .

٣٠٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن أسد بن موسى ، روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد ، وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب ، وبقية رجاله ثقات (١٠٥/٥) .

حديث شُيَيْم ، لأن هٰذا لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا عَنه .

باب أصدق الطير الفأل

٣٠٤٧ ـ حدثنا العباس بن عَبد العظيم ، ثنا يحيى بن كثير (ح) وحدَّثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن كثير ، حدثني حبة بن جالس التميمي : أن أباه أخبره أنه سَمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا شَيء في الهام ، والعينُ حقٌّ ، وأصدق الطَّير الفألُ .

قلت : رواه الترمذي ، خَلا قوله : وأصدق الطير الفأل .

باب ما يقول مَن أصابه شَيءٌ من ذلك

٣٠٤٨ ـ حدثنا أبو غسان روح بن حاتم ، ثنا عمر بن سفيان ، ثنا الحسن ابن أبي جَعفر ، عن محمد بن جُحادة ، عن عَلقمة بن مَرْثد ، عن سُليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : ذُكرت الطِّيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أصابه من ذلك شيء ، ولا بدّ ـ فكانَ قولُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا بد ، أحب إلينا من كذا ـ فليقل اللهمَّ لا طَير إلاَ طيرك ، ولا خَير إلا خَيرك ، ولا إلٰه غَيرك .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهٰذا اللفظ ، إلا بُريدة ، ولا نعلم له طريقاً ، إلا هذا ، ولا نَعلم أسند محمد بن جحادة عن عَلقمة إلا هذا الحديث .

٣٠٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه وجيه بن حابس ، لم يرو عنه غير يحيى ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠٥/٥) . قلت : كذا في الزوائد : وجيه ، وفي الأصل (حبة) وضبط في الإصابة بالتحتانية، ثم قال : قال أبو موسى : الصواب بالموحدة .

٣٠٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك ، وقد قيل فيه : صدوق ، منكر الحديث (١٠٥/٥) .

باب

٣٠٤٩ ـ حدثنا/ أبو كامل ، ثنا أبو عَوانة ، عن عمرو بن أبي سَلمة ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة . . . ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طَائر ، إلا طائرك ، ثلاث مَرات .

باب في المرأةِ والدَّار والفَرَس

٣٠٥٠ ـ حدثنا سَهل بن بَحر الجُند يسابوري ، ثنا سَهْل بن زَنْجَلة ، ثنا الصّباح بن مُحارب ، ثنا داود الأودي عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشُّؤم في المرأةِ ، والدّار ، والفَرس .

قال البزار : لا نَعلمهُ يُروى عن أبي هُريرة إلا من هٰذا الوَجْه ، ولا رَواه عن داود إلا الصّباح .

باب

٣٠٥١ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا سَعيد بن سُفيان ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزُّهري ، عن سَالم ، عن أبيه : أن قوماً جاؤ وا ، إلى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله : دَخلنا هذه الدار ، ونحنُ ذو وفر[1] ، فافتَقرنا ، وكثيرٌ عَددنا ، فَقلَّ عددنا ، وحَسنٌ ذاتُ بيننا ، فساء ذاتُ بيننا ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : دَعوها[2] ، وهي ذَميمة فقالوا : يا

٣٠٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر (في الأصل عمرو) بن أبي سلمة ، وثّقه ابن حبان وغيره ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٥/١٠٥) .

٣٠٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : إن كان الشؤم في شيء ، وفيه داود بن بلال الأودي ، وهو ضعيف (٥ /١٠٤) .

(١) في الأصل رسمه (ذوا) .

(٢) كذا في المجمع كما في هامش الأصل ، وفي الأصل في مكان (دعوها) ضبة .

رسول الله : كيفَ نَدعها ؟ قال : بيعوها أو هبوها .

قال البزار : أخطأ فيه عندي صالح ، إنما يرويه الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن شَداد ، مرسلاً .

باب ما جاء في العَين

٣٠٥٢ ـ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا أبو داود ، ثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سَهل الأنصاري ـ يقال له : ابن الضجيع ضجيع حمزة رضي الله عنه ـ قال : حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عَبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثر من يَموت من أمتي ، بعد كتاب الله وقَضائه وقَدره ، بالأنفس .

قال البزار : يعني بالعَين .

قال البزار : لا نَعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

٣٠٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا دَيْلم[١] بن غزوان ، ثنا وَهب بن أبي ذبي[٢] ، عن أبي حرب بن أبي الأسود[٣] ، عن محجن، عن أبي ذَر قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن العَين ، لتولع[٤] الرجل بإذن

٣٠٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر ، والصواب أنه من مرسلات عبد الله بن شداد ، قلت : وصالح ضعيف يكتب حديثه ، وفيه أيضاً سعيد بن سفيان ، ضعفه ابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل تضعيف ابن المديني له (٥/١٠٤) .

٣٠٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا طالب بن حبيب بن عمرو ، وهو ثقة (٥/١٠٦) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (عن غزوان) .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب ، والتقريب موحدة مصغرا .

(٣) كذا في الجرح والتعديل ، وفي الأصل (عن أبي حر بن أبي الأسود) تحريف .

(٤) في الأصل (لتوقع) والصواب (لتولع) كما في الزوائد ، أي لتُغرَى .

الله ، أن يصعد حالقاً[1] ، ثم يتردّى مِنه .

قال البزّار : لا نَعلم/ صحابياً رواه غير أبي ذر ، ولا نَعلم له إلا هذا الطريق ، ووَهب بصري ، روى عنه دَيْلَم أحاديث .

باب نَصب الجماجم في الزَّرع مَخافة العَيْن

٣٠٥٤ ـ حدثنا محمد بن مَعْمر ، ثَنا يعقوب بن مُحمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن الهَيثم بن محمد بن حَفص ، عن عمر بن علي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرَ بالجماجم أن تُنْصب في الزَّرع ، قال : قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العَين .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً من وجهٍ متصل ، إلا بهذه الرواية ، عن علي رضي الله عنه .

باب ما يقول إذا أعجبه شَيء

٣٠٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن الصّباح العطّار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهُذَلي ، عن ثُمامة ، عن أنس : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من رَأى شيئاً فأعجبه ، فقال : ما شاء الله لا قُوة إلا بالله ، لَم يَضُرّه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا نَعلم له إلا هٰذا الطَّريق .

---

(١) الحالق من الجبال : المنيف المرتفع ، والحالق : المكان المُشرف .

٣٠٥٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات (٥/١٠٦) .

٣٠٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الهيثم بن محمد بن حفص ، وهو ضعيف ، ويعقوب بن محمد الزهري ، ضعيف أيضاً (٥/١٠٩) .

٣٠٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي ، وأبو بكر ضعيف جداً ، قلت : قد حكى ابن عبد البَر في(التمهيد) في قوله صلى الله عليه وسلم : ألا بركتَ عليه ، عن أهل العلم أن يقول :اللهم بارك فيه ،وحكى عن بعضهم أن يقول : تبارك الله أحسن الخالقين (٥/١٠٩) .

باب لا رُقْية إلا مِن عَين أو حمة

٣٠٥٦ ـ حدثنا محمد بن حَرب الواسطي وصالح بن مُعاذ البغدادي ، قالا : ثنا محمد بن يَزيد الواسطي ،ثنا مجالد ،عن الشعبي،عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا رُقية، إلا مِن عَيْنٍ، أو حمة .

قال البزار : هكذا رواه محمد بن يَزيد ، ورواه حُسين ، عن الشعبي ، عن عِمْران بن حُصَين ، ورَواه العباس بن ذريح ، عن الشعبي ، عن أنس .

باب

٣٠٥٧ ـ حدثنا العَباس بن الوليد ، ثنا المعتمر بن سُليمان ، قال : سمعتُ ليثاً يحدِّث عن فَزارة ، عن سَعيد بن جُبير أو مقسم ، عن ابن عبّاس ، رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : هذه الكلمات ، وِقاء مِن كلِّ داء ، أعوذُ بكلماتِ الله التامّة ، وأسمائه كلِّها عامّة ، من شَرِّ السامّة ، والهامَّة ، وشـرِّ العينِ اللامّةِ ، ومِن شرِّ حاسدٍ إذا حَسد ، ومن شَرِّ أبي قترة[1] وما وَلد ، ثلاثة وثلاثون ، من الملائكة ، أتوا برهم ، فقالوا : وصب ، وصب[2] ، فقالَ ، خذوا تُربةً من أرضِكم[3] ، فامسَحوا نَواصيكم[4] ، رقية من أخذ عليها صفدا[5] ، أو كتمها أحداً ، فلا أفلح أبداً .

٣٠٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١١١/٥)، والحُمَة بالتخفيف : السمّ ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة .

(١) أبو قترة : كنية إبليس .

(٢) في الزوائد (وصب من أرضنا) .

(٣) في الزوائد (خذوا من أرضكم) .

(٤) في الزوائد (بوصيبكم) .

(٥) في الزوائد (صفراء) والصواب الصَفَد : وهو العطاء .

٣٠٥٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وهو الذي زاد : بأرضنا ، وقال فيه : خذوا تربة من أرضكم ، والباقي بنحوه ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مدلس ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح (١١٠/٥) .



الفهرس

الموضوع	الصفحة

كتاب الأشربة

كتاب اللباس

كتاب الزينة